

«الشرعية» تشتط على غريفيث إطلاق المعتقلين قبل أي مشاورات

الرياض: «الشرق الأوسط»
سَلَّمَ رئيس الوزراء اليمني، أحمد عبيد بن دغر، أمس، المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، ردود الحكومة اليمنية على مقترحاته المتعلقة بالوضع في مدينة الحديدة، التي سبق أن وضعها أمام الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الحكومة، في زيارته إلى عدن الأسبوع قبل الماضي. وشدّد بن دغر، لدى استقباله غريفيث في الرياض، على ضرورة إبداء الانقلابيين «حسن النية قبل بدء أي مشاورات مقبلة، وذلك من خلال إطلاق سراح كل الأسرى والمعتقلين في السجون الحوثية»، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى كل المتضررين في عموم محافظات البلاد. ولفّت بن دغر إلى أن الحكومة اليمنية «تؤكد على السلام العادل والشامل الذي

لوح باستهداف «مضائق»... وحملة إلكترونية أميركية ضد قادة إيران روحاني لترهب: الحرب معنا ستكون أم المعارك



لندن، عادل السالمي

صعد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، لهجته حيال التهديد الأميركي بتصغير صادرات النفط الإيرانية، وقال مخاطباً الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «الحرب مع إيران ستكون أم المعارك». كما حذره من «اللعب بالنار» قبل أن يلوح باستهداف «مضائق». تهديدات روحاني جاءت في خطاب أمام حشد من الدبلوماسيين الإيرانيين، في مقر وزارة الخارجية الإيرانية. وفي إشارة إلى مضيق هرمز الذي سبق أن هدّد بإغلاقه في حال منع تصدير النفط الإيراني، قال روحاني: «السيد ترمب، نحن نضمن أمن الممر الإقليمي على مدى التاريخ، لا تلعب بالنار، سنتدمر». واتهم الإدارة الأميركية بالسعي إلى إسقاط النظام وتقسيم إيران عبر فرض العقوبات وممارسة الضغوط الاقتصادية.

الدخان يتصاعد من مستودعات أسلحة تابعة للضباط السورية معارضة في القنيطرة فجرتها قبل مغادرتها إلى اإلب في الشمال أمس (إ.ب.أ)

غارة إسرائيلية على «مركز للبحوث العلمية» غرب حماة

النظام و«داعش» يتسابقان على «مواقع» المعارضة

للبحوث العلمية في المنطقة، ذكرت تقارير أن إيران تدير الموقع المستهدف.

(تفاصيل ص 6)

في الداخل

خطوات لبنائية رسمية

إعادة النازحين السوريين

(تفاصيل ص 7)

وأسلحتهم و ذخيرتهم. في شأن آخر، صرح مصدر عسكري لوكالة «سانا»، بأن أحد المواقع العسكرية في مصيف جنوب غربي مدينة حماة في وسط سوريا، تعرّض لغارة جوية إسرائيلية. وفيما أفادت مراسلة «روسيا اليوم»، بأن موقع القصف هو مركز

العسكرية بالجيب الذي سيطر عليه «داعش» في حوض اليرموك، وفشلت قواته في التقدم نحو مناطق سيطرة التنظيم. وتحدث ناشطون عن أن مسلحي «جبهة النصر» أقدموا أمس على إحراق معبر القنيطرة الفاصل بين الشطرين الحرر والمحتل من الجولان، حيث تركوا مقراتهم

من توسيع الأراضي الخاضعة لسيطرته أمس بالسيطرة على ما لا يقل عن 18 قرية في الوقت الذي توشك فيه قوات النظام على استعادة السيطرة التامة على الحدود مع الجولان المحتل، والسيطرة على محافظة القنيطرة بالكامل. وحصر النظام عملياته

بيروت، نذير رضا
تسابق قوات النظام السوري وتنظيم داعش على مواقع أخلاما مقاتلو معارضة بحاربون تحت لواء الجيش السوري الحر في ريف درعا الغربي وريف القنيطرة المحاذي لهضبة الجولان السوري المحتل. وتمكن «داعش»

من ناحية ثانية، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين أن إدارة ترمب تشن من خلال الخطب والرسائل الموجهة عبر الإنترنت حملة ضد قادة إيران هدفاً لإثارة اضطرابات. وقال أكثر من ستة من المسؤولين الحاليين والسابقين إن هذه الحملة بدعمها وزير الخارجية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي جون بولتون. إلى ذلك، كان مقرراً أن يخاطب بومبيو، الليلة الماضية، الجالية الإيرانية في الولايات المتحدة، لحضنها على «دعم» التحركات الاحتجاجية في إيران. (تفاصيل ص 3)

السياسي يجذر من «حرب شائعات» لـ «تدمير الدولة»
(ص 2)

إسرائيل تشتط «وقفاً تاماً للنار» لفتح العبر التجاري
(ص 5)

كابل تستقبل دوستم بتفجير انتحاري
(ص 10)

الأردن يستعد لترتيب البيت الداخلي للإعلام
(الإعلام)

هجوم انتحاري يقتل مرشحاً من حزبه

عمران خان يقترب من سدة الحكم في باكستان

لكنه لم يخطر الشبهة باللقاء السياسي الذي كان سيقده أمس. وتبنت حركة طالبان الباكستانية الاعتداء. جاء هذا التزاماً مع إعلان المحكمة العليا بدائها التحقيق في تصريحات قاض زعم أن أجهزة الاستخبارات الباكستانية تتدخل في عمل القضاء، بينما طالب المحكمة العليا وطلبت من قاض بارز إبقاء شريف وابنته مريم قيد الاحتجاز إلى ما بعد الانتخابات. (تفاصيل ص 8)

شريف المسجون حالياً. وقيل 3 أيام من الاقتراع، قتل مرشح عن «حركة الإنصاف»، هو أكرم الله غانداپور، رفقة سائقه، بهجوم انتحاري أثناء مغادرته، أمس، منزله متوجهاً إلى الحملة الانتخابية في مدينة ديرة إسماعيل خان الواقعة شمال غربي البلاد. وقالت الشرطة إن غانداپور علم بوجود تهديدات خطيرة على حياته، ووفرت له الشرطة قوة حراسة مؤلفة من 11 شرطياً.

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»
رَجَّحت استطلاعات رأي حديثة تقدم حزب «حركة الإنصاف» الذي يتزعمه عمران خان في الانتخابات العامة الباكستانية المقررة الأربعاء المقبل، خصوصاً في ظل الوضع الذي يمر به منافسه الرئيسي «حزب الرابطة الإسلامية» الذي يحكم البلاد منذ 2013 على خلفية المشكلات القضائية التي يواجهها زعيمه السابق نواز

مقتل 11 محتجاً في أسبوعين... وتجدد المظاهرات في بغداد و4 محافظات جنوبية

تفاهات شيعية - كردية بعيداً عن غليان الشارع

المرشح الوحيد». من ناحية ثانية، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر طبية، أمس، ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات في مدن متفرقة في العراق إلى 11 شخصاً، جراء استخدام القوات الأمنية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. وخرج أمس آلاف المحتجين في محافظات الديوانية والمنثى والناصرية والبصرة وباعداد أقل في بغداد. (تفاصيل ص 2)

دولة القانون بزعامة نوري المالكي «مع الفتح» في إطار التفاهات الحالية، وكذلك الكرد طبقاً للتفاهات التي جرت معهم ونسعى لضم كتلة سائرون (برعاية مقتدى الصدر) وأطراف سنية جرت تفاهات معقدة معهم». وأوضح أن هناك تفاهات مع العبادي للانضمام إلى هذا التحالف ويكون أحد المرشحين لرئاسة الوزراء، بالإضافة إلى العامري وربما مرشحين آخرين يجري التفاهم حولهم لكنه ليس

الوفود الشيعية والكردية المتبادلة بحثت رؤى مشتركة يمكن أن تصل إلى حد إحياء ما كان يسمى «التحالف التاريخي» بين الجانبين. ويرى المصدر أن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني «لديه موقف سلبي» من رئيس الوزراء زعيم تحالف النصر حيدر العبادي، بينما يحتفظ بمواقف إيجابية من زعيم تحالف الفتح، هادي العامري. ويؤكد المصدر أن ائتلاف

بغداد، حمزة مصطفى
بعيداً عن الغليان الذي يشهده الشارع العراقي احتجاجاً على الفساد وسوء الخدمات والبطالة، تتواصل المشاورات والتفاهات بشأن تشكيل «الكتلة الأكبر» التي ستكفل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة. وأكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» استمرار التفاهات بين الشيعة والكرد بالدرجة الأساس»، فيما كشف سياسي شيعي أن

سمعة الرئيس الفرنسي أولى الضحايا

«رامبو الإليزيه» يثير «فضيحة دولة»

كذلك، يتعين على كولومب أن يفسر كيف أن بنعلا حصل على صور فيديو رسمية للحدث بعد أن داعت الفضيحة. (تفاصيل ص 9)

في المكان امتنعوا عن التدخل. وسيمثل وزير الداخلية جيرار كولومب، اليوم صباحاً، أمام لجنة التحقيق البرلمانية التي اضطر حزب «الجمهورية إلى الأمام» (الحزب الرئاسي) رغمًا للقبول بها. والمطلوب منه أن يشرح السبب الذي سمح لبنعلا أن يكون موجوداً في هذا المكان، وأن يتصرف كرجل أمن بينما رجال الأمن يفرجون على ما يفعله رغم علمهم بأنه ليس أحدهم.

الرئيس الشاب بإقامة «جمهورية متالية»، أي بعيدة عن الفضائح والمحسوبيات. ولا يبدو أن الأمور تميل إلى التهدئة، خصوصاً أن المعارضة وجدت أخيراً «المسك» الذي تحتاجه لمهاجمة ماكرون وتهشيم صورته، وجعله سياسياً لا يختلف عن غيره من السياسيين بسبب «تستره» على «الفضيحة السياسية» التي أثارها صحيفة «لوموند» الأربعاء الماضي. ومع كل يوم تخرج إلى العلن معلومات جديدة عن بنعلا، وتنهك الوسائل الإعلامية في نبش تاريخ هذا الشاب الذي يبلغ من العمر 26 عاماً، والمولع

باريس، ميشال أبو نجم
بواجهة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موجة انتقادات الإليزيه»، رغم مرور 5 أيام على كشف تفاصيلها. كان مسؤولاً عن أمن الرئيس خلال الأيام الماضية مقطع فيديو لـ «الشرق الأوسط» الذي كان مسؤولاً عن أمن الرئيس الفرنسي الشخصي، وهو يعنّف شخصين بمناسخة مظاهرات عيد العمال في 1 مايو (أيار). وحتى اليوم، عجز الإليزيه ومع وزارة الداخلية عن إطفاء الحريق الذي بدا كأنه يناقض شعار

كما أعطى 6 أشهر لتأسيس الهيئة الناظمة، لكنها لم تبصر النور، بالتالي تجري عملية تمديد مخالفة اللقائين، لرئاسة مؤسسة كهراء لبنان، أو لتعيين بعض المديرين بالتكليف. وفي غياب الهيئة الناظمة تنحصر العلاقة بين الوزير وأي جهة يفترض التعاون معها، من دون رقابة أو تنسيق، ولا سيما الهيئات المانحة». وتورد «الدولية للمعلومات» أن العجز المالي لمؤسسة كهراء لبنان يرجع لأسباب، منها قرارات بإغفاء مناطق معينة من فاتورة الكهرباء، لأسباب أمنية واجتماعية، وعدم جباية الفواتير. (تفاصيل ص 7)

النور إلى بيوت اللبنانيين، على ما يقول لـ «الشرق الأوسط» وزير الطاقة السابق محمد عبد الحميد بياضون. ويُجمع المتخصصون على أن أي حل يجب أن يبدأ من تحديث قوانين مؤسسة كهراء لبنان، التي تدير القطاع، وتجديد هيكلتها. يقول المكلف ملف الاقتصاد، عضو مجلس القيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي، الدكتور محمد بصيص لـ «الشرق الأوسط»، إن «قطاع الكهرباء هو الأكثر نزفاً للاقتصاد اللبناني. والقانون 181 الذي صدر عام 2011 أعطى مهلة 3 أشهر لإعادة تأسيس المجلس، الأمر الذي لم يحصل حتى تاريخه.

بيروت، سناء العجاك
يعتبر كثير من اللبنانيين أن كهراء «هي جزء من الرشوة السياسية»، وأن حلول العجز المتواصل مشلولة بسبب الفساد والمحسوبيات. فوزارة الطاقة هي قبلة أهل السلطة في أي تشكيلة حكومية، ومن يضع يده عليها يتمسك بها غير عابئ بشبهة الفساد الذي يتواصل استجراره عهداً بعد عهد، عوضاً عن استجرار

بنمو أكثر من 10% فاق توقعات المحللين سامبا
يحقق أرباحاً قياسية للربع الثاني قدرها 1,6 مليار ريال

سامبا sambabank.com

2017 2018 100%

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

مظاهرات حاشدة في الجنوب... وناشطون؛ فقدان ثقة واسع النطاق بعودة الحكومة العراقية... احتمالات إعلان الأقاليم والجوء إلى العنف قائمة

ووصولها إلى هذا الحد، لكن وعود الحكومات الكاذبة منذ 2003 أوصلت المواطنين إلى لحظة الانفجار التي قد تدفعهم إلى خيار العمل. أما المسار الثاني، فذهب باتجاه استعمال الشدة في أحيان كثيرة لردع المحتجين، ونجم عن ذلك سقوط عشرات القتلى ومئات الإصابات بين صفوف المظاهرين، وهو مسار كان مسار استعراش كثير من المراقبين، ذلك أن العبادي لم يتصرف على هذا النحو مع الاحتجاجات التي انطلقت عام 2015، واستمرت لأكثر من سنتين. وعلى الرغم من إعلان المتحدث باسم مكتب رئاسة الوزراء، سعد الحديدي، أمس، عن «خول طلبات المظاهرين حين التنفيذ الفعلي، وأن كثيراً من طلبات المظاهرين تم تحويل تنفيذها إلى واقع ملموس، ولم تعد مجرد وعود»، يظهر من خلال تطورات الأحداث وتواصل الاحتجاجات أن المسارين اللذين اتبعهما العبادي لم يحققا النتائج المرجوة، ويظهر كذلك أن المواطنين العراقيين فقدوا ثقتهم الكاملة بالوعود التي تطلقها السلطات. وهناك مخاوف من انفتاح الأمور على احتمالات خطيرة، تصل ربما إلى مرحلة الصدام المسلح بين المحتجين وقوات الأمن، أو ذهاب المحافظات إلى إعلان الأقاليم للانضمام إلى اتحاد حكومة بغداد. وكان الشيخ علي منصور، شيخ عشيرة الزهري في الناصرية، قد قال في تصريحات: «إذا لم تنفذ هذه المطالب (...) ستكون مظاهراتنا مستمرة، وليست سلمية، وربما سنستخدم السيف». وأبلغ مصدر من محافظة البصرة «التشرق الأوسط» بأن مجلس المحافظة اجتمع أمس، وجمع توقيع 15 عضواً لإعلان البصرة إقليمياً «يقوم بإدارة شؤونها، وتلبية طلبات المحتجين، بعيداً عن وعود بغداد غير الصادقة».

الناشط المدني المحامي محمد السلمي لم يستبعد «تطور الأوضاع لتصل إلى الصدام مع المحتجين، ووجه أمس تقديم الخدمات للمواطنين».



مظاهرات في بغداد تخللتها اشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن (أ ب 1)

بغداد، «التشرق الأوسط» يبدو أن مجمل الإجراءات والوعود التي قام بها رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايتها، حيدر العبادي، لم تكن كافية لإقناع جموع المظاهرين في محافظات الوسط والجنوب بالتخلي عن حركتهم الاحتجاجية، حيث خرج أمس آلاف المحتجين في محافظات الديوانية والمنجني والناصرية والبصرة، وبعاد أقل في بغداد. وتبني العبادي في الأسبوعين الأخيرين مسارين في إطار مساعيه لتهدئة الأوضاع، تمثل الأول بزيارة محافظة البصرة التي انطلقت منها الشرارة الأولى للاحتجاج، ووعده بتوفير 10 فرصة عمل للمعطلين، وإطلاق مبالغ مالية للخادمات، وكذلك استقبل وفوداً في بغداد من محافظتي الناصرية والمنجني، ووعده بتلبية مطالب المحتجين، ووجه أمس بتعزيز صندوق الإسكان بمبلغ

بعيداً عن غليان الشارع... تفاهات شيعية - كردية تمهد لتشكيل «الكتلة الأكبر»

مصدر مطلع؛ بارزاني يريد إعادة بناء «التحالف التاريخي»

الموازنة أو البيشمركة، أو في السنة الأخيرة من حكومة حيدر العبادي لا سيما بعد الاستفتاء الذي أدى إلى تراجع كبير في العلاقة سواء بين المركز والإقليم أو بين العبادي وبارزاني الذي يشعر بأن بغداد عاقبتهم بأكثر مما يستحق كزعيم كردي سليل عائلة لها تاريخ عريق. الذي خرج بها أعضاء الوفود الشيعية في أثناء لقاءاتهم معه إلى إعادة ترميم تلك العلاقة، متمنياً أن يعود التحالف الشيعي - الكردي إلى سابق عهده.

بغداد، «التشرق الأوسط» وبشأن العلاقات السنية - الكردية يقول النجيفي إن «هذه العلاقة واضحة الحسود، والخلافات داخلها قليلة وقابلة للحل». بدوره، يطرح السياسي المستقل نديم الجابري رؤية مختلفة بشأن التحالف الشيعي الكردي حيث يقول إن «التحالف الشيعي - الكردي منذ عام 2003 وإلى اليوم لم يكن وضعه إيجابياً على الدولة والمجتمع، حيث إنه أدى إلى تراجع الدور السني في المعادلة السياسية». ويضيف الجابري أن «هذا التحالف مبني على خلفية تاريخية قوامها المظلومية الشيعية - الكردية المشتركة لكنه بقي في الواقع تحالفاً هشاً ولم يؤدِّ إلى بناء تفاهات حقيقية، واليوم لم يعد ذا جدوى». ويرى الجابري أن «استمرار التحرك بهذا الاتجاه سيلحق أضراراً لأن هذه الطريقة ليست ناجحة وسبق أن فشلت وسوف تفشل أيضاً».

النجيفي، في تصريح منفصلين له «التشرق الأوسط»، فإن «التفاهات مهددة بالانقسام حيث من المتوقع خروج ما لا يقل عن 28 نائباً منه إلى التحالف الأكبر». ورغم أن الموقف الكردي المعلن يذهب حتى الآن باتجاه بلورة رؤية موحدة حيال بغداد تتضمن شروطاً صعبة للقبول بأي تحالف مستقبلي، وقد أبلغنا القيادات الشيعية الخلفية فإنه وطبقاً للمصدر المطلع فإن «الكردي مضطرون في النهاية إلى الدخول في التشكيلة لأنهم لا يفضلون المعارضة ولكنهم يريدون من هذه المرهنة تعزيز تحالفهم (التاريخي) مع الشيعية على أمل الحصول على تنازلات من الشيعية لتحقيق ولو جزء من مطالبهم». في مقابل ذلك فإن الطرف السني وإن لم يكن غائباً عن المعادلة، مثلما يرى كل من محمد الكربولي الأمين العام لحزب الحلال وعضو البرلمان العراقي، وأمين النجيفي القيادي في تحالف القرار الذي يترجمه شقيقه أسامة

الكاشف أنه «في حال رفض العبادي الانضمام إلى التحالف فإن كتلته مهددة بالانقسام حيث من المتوقع خروج ما لا يقل عن 28 نائباً منه إلى التحالف الأكبر». ورغم أن الموقف الكردي المعلن يذهب حتى الآن باتجاه بلورة رؤية موحدة حيال بغداد تتضمن شروطاً صعبة للقبول بأي تحالف مستقبلي، وقد أبلغنا القيادات الشيعية الخلفية فإنه وطبقاً للمصدر المطلع فإن «الكردي مضطرون في النهاية إلى الدخول في التشكيلة لأنهم لا يفضلون المعارضة ولكنهم يريدون من هذه المرهنة تعزيز تحالفهم (التاريخي) مع الشيعية على أمل الحصول على تنازلات من الشيعية لتحقيق ولو جزء من مطالبهم». في مقابل ذلك فإن الطرف السني وإن لم يكن غائباً عن المعادلة، مثلما يرى كل من محمد الكربولي الأمين العام لحزب الحلال وعضو البرلمان العراقي، وأمين النجيفي القيادي في تحالف القرار الذي يترجمه شقيقه أسامة

بغداد، حمزة مصطفي لم تتوقف المشاورات والتفاهات بشأن تشكيل «الكتلة الأكبر»، بخلاف رغبة زعيم التيار الصدري وراعي تحالف «سائرون»، مقتدى الصدر، الذي طالب الأسبوع الماضي في تغريدة له على «تويتر» القوى السياسية بإيقاف مباحثاتها بشأن الكتلة الأكبر إلى حين تنفيذ مطالب المظاهرين. رأى الصدر المعلن لم يدعمه أحد من قادة أو زعامات الكتل السياسية أو القوائم الفائزة بالانتخابات، في وقت لم يتمكن أحد من ركوب موجة المظاهرات التي بدت عصية على الجميع هذه المرة بخلاف كل المرات السابقة. وبينما أبلغ مصدر مطلع «التشرق الأوسط» باستمرار «التفاهات بين الشيعية والكردي بالدرجة الأساس من أجل تشكيل الكتلة الأكبر»، فإن سياسياً شيعياً أكد من جانبه أن «هناك رغبة لدى جميع الأطراف الشيعية التي تمثل الكتل الخمس الفائزة بالانتخابات (سائرون) والفتح والنصر ودولة القانون والحكمة) بان الانضمام إلى الكتلة الأكبر، ما قد يضمن الكتل الشيعية والكردية والسنية حتى لا يكون تهميش لطرف دون آخر مع التأكيد داخل البيت الشيعي ألا تشكل الحكومة دون أن تكون (سائرون) طرفاً فيها». ويعزز ما أكد المصدر من تفاهات إجرائية بين الوفود الشيعية والكردية، سواء تلك التي ذهبت إلى إقليم كردستان والتقت قيادات كردية بارزة في المقدمة منها زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني أو الوفود الكردية التي جاءت إلى بغداد والتقت بدورها الزعامات الشيعية البارزة، ما ذهب إليه السياسي الشيعي على صعيد بلورة رؤية مشتركة يمكن أن تصل إلى حد إجماع ما كان يسمى «التحالف التاريخي الشيعي - الكردي» الذي تفاهات مع العبادي للانضمام إلى هذا التحالف ويكون أحد المرشحين لرئاسة الوزراء بالإضافة إلى المرشح الآخر هادي العامري وربما مرشحين آخرين يجري التفاهات حولهم لكنه ليس المرشح الوحيد».

شكوى من تنامي نفوذ إيران في سهل نينوى

الموصل... خشية من خسارة السلام بعد كسب الحرب

أن هاجر 60 في المائة من مواطنيه وانحصر وجوده في الحمدانية إلى نحو 23 ألف مواطن بعد أن كان يزيد على 45 ألفاً قبل احتلال (داعش)». ويشير مرقيص إلى مشكلة أخرى تعاني منها الأقاليم في سهل نينوى، وتتمثل في «تنامي الدور الإيراني هناك، ومثلما لدى إيران أدواتها في بعض محافظات الوسط والجنوب، لديها أيضاً بعض الجهات من الأقلية الشيعية التي باتت تهيمن على أغلب مناطق سهل نينوى في مقابل تراجع نفوذ وأعداد قبيلة الكوميات».

فيه بنظام صدام حسين». وعلى بعد نحو 30 كيلومتراً عن مدينة الموصل وفي قضاء الحمدانية الذي تسكنه خليط من الأقليات مسيحية وسنيكية وإيزيدية، تتكرر المعاناة ذاتها بشأن موضوع التصاريح الأمنية، ويتبنى عضو مجلس قضاء الحمدانية لويس مرقيص بالائتماع على السلطات العراقية التي لا تؤمن بمفهوم «التمييز الإيجابي» للأقليات، وعن هذا المفهوم يتحدث مرقيص «التشرق الأوسط» ويقول: «الأقليات في سهل نينوى عانت الأمرين من (داعش)، وكان على السلطات أن تأخذ ذلك بنظر الاعتبار ولا تكبل حياتهم بالتصاريح الأمنية، لأنهم بسطة لا يلتفتون مع (داعش) عند أي نقطة، سواء عقائدية أو فكرية، لذلك كان سخطنا مع (داعش) عند أي نقطة، تفعل مع الأسف».

بوجود عوامل أخرى لا تقل خطورة وقد تسهم بصعود موجة جديدة من التطرف وإن بأسماء وأشكال مختلفة ومنها «عدم توفر الموارد والصرعات السياسية في المناطق المتنازع عليها وتعاقد القوات الأمنية مع المدنيين، إضافة إلى التشظي في القرارات الأمنية نتيجة وجود قوات وجهات أمنية متعددة». ويضيف الجربا عاملين آخرين لا يساعدان برأيه على إحراز التقدم المطلوب في مجال إعادة إعمار وتأهيل نينوى من جديد وهما «ضعف وفساد الإدارة المحلية والفساد المرافق لعمل المنظمات الدولية».

ويشير إلى أن «الجموع المسلحة شمّر الشهيرة في العراق ورئيس جمعية التحرير للتنمية» أنه «لا وجود لوقفة حقيقية مع مشكلات المناطق المتضررة، وهذا أمر بالغ الأهمية، ف(داعش) استغل مجموعة من العوامل وتمكن من احتلال الأراضي». ويتفق الجربا مع فكرة معاداة إيران الدولة التي بدأت مع حلول عام 2003، العام الذي أطيح

بمعاني منها سكان نينوى، يؤكد صالح وهو من العاملين في مجال المنظمات الإنسانية أن «المخبر السري مصدر قلق متواصل لأنه يعتمد في أحيان كثيرة على الوشاية الناتجة عن تعارض المصالح وليس الواقع على الأرض وقد ذهب كثيرون ضحية لذلك، كما أن بعض الجهات الأمنية رجعت إلى الأساليب المتعسفة التي كانت شائعة قبل 2014». ويضيف: «هناك مشكلة الخدمات المتقادمة وخلو المستشفيات من الأدوية وعن الجهود الحكومية والدولية في مجال إعادة الإعمار وتقديم المساعدات، يؤكد إيد صالح أنه «لا وجود لجهد واضحة من السلطات، أغلب الأعمال تقوم بها المنظمات الإنسانية، لاحظ أن هناك أكثر من 6 آلاف جنحة تحت الأقباض في الجانب الأيمن من الموصل تفوق منها روائع قاتلة بحيث لا يستطيع الناس الاقتراب منها، ومع ذلك لم يتبادر السلطات إلى معالجة

الجميع تقريباً، تجاوزت هدفها الممثل بالتحقق من الأشخاص الذين تعاملوا في السابق مع (داعش)، وأدت إلى تعقيد حياة الناس وتعاملاتهم الرسمية وغير الرسمية وسمحت للفاسدين في دوائر الدولة والأجهزة الأمنية باحتراز الناس والحصول على مبالغ مالية منهم في مقابل تسريع إجراءات الحصول عليها». ويتفق عضو المؤسسة العراقية للتنمية، إيد صالح، على أن التصاريح الأمنية والمخبر السري من بين أهم القضايا التي تثير حفيظة سكان نينوى، إذ إنها أضفت المزيد من الأعباء الحياتية عليهم، ويقول: «من حيث المبدأ الاهتمام بالجانب الأمني وملاحقة الأمور زادت عن حدّها كثيراً، بحيث لاحقت التصاريح الأمنية جميع الفئات والأعمار». وحول بقية المشكلات التي

لكنهم يخشون أيضاً من «صعود جماعات تطرف بمسميات جديدة نتيجة الإهمال وتلكو إعادة الإعمار وتعتسف الإجراءات الأمنية، كما يقول له «التشرق الأوسط» الصحافي يونس أحمد. ويكاد يتفق الجميع على أن «التصاريح الأمنية» واحدة من بين أهم الإجراءات التي تثير استياء وغضب السكان». ويقول المصدر: «لا توجد حالة اجتماعية أو مالية إلا ويختلط من الحصيلة التي يمكن الخروج بها من مجموعة أحداث وشهادات حصلت عليها «التشرق الأوسط» من السكان المحليين والعاملين في منظمات المجتمع المدني بالمحافظة أن الجهود التي قامت بها الحكومة العراقية ومن ورائها التحالف الدولي لكسب الحرب ضد «داعش»، لم تقابلها جهود مماثلة لكسب معركة الإعمار ومواجهة تحدي السلام. صحيح أن الموصلين والهالي نينوي يشكل عام ما زالوا يشعرون بالارتياح لخلاصهم من «داعش».

بغداد، فاضل النشمي مر أكثر من عام على تحرير مدينة الموصل وبقية المناطق في محافظة نينوى، لكن ما زالت إمكانية خسارة السلام قائمة في مقابل ربح الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، نظراً للتحديات الكبيرة التي يعاني منها الناس في ثالث محافظة عراقية من حيث عدد السكان الذي يتجاوز سقف الـ3 ملايين نسمة. وتظهر الحصيلة التي يمكن الخروج بها من مجموعة أحداث وشهادات حصلت عليها «التشرق الأوسط» من السكان المحليين والعاملين في منظمات المجتمع المدني بالمحافظة أن الجهود التي قامت بها الحكومة العراقية ومن ورائها التحالف الدولي لكسب الحرب ضد «داعش»، لم تقابلها جهود مماثلة لكسب معركة الإعمار ومواجهة تحدي السلام. صحيح أن الموصلين والهالي نينوي يشكل عام ما زالوا يشعرون بالارتياح لخلاصهم من «داعش».

السياسي يحذر من «حرب شائعات» تستهدف «تدمير الدولة»... و«الإخوان» متهم أول

شاملة لبناء وطن قوي متقدم في جميع المجالات، غير تنفيذ برنامج وطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الشامل، براعي محدود الدخل والفئات الأكثر احتياجاً، باقضى ما نستطيع من طاقة وإخلاص، ويتيح الفرصة والمناخ الملائم لتشجيع الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتعزيز قيم العلم الحديث».

عكاشة، إن تنظيم الإخوان «يعد بالفعل هو أحد المتهمين الرئيسيين بصناعة والترويج للشائعات على الدولة المصرية، سواء عن طريق إخوان الداخل أو إخوان الخارج، الذين يستثمرون القنوات الفضائية التي تبث من تركيا تحديداً على مدار 24 ساعة، لبت ما يمكن تسميته بنشرة أخبار الشائعات، تخص الدولة المصرية والمجتمع، إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، فهم قادرين على ترويج الشائعات بصورة واسعة جداً، بما يضمن وصولها للرأي العام».



السياسي يمنح قيادة النيل» لآبنة أحد رموز «قوة» 23 يوليو، العقيد أركان حرب يوسف صديق أسس (الرئاسة المصرية)

للتعامل معها بشكل فوري، ويقدّم الحقائق والمعلومات الصحيحة للرأي العام. وبدا لافتاً مؤخراً انتشار أخبار وتصريحات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية تنتمي إلى «الإخوان»، تتعلق بزيادة أسعار أو هروب المسؤولين، أو حوادث وحرائق، سرعان ما يتم نفيها رسمياً ويتبين عدم صحتها. ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» المصنفة رسمياً جماعة إرهابية في مصر، إلى تركيا وقطر حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم مناصب إعلامية تبث من هناك تهارج النظام المصري على مدار الساعة. وفي معرض خطابه أمس، خلال الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكليات العسكرية، قال السياسي إن «مصر واجهت خلال السنوات الماضية تحدياً ربما يكون من أخطر التحديات التي فرضت على الدولة

التعامل معها بشكل فوري، ويقدّم الحقائق والمعلومات الصحيحة للرأي العام. وبدا لافتاً مؤخراً انتشار أخبار وتصريحات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية تنتمي إلى «الإخوان»، تتعلق بزيادة أسعار أو هروب المسؤولين، أو حوادث وحرائق، سرعان ما يتم نفيها رسمياً ويتبين عدم صحتها. ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» المصنفة رسمياً جماعة إرهابية في مصر، إلى تركيا وقطر حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم مناصب إعلامية تبث من هناك تهارج النظام المصري على مدار الساعة. وفي معرض خطابه أمس، خلال الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكليات العسكرية، قال السياسي إن «مصر واجهت خلال السنوات الماضية تحدياً ربما يكون من أخطر التحديات التي فرضت على الدولة

التعامل معها بشكل فوري، ويقدّم الحقائق والمعلومات الصحيحة للرأي العام. وبدا لافتاً مؤخراً انتشار أخبار وتصريحات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية تنتمي إلى «الإخوان»، تتعلق بزيادة أسعار أو هروب المسؤولين، أو حوادث وحرائق، سرعان ما يتم نفيها رسمياً ويتبين عدم صحتها. ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم، في يوليو (تموز) 2013، فر المئات من قادة وأنصار «الإخوان» المصنفة رسمياً جماعة إرهابية في مصر، إلى تركيا وقطر حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم مناصب إعلامية تبث من هناك تهارج النظام المصري على مدار الساعة. وفي معرض خطابه أمس، خلال الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكليات العسكرية، قال السياسي إن «مصر واجهت خلال السنوات الماضية تحدياً ربما يكون من أخطر التحديات التي فرضت على الدولة

التطور التكنولوجي».

التطور التكنولوجي».

التطور التكنولوجي».

التطور التكنولوجي».

التطور التكنولوجي».

التطور التكنولوجي».

التطور التكنولوجي».

التطور التكنولوجي».

واشنطن تقود حملة داخل إيران لـ«تغيير سلوك» النظام

الماضي قال إن القيادة الإيرانية يرفضون أن يتفقوا على تسليمهم الأموال التي تم الإفراج عنها بمقتضى الاتفاق النووي ويستخدونها بدلاً من ذلك في حروب بالوكالة وفي الفساد.

وعدت الوكالة موقف بومبيو على النقيض مما قاله روبرت أشلي، مدير وكالة المخابرات الدفاعية الأميركية، أمام لجنة بمجلس الشيوخ الأميركي، في مارس (آذار) الماضي، من أن الإنفاق الاجتماعي والاقتصادي لا يزال يمثل الأولوية بالنسبة لطهران في الأجل القريب رغم بعض الإنفاق على قوات الأمن.

ونقلت الوكالة عن كريم سجادبور، الخبير في الشأن الإيراني بـ«مؤسسة كارنغي» اندومنت للسلام الدولي» أن استراتيجية خلق إيران اقتصادياً وإدعاء مشاعر الاستياء العام من القيادة هدفها الوصول لإحدى نتيجتين.

وأضاف: «النتيجة الأولى هي الاستسلام وإرغام إيران على تقليص ليس برنامجهما النووي فحسب، بل طموحاتها الإقليمية والنتيجة الثانية هي انهيار النظام.»

غير أن بعض المسؤولين الأميركيين وخبراء آخرين حذروا من أن الإدارة الأميركية قد تدفع لقرار أكبر من الحكم الشمولي وسياسة خارجية أكثر عدوانية بإدعاء نار الاضطرابات في إيران؛ الأمر الذي يثير شبح حدوث مواجهة بين الولايات المتحدة وإيران.

وتصف الولايات المتحدة إيران منذ فترة طويلة بأنها الدولة الرئيسية الداعمة للإرهاب على مستوى العالم، وذلك لقيام طهران بتسليح وتمويل جماعات متشددة تعمل لحسابها مثل جماعة «حزب الله» اللبنانية.

وأتاح هذا السجل للإدارات السابقة مادة غزيرة لشن حملاتها على طهران، بما في ذلك محاولة الاتصال بالشعب الإيراني.

واوضحت وكالات أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية امتنعا عن التعليق على المعلومات بشكل محدد؛ بما في ذلك دور بومبيو. كما رفض مسؤول إيراني كبير، تحدث شريطة عدم نشر اسمه، هذه الحملة، قائلاً إن «الولايات المتحدة حاولت دون جدوى تقويض الحكومة منذ الثورة الإسلامية عام 1979»، مضيفاً أن «محاولاتهم ستبوء بالفشل مرة أخرى»، وكشف استعراضاً لحساب وزارة الخارجية الأميركية باللغة الفارسية على موقع «شبير أميركا» التابع لوزارة، عن عدد من الرسائل التي تنتقد إيران على مدار الشهر الماضي. ويصف موقع «شبير أميركا» نفسه بأنه منصفة لإطلاق النقاش حول الديمقراطية والقضايا الأخرى.

كذلك، فإن إيران هي محور أربعة من الموضوعات الرئيسية الخمسة في قسم «التصدي للتعريف العنيف» في الموقع، ومن عناوين تلك الموضوعات: «شركة الطيران الإيرانية هذه تساهم في نشر العنف والإرهاب»، كما وجه بومبيو نفسه حديثه مباشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي خطبه، إلى الشعب الإيراني وإلى الإيرانيين في الشتات وإلى عامة الناس على مستوى العالم.

وفي 21 يونيو (حزيران) الماضي نشر بومبيو على «تويتر» صوراً توضيحية تحت عناوين: «الاحتجاجات في إيران تنتشر»، و«الشعب الإيراني يستحق احترام حقوقه الإنسانية»، و«الحرس الثوري الإيراني يفرى بينما تكافح الأسر الإيرانية»، وترجمت هذه التغريدات إلى اللغة الفارسية ونشرت على موقع «شبير أميركا».

ونقلت «رويترز» عن المسؤولين الأميركيين أن «بعض المعلومات التي نشرتها الإدارة إما ناقصة أو مشوهة». ففي خطاب ألقاه بومبيو في 21 مايو

لندن، «الشرق الأوسط»، قالت مصادر أميركية مطلعة إن إدارة الرئيس دونالد ترامب «تشن من خلال الخطب والرسائل الموجهة عبر الإنترنت حملة تهدف إلى إثارة اضطرابات والمساعدة في الضغط على إيران» لوقف برنامجها النووي ودعمها جماعات مسلحة.

وأفادت وكالة «رويترز» أمس نقلاً عن 6 من المسؤولين الحاليين والسابقين بأن هذه الحملة التي يدعمها وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون «تهدف إلى العمل بالتنسيق مع حملة ترامب، على تضييق الخناق على إيران اقتصادياً خلال إعادة فرض عقوبات صارمة عليها».

وزادت كثافة الحملة منذ انسحاب ترامب في 8 مايو (أيار) الماضي من اتفاق عام 2015 الذي وقعت عليه 7 دول، لمنع إيران من صنع أسلحة نووية.

وقال مسؤولون الحاليون والسابقون إن هذه الحملة تسلط الضوء على عيوب الزعماء الإيرانيين، مستخدمة أحياناً معلومات مبالغاً فيها أو تتناقض مع تصريحات رسمية أخرى بما في ذلك تصريحات لإدارات سابقة.

ونفى مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية الاتهامات الإيرانية حول سعي واشنطن للإطاحة بالنظام الإيراني، وقال: «ليكن واضحاً أننا لا نتعاون مع دول العالم. نحن لا نخطط على روسيا على أنها شريكة أو قوة كبيرة، ولا ننظر إليها كجار، ونرى أن حسن الجوار وتنمية العلاقات مع موسكو في صالح البلدين»، معتبراً روسيا المستفيد الأكبر من العلاقات الأميركية.

وقال المسؤول الذي طلب إخفاء هويته: «نحن ندرك أننا ندفع إيران للأخذ ببعض الخيارات الصعبة... فإما أن يغيروا أساليبهم أو أن يجدوا صعوبة متزايدة في مواصلة أنشطتهم الخبيثة. ونحن نعتقد أننا نعرض رؤية في غاية الإيجابية لما يمكن أن نحققه وما يمكن أن يتحقق للشعب الإيراني».

حول تفشي الفساد في إيران، ولفت روحاني إلى أن مساعي الإدارة الأميركية «أخفقت في إقناع الأوروبيين بتعديل الاتفاق النووي»، مضيفاً أن «ترمب حاول كثيراً، لكن أجبر على الانسحاب وحيداً من الاتفاق النووي». وزعم الرئيس الإيراني أن بلاده «تعاملت بذكاء مقابل ترمب غير العاصم»، مضيفاً أن «أميركا تواجه العالم ضد الاتفاق النووي. أميركا المعزولة يجب ألا تلتقط الأنفاس». كما اعتبر سلوك الإدارة الأميركية الحالية «يتضمن مخاطر كبيرة للعالم، لكن توجد فرص كبيرة في قلب هذه المخاطر».

ولم يوضح روحاني الفرص التي يمكن أن تستفيد منها طهران، لكنه رفض تراجع طهران عن دورها الإقليمي. وفي إشارة ضمنية إلى واشنطن، قال: «إن الأعداء يعلنون أنهم يريدون الوقوف بوجه النفوذ الإيراني، إقليمياً وعالمياً»، مشيراً إلى أن «العقوبات الاستراتيجية لإيران تمتد شرقاً من شبه القارة الهندية، وغرباً على البحر المتوسط، وجنوباً من المحيط الهندي والبحر الأحمر، وشمالاً حتى آسيا الوسطى والقوقاز».

وقال روحاني إن قوات بلاده حاضرة في سوريا والعراق يطلب من الحكومات السورية والعراقية «المكافحة الإرهاب»، وقال إن إيران «تفخر بأعمالها في سوريا والعراق ولبنان».

وبإني التصعيد بين الجانبين قبل أيام قليلة من بداية المرحلة الأولى من العقوبات الأميركية. ومن المفترض أن تستهدف الحزمة الأولى من العقوبات الذهب والمعادن الأخرى، إضافة إلى صناعة السيارات، في الرابع من أغسطس (آب) المقبل.

وتشارت تقارير من وسائل الإعلام الإيرانية أمس إلى أن أسعار السابك الذهبية تحطت 3 ملايين ريال، كما عاد الدولار لتخطي 90 ألف ريال، ويتوقع الخبراء أن تواصل الأسعار كسر الأرقام القياسية، بالتزامن مع عودة العقوبات.

وتتطلع الإدارة الأميركية إلى أن تؤدي الضغوط الاقتصادية إلى تحرك الشارع الإيراني لتعديل سلوك النظام الإيراني.

وقد تفاقمت الأزمة الاقتصادية الإيرانية بعد إعلان ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي في الثامن من مايو الماضي. وتواجه حكومة روحاني ضغوطاً متزايدة من الأطراف الداخلية لتعديل فريقها لمحاربة العقوبات الغربية، لا سيما الحصول على مكاسب من الدول الأوروبية.

ووجه روحاني رسائله للإدارة الأميركية قبل ساعات من وجود وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بمدينة لوس أنجلوس، بين أكبر جالية إيرانية في الولايات المتحدة، لمخاطبة الإيرانيين تحت عنوان «صوت إيران»، يتطرق فيه بشكل الأساسي للأوضاع الداخلية للمواطنين الإيرانيين، والأوضاع الاقتصادية، وسياسات النظام في التعامل مع العقوبات والإقتليات الدينية.

وهي المرة الثالثة التي يوجه فيها بومبيو خطاباً للإيرانيين منذ بداية مهمته في منصب وزير الخارجية الأميركي في مايو (أيار) الماضي، وقد بدأها بإعفاء الشركات الكبيرة والصغيرة، أبواب إيران مفتوحة إلى التكنولوجيا والاستثمار، على السواء لتدشين الحركة الجديدة».

ويأتي التصعيد بين الجانبين قبل أيام قليلة من بداية المرحلة الأولى من العقوبات الأميركية. ومن المفترض أن تستهدف الحزمة الأولى من العقوبات الذهب والمعادن الأخرى، إضافة إلى صناعة السيارات، في الرابع من أغسطس (آب) المقبل.

وتشارت تقارير من وسائل الإعلام الإيرانية أمس إلى أن أسعار السابك الذهبية تحطت 3 ملايين ريال، كما عاد الدولار لتخطي 90 ألف ريال، ويتوقع الخبراء أن تواصل الأسعار كسر الأرقام القياسية، بالتزامن مع عودة العقوبات.

وتتطلع الإدارة الأميركية إلى أن تؤدي الضغوط الاقتصادية إلى تحرك الشارع الإيراني لتعديل سلوك النظام الإيراني.

وقد تفاقمت الأزمة الاقتصادية الإيرانية بعد إعلان ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي في الثامن من مايو الماضي. وتواجه حكومة روحاني ضغوطاً متزايدة من الأطراف الداخلية لتعديل فريقها لمحاربة العقوبات الغربية، لا سيما الحصول على مكاسب من الدول الأوروبية.



روحاني وزير خارجيته خلال ملتمقى الوفود الدبلوماسية الإيرانية في طهران أمس (موقع روحاني)

دخل الاتفاق النووي حيز التنفيذ، منتصف يناير (كانون الثاني) 2017. حينذاك، اتهم روحاني قادة «الحرس الثوري» بمحاولة قلب الطاولة على مساعي حكومته لتطبيق العلاقات الإيرانية مع الدول الغربية. عبر استعراض مواقع تحت الأرض، وصفها نائب قائد «الحرس الثوري» بـ«غابة الصواريخ».

وقال روحاني إن «عمل» الولايات المتحدة بشكل تامراً ضد إيران والشعب الإيراني الكبير، كما وجد دفاعه عن إبرام الاتفاق النووي، ووجه انتقادات ضمنية لمعارضو الاتفاق في الداخل الإيراني، مشيراً إلى أنه كان «قراراً موحداً من كل أركان النظام»، وتابع أن «مؤامرة أمريكا الأخيرة محاولة لاستيلاء على إيران أم السلام، والحرب معها أم الحرب».

ومع ذلك، قال روحاني إن بلاده ترفض التعرض للتهديد، إلا أنه في الوقت نفسه، خاطب الرئيس الأميركي قائلاً: «السيد ترمب، نحن نضمن أمن الممر الإقليمي على مدى التاريخ، لا تلعب بالنار، سنندم».

وتطرق روحاني إلى علاقات طهران مع السعودية والإمارات والبحرين «في ظل الظروف الراهنة»، قائلاً إن هناك «فرصة لتنمية العلاقات مع الجيران أكثر من السابق»، لكنه رهن ذلك بوقف ما وصفه بـ«العداء»، وإعادة النظر في السياسات، وإبداء رغبة في إقامة العلاقات، مضيفاً: «يجب أن نحل

التهديدات مضييق هرمز، اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، الولايات المتحدة بالسعي وراء الإطاحة بالنظام وتقسيم إيران، وقال إن بلاده «تملك مضايق كثيرة، أحدها مضييق هرمز». وخاطب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بقوله إن «الحرب مع إيران ستكون أم الحرب، وإن السلام معها سيكون أم السلام». محذراً إياه من «ندم التلاعب بالنار».

وقال روحاني في خطاب أمام حشد من الدبلوماسيين الإيرانيين إن «الإطاحة بالنظام وتقسيم إيران من ضمن السياسات الأساسية التي واستدعت الخارجية الإيرانية طاقم سفارتها استعداداً للمرحلة الأولى من العقوبات الأميركية، والعقوبات الأوسع التي يفترض أن تبدأ مع حلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، موعد تصفير العقوبات النفطية، حسب إعلان إدارة ترمب.

وجدد روحاني تهديداته للولايات المتحدة حول الخطوة الإيرانية ضد العقوبات التي تستهدف صادرات النفط الإيراني، وقال في هذا الصدد: «من يعرف السياسة قليلاً، لا يمكن أن يقول إنه يمنع صادرات النفط الإيرانية، لدينا مضايق كثيرة، أحدها مضييق هرمز». وذلك بعد 24 ساعة من تبني المرشد الإيراني علي خامنئي تهديدات سابقة وردت على لسان روحاني خلال جولته في جنيف.

وقال خامنئي، أول من أمس، إن تهديدات روحاني عن إغلاق مضيق هرمز خلال زيارته الأخيرة إلى أوروبا «مهمة، وتعتبر عن سياسة ونهج مضييق هرمز». وأضاف: «مطالباً الخارجية الإيرانية بمتابعة «جديدة» لموافق الرئيس الإيراني التي حظيت بترحيب واسع من قادة «الحرس الثوري» الذين أعلنوا استعدادهم لطى الخلافات مع حكومة روحاني، والتعاون معها لاتخاذ خطوات عملية لتهديدات روحاني. وقال قاسم سليماني إنه يقبل بد الرئيس الإيراني على موقفه، مضيفاً أنه «روحاني الذي كنا نعرفه، وما ينبغي أن يكون».

وسجلت تهديدات روحاني تراجعاً كبيراً عن مواقف في الانتخابات الرئاسية 2017. وكان روحاني قد وجه انتقادات واسعة لـ«الحرس الثوري» خلال حملة الانتخابات بسبب تجربة الصواريخ الباليستية، بعد أسبوعين من

مظاهرات ضد دعم الدوحة للإرهاب تستقبل أمير قطر في لندن

الدمام: «التشرق الأوسط»

وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى لندن، وسط حملة معارضة بريطانية تقودها تيارات سياسية وجمعيات حقوقية. كان أبرزها تغريدة من زعيم حزب الخارجية البريطانية على الترتيز نايجل فراغ الذي استهجن الزيارة، وأضاف قطر بأنها أكبر الداعمين لإيران والمنظمات الإرهابية، فيما دعا القطري خالد المهمل المقيم في لندن - للمظاهرات أمام البرلمان البريطاني، احتجاجاً على الدعم المالي والسياسي والإعلامي من حكومة قطر للمنظمات والأفراد الضالعين في الإرهاب، إضافة إلى ملك حقوق الإنسان الذي تتكتم عليه الحكومة القطرية.

ويلتقي أمير قطر اليوم برئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي غداً (الثلاثاء)، حيث يعقدان محادثات رسمية تتناول حسب وكالة الأنباء القطرية «توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وفي السياق ذاته، بعث كثير من المنظمات الحقوقية برسالة إلى رئيسة الحكومة البريطانية من أمير قطر كثيراً من القضايا التي منها دعم المنظمات الإرهابية وسحب الجنسية وتهجير السكان والقبائل العربية وتعذيب النشطاء.

ويعت كل من المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا والمنظمة الأفريقية لحقوق الإنسان والرابطة الخليجية لحقوق الإنسان والحرية رسالة صباح أمس (الأحد)، إلى وزارة الخارجية البريطانية، حثتها على التركيز على قضية حقوق الإنسان في قطر، التي تشمل انتهاك حقوق العمال، وسحب الجنسية من بعض المواطنين، وعدم المشاركة السياسية للمواطنين القطريين ودعم الإرهاب في المنطقة.

وقال مدير مكتب جنيف للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا مسعود عيسى، إن الرسالة شجرت فيها تعرض كثير من المواطنين القطريين للدروع والذبابات من طراز «كورنيت».

ووجه روحاني رسائله للإدارة الأميركية قبل ساعات من وجود وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بمدينة لوس أنجلوس، بين أكبر جالية إيرانية في الولايات المتحدة، لمخاطبة الإيرانيين تحت عنوان «صوت إيران»، يتطرق فيه بشكل الأساسي للأوضاع الداخلية للمواطنين الإيرانيين، والأوضاع الاقتصادية، وسياسات النظام في التعامل مع العقوبات والإقتليات الدينية.

وهي المرة الثالثة التي يوجه فيها بومبيو خطاباً للإيرانيين منذ بداية مهمته في منصب وزير الخارجية الأميركي في مايو (أيار) الماضي، وقد بدأها بإعفاء الشركات الكبيرة والصغيرة، أبواب إيران مفتوحة إلى التكنولوجيا والاستثمار، على السواء لتدشين الحركة الجديدة».

ويأتي التصعيد بين الجانبين قبل أيام قليلة من بداية المرحلة الأولى من العقوبات الأميركية. ومن المفترض أن تستهدف الحزمة الأولى من العقوبات الذهب والمعادن الأخرى، إضافة إلى صناعة السيارات، في الرابع من أغسطس (آب) المقبل.

وتشارت تقارير من وسائل الإعلام الإيرانية أمس إلى أن أسعار السابك الذهبية تحطت 3 ملايين ريال، كما عاد الدولار لتخطي 90 ألف ريال، ويتوقع الخبراء أن تواصل الأسعار كسر الأرقام القياسية، بالتزامن مع عودة العقوبات.

وتتطلع الإدارة الأميركية إلى أن تؤدي الضغوط الاقتصادية إلى تحرك الشارع الإيراني لتعديل سلوك النظام الإيراني.

وقد تفاقمت الأزمة الاقتصادية الإيرانية بعد إعلان ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي في الثامن من مايو الماضي. وتواجه حكومة روحاني ضغوطاً متزايدة من الأطراف الداخلية لتعديل فريقها لمحاربة العقوبات الغربية، لا سيما الحصول على مكاسب من الدول الأوروبية.

المفوضية العليا ترشح إجراء الانتخابات في 2019... ومساع لتأمين حقول النفط وزير خارجية فرنسا إلى طرابلس في محاولة وساطة جديدة

لإقناضهم، وذلك بعد تسلمهم لبلدغ وارد من مركز غرفة العمليات المشتركة الليبية الإيطالية، على حد تعبيرها.

وتصحت المنظمة الإسبانية حيث بان تعمل في المياه الإسبانية حيث هناك دفق متزايد للمهاجرين غير الشرعيين من غرب أفريقيا والمغرب، كما اتهمتها باصطدام المهاجرين في المياه الليبية وطمسهم إلى إيطاليا، معربة عن تعجبها من اعتبار المنظمة لكل من ليبيا وإيطاليا بانها دولتين تحت التاج الإسباني، وأضافت: «إنه أمر يبعث على الاستغراب، ويثير الريبة وينقص من سيادة ليبيا وإيطاليا بشكل واضح وصريح»، معتبرة أن «البحرية الليبية وحرس السواحل لن يتخليا عن أداء دورهما الوطني والإنساني والإقليمي».

أعلن المهندس مصطفى صنع الله، رئيس مجلس مؤسسة النفط الليبية، أن المؤسسة تعمل على إيجاد حلول بديلة وطويلة المدى من شأنها أن تعزز الأمن في الحقول النفطية وتضمن سلامة كل العاملين، وقال صنع الله الذي التقى في زيارة قام بها إلى حقل الشرارة النفطي، مع العاملين التابعين لشركة أكاكوس بعد حادث اختطاف أربعة من زملائهم أخيراً، قبل أن يتم الإفراج عن اثنين منهم في وقت لاحق، أن سلامة العاملين تأتي على راس أولويات المؤسسة.

وأوضحت المؤسسة في بيانها أن صنع الله اطلع على سير مختلف العمليات التي ينفذها الحقل والتعرف على أبرز التحديات التي يواجهها موظفو المؤسسة في أكبر الحقول النفطية المنتجة في ليبيا، مؤكدة أنها تعمل مع شركة أكاكوس على إيجاد حلول وضمان وعدهما إلى ذويهم سالمين، وذلك من خلال التعاون مع السلطات الأمنية وقيادات المجتمعات المحلية في المنطقة الجنوبية.



صورة وزعتها مؤسسة النفط الليبية لزيارة رئيسها مصطفى صنع الله إلى حقل الشرارة

بالإضافة إلى لقاء محتمل مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق باقصر الشرق الليبي مقراً له. إلى ذلك، وفيما نفى خفر السواحل الليبي اتهامات وجهتها له منظمة إنقاذ إسبانية له بالتخلي عن إنقاذ مهاجرين غير شرعيين، أعلنت قوات البحرية الليبية إنقاذ 40 مهاجر غير شرعي قبالة سواحل البلاد من الجهة الغربية، وقال العميد بحار أيوب قاسم المتحدث الرسمي باسم البحرية الليبية إن دورية بحرس السواحل قطع طرابلس تمكنت من إنقاذ المهاجرين وتمت شمال زوارة.

وكانت البحرية الليبية قد عثرت، أمس، عن أسفها لما وصفته باعدادات منظمة إسبانية غير حكومية تدعى «برواكتيفا أوبن أرمز» اتهم فيها

بالإضافة إلى لقاء محتمل مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق باقصر الشرق الليبي مقراً له. إلى ذلك، وفيما نفى خفر السواحل الليبي اتهامات وجهتها له منظمة إنقاذ إسبانية له بالتخلي عن إنقاذ مهاجرين غير شرعيين، أعلنت قوات البحرية الليبية إنقاذ 40 مهاجر غير شرعي قبالة سواحل البلاد من الجهة الغربية، وقال العميد بحار أيوب قاسم المتحدث الرسمي باسم البحرية الليبية إن دورية بحرس السواحل قطع طرابلس تمكنت من إنقاذ المهاجرين وتمت شمال زوارة.

وكانت البحرية الليبية قد عثرت، أمس، عن أسفها لما وصفته باعدادات منظمة إسبانية غير حكومية تدعى «برواكتيفا أوبن أرمز» اتهم فيها

لتنفيذ تلك القوانين تتوقف على ما سوف تقويه تلك القوانين من مدد زمنية، وأسبغية تلك العمليات هل رئاسية ثم برلمانية أو العكس أو العمليتين تتخذان في آن واحد». وبعد هذا إعلاناً شبه رسمي عن احتمال تأجيل إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي، وفقاً لما اتفق عليه الاجتماع الذي رعاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعقد في العاصمة الفرنسية باريس خلال شهر مايو (أيار) الماضي، بشأن إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل ضمن خريطة التطريق العام وضعتها بعثة الأمم المتحدة التي الماضي لحل الأزمة الليبية.

ومن المنتظر أن يقوم وزير الخارجية الفرنسي في أحدث زيارة له من نوعها إلى ليبيا، بعقد اجتماعات مع ممثلين عن مدينة مصراتة،

بينما يُنتظر أن يبدأ وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان زيارة عمل إلى ليبيا، اليوم (الاثنين)، في إطار محاولة وساطة فرنسية جديدة بين الفرقاء الليبيين للتوصل إلى تفاهم حول إمكانية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل نهاية العام الحالي، قال رئيس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا عماد السائح أمس إن هذه الانتخابات قد تجري العام المقبل بانتظار تمرير مجلس النواب لقانون الاستفتاء على الدستور والقوانين الانتخابية.

وقبل ساعات من وصول لودريان للقاء فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، قال السائح أمس إن إمكانية إجراء الانتخابات قبل نهاية هذا العام يتوقف على نوع العملية الانتخابية. وأضاف: «إذا صدر قانون الاستفتاء في 30 من الشهر الحالي فإن الفترة الزمنية التي تتطلبها تنفيذ الاستفتاء ستتراوح بين شهرين إلى ثلاثة أشهر، وهذا يعني أن ما تبقى من العام الحالي لن يتيح المجال للمفوضية لإجراء الانتخابات التالية للاستفتاء على الدستور، التي تتضمن إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وانتخاب مجلس الشيوخ». وتابع: «الانتخابات ما بعد الدستور سوف تكون عام 2019 وليست في العام الحالي»، لافتاً إلى أن مشروع الدستور يتضمن أن تنفيذ تلك الانتخابات يجب أن يكون خلال 240 يوماً أي في أجل أقصاه 8 أشهر من تاريخ صدور واعتماد تلك التشريعات. وقال السائح: «أما إذا قرر مجلس النواب الذهاب نحو عمليات انتخابية مباشرة أي رئاسية وبرلمانية وفق الإعلان الدستوري ستكون وقتها الفترة الزمنية اللازمة

والعمال الأجانب لانتهاك من قبل السلطات القطرية، لكن لم يتم إخضاع منتهكي حقوق الإنسان للمساءلة، مضيفاً أن لدى بريطانيا تاريخاً عميقاً في دعم الحريات وحقوق الإنسان في العالم، لذا من واجب المنظمات الدولية والمحلية حث زعيم حزب الخارجية البريطانية على التركيز على هذه القضية المهمة.

وأضاف أن من أهم الملفات دعم قطر للإرهاب، فيما دعا القطري خالد المهمل المقيم في لندن - للمظاهرات أمام البرلمان البريطاني، احتجاجاً على الدعم المالي والسياسي والإعلامي من حكومة قطر للمنظمات والأفراد الضالعين في الإرهاب، إضافة إلى ملك حقوق الإنسان الذي تتكتم عليه الحكومة القطرية.

ويلتقي أمير قطر اليوم برئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي غداً (الثلاثاء)، حيث يعقدان محادثات رسمية تتناول حسب وكالة الأنباء القطرية «توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وفي السياق ذاته، بعث كثير من المنظمات الحقوقية برسالة إلى رئيسة الحكومة البريطانية من أمير قطر كثيراً من القضايا التي منها دعم المنظمات الإرهابية وسحب الجنسية وتهجير السكان والقبائل العربية وتعذيب النشطاء.

ويعت كل من المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا والمنظمة الأفريقية لحقوق الإنسان والرابطة الخليجية لحقوق الإنسان والحرية رسالة صباح أمس (الأحد)، إلى وزارة الخارجية البريطانية، حثتها على التركيز على قضية حقوق الإنسان في قطر، التي تشمل انتهاك حقوق العمال، وسحب الجنسية من بعض المواطنين، وعدم المشاركة السياسية للمواطنين القطريين ودعم الإرهاب في المنطقة.

وقال مدير مكتب جنيف للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا مسعود عيسى، إن الرسالة شجرت فيها تعرض كثير من المواطنين القطريين للدروع والذبابات من طراز «كورنيت».

مظاهرات ضد دعم الدوحة للإرهاب تستقبل أمير قطر في لندن

الدمام: «التشرق الأوسط»

وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى لندن، وسط حملة معارضة بريطانية تقودها تيارات سياسية وجمعيات حقوقية. كان أبرزها تغريدة من زعيم حزب الخارجية البريطانية على الترتيز نايجل فراغ الذي استهجن الزيارة، وأضاف قطر بأنها أكبر الداعمين لإيران والمنظمات الإرهابية، فيما دعا القطري خالد المهمل المقيم في لندن - للمظاهرات أمام البرلمان البريطاني، احتجاجاً على الدعم المالي والسياسي والإعلامي من حكومة قطر للمنظمات والأفراد الضالعين في الإرهاب، إضافة إلى ملك حقوق الإنسان الذي تتكتم عليه الحكومة القطرية.

ويلتقي أمير قطر اليوم برئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي غداً (الثلاثاء)، حيث يعقدان محادثات رسمية تتناول حسب وكالة الأنباء القطرية «توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وفي السياق ذاته، بعث كثير من المنظمات الحقوقية برسالة إلى رئيسة الحكومة البريطانية من أمير قطر كثيراً من القضايا التي منها دعم المنظمات الإرهابية وسحب الجنسية وتهجير السكان والقبائل العربية وتعذيب النشطاء.

ويعت كل من المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا والمنظمة الأفريقية لحقوق الإنسان والرابطة الخليجية لحقوق الإنسان والحرية رسالة صباح أمس (الأحد)، إلى وزارة الخارجية البريطانية، حثتها على التركيز على قضية حقوق الإنسان في قطر، التي تشمل انتهاك حقوق العمال، وسحب الجنسية من بعض المواطنين، وعدم المشاركة السياسية للمواطنين القطريين ودعم الإرهاب في المنطقة.

وقال مدير مكتب جنيف للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا مسعود عيسى، إن الرسالة شجرت فيها تعرض كثير من المواطنين القطريين للدروع والذبابات من طراز «كورنيت».

النواب الدرور في الائتلاف الحكومي يتوجهون للمحكمة لإلغاء «قانون القومية»

ولكن لماذا يخلفون الفوارق ويظهرون هذه العنصرية».

يذكر أن العرب الدرور يشكلون نسبة 9 في المائة من المواطنين الفلسطينيين (48)، وعلى الرغم من أن الخدمة العسكرية الإجبارية تفرض على شبانهم، عن دون بقية العرب، فإنهم يتعرضون لسياسة تمييز عنصري لا تقل سوءاً. وباستثناء وزير الاتصالات، أيوب قرا، فإن النواب الدرور، وجميع النواب العرب الآخرين من أحزاب الائتلاف والمعارضة، صوتوا ضد القانون الجديد، الذي يكرس الطابع اليهودي لإسرائيل على حساب المواطنين العرب، والذي تم تمريره فجر الخميس الماضي، باقتربة 62 نائباً اثنان عن التصويت وتغيب نائب عن الجلسة.

في سياق متصل، أذاعت تونس بشدة أصس، تصويت الكنيست الإسرائيلي على قانون «الدولة القومية للشعب اليهودي» باعتباره «استهتاراً بقرارات الشرعية الدولية». وأعلنت وزارة الخارجية التونسية في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «تُعبّر تونس عن إدانتها الشديدة لهذا الإجراء، الذي يكرس مرة أخرى، استهتار إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وتكرها للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، وبخاصة حقّه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بالأم من دونها لا يمكن أن تتم المنطقه بالتأم والاستقرار». وأكدت تونس على «خطورة هذا الإجراء غير القانوني على جهود إحياء عملية السلام، وما ينطوي عليه من نزعة تمييزية وعنصرية». ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى «إسقاط مسؤوليّاتهم قصد وضع حد لسياسة إسرائيل الرعناء، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والحفاظ على حقوقه وعلى الوضع القانوني والتاريخي للاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها القدس الشريف».

أعلن النواب الثلاثة الدرور، الأعضاء في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من أحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة، أنهم ينوون التقدم باستئناف إلى المحكمة العليا في إسرائيل ضد قانون القومية، بالتنسيق مع منتدى المحامين الدرور ورؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية في إسرائيل، للمطالبة بإلغائه.

ووقع على بيان بهذا الخصوص كل من النواب أكرم حسون النائب عن حزب «كولانو»، وكذلك حمد عمار النائب عن حزب «يسرائيل بيتينو»، وكلاهما من الائتلاف الحكومي، إضافة إلى النائب صالح سعد من حزب «المعسكر الصهيوني» وجميعهم كانوا قد صوتوا ضد القانون. وأوضحوا أن القانون المشار إليه، يمس بحقوق أبناء الطائفة المعروفة ويتسبب لهم بالأذى.

وقال النائب حسون: «لقد اتخذنا هذه الخطوة بعد التشاور مع محامين وقضاة سابقين، وجميعهم أكدوا لنا أن القانون الجديد لن يصمد أمام المحكمة العليا». وأضاف: «ليست لدينا أي مشكلة مع أبناء الشعب اليهودي، كما ليست لدينا مشكلة أن تكون إسرائيل بيتاً للشعب اليهودي، ولكن ماذا بشأننا نحن غير اليهود، الذين خدمنا في الجيش ضمن قانون الخدمة الإجبارية، وساهمنا في الجهود لبناء الدولة، بل وجاريها من أجلها. إن قانون القومية يجعلنا مواطنين درجة ثانية، مع أننا كمواطنين نعاني التمييز أصلاً، سواء في التخطيط والبناء أو الترتيب والتعليم، وفي الميزانيات، وفي شتى المجالات الأخرى. قانون القومية هذا، سيوسع الهوة بين أبناء الأقلية من ناحية واليهود من ناحية الأخرى، أي أنه يبعد الأمل عن المساواة في نقطة الانطلاق بين أبناء الطائفة وبين الأبناء اليهود». وتابع النائب حسون: «لا شك أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي،

والجزر، في بند العصي، تعليق شبه كامل لقدرة غزة على العمل العسكري، وذلك ليس من أجل مواجهة الطائرات الورقية الحارقة من غزة، وإنما للتفرغ لمواجهة تهديد الطائرات المسترة في الجهة الشمالية، في لبنان وسوريا». وتابع أنه «في جانب الجزر، يتحدث الجيش الإسرائيلي عن ضرورة توفير رد على خمس مشكلات عاجلة: الغذاء، والصحة، والماء، والكهرباء، والصرف الصحي. عدا ذلك، ينبغي العودة إلى التفاهات التي تم التوصل إليها في نهاية عملية الجرف الصامد: ميناء مطار، استيعاب عمال من غزة في إسرائيل، بكلمات أخرى، رفع الحصار». يذكر أن أيزنكوت أجرى تقييماً ميدانياً للوضع الأمني، بمشاركة قائد المنطقة الجنوبية الجنرال هرتسي هالييفي، وقائد «فرقة غزة» العميد يهودا فوكس، وقادة الألوية والكتائب العاملة في منطقة «فرقة غزة». وحسب مصادر مقربة منه، فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، تقدر أن جولة التصعيد الحالية في غزة قد انتهت، وستوصي الحكومة بالتخفيف من سنان القطاع في محاولة لتعزيز الانقسام الفلسطيني: سلطة ضعيفة في الضفة، و(حماس) ضعيفة في غزة، أي استمرار الوضع القائم». وحذر من أنه «يوجد رهان هنا، قد ينفجر في وجه إسرائيل، بانهاجر غزة أو باتفاق (مصالحية) يحوّل (حماس) إلى قوة عسكرية وسياسية داخل السلطة، مثل (حزب الله) في لبنان».

واعتبر برنيان أن هناك أطرافاً أخرى، إضافة إلى إسرائيل، مسؤولة عن تدهور الوضع في القطاع «الأميريكيون هم مشكلة وليس الحل: قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتقليص 300 مليون دولار من المساعدات للأونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة)، فاقم أزمة الغذاء في غزة، ووضع علامة استفهام على رواتب 13 ألف من موظفيها، وعلى بدء العام الدراسي لـ280 ألف تلميذ». واعتبر برنيان أنه «بإمكان إسرائيل أن تقترح على غزة مزيجاً من العصي



وزير الدفاع الإسرائيلي خلال زيارته لمعبر «كرم أبو سالم» التجاري (رويترز)

السياسي وليس عن أبو مازن. جهد بالغ من أجل تغيير الواقع في غزة من الأساس، فإن الحدث العنيف المقبل سيأتي قريباً، وسيكون أخطر بكثير من الجولة الحالية. ووفقاً لبرنيان، فإن «الجيش الإسرائيلي يخشى أن تتحول غزة إلى الصومال، وأن تسود أزمة إنسانية شديدة إلى جانب فوضى في الحكم. وعند الحدود يلعب الجانبان مبلغ بونج، هم يطلقون النار باتجاه أراضيها ونحن باتجاه أراضيهم. ولا مفر في النهاية من إعادة احتلال القطاع».

ويقول بارنيان إن «الحل الأفضل لقطاع غزة بالنسبة إلى الجيش الإسرائيلي هو عودة حكم السلطة الفلسطينية، لكن إحدى المشكلات التي تواجهها الحكومة هي أن إسرائيل لا يمكنها أن تستعيد السيطرة على غزة، فإنا سنعيد العمل رواتب 13 ألف من موظفيها، وعلى بدء العام الدراسي لـ280 ألف تلميذ». واعتبر برنيان أنه «بإمكان إسرائيل أن تقترح على غزة مزيجاً من العصي

السياسي وليس عن أبو مازن. يؤاف غالات، على عدم إرسال الجيش الإسرائيلي إلى داخل القطاع، ودفن 70 جندياً بسبب الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. «وما دام لا يوجد قرار بإسقاط (حماس)، فإنه لا توجد لدى أحد بجولة أخرى من القتل والدمار والتكلم من دون هدف... توجد خيارات أخرى، مبتكرة، بالإمكان من خلالها ضرب (حماس) وجباية ثمنها بأحد طرقها».

وقال كبير المحللين في صحيفة «يديعوت أحرنون»، ناحوم برنيان، إن «هذه الجولة انتهت في النقطة نفسها التي انتهت فيها عملية الجرف الصامد (2014)، وجميع المشكلات الأساسية التي قادت إلى تلك المحاولة، والتي لم زالت على حالها. لم يتم حل أي شيء، ولم يتقدم أي شيء، بل إن المشكلات أصبحت أخطر. وما زال النقاش بين قادة الحكومة وقادة الجيش الإسرائيلي حول اليوم التالي على حاله. وتسود

السياسة الواضحة تجاه الفلسطينيين عموماً، وتجاه قطاع غزة بشكل خاص. وقال المحلل السياسي في صحيفة «معرب»، بن كسبيت، إنه خلال نهاية الأسبوع الماضي، «تذكرنا مدى الألم بدفن جندي شاب. لقد دخلت إسرائيل إلى جولة قتالية أخرى ضد (حماس)، لا ضرورة لها وغير مفيدة من أساسها. وما ستا حكومة إسرائيل متمسكة بسياساتها الحالية، الحفاظ على (حماس) بكل ثمن، فإن الجنود الذين سندفنيهم في الجولة المقبلة سيموتون مجاناً». وحسب كسبيت، فإنه يوجد إجماع في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد التوصل إلى اتفاق لوقف النار بين إسرائيل وحركة حماس، في منطقة قطاع غزة، كل عام من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت، برفقة كبار ضباط الجيش، بجولة ميدانية، أمس (الأحد)، في منطقة أفياف ليفي، الذي قتل برصاص قناص فلسطيني، يوم الجمعة الماضية. وفي المقابل أجرى وزير الأمن أفيدغور ليبرمان، جولة مماثلة في المعبر التجاري «كرم أبو سالم»، وأطلق من هناك اقتراحاً لحركة حماس، قائلاً: «مستعد لإعادة فتح هذا المعبر يوم الثلاثاء المقبل (غدًا)، بشرط أن أرى (حماس) ملتزمة بوقف النار تماماً، بما في ذلك الامتناع عن إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة».

وقال أيضاً، إن أمس كان الأكثر هدوءاً في المنطقة منذ 30 مارس (آذار)، حين انطلقت مسيرات العودة، وأضاف: «إذ أساد الهود عندنا سيبدو عندهم، وإذا عانيتنا من حرائقهم لن يعيشوا بهدوء هم أيضاً». ودعا أهالي غزة إلى الاحتجاج في الشوارع على حكم (حماس) وإسقاطه.

وجاء الرد على ليبرمان من الخبراء والمحللين الإسرائيليين، الذين اتهموا حكومته بالعجز عن وضع سياسة واضحة تجاه الفلسطينيين عموماً، وتجاه قطاع غزة بشكل خاص. وقال المحلل السياسي في صحيفة «معرب»، بن كسبيت، إنه خلال نهاية الأسبوع الماضي، «تذكرنا مدى الألم بدفن جندي شاب. لقد دخلت إسرائيل إلى جولة قتالية أخرى ضد (حماس)، لا ضرورة لها وغير مفيدة من أساسها. وما ستا حكومة إسرائيل متمسكة بسياساتها الحالية، الحفاظ على (حماس) بكل ثمن، فإن الجنود الذين سندفنيهم في الجولة المقبلة سيموتون مجاناً». وحسب كسبيت، فإنه يوجد إجماع في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية

الأردن: ضوء أخضر للرزاز لفتح ملف الفساد

عمان: محمد الدعمة
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، أمس، أنه حصل على ضوء أخضر من العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، منذ أن شرع في تشكيل حكومته، للمضي بفتح ملف الفساد، أياً كانت الأسماء المتورطة فيه.

وخلال حوار هاتفي، أجرته معه وكالة «سرايا» الإخبارية الأردنية، بعد تأكيده فتح باب ملفات الفساد على مصراعيه، سئل الرزاز: «هل أنت خائف يا دولة الرئيس؟»، فرد قائلاً: «أعود بالله... أنا داخل انتحاري بهذا الموضوع».

وأضاف الرزاز في المحادثة الهاتفية عينها: «عناوين الفساد واضحة، وليس من العدل أن نبدأ بمطالبة المواطنين بزيادة الضرائب ونحن لم نفتح ملفات فساد بعد»، مؤكداً أن «لا حصانة لفاسد».

وطبقاً لما نقلته الوكالة الأردنية، فقد أكد لها رئيس الحكومة رفضه أنه لا وساطات في أي قضية فساد، بما فيها قضية تهريب السجائر التي أثرت قبل يومين، مشدداً على أن الأجهزة الأمنية والجمارك تقوم بواجبها بهذا الخصوص، وأنها قامت خلال اليومين الماضيين، بمهامها ناجحة لكشف ملايين هذه القضية، التي قال إن من حق الناس أن يعرفوا تفاصيلها وتفصيل غيرها من قضايا الفساد.

وأضاف الرزاز: «نحن نعمل تحت الشمس، والقضية توسعت كما نرى وكل تعد قضية واحدة، المواطنين يتصلون لا من أجل التوسط، بل لكي يوصلون معلومات إضافية، وهذا مؤشر إيجابي». وتابع: «أنا أدرك أن الأمور ليست سهلة، ولكن نحن نريد فتح ملفات فساد نحقق فيها ونحليها للقضاء، حتى يشعر المواطن باننا جادون في هذا المضمار ويشعر بالعدالة، وأن من حقه رؤية أن لا حصانة لفاسد كي يطمئن ويشعر بالأمان».

على صعيد آخر، أشاد الرزاز بالجهود الكبيرة التي يبذلها جهاز الأمن العام في حماية المواطنين وممتلكاتهم، ويفضلها أصبح يشار للأردن على أنه واحة الأمن والأمان على المستوى العالمي. وأكد خلال زيارته أمس الأحد، إلى مديرية الأمن العام ولقائه مدير الأمن العام اللواء فاضل الحمود وكبار الضباط، بحضور وزير الداخلية سمير المبيضين، أن الأمن والأمان الذي نعيشه «جاء نتيجة جهود ضمنية في الميدان يبذلها العاملون في القوات المسلحة والأمن العام والأجهزة الأمنية كافة». وشدد على أهمية تعزيز سيادة القانون وتطبيقه على الجميع بحزم وعدالة، لافتاً إلى أن تعزيز هيبة الأمن العام وكل مؤسسات الدولة أمر في غاية الأهمية، ويجب أن يكون مصدرها وأساسها منظومة القيم والمواطنة الفاعلة وعلاقة الاحترام المتبادل وليس الخوف.

وأثنى رئيس الوزراء على الجهود الكبيرة التي يبذلها جهاز الأمن العام في مكافحة المخدرات، مشيراً إلى الأهمية تنسيق جهود الأمن العام مع وزارات التربية والتعليم والتدريب العالي والتنمية الاجتماعية، لمحاربة هذه الآفة وأثارها المدمرة على المجتمع وعلى صحة الإنسان وعقله وإنتاجيته.

حاولوا الاعتداء على رئيس «مجلس الإفتاء الأعلى» وعدد من تجار المدينة

آلاف اليهود يتدفقون على القدس الشرقية المحتلة في ذكرى «خراب الهيكل»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

خلال تدفق آلاف المستوطنين اليهود على القدس الشرقية المحتلة، حاولت مجموعة منهم، أمس (الأحد)، الاعتداء على رئيس «مجلس الإفتاء الأعلى» في فلسطين، الشيخ محمد أحمد حسين، خلال تواجده بالقرب من باب الأسباط في القدس القديمة، أثناء إجرائه مقابلة تلفزيونية. فيما قام آخرون بتخريب بضائع لتجار فلسطينيين في سوق القطانين، واشتبكوا معهم، وكالعادة، تدخلت الشرطة واعتقلت عدداً من المواطنين الفلسطينيين.

وكان آلاف المستوطنين اليهود تدفقوا على القدس الشرقية لأداء الصلوات والطقوس اليهودية التلمودية في ذكرى الهيكل، الذي يعتقدون أنه كان قائماً في المكان الذي يقوم به اليوم مسجد قبة الصخرة في باحة الأقصى. وأناحت الشرطة الإسرائيلية لأكثر من ألف مستوطن أن يدخلوا باحات الأقصى صباحاً، وعادت بعد صلاة الظهر، وتفتحت لهم المجال للمرة الثانية، عبر باب المغاربة لمزيد من الاقتحامات. وقد انتشرت الوحدات الخاصة في ساحات الحرم، ومدت إلى إبعاد الفلسطينيين لتوفير الحماية للمجموعة الثانية من المستوطنين، علماً بأن 1023 مستوطناً اقتحموا الأقصى في ساعات الصباح.

وجددت القوى الوطنية والإسلامية دعواتها للتفكير والتصدى لاقتحام المستوطنين لساحات المسجد الأقصى. وقال وزير الأوقاف، يوسف إدعيس: «تطالب بحماية المسجد الأقصى من اقتحامات عصابات المستوطنين، ندعو إلى شد الرحال إلى الأقصى لصد هجماتهم المستمرة والحفاظ على حق المسلمين فيه».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت ميخال أبرامو، إحدى قائدات الجالية الإثيوبية اليهودية في إسرائيل، أنهم في إثيوبيا، وقبل أن يهاجروا، كانوا

أمس، تُعبّر عن إدانة المملكة الشديدة لهذه الانتهاكات. يُشار إلى أن الأردن هو صاحب الحق في الإشراف على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، وفق اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين عام 1994.

وكان اجتياح المستوطنين للقدس قد بدأ في ساعات الليل، بعد انتهاء الصيام في ذكرى خراب الهيكل، فادوا صلوات وشعائر تلمودية أمام أبواب المسجد الأقصى، خصوصاً باب القطانين، وسط أعمال استفزازية في محيط البلدة، وذلك بمناسبة ما يسمى «يوم الحداد اليهودي» أو «التاسع من أب»، الذي يأتي بمناسبة ما يسمى «ذكرى خراب الهيكل الثاني»، الذي بدأ ليل السبت.

وتكررت مصادر فلسطينية أن مجموعات كبيرة من المستوطنين ملأت باحة حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) طوال ساعات الليلة الماضية، وخرجت بمسيرات متعددة واستهدف



قوات أمن إسرائيلية تتولى حماية عدد من المستوطنين في باحة الأقصى (أ.ب)

بحماية الشرطة الإسرائيلية، تنتهك حرمة هذا المكان المقدس، وتسفّر مشاعر المصلين والمسلمين في جميع أنحاء العالم. كما تمثل انتهاكاً لالتزامات إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال، بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وانتهاكاً أيضاً، لجميع الأعراف والمواثيق الدولية، التي تؤكد على ضرورة احترام أماكن العبادة للديانات كافة. وشددت غنيمات، على أهمية احترام إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال، للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، واحترام إدارتها الشرعية المتخلفة بإدارة أوقاف القدس. وأشارت إلى أن السفارة الأردنية في تل أبيب، قدمت مذكرة احتجاج دبلوماسية لوزارة الخارجية الإسرائيلية، صباح

عربي وكل فلسطيني. حذرت حركة حماس من أن استمرار اقتحام المسجد الأقصى من قبل قطعان المستوطنين يندرج بتفجير الأوضاع من جديد في وجه الاحتلال. واعتبرت الحركة على لسان المتحدث باسمها عبد الطيف القانوع، اقتحام مئات المستوطنين لساحات المسجد الأقصى، عدواناً جديداً على الشعب الفلسطيني. وفي عمان، أذانت الحكومة الأردنية بإشاد العبارات الانتهاكات الإسرائيلية، وخصوصاً اقتحامات المستوطنين والمطرفين استفزازية التي جرت أمس. وقالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام، المناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات، في بيان، إن مثل هذه الممارسات، المندانة والمرفوضة، التي تتم

وقالت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة القدس، في بيان لها، إن «اقتحامات المستوطنين بوتيرة متزايدة، مقدمة بالنسبة للتقسيم الزماني والمكاني وفرض أمر واقع جديد، وإن ذلك يفتح علينا الانتفاخ حول مسرى رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) وحمايته من أعداء البشرية والإنسانية، وإن الواجب الوطني والديني والأخلاقي، يدعونا للجم هؤلاء الرعا، وذلك من خلال التواجد والاحتشاد في باحات المسجد الأقصى المبارك، وإغلاء التكبيرات، ومواجهة هذا العدوان التبريري».

وأكدت القوى على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن المقدسات، حملة حكومية الاحتلال الإسرائيلي بتدابير هذا العدوان الهجومي، ومطالبة في الوقت ذاته، يحملون أفكاراً وهمية عظيمة عن إسرائيل عموماً والقدس بشكل خاص. وأنهم عندما وصلوا إليها اصطدموا بواقع الجيم وتميز عنصري مؤد، فانهارت أحلامهم ودخلوا في حالة خيبة واكتئاب.

قائدة في الجالية الإثيوبية: القدس ليست مبنية بالذهب وأهلها ليسوا ملائكة

وأضافت سموئيل، أن اليهود الإثيوبيين يعرفون اليوم ما هو واقعهم، ويتطلعون لبناء أمان جديدة تجعلهم شركاء في الدولة العبرية، رغم العقبات الكثيرة التي تعترض طريقهم هذا.

تنتظر حتى يتاح لنا دخولها. وعندما هبطت الطائرات بنا في مطار بن غوريون قرب تل أبيب، واستقبلنا اليهود بشراء في الدولة حسبنا أنهم هم الملائكة الذين يعيشون في القدس».

وقالت سموئيل، التي تعمل مديرة عامة لجمعية «فيدل» للتربوية ودمج المهاجرين الإثيوبيين في المجتمع الإسرائيلي، إنهم لم يكونوا يعرفون بأن هيكل سليمان لم

ميليشيات قريبة من دمشق توقف في حمص قافلة متجهة إلى الشمال

النظام و«داعش» يتسابقان إلى مناطق أخلتها المعارضة في الجبهة الجنوبية

القوات التركية تسير الدورية الـ18 في منبج

أنقرة: «الشرق الأوسط»
سيرت القوات التركية والأميركية، الدورية المستقلة الـ18، على طول الخط الفاصل بين منطقتي «عملية درع الفرات» و«منبج»، في إطار خريطة تركيا مع الولايات المتحدة، وسيرت الدورية الأولى في ذلك التاريخ.
ومن المنتظر أن يتواصل تسير الدوريات في الفترة المقبلة.
وتوصلت واشنطن وأنقرة، في يونيو الماضي، لاتفاق على «خريطة طريق» حول منبج، تضمنت إخراج مقاتلي وحدات الشعب الكردية منها، وتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة.

مناطق سيطرة التنظيم. وذكرت وكالة «عمق» التابعة لـ«داعش»، أن التنظيم تمكن من إفشال هجوم قوات النظام على حوض اليرموك على محاور تلة وعشرة وتلة الجموع ومحور جليل.
وذكرت وسائل إعلام النظام السوري أن قواتها سيطرت على كامل محافظة درعا، عدا منطقة حوض اليرموك التي تشكلت في المائة من مساحة درعا ككل. وأشارت إلى مواجهات عسكرية مستمرة في خطوة للتقدم على محور تل الجموع الاستراتيجي. وقالت مصادر دبلوماسية روسية وأخرى معارضة إن طائرات روسية وسورية كُنفت قصفها لمعقل لتنظيم داعش في جنوب غربي سوريا على الحدود مع الأردن وإسرائيل، وذلك بعد توغل المتشددين في مناطق هجرتها جماعات معارضة أخرى.

وأضافت المصادر أن قوات تابعة للتنظيم ومحصنة في حوض اليرموك الذي يقع على الحدود بين الأردن وهضبة الجولان تصدت لهجوم بري شهده الجيش السوري وحلفاؤه.
وقال مصدر بالمخابرات لـ«رويترز» إن ما يتراوح بين ألف و1500 مقاتل بالتنظيم يحافظون على مواقعهم رغم حملة القصف المستمرة منذ عشرة أيام والتي أوضح أنها أصابت قرى وتسببت في خسائر «لا حصر لها» بين المدنيين.

وذكر شخص كان يسكن المنطقة ولا يزال على صلة بأقارب له أن آلاف المدنيين الذين تعرضت قراهم للقصف فروا إلى مناطق آمنة إما خاضعة للجيش أو للمعارضة. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن إن الطائرات الروسية نفذت مئات الغارات الجوية على حوض اليرموك خلال ثلاثة أيام، وهو ما أدى لنزوح أكثر من 20 ألف نازح من لى بجندوا ملاحاً سوري مناطق سيطرة النظام ليهربوا إليها.



جندي من قوات النظام في القنيطرة أمس (رويترز)

السيطرة على 21 بلدة وقريّة ومزرعة وتلة استراتيجية بريف القنيطرة الجنوبي والمنطقة الممتدة بين ريفي القنيطرة ودرعا، بحسب ما ذكرته وكالة «سانا» الرسمية السورية للأنباء، وذلك غداة التقدم في المنطقة الممتدة بين ريفي درعا والقنيطرة.
وفي المقابل، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر على دراية بالوضع، قوله إن تنظيم داعش استطاع بالفعل توسيع الأراضي الخاضعة لسيطرته أمس بالسيطرة على ما لا يقل عن 18 قرية هجرها مقاتلو معارضة بحاربون تحت لواء الجيش السوري الحر. وقال إن التنظيم المتشدد يستفيد من انهيار الجيش السوري الحر. في هذا الوقت، حصر النظام السوري عملياته العسكرية بالجيب الذي يسيطر عليه تنظيم داعش في حوض اليرموك، حيث قُتلت قوات النظام في التقدم على

وشرطة النظام المدنية في منطقة فك الإشتباك 1974، بعد إجلاء المقاتلين وعائلاتهم من القنيطرة. ويأتي هذا الحادث في الوقت، الذي توشك فيه القوات السورية النظامية على استعادة السيطرة التامة على الحدود مع الجولان المحتل، والسيطرة على محافظة القنيطرة بالكامل.
وفيما أشار المرصد السوري إلى أن بعض الفصائل التي كانت مدعومة من إسرائيل، فر قاداتها باتجاه الجولان المحتل، وتركوا المقاتلين لمصيرهم، تحدث ناشطون سوريون عن أن مسلحي «جبهة النصر» أقدموا أمس الأحد، على إحراق معبر القنيطرة الفاصل بين الشطرين المحرر والمحتل من الجولان. وقال نشطاء إن «جبهة النصر»، تعددت إحراق المعبر كعمل انتقامي قبل مغادرة مسلحيها الجنوب السوري. واستعادت قوات النظام أمس

المعارضة في الشمال السوري، قادمين من محافظة القنيطرة في شمال جنوب سوريا، تنفيذاً لبنود «اتفاق المصالحة» بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري في القنيطرة.
ورصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، وصول الدفعة الثانية من مهجري القنيطرة ودفعة جديدة من مهجري درعا، إلى معبر مورق الواقع في ريف حماة الشمالي، تضم نحو 3400 شخص ممن رفضوا الاتفاق الذي جرى في محافظة القنيطرة والذي فرض في كل من نوى ومحجة بريف درعا. وبدأ التحضير بعد ظهر أمس لإجلاء الدفعة الثالثة من عائلات المهجرين من عملية الصعود إليها وتفتيشها، حيث تجري عمليات التفتيش والنهجير بحضور وإشراف روسي.
ومن المتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية الروسية

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن المطالبة بالكشف عن مصير من تبقى من محتطفي اشتريق وعشرات القنوطيين من تفجير الرائدبين الذين جرى في أبريل (نيسان) 2017، هي أسباب توقيف قافلتين درعا والقنيطرة واحتجازها من قبل مسلحين مواليين للنظام من جنسيات سورية وغير سورية في أطراف مدينة حمص. وأفاد «المرصد السوري» بأن مساعي روسية أسهمت بالفراج عن القافلتين المحتجزتين في حمص، فيما تراقق الاحتجاز مع مخاوف على حياة نحو 3400 شخص من مدنيين ومقاتلين وعوائلهم، كانوا يتواجدون على متن عشرات الحافلات المحتجزة من قبل المسلحين المواليين للنظام، ومحاطين بعناصر مدججة بأسلحتهم الثقيلة.
وواصل مئات المقاتلين والمدنيين المهجرين إلى مناطق

وسّع كل من النظام السوري وتنظيم داعش أمس سيطرتهم على مناطق واسعة في ريف درعا الغربي وريف القنيطرة الحاذية لهضبة الجولان المحتل، مستفيدين من إخلاء قوات المعارضة السورية لمواقعها، وإجلاء المئات منهم نحو الشمال السوري، في آخر عملية ترحيل تسبق استعادة النظام لسيطرته على الجنوب السوري، في وقت يخوض النظام معركة ضد «داعش» في آخر جيب له في حوض اليرموك.
وبرز تطور لافت على عملية إجلاء المقاتلين والمدنيين الراضين للتسوية مع النظام السوري في الجنوب، تمثل في توقيف حافلاتهم في منطقة حمص لساعات، قبل أن تستأنف الحافلات رحلتها وتصل إلى منطقة مورق بريف حماة الجنوبي، إثر تدخل روسي.

وقال ناشطون سوريون إن ميليشيات مدعومة من إيران حاصرت قافلة مهجري القنيطرة المتجهة إلى الشمال السوري بعد دخولها من المدخل الغربي لمدينة حمص. وقال مصدر أهلي موجود في القافلة إن عناصر مسلحين من ميليشيا «عصائب أهل الحق» و«أبو الفضل العباس» قطعوا الطريق أمام الحافلات بمدخل حمص عند التحويلة التي تصل إلى طرطوس، ووجهوا الأسلحة إلى الحافلات، ونقلت شبكة «عنب بلدي» عن مصدر قوله إن العناصر «عددهم بالعشرات وقطعوا الطريق بشكل مفاجئ، دون معرفة الغاية التي يريدونها من العملية»، مشيراً إلى أن الحافلات كان يبلغ عددها 55، وبلغ عدد الأطفال والنساء في القافلة الأولى 332 طفلاً و175 امرأة، بينما تضم القافلة الثانية 797 طفلاً و699 امرأة، بحسب ما ذكر «منسق الاستجابة في الشمال» في بيان.

إسقاط طائرتين بلا طيار حاولتا الاقتراب من «حميميم»

تلدن: «الشرق الأوسط»
نقلت وكالات أنباء روسية عن الجيش الروسي قوله إنه أسقط طائرتين مجهولتين بلا طيار هاجمتا قاعدة حميميم الجوية الروسية في سوريا يومي السبت والأحد.
ونقلت «رويترز» عن وكالة إنترفاكس للأنباء أن الهجومين لم يسفرا عن خسائر أو أضرار وأن القاعدة تعمل بشكل طبيعي.
واعلنت قاعدة «حميميم» الروسية عن الإزالة غربي سوريا، أمس، أن دفاعاتها الجوية أسقطت خلال اليومين الماضيين طائرتين بلا طيار مجهولتي الهوية، حاولتا الاقتراب منها.
وقال المتحدث باسم «حميميم» للصحافيين، أمس: «رصدت وسائل الدفاع الجوي

التابعة لقاعدة «حميميم» مساء السبت 21 يوليو (تموز) طائرة مسيرة مجهولة الهوية كانت تقترب من قاعدتنا، وسرعت دفاعاتنا الجوية إلى ضرب الهدف وإسقاطه».
وأضاف أن وسائل دفاع «حميميم» الجوية دمّرت صباح أمس الأحد، طائرة مسيرة مجهولة ثانية، على مسافة بعيدة عن القاعدة أثناء محاولتها الاقتراب من الجبهة الشمالية الغربية.
وأكد المتحدث أن القاعدة تواصل عملها بشكل عادي، ولم يسفر الحادثان عن أي إصابات أو أضرار مادية. وتصدت دفاعات «حميميم» الجوية، في وقت سابق، لأكثر من محاولة لهجوم على القاعدة باستخدام طائرات من دون

العملية اعتبرت أولى ثمار التفاهات الأميركية - الروسية - الإسرائيلية في سوريا إجلاء 422 من «الخوذ البيضاء» تمهيداً لنقلهم إلى ثلاث دول

السوري هذه معروفة بالخدمات الكبيرة التي قدمتها خلال سنوات الحرب السورية، ونفذت خدمات إنقاذ وطوارئ لنحو 100 ألف سوري على أرض الوطن، بينها خدمات طبية وتقديم مساعدات غذائية وترميم بيوت والقيام بعمليات تنظيف وخدمات تعليم وغيرها. وبفضل هذا النشاط، تم ترشيحها لجائزة نوبل للسلام، والأغلبية الساحقة من أعضائها البالغ عددهم 3700 هم من الرجال ولكنها تضم أيضاً نساء شاركن في عمليات إنقاذ، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.
وظهرت المجموعة في عام 2013، عندما كان الصراع السوري يقرب من عامه الثالث، وتعمل في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة. ومنذ تأسيسها، توفي أكثر من 200 متطوع من «الخوذ البيضاء» وأصيب 500 آخرون. وقد تلقى الخراج وعادوا لتوجيه الزملاء على أساليب البحث والإنقاذ.

تمت بمراقبة الأمم المتحدة، مؤكداً أن «إسرائيل لا تتدخل في الأعمال القتالية الداخلية في سوريا، وتستمر في اعتبار النظام السوري مسؤولاً عن كل ما يحدث في البلاد».
واعلنت الحكومة الأردنية، أنها سمحت للأمم المتحدة، بتنظيم مرور نحو 422 شخص من الدفاع المدني السوري، عبر الأردن لتوطينهم في دول غربية، لـ«أسباب إنسانية بحتة، حيث يوجد خطر على أرواحهم».
وأكد الناطق الإعلامي باسم وزارة الخارجية في عمان محمد الكايد، أن «هؤلاء المواطنين السوريين سيقيمون في منطقة محددة (لم يذكرها) مغلقة، خلال فترة مرورهم عبر الأردن»، ولفت إلى أن «الأردن الذي يستضيف سوريا منذ مارس 2011 بإقامة دائمة للملئين ونصف مليون سوري، بينهم 86 ألف شخص تسببت إصاباتهم بجالات بتز.
في قاعة التدريب ذاتها، تسير أماني (10 سنوات) برفقة معالجة للمرة الثانية بعد تركيب ساق صناعية لها مرتدية حذاءً رياضيًا جديدًا شرطه زهري اللون. وتلتزم أماني الصمت بينما تروي خالتها أم سليمان (28 عاماً) لوكالة الصحافة

عبر روسيا لتزيتب الأوضاع على الحدود في هضبة الجولان المحتلة، تحت عنوان «العودة إلى أوضاع ما قبل سنة 2011، وفقاً لاتفاقية فض الإشتباك من سنة 1974». وأكدت هذه الأوساط، أن الأردن أيضاً كان شريكاً في هذه العملية، حيث تم الحصول على موافقته على إدخال النازحين السوريين، خصوصاً بعد أن تلقى تسعها خائباً من برلين ولندن ومونتريال باستثناء هؤلاء النازحين في دولها في غضون ثلاثة أشهر.
وكان الجيش الإسرائيلي قد أصدر بياناً رسمياً، صباح أمس، بإنهاء العملية قال فيه إنه «نُفذ عملية ليلية أجلى خلالها نحو 800 عنصر من الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) وعائلاتهم من منطقة القتال في جنوب سوريا وتم نقلهم براً إلى الأردن، وذلك بطلب من الولايات المتحدة ودول أوروبية». وحسب بيان الجيش الإسرائيلي فإن «عملية الإنقاذ»

تل أبيب: نظير مجلي
في عملية عسكرية سرية، نُفذت في الساعات الأولى من فجر أمس (الأحد)، أقدم الجيش الإسرائيلي على إخلاء نحو 422 مواطن سوري، من عناصر «الخوذ البيضاء» السوريين، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل السورية المعارضة، معظمهم من الأطفال، من الجنوب السوري إلى الجولان المحتل، ومن ثم إلى الأردن، وذلك تمهيداً لنقلهم بعد ثلاثة أشهر من اليوم للعيش كمواطنين في ثلاث دول غربية، هي: بريطانيا وألمانيا وكندا.
وتأتي هذه العملية بطلب رسمي من وزارة الخارجية الأميركية وتنسيق تام مع القوات الروسية في سوريا، وبموافقة من النظام السوري، ما جعل أوساطاً سياسية في تل أبيب تقول إن هذه العملية هي أولى ثمار التفاهات الأميركية الروسية التي تعطي إسرائيل لأول مرة دوراً سياسياً معترفاً به في سوريا. وستعقبها لاحقاً

أي ما يمكن أن يشكل بالإجمال نحو 250 شخصاً. ونقلت شبكة «سي بي سي» عن مسؤولين طلبوا التكتف على هوياتهم، أن أوتوا استعمال بسرعة مع مسؤولين في هذا الملف في الأمم المتحدة، لتنظيم وصول هؤلاء العناصر وعائلاتهم إلى كندا في الأسابيع أو الأشهر المقبلة.
ولم تحدد السلطات الكندية صباح أمس الأحد عدد الأشخاص الذين يمكن أن يُنقلوا إلى كندا، لكن وزيرة الخارجية كريستينا فريلاندر، قالت في بيان ليل السبت/الأحد، إن كندا تبذل «بالتعاون الوثيق مع المملكة المتحدة وألمانيا جهداً دولياً لتأمين سلامة الخوذ البيضاء وعائلاتهم».
وأضافت أن كندا تدعم الخوذ البيضاء بقوة. وخلال اجتماع لوزراء الخارجية في إطار قمة لقادة الحلف الأطلسي عقدت في بروكسل قبل أسبوع، أوصيت بأن يدعم القادة هؤلاء الأبطال ويساعدوهم».
وخلصت الوزيرة الكندية لأن «كندا شريك رئيسي للخوذ البيضاء، وهي فخورة بمبويلهم لدعم تدريبهم في الحالات الطارئة، وزيادة عدد النساء في صفوفهم. أننا نشعر بمسؤولية أخلاقية عميقة حيال هؤلاء الأشخاص الذين يظهرهم شجاعة وتفانيًا».

ألمانيا وكندا تستقبلان 50 من «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم

مونتريال (كندا): «الشرق الأوسط»
برلين: «الشرق الأوسط»
أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن بلاده سوف تستقبل أعضاء من منظمة «الخوذ البيضاء» ممن تم إنقاذهم مؤخراً من منطقة النزاع جنوب سوريا. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن تصريح ماس لصحيفة «بيلد»، قوله أمس: «الخوذ البيضاء أنقذت أكثر من 100 ألف شخص منذ بداية النزاع السوري». وأضاف أن جهدها ستعتمد الإيجاب وكل الاحترام، وقال: «قد دعمنا بقناعة»، لافتاً إلى أن كثيراً من أعضاء منظمة الخوذ البيضاء يواجهون خطراً حالياً على حياتهم في ظل زحف النظام.
وقال الوزير الألماني أيضاً: «إنها وصية إنسانية أن يجد كثير من هؤلاء المساعدين الشجعان حالياً الحماية والماوى، وبعض منهم (سيجدها) في ألمانيا أيضاً».
وحسب معلومات صحيفة «بيلد»، سوف تستقبل ألمانيا نحو 50 لاحقاً من هؤلاء الأشخاص.
من جهة أخرى، أوردت شبكة «سي بي سي» الكندية، أمس، أن كندا قررت استقبال 50 من عناصر «الخوذ البيضاء» السوريين الذين تم إجلاؤهم من سوريا وعائلاتهم،

تركيب الأطراف صناعة خلقتها الحرب في سوريا



الطفلة أماني تأمل بالمشي مرة أخرى بساق صناعية (أ.ف.ب)

بتخذ شكل الفخذ، فوق طاولة عليها قدم داخل حذاء وأدوات مختلفة من قماش ومطرقة وآلات قياس ومفكات. تحت الطاولات الموزعة في القاعة، وضعت أشكال عدة من الأطراف العلوية والسفلية تم صنعها بقياسات متعددة، ودوّنت أسماء المرضى عليها.
50 طرفاً في الشهر
يشير رئيس المركز الدكتور نذير كنعان المتخصص في الجراحة العظمية لـ«وكالة الفرنسية»، إلى ازدياد عدد المستفيدين من خدمات المركز الذي بدأ صناعة الأطراف في العام 2010، ثم تطور عمله تدريجياً بعد اندلاع النزاع، وانتقل قبل أسابيع إلى مقره الحالي.
وارتفع عدد الأطراف التي صنعها المركز من 250 في العام 2014 إلى 500 العام الماضي. ومنذ مايو (أيار)، يصنع المركز نحو 50 طرفاً في الشهر تقريباً، مع توافد المصابين من مناطق سيطرة عليها الجيش بعد معارك عنيفة. أبرزها القوطة الشرقية قرب سلميان (28 عاماً) لوكالة الصحافة

تخليق أغنام قرب مدينة حماة (وسط)، سقطت قذيفة قريبة فأصيب وخسر طرفيه السفليين عند أعلى الفخذ. يروي عبد الغني وهو يرتدي سروالاً قصيراً وقميصاً قطنياً أبيض: «بعد إصابتي شعرت بكثير من اليأس. أصبحت عديم الحركة واحتاج من يخدمني... كان ذلك تحدياً علي». ويضيف: «بنت أشعر بالخلل من ابني كلما رغبت في التوجه إلى مكان ما». وبمساعدة طبيب في مدينة حماة، تعرف عبد الغني على المركز المدعوم تقنياً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق، ويستقبل يوميا عشرات مبتوري الأطراف من مختلف المناطق السورية جراء إصابات حرب أو أسباب صحية. ويأمل عبد الغني في أن يتمكن من السير بمفرده قريباً. ويقول «حالياً أنا في المرحلة الأخيرة، أي مرحلة التركيب والتمارين. استلم الساقين في غضون أسبوع بإذن الله».

في القاعة ذاتها، ينتظر العديد من مبتوري الأطراف، بينهم كبار في السن وأطفال برفقة أفراد من عائلاتهم، للمرة الأولى منذ أكثر من عام، يتمكن عبد الغني من المشي متكئاً على كعكز معدي يجره أمامه وساقين صناعيتين تم إنتاجهما في سوريا، بعدما حرمته قذيفة من طرفيه السفليين على غرار عشرات الألاف من المصابين منذ اندلاع النزاع في 2011. على مرأى من طفله ذي الشعر الأشقر والملامح الخجولة، يتدبر هذا الطبيب البيطري (48 عاماً) برفقة اختصاصي على خطواته الأولى بعد تركيب الساقين في قاعة العلاج الفيزيائي داخل مركز الأطراف الصناعية التابع للهيئات الأحمر العربي السوري في دمشق. ويقول الرجل ذو البشرة البيضاء والشعر الكث الذي غزاه الشيب: «أريد أن أقف على رجلي مجدداً. أبدأ جهدي كما أتمكن من خدمة نفسي ومزولة مصلحتي التي أحبها، وفي الطب البيطري»، ولإعلاء أسرته المؤلفة من زوجة وسبعة أطفال.

في مارس (آذار) 2017، وانشاء عودته على درجته النارية من مهمة

الحريري شكّل لجنة لوجيستية... وحراك على خط مفوضية اللاجئين لبنان الرسمي ينطلق بخطوة إعادة النازحين برعاية روسية - أميركية



نازحون سوريون في عرسال بلبنان يتهيأون للعودة إلى سوريا نهاية يونيو الماضي (رويتزر)

التي تستطيع أن تؤمن ضماناً للاجئين مثل روسيا وأميركا، ويبدو أن أفكاراً جديدة تبلورت أخيراً، لافتاً إلى أن التوقيت يشير إلى تفاهم بين الرئيسين الأميركي والروسي بعد قمتهم الثانية في هلسنكي. وقال المرعي: «بعد هلسنكي، انطلقت فكرة التنسيق بين الروس والأميركيين ولبنان والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ويبدو أن المطروح انضمام أطراف أخرى من أجل تنسيق الجهود ومناقشة كيفية تأمين العودة الطوعية والكرامة للاجئين». وأكد أنه بعد عودة الحريري من زيارته الخارجية وخلال اليومين المقبلين، «سيبحث في تشكيل لجنة فنية»، وهي لجنة روسية - لبنانية تعمل بالتنسيق مع الأمم المتحدة لإعادة النازحين. وقال: «اللجنة لن تكون سياسية، بل أمنية، بالنظر إلى أن الحكومة اللبنانية ترفض التعاطي مع النظام السوري بالشكل المباشر، وتفوض هذا الموضوع كما تجري الأمور حالياً للأجهزة المعنية» في إشارة إلى المديرية العامة للأمن العام التي تتابع الأمور مع الجهات المختصة لتأمين متطلبات العودة. وقال: «اليوم بات واضحاً أمام الحكومة اللبنانية أن هناك

شؤون النازحين، معين المرعي الذي قام به» على خط التواصل مع روسيا لإعادة النازحين. وأشار المرعي إلى أن الحكومة «تكرر منذ وقت طويل دعواتها لبحث ملف العودة مع المجتمع الدولي والدول العظمى

ويطالب لبنان بضمانات إضافية من الدول الكبرى تتعلق بأمم المتحدة، وهو يسعى بحسب المرعي الذي تعالّب حكومته منذ وقت طويل أمام ملفات العودة عبر الأمم المتحدة. وقال وزير الدولة

بيروت، نذير رضا بدأت الحكومة اللبنانية الخطوة الرسمية والعملية الأولى لإعادة النازحين السوريين، اعتماداً على رعاية روسية وأميركية تكفل أمن النازحين في بلادهم، خلافاً للمسارات السابقة التي كانت الحكومة بعيدة عنها، تمهيداً لحل شامل لازمة المتفاقمة، تحظى بإجماع سياسي لبناني، وتحاط بضمانات دولية، في وقت كشف وزير شؤون النازحين، أن دور المفوضية الأساسي «وتحسب بانتظار موقفاً الأسبوع المقبل لواشنطن، وبعد الإعلان عن المبادرة الروسية القائمة على تشكيل لجنة روسية - لبنانية تعمل بالتنسيق مع الأمم المتحدة لحل ملف النزوح السوري، يعقد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، لقاءات مع المسؤولين الأميركيين على هامش مشاركته في مؤتمر «تعزيز الحرية الدينية»، في واشنطن، ويبحث ملف اللجوء السوري ضمن ملفات أخرى ستطرح خلال اللقاءات، في مسعى يبدو أنه مكمل لمسار رئيس الحكومة. وأكد مصدر رسمي لبناني لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان لا يزال على موقفه الداعي لحل شامل لازمة النازحين، يتمثل في عودتهم، مشدداً على أنه «لا حل مستداماً إلا بالعودة الطوعية والكاملة والشاملة والكرامة والأمن للنازحين السوريين»، داعياً إلى تشجيعها، ومتعهداً بأن لبنان «سيوفر كل السبل لتحقيق العودة الكاملة والكرامة والأمن»، وتوقيع كل السبل لإنجاحها». وتحظى الخطوة اللبنانية بإجماع لبناني على تأييدها، إذ لفت ما أكدته رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع

باسيل يبحث ملف اللاجئين والحدود الجنوبية على هامش زيارته لواشنطن

باسيل كونه يسعى للحفاظ على الأقليات والتنوع في الشرق، بعد قرار الكنيست الإسرائيلي، وهو ما يجعل لبنان آخر معقل للتعددية في الشرق الأوسط بالنظر إلى أنه لا طابع دينياً أو طائفياً للبنان». وقال الهاشم لـ«الشرق الأوسط»: «هنا الأول أن نبرز لبنان كحاضنة للثقافات والتعددية والتنوع، وهو

باسيل يبحث ملف اللاجئين والحدود الجنوبية على هامش زيارته لواشنطن

باسيل كونه يسعى للحفاظ على الأقليات والتنوع في الشرق، بعد قرار الكنيست الإسرائيلي، وهو ما يجعل لبنان آخر معقل للتعددية في الشرق الأوسط بالنظر إلى أنه لا طابع دينياً أو طائفياً للبنان». وقال الهاشم لـ«الشرق الأوسط»: «هنا الأول أن نبرز لبنان كحاضنة للثقافات والتعددية والتنوع، وهو

باسيل يبحث ملف اللاجئين والحدود الجنوبية على هامش زيارته لواشنطن

باسيل كونه يسعى للحفاظ على الأقليات والتنوع في الشرق، بعد قرار الكنيست الإسرائيلي، وهو ما يجعل لبنان آخر معقل للتعددية في الشرق الأوسط بالنظر إلى أنه لا طابع دينياً أو طائفياً للبنان». وقال الهاشم لـ«الشرق الأوسط»: «هنا الأول أن نبرز لبنان كحاضنة للثقافات والتعددية والتنوع، وهو

«القوات» تجدد تمسكها بـ5 وزراء في الحكومة المقبلة

تشكيل الحكومة، لم يحدث أي خرق واضح، وبقيت العقد الأساسية، وهي عقدة التمثيل المسيحي وعقدة التمثيل الدرزي، تحيق عملية التأييف، وهو ما دفع «التيار الوطني الحر» للتحديث عن «شكوك» حول تدخلات خارجية. واعتبر عضو تحكتل «لبنان القوي» النائب سليم عون، أن الأمور «غير صعبة ولم نتوقع يوماً أن تأخذ عملية التأييف هذا الوقت»، متوقفاً قرب ولادة الحكومة. وقال: «بعد أخذ العقد الحكومية الداخلية جميعها، هناك شكوك تدور حول ظروف خارجية باتت تفعل فعلها في مسان تآليف الحكومة في ظل مسوغات تحد ما هو المسموح وغير المسموح به». واعتبر أن الفشل في تآليف الحكومة يسجل على الرئيس المكلف

ويضيف: «بعد مؤتمر (سيدر) الذي يفرض على لبنان تخفيض العجز بنسبة 5 في المائة لمدة خمس سنوات، أي 100 في المائة كل سنة، أفرح البعض برفع تعرفة الكهرباء لمعالجة العجز من دون أي مجهود فعلي. إلا أن رفع الثمن لن يوقف الهدر لأن من لا يدفع، أو يسرق الطاقة، غير معني بالزيادة، مما يعني تشجيع المتخمين بالدفع على التسبب بالمتخلفين لأن هذا القرار لا عدالة فيه، مما يفاقم الهدر غير التقني». ويشير إلى أن «مقدمي الخدمات في الجبابة والصيانة يتلصقون عن الجبابة. واليوم يدفع اللبنانيون فواتير متأخرة منذ عام أو أكثر». ويعتبر بيضون أن «هناك كذبة تتعلق بالبواخر، لا سيما كذبة الخالفة التي قيل أنها ستقد 200 ميفوات مجاناً لمدة ثلاثة أشهر، في حين أن الدولة اللبنانية تدفع ثمن المحروقات، والصيانة والموظفين، ووظيفتها تنحصر بالتغطية لتمديد استيراد البواخر والأرقام الخيالية التي تدفع لها». ويشير بخصوص إلى أن «الترويج للطاقة العائمة بدأ عام 2010، مع أن هذه الوسيلة لا تلجا إليها الدول إلا في الحروب والأزمات الكبرى ولفترة وجيزة وليس لثمانية أعوام مرشحة للتمديد، فالحل في المعامل أسوة بكل الدول. وقد تم ومن دون مناقصة، تلزيم مدير بيل عمارة على طريقة BOT إلى الشركة التي أنشأته مقابل 500 مليون دولار، وبالتالي تشغيله لمدة 20 عاماً وتبيع منه الكهرباء للدولة مقابل 2.95 سنت، على أن يعود بعد ذلك إلى الدولة». ويضيف: «هنا المقارنة المطلوبة، قرار مجلس الوزراء الذي صدر في 20 / 5 / 2018 خلال الجلسة الأخيرة لحكومة تصريف الأعمال، تمحور حول تمكين وزير الطاقة سيزار أبو خليل من خفض سعر الكيلووات من 6,5 سنت إلى 4,95 سنت، شرط التجديد ثلاث سنوات، وتكليف مؤسسة كهرباء لبنان إجراء اللازم لإبرام العقود وفتح الاعتمادات اللازمة. وفي المقابل بين أسعار معمل دير عمار وأسعار البواخر نتبين أن الفرق 3 سنت هدر».

عجز القطاع يشكل 45% من حجم المديونية العامة... والحلول مشلولة بفعل الفساد الكهربائي في لبنان أداة للفساد السياسي

المستهلك وحمايته وتحديد سعر البيع، إذ لا يصح أن تفرض السياسة الأسعار». يقول متخصص عمل في هيئة لتحديث قطاع الكهرباء تحفظ على ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «تقنياً لدينا خطة لم تطبيق، وهي تقضي بوجود هيئة ناظمة، كما تقضي بالفصل بين القطاعات الثلاثة للكهرباء في لبنان، وهي معامل الإنتاج والشبكات والتوزيع والجبابة، وكان يفترض إعادة تأهيل مؤسسة كهرباء لبنان وتحديث قوانين نظامها، وإشراك القطاع الخاص في إعادة تأهيل معامل الإنتاج وكذلك التوزيع والجبابة، على أن تبقى الشبكات للدولة، لكن الخطة مشلولة بفعل المحسوبيات والفساد والصراع السياسي». وأهم معملين لتوليد الطاقة في لبنان هما دير عمار في شمال لبنان والزهراني في جنوبه. ويقول بيضون: «تم إنشاؤها ليتم العمل على الغاز وليس على الفويل العادي، وذلك قبل تأميم الية استيراد الغاز. ومنذ 1996 وهما يعملان على مازوت من أغلى الأنواع. ولما أن نرصد كميات الهدر»، ويضيف: «المفارقة أن العمل جار لاستيراد غاز سائل، ما يعني بناء مرافق خاصة، في

بيروت، سناء الجياك تتصدر الكهرباء هموم اللبنانيين صيفاً - شتاءً، وتحتل المرتبة الأولى في سلم التدهور الاقتصادي، إذ وصل العجز المتنامي عن هذا القطاع 36 مليار دولار من أصل 80 ملياراً هي نسبة العجز العام، ليشكل 45 في المائة من حجم المديونية العامة في لبنان، و«هي جزء من الرشوة السياسية»، على ما يقول لـ«الشرق الأوسط» وزير الطاقة السابق محمد عبد الحميد بيضون. فوزارة الطاقة هي قبلة أهل السلطة في أي تشكيلة حكومية، ومن يضع يده عليها يتمسك بها غير عابئ بشبهة الفساد الذي يتوالى عن استجراره عهداً بعد عهد عوضاً عن استرجار النور إلى بيوت اللبنانيين. وأزمة الكهرباء بدأت مع الحرب اللبنانية التي دمرت الكثير من المنشآت، بحيث أعادت غالبية اللبنانيين إلى قنابيل الجاز. ويعد مرور 28 عاماً على انتهاء الحرب، لا يصبين نوراً يؤشر إلى معالجتها جذرياً بسبب تشابك مصالح السياسيين على حساب مصلحة المواطن. ويجمع المتخصصون في هذا المجال على أن أي حل يجب أن يبدأ من تحديث قوانين مؤسسة كهرباء لبنان التي تدير القطاع وتجديد هيكلتها. فالقوانين الحالية قديمة والروتين يترتب على الإنتاج وغياب التنسيق بين الوزارات المختصة يجعل طريقة العمل غير فعالة. ويقول بيضون: «لا يمكن إصلاح المؤسسة، عندما تولبت حقيبتها تمكنت من إصدار قانون الخصخصة، الذي بقي حبراً على ورق، وقد أثبت المدير العام الحالي للمؤسسة كمال حايك أنه لم يستطع الحد من خسائرها أو تحسين وضعها وهو في منصبه منذ مطلع عام 2002. لكننا في لبنان وبعد فشل 151 عاماً لا نقوم بأي إجراء فعال». ويقول المكلف بملف الاقتصاد وعضو مجلس القيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، الدكتور محمد بصبوص لـ«الشرق الأوسط»، أن «قطاع الكهرباء هو الأكثر نزقاً للاقتصاد



مواطن لبناني يشغل مولدة خاصة تمد مستهلكين جنوب بيروت بالكهرباء (أ.ب)

«الوطني الحر» يلمح إلى تدخلات خارجية تعيق التشكيل

في هذا الوقت، دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي المسؤولين إلى التجرد عن مصالحهم الخاصة والتعالي عن مكاسبهم المالية غير المشروعة ووصفقاتهم وتقاسم المنافع على حساب المال العام والتفاني في خدمة دولة منجدة، وتكريس طاقاتهم وحوارهم وانتماءاتهم الدينية من أجل تكوين الكيان اللبناني المتعدد في الوحدة. وقال: «لبنان يعاني من أزمة تآليف حكومة يُنتظر أن تكون على مستوى التحديبات حققنا بتحميل الحجب والوزن السياسي والمطلب الشعبي، لتحسين البلد وتطويره، نتمثل أو لا نتمثل ليس لأننا نطمع ب«حصص». ويعد نحو شهرين على تشكيل الرئيس الحريري

هدر متصاعد

ويشير بصبوص إلى أنه «خلال الأعوام الممتدة من 2012 إلى 2016، كان الهدر يفوق نسبة 51 في المائة باستثناء عام 2013 عندما تولت شركات خاصة الجبابة فقد انخفض إلى 35 في المائة، لكن عندما لم تجد رقابة ومحاسبة عادت إلى الإهمال، مما يعني أن المعالجة ممكنة من خلال كبح الهدر».

موجز

رئيس وزراء إثيوبيا يدعو إلى ديمقراطية تعددية

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قال مدير مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس، إن على إثيوبيا تطبيق ديمقراطية متعددة الأحزاب، فيما يمكن وصفه بأحدث التغييرات الكبرى التي يشهدها البلد، كما ذكرت وكالة «رويترز». وتسمح إثيوبيا بالمنافسة بين الأحزاب، لكن كل المقاعد في البرلمان يشغلها حزب الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية الذي يتولى السلطة منذ عام 1991 في البلد الذي يبلغ عدد سكانه 100 مليون نسمة. كما يتحكم الائتلاف الحاكم في اقتصاد البلد الأسرع نمواً بين بلدان أفريقيا جنوب الصحراء على مدى السنوات العشر الماضية. لكن أبي قام، منذ توليه منصب رئيس الوزراء في أبريل (نيسان)، بعدة إصلاحات تضمنت إطلاق سراح السجناء السياسيين وتخفيف قبضة الحكومة على الاقتصاد وتحقيق السلام مع إريتريا المجاورة. وبينما كان أبي مجتمعاً مع ممثلي عدد من الأحزاب أمس، كتب مدير مكتبه فيستوم أريجا على «تويتر»: «ختم رئيس الوزراء أبي حديثه بالقول: في ضوء الوضع السياسي الحالي، ما من خيار سوى تطبيق ديمقراطية تعددية تدعمها مؤسسات قوية تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون». وأضاف أن الأحزاب رُحبت بالإصلاحات السياسية التي قادها، وعبرت عن رغبتها في إدخال تعديلات على قوانين الانتخابات التي من المقرر إجراؤها عام 2020.

شي يتعهد تعزيز العلاقات مع أفريقيا خلال زيارة للسفائل

داكار - «الشرق الأوسط» تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال زيارة للسفائل، أول من أمس، بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع أفريقيا التي تغمرها بالفعل قروض صينية مُبسرة مقابل المعادن ومشروعات بناء ضخمة. ووصل شي إلى السنغال السبت في زيارة تستغرق يومين للتوقيع على اتفاقية ثنائية، في أول محطة ضمن جولة أفريقية يزور خلالها أيضاً رواندا وجنوب أفريقيا، حيث يحضر اجتماع قمة مجموعة «بريكس» التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وقال شي في مؤتمر صحافي مع نظيره السنغالي، مكي سال، بعد ثالث اجتماع بينهما إن هذه أول زيارة يقوم بها لغرب أفريقيا بوصفه رئيساً للصين، ولكنها رابع زيارة لأفريقيا، وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وشهد أفريقيا حالياً ازدهاراً في مشروعات البنية الأساسية التي تديرها وتمولها الصين بتكاليف زهيدة، في إطار مبادرة الحزام والطريق للرئيس الصيني لبناء شبكة نقل تربط الصين برباً وبحراً بجنوب شرقي آسيا وأسيا الوسطى والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

تقارير عن توجه الإكوادور لطرد أسانج من سفارتها في لندن

لندن - «الشرق الأوسط» رجّحت تقارير صحافية أمريكية أن الإكوادور اقتربت من سحب حق اللجوء من مؤسس موقع «ويكيليكس»، جوليان أسانج، وطرده من سفارتها في العاصمة البريطانية لندن حيث يقبع منذ ستة أعوام. وتوجه الرئيس الإكوادوري لينين مورينو إلى بريطانيا الجمعة للاجتماع مع مسؤولين لوضع المسامحة الأخيرة على صفقة يتم بموجبها سحب الحماية عن أسانج، وتسليمه إلى السلطات البريطانية، حسماً كتب الصحافي الاستقصائي الأمريكي غلين غرينوالد على موقعه الإلكتروني «ذا إنترسيبت»، أول من أمس. ويتحضر المواطن الأسترالي في سفارة الإكوادور في لندن منذ عام 2012، بعد أن خرق قرار الإفراج عنه مقابل كفاية فيما يتعلق بمزاعم اتهامات بالاعتداء الجنسي في كندا. ولا يمكن القبض عليه داخل السفارة، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وأسفخت السويد القضية المرفوعة ضده، لكن أسانج يعتقد أنه سيجري تسليمه إلى الولايات المتحدة لاستجوابه بشأن أنشطة «ويكيليكس» إذا غادر مقر السفارة. وأكد مصدر مقرب من وزارة الخارجية الإكوادورية لـ «ذا إنترسيبت» أن الصفقة الخاصة بتسليم أسانج خلال الأسابيع المقبلة على وشك الانتهاء، إن لم تكن انتهت بالفعل. واشتهر غرينوالد بنشره لتسريبات العمل السابق لوكالة الأمن القومي الأميركي إدوارد سنودن، عن عمله بوكالة الأمن.

24% من البريطانيين مستعدون لدعم حزب يميني متطرف

وزير «بريكست» الجديد يستبعد دفع فاتورة الخروج من دون اتفاق تجاري

والتقى دومينيك راب لأول مرة كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه الجمعة الماضية، وسيعود لإجراء مزيد من المحادثات الخميس المقبل. وعقب الاجتماع، قال بارنييه إن التفاوض في المحادثات يجب أن يتركز على الانتهاء من الاتفاق الأولي من ناحيتها، نصحت المفوضية الأوروبية، النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، الدول الأعضاء في الاتحاد والشركات بـ«تكتيف الاستعدادات» تحسباً لعدم التوصل إلى اتفاق. وصرح راب لهيئة «بي بي سي» أمس، إن اتفاق الانسحاب يمكن أن يتم التوصل إليه في أكتوبر في حال أبدى الاتحاد المقدار ذاته من



وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال مقابلة مع «بي بي سي» صباح أمس (رويترز)

بأسم أوساط الأعمال في الحكومة، اعتبر أنه «لا يعقل» إلا تقي لندن باتزاماتها المالية تجاه الاتحاد الأوروبي حتى في حال عدم التوصل إلى اتفاق تجاري، مشيراً إلى أن هذا «ليس سبباً يدعو إلى انسحاب» من الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «لن يتوصل الطرفان بعد إلى اتفاق لانفصال، رغم اقتراب المهلة المحددة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل من أجل تنظيم «بريكست» وإرساء قواعد علاقاتهما المستقبلية، ومنح البرلمان الأوروبي والبرلمان الوطنية مهلة للمصادقة على النص.

من الاتحاد الأوروبي في 30 مارس (آذار) من العام المقبل. وصدرت عن الحكومة البريطانية حتى الآن رسائل متناقضة بشأن التسوية المالية لـ«بريكست». فقد وافقت تيريزا ماي في ديسمبر (كانون الأول) على تسوية مالية بقيمة إجمالية تتراوح بين 35 و39 مليار جنيه إسترليني (39 إلى 44 مليار يورو)، وقال الوزراء إنها تتوقع على الاتفاق لإقامة علاقات تجارية مستقبلية بين الطرفين. وندد أعضاء في الحكومة بهذا الاتفاق.

غير أن وزير المالية فيليب هاموند الذي يعتبر من الناطقين

وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال راب لصحيفة «إيلي تلغراف»: «إن المادة 50 تفترض وجود اتفاق إطار مستقبلي للعلاقة التي ستقيها (مع الاتحاد الأوروبي) ضمن تقاضيات على اتفاق الانسحاب، وبالتالي فإن الأمرين مترابطان». وتابع: «لا يمكن أن يكون هناك من جهة طرف يستوفي كل الشروط، ومن الجهة الأخرى طرف لا يستوفيهما أو يتقدم ببطء أو لا يلتزم». وأكد: «اعتقد بالتالي أن علينا أن ننتخب من وجود رابط شرطي معين بين الاثنين».

ومن المقرر أن تخرج بريطانيا

حكم بالسجن المؤبد ضد سياسي من حزب نواز شريف في قضية مخدرات

باكستان: مقتل مرشح عن حركة عمران خان المتقدم قبيل الانتخابات



باكستانيون أمام سيارة مرشح «حركة الإنصاف» غانداپور بعد قتله في هجوم بشمال غربي البلاد أمس (أ.ب.ب)

كما اتهم القاضي في محكمة إسلام آباد العليا، شوكت عزيز صديقي، في وقت سابق أول من أمس، وكالة الاستخبارات بالمدخل في الاقتراع، وقال أمام محامين في مدينة روالپندي إن الوكالة «متورطة تماماً في التلاعب بالعملية القضائية، إذ يقوم عناصر الوكالة باختيار (قضاة المحاكم)، وأضاف أن «عناصر من وكالة الاستخبارات اتصلوا برئيسي، وقالوا: لن

حزب نواز شريف. وصد الحكم، الليلة قبل الماضية، على حنيف عباسي بعد إدانته بتوفير عقار إيفيدرين لتاجر مخدرات، في قضية تعود إلى 6 سنوات. واتهم نواز شريف، الذي أقالته المحكمة العليا في يوليو (تموز) 2017 على خلفية قضية فساد مخيرة للجدل، ومنع من الترشح مدى الحياة، الجيش الباكستاني والقيام بكل ما بوسعهما للإساءة إلى حزبه.

حديثة لحزبه (حركة الإنصاف) أفضلية الفوز على المستوى الوطني، مقابل منافسه الرئيسي (حزب الرابطة الإسلامية - نواز) الذي يحكم البلاد منذ 2013 بصعوبة بسبب المشكلات القضائية التي يواجهها زعيمه السابق نواز شريف، المسجون حالياً. وفي سياق متصل، أصدرت محكمة مناقحة المخدرات حكماً بالسجن المؤبد ضد أحد مرشحي

الكريكت السابق الوسيم، في وضع جيد للفوز في الانتخابات العامة، رغم أن خصومه يتهمونه بقتلة احترام قواعد المنافسة النزيهة. وخان، البالغ 65 عاماً، كرس نفسه في العقدین الآخرين للسياحة، إلا أنه يبقى محبوباً شريطياً، لكنه لم يخطر الشرطة بالملف السياسي الذي عقده أسس. ونعني الحزب المرشح، وقال: «قلوبنا تنكي عليه، وتحزن لعائلته، وندعو لهم جميعاً».

ويبدو عمران خان، بطل

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

قُتل مرشح من حزب «حركة الإنصاف»، الذي يتزعمه عمران خان، المتقدم في استطلاعات الرأي، في هجوم انتحاري شمال غربي باكستان أمس، قبل 3 أيام من الانتخابات العامة في البلاد. وجاء هذا التزاماً مع صدور حكم بالسرقة المؤبد بحق مرشح آخر من حزب رئيس الوزراء السابق المسجون نواز شريف في قضية مخدرات. وأفادت الشرطة المحلية بأن أكرم الله غانداپور، المرشح عن «حركة الإنصاف»، قتل رفقة سائقه في أثناء مغادرته منزله متوجهاً إلى الحملة الانتخابية في مدينة ديرة إسماعيل خان، الواقعة شمال غربي البلاد. وشال قائد الشرطة المحلية، زهير أفريدي، إن غانداپور «توفي متأثراً بجروحه بعد نقله إلى المستشفى العسكري». وكان أفريدي قد ذكر سابقاً أن «غانداپور أصيب مع 5 أشخاص آخرين، بينما قتل سائقه في الحوق»، وعلى الفور، أعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن التفجير، في رسالة بعثت بها إلى الإعلام. وقال أفريدي أيضاً إن غانداپور علم بوجود تهديدات خطيرة على حياته، ووفرت له الشرطة قوة حراسة مؤلفة من 11 شرطياً، لكنه لم يخطر الشرطة بالملف السياسي الذي عقده أسس. ونعني الحزب المرشح، وقال: «قلوبنا تنكي عليه، وتحزن لعائلته، وندعو لهم جميعاً».

ويبدو عمران خان، بطل

جماعتان متشدتان تهددان الوعاء الانتخابي لحزب نواز شريف

إسلام آباد، عمر فاروق

دفع بروز جماعتين متشدتين قرتا المشاركة في الانتخابات العامة المقررة في باكستان الأربعاء المقبل، مخاوف من تأثيرها في الوعاء الانتخابي للرابطة الإسلامية التي يتزعمها رئيس الوزراء المسجون نواز شريف في معاقلة الرئيسية بإقليم البنجاب. ورغم أن اللجنة الانتخابية في باكستان منعت «رابطة ملة المسلمين» من المشاركة في الاقتراع بسبب صلاتها المفترضة بالبنف و«جماعة الدعوة» بقيادة حافظ سعيد، فإن الحركة تريد تسجيل مرشحها على لائحة جماعة أخرى في «حركة الله أكبر» التي قدمت 43 مرشحاً في إقليم البنجاب و7 مشرحين في منطقة خيبر بختونخوا (شمال غرب)، ما يجعل إجمالي عدد مرشحيها 50. وكانت الولايات المتحدة قد أدرجت جماعة «رابطة ملة المسلمين» على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية.

أما الجماعة المتشددة الأخرى

بولسونارو يدخل اليمين المتطرف إلى سباق الرئاسة في البرازيل

ريو دي جانيرو - لندن، «الشرق الأوسط»

(نيسان) الماضي بتهمة الفساد، بالمشاركة في الانتخابات. ويعتبر معظم المحللين احتمال حدوث ذلك ضئيلاً.

لكن استطلاعات الرأي لا ترى أن مرشح اليمين المتطرف سيفوز في الدورة الثانية. إلا أن الرجل الذي يطلق عليه أنصاره لقب «الأسطورة» أبعد ما يكون عن أن يتأثر. ومن أبرز أوراقه الرابعة، أنه واحد من الشخصيات السياسية في الصف الأول التي لم تلوثها فضائح الفساد، حتى إنه تمكن من تهدئة حذر أوساط رجال

العمل. وتشكل مواقفه المخيرة للجدل وأسلوبه الاستفزازي، عواقب. فهو يواجه كل الصعوبات في إيجاد اسم نائب الرئيس لتشكيل فريقه، بعد رفض شخصيات عديدة عرضه. وآخر المرشحين هو الجنرال أوغستو هيلينو ريبيرو بربيرا، القائد السابق لقوات بعثة الأمم المتحدة في هايتي في 2004 و2005 الذي رفض حزبه التحالف مع الحزب الاجتماعي الليبرالي. ومن المتوقع أن يستعين بالحامية جانانيا باسكوال، المعروفة بطباعها الحادة ولا تملك تجربة سياسية، لكنها اشتهرت بالدور الأساسي الذي اضطلعت به في إقالة الرئيس اليسارية ديلا روسيف. وأكد بولسونارو الجمعة لصحيفة «أو غلوبو» أن «الديه شعورا بأنها تريد المساعدة في تغيير البرازيل».

ومن دون أن يتمكن من التحالف مع حزب كبير، لن يتمكن هذا المرشح من الحصول على أكثر من 8 نواص على شبكة التلفزيون، للإعلان عن مواضيع حملته، لأن الوقت الممنوح مرتبط بحجم التحالف في البرلمان. وهذا ما غذى استراتيجية التي تقضي برفض وسائل الإعلام التقليدية الكبرى التي اتهمها بنشر معلومات مغلوطة، ليعتمد أكثر على شبكات التواصل الاجتماعي، عبر صفحته على «فيسبوك» التي يتابعها ما يزيد على خمسة ملايين شخص.

كان مفترضاً أن يؤكد النائب اليميني المتطرف المثير للجدل جاير بولسونارو رسمياً أمس ترشحه لانتخابات الرئاسة البرازيلية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) في البرازيل، معتمداً على شعبية كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي، واستطلاعات الرأي التي تتوقع وصوله إلى الدورة الثانية.

وقبل أقل من ثلاثة أشهر على انتخابات تبدو نتائجها غير مؤكدة، وفي أجواء من الاستقطاب، يثير هذا المظلي السابق الذي يعرب علناً عن حنينه إلى الديكتاتورية العسكرية (1964 - 1985)، رفضاً قوياً من قسم من الشعب أغضبته تجاوزاته العنصرية وكراهيته للنساء و«مخلفي الجنس». لكن عدداً كبيراً من البرازيليين يعتبرونه مندقاً للوطن الذي تنخره فضائح الفساد المتكررة.

وكان مقرراً أن يحشد بولسونارو أمس أنصاره في ريو دو جانيرو، معقله الانتخابي، لعقد مؤتمر يجري خلاله الإعلان رسمياً عن اختياره مرشحاً عن الحزب الاجتماعي الليبرالي الذي انضم إليه في مارس (آذار) الماضي، بعدما بدل الأحزاب مراراً خلال مسيرته السياسية. وأكد النائب الخميس الماضي في غويانيا (وسط الغرب) حيث كرر وعده بتمديد فترة الحصول على رخصة حمل السلاح، «الذي أشخص يدعوموني في كل أنحاء البرازيل. بل ثمة من يحثني أيضاً». وعلى غرار ما يحصل دائماً، فقد تبسط باندلاع الجدل من خلال تشجيعه فتاة صغيرة على تقليد شكل سدس باصايعها.

وعلى رغم كل الخلافات، يتصدر بولسونارو نوايا التصويت للدورة الأولى، ما لم يسبح للرئيس اليساري السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الموجود في السجن منذ أبريل

كوبا تبحث إصلاحات اقتصادية تلقي مبدأ «المجتمع الشيوعي»

التدخل بين مختلف القطاعات والقطاع الخاص، وتحدد الإصلاحات الاقتصادية التي بدأها في 2008 راول كاسترو، هدفاً يقضي بالتوصل إلى نموذج بلد «مستقل، ومزدهر وديمقراطي» وفي الوقت الراهن، يعمل في القطاع الكوبي الخاص نحو 591 ألف شخص يشكلون 13 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وقال أكوستا: «لا يمكننا تجاهل الدور الذي تضطلع به السوق، فالمملكة، باعتبارها نتيجة تعديلات النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي نعتمده، موجودة»، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يمهّد الطريق أمام الاعتراف الرسمي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ومن دون الخلق عن «القدرة التنظيمية بقيادة الدولة وإشرافها»، كما قال، مؤكداً أن هذا الاستثمار سيفتح الطريق لجلب الثروة. وأضاف: «لا يجب الحد من الاستثمارات الأجنبية الجديدة لن تتخذ المواطنين الصلوة إلا على رخصة واحدة لممارسة التجارة».

وسيمهد الدستور أيضاً الطريق أمام زواج المثليين. وفي مادته 68 يحدد المشروع الدستوري الزواج بأنه الاتحاد المنسق «بين شخصين... من دون أن يحدد الجنس»، بحسب أكوستا، معدلاً بذلك القانون الأساسي الحالي الذي يحدد الثنائي بأنه «الاتحاد الطوعي المنسق بين رجل وامرأة». سيحدد الدستور الجديد أيضاً وظيفة رئيس الجمهورية، خلافاً لرئيس مجلس الدولة الحالي والوزراء، ويحدد وظيفة رئيس الوزراء. وسيحدد أعمار المرشحين إلى الرئاسة بستين عاماً، لولاية مدتها خمس سنوات، مع إمكانية الترشح لولاية ثانية. وقد تخلى فيدل وراؤول كاسترو عن الحكم وهما في الثمانين، في حين تولى خلفها الحالي الحكم وهو في سن الـ58، واعتبر لويس - لفيي الأستاذ في الجامعة الأميركية في تكساس - ريو غراندي فالي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاعتراف بالملكية الخاصة انتقاح على الاستثمارات الأجنبية، لكنه في الأساس، انفتاح أيديولوجي داخلي. وهذا يعني النظر إلى الاقتصاد الكوبي باعتباره اقتصاداً مختلطاً ينطوي على إمكانات

هافانا، الشرق الأوسط»، يعني أن «معاقبته» لا تبدو جديدة. بالتوازي مع تحقيق اللجنة البرلمانية، ثمة تحقيقان إضافيان: الأول قضائي والثاني إداري. ويأتي الأول نتيجة «طبيعية» لتوقيف الكسندر بنعلا، واسمه الأصلي ياسين بنعلا، وتفتيش منزله في مدينة إسبسي ليه مولينو (جنوب غربي باريس). وعمد القضاء إلى تعيين قاضي تحقيق كان منتظراً أمس أن يوجه إليه ولشريكه فانسان كراس الذي كان إلى جانبه يوم عيد العمال، ومد له يد المساعدة في ضرب الشايفين اللذين طلبا أول من أمس أن يمثلا أمام قاضي التحقيق للشهادة. وكان هذان الشخصان قد امتنعا عن تقديم شكوى لأسباب ما زالت مجهولة.

كذلك، ستوجه العدالة اتهامات رسمية لثلاثة من ضباط الشرطة الذين أذنوا بنقل صور الفيديو للكسندر بنعلا. ويفترض أن يأتي التحقيق الداخلي الذي أمرت به وزارة الداخلية بإيضاحات حول أسباب وجود بنعلا في مكان المظاهرة في الدائرة الخامسة من باريس، وحصوله على شارة الشرطة وخوذتها الرسمية.

وارتفعت أصوات تطلب باستقالة وزير الداخلية، ودان لوران فوكيه، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني صمت ماكرون، ودعا لأن يشرح ما حصل أمام الفرنسيين. وأوضح أن هذه القضية تترك ماكرون والحكومة، ومعها نسي الفرنسيون «الموندوال» واحفالاته وجنونه، وعادوا إلى الحقائق اليومية. ولا شك أن ما يجري هذه الأيام في باريس ستكون له نتائج على صعيد شعبية ماكرون وعلى قدرته على السير بخطة الإصلاح. والأهم أن المعارضة يمينا ويساراً لن تتخلى عما أمسكت به لظنن في رئيس بقي حتى الآن بعيداً عن مرمى سهامها، هي تريد أن تؤكد على حقيقة أن ما جرى هو «فضيحة دولة»، وليس سوء تصرف من موظف أھوج يهوى ممارسة الملاكمة في الشارع ضد المظاهرين.

لجنة التحقيق البرلمانية تستجوب وزير الداخلية اليوم ومعارضون يتهمونهم بالكذب فضيحة «رامبو الإليزيه» تهدد سمعة عهد ماكرون



صورة ثابتة من فيديو يظهر الكسندر بنعلا يسك بمظاهرين في عيد العمال (أغب)

الصحافيين، لم يتناول هذه القضية بل لزم الصمت المطبق تاركاً للآخرين مهمة إطفاء الحريق الذي لا ينطفئ، والثابت أن الإليزيه فشل في التعامل مع هذه القضية، والمرجح أنه لم يع تداعياتها السياسية الممكنة. وعملياً، يقول الإليزيه إنه بعد الأول من مايو، عُقدت مهام بنعلا 15 يوماً، وحرّم من راتبه لهذه المدة، ونقل إلى مهمات أخرى داخلية. والحال أن العديد من العناصر تبين أنه استمر في مزاولة عمله الأول، ما يجعل بعض السياسيين والوسائل الإعلامية يشكون في صحة الإجراء الإداري. وثمة إجماع على أنه كان يتنظر انفجار القضية حتى تطلق الاعلانية على السير بخطة الإصلاح. والأهم أن المعارضة يمينا ويساراً لن تتخلى عما أمسكت به لظنن في رئيس بقي حتى الآن بعيداً عن مرمى سهامها، هي تريد أن تؤكد على حقيقة أن ما جرى هو «فضيحة دولة»، وليس سوء تصرف من موظف أھوج يهوى ممارسة الملاكمة في الشارع ضد المظاهرين.

سمح لبنعلا أن يكون موجوداً في هذا المكان، وأن يتصرف كرجل أمن بينما رجال الأمن يتفرون على ما يفعله رغم علمهم بأنه ليس أحدهم. كذلك، يتعين على كولومب أن يفسر كيف أن بنعلا حصل على صور فيديو رسمية للحادث بعد أن ذاعت الفضيحة. والأخطر من ذلك، أن وزير الداخلية الذي اضطلع على الحادث في اليوم التالي لحصولها لم يخبر القاتلون. ونهب معارضون إلى اتهام الوزير بـ«الكذب» والمطالبة باستجواب مسؤولين في القصر، تحديداً مدير مكتب ماكرون وإيضاً الأمين العام للرئاسة. ونجح النواب في فرض أن تكون الاستجوابات علنية. وما يصح على وزير الداخلية يصح أيضاً على قصر الإليزيه، والمدهش أن ماكرون، رغم إلحاح

الرئاسي العام الماضي، ثم يحط به المقام في قصر الإليزيه مساعداً المدير مكتب الرئيس، مولجاً بتفقات ماكرون داخل فرنسا. أصل الفضيحة أن بنعلا الذي ليس شرطياً أو رجل أمن، شارك في قمع مظاهرين يوم عيد العمال. ويظهر ذلك في فيديو من عدة دقائق إذ يعتدي على فتاة، ثم على شاب بمسكة من خشبه ويضربه على رأسه، ويرفسه بعد أن طرحة أرضاً، وساعده في ذلك رجل آخر لا صفة رسمية له. والبالغات أن بنعلا كان يرتدي خوذة رجال الشرطة ويحمل شعارهم. كذلك، فإن رجال الشرطة الموجودين بكثافة في هذا المكان امتنعوا عن التدخل. وسيمثل وزير الداخلية جيرار كولومب، اليوم صباحاً، أمام لجنة التحقيق البرلمانية التي اضطرت حزب الجمهورية إلى الأمام» (الحزب الرئاسي) مرغماً للقبول بها. والمطلوب منه أن يشرح السبب الذي

باريس، ميشال أبونجم
بعد مرور خمسة أيام على انطلاق فضيحة «رامبو الإليزيه»، أي الكسندر بنعلا الذي كان يعمل إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون مسؤولاً عن أمنه الشخصي، وهو متهم باستخدام العنف ضد شخصين بمناسبة مظاهرات عيد العمال في الأول من مايو (أيار)، ما زالت القضية تتفاعل.

وحتى اليوم، عجز الإليزيه ومعه وزارة الداخلية عن إطفاء الحريق الذي أخذ يصبغ صورة عهد ماكرون في الصميم، لأنه يهدم شعار الرئيس الشاب بإقامة «الجمهورية الخائبة»، أي بعيدة عن الفضائح والمحسوبيات، المسألة لم تعد محصورة في محاسبة موظف في الإليزيه مقرب من ماكرون وعائلته؛ يتبعه كظله في نقلاته الرسمية وفي عطلة، أكان ذلك عندما يتزاحم أم يمارس ركوب الدراجة الهوائية، بسبب ارتكابه خطأ في ممارسة وظيفته. ذلك أن الخطأ تحول إلى «فضيحة سياسية».

لا بل إن أحد السياسيين وهو جان لوك ميلونشون، رئيس حزب «فرنسا المتحررة»، والمرشح الرئاسي السابق وصفها بأنها تشبه فضيحة «ووترغيت» التي أطاحت بالرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون. ولا يبدو أن الأمور تميل إلى التهدئة، خصوصاً أن المعارضة وجدت أخيراً «المسك» الذي تحتاجه يمينا ويساراً لمهاجمة ماكرون وتهشيم صورته، وجعله سياسياً لا يختلف عن غيره من السياسيين بسبب «نستره» على فضيحة التي أثارها صحيفة «الوند» المستقلة يوم الأربعاء الماضي.

ومع كل يوم تخرج إلى العلن معلومات جديدة عن بنعلا، وتنهك الوسائل الإعلامية في نيش تاريخ هذا الشاب الذي يبلغ من العمر 26 عاماً، والولع برياضة الملاكمة، والذي سبق له أن عمل حارساً شخصياً أو سائقاً للعديد من الشخصيات اليسارية قبل أن يلتحق بفريق ماكرون المرشح

بريطانيا تعتقل مقرباً من غولن... وألمانيا تخفف قيود السفر بعد رفع الطوارئ

تركيا: برلاني سجين يقطع علاقه بالعالم الخارجي احتجاجاً

إسطنبول، وقدم محاموه طلباً إلى المحكمة يوم الخميس الماضي للإفراج عنه بعد أن تم منحه حصانة من الملاحقة القضائية مرة أخرى في أوتلو، الذي أثار صدور حكم بالسجن المؤبد ضده ضجة كبيرة في تركيا، الاتهامات الموجهة إليه.

من جهة أخرى، أعلنت السلطات البريطانية اعتقال مدير مجموعة «كوزا أيبك» أكين أيبك، بتهمة انتمائه إلى حركة غولن، على أن يمثّل أمام القضاء للنظر في احتمال تسليمه إلى تركيا.

وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية مساء أول من أمس، إن «أيبك» اعتقل في إطار طلب تسليم تقدمت به تركيا، ومن المقرر أن تنظر محكمة وستمنستر في لندن في طلب تسليمه في سبتمبر (أيلول) المقبل». وبحسب وسائل إعلام تركية، جرى اعتقال أيبك في 23 مايو (أيار)، وأطلق سراحه بعدها بكفالة. وكان أيبك المدير السابق لمجموعة «كوزا أيبك»، التي سيطرت عليها الحكومة في 2014، فر من انقره في 30 أغسطس (آب) 2015 في طائرة خاصة إلى بريطانيا، ولم يعد إلى تركيا بعدها. وحسب وسائل الإعلام

إسطنبول، وقدم محاموه طلباً إلى المحكمة يوم الخميس الماضي للإفراج عنه بعد أن تم منحه حصانة من الملاحقة القضائية مرة أخرى في أوتلو، الذي أثار صدور حكم بالسجن المؤبد ضده ضجة كبيرة في تركيا، الاتهامات الموجهة إليه.

وقضت محكمة في إسطنبول في فبراير (شباط) الماضي بحبس بربر أوغلو لمدة 5 سنوات و10 أشهر بعد إدانته بالكشف عن أسرار للدولة، بعد أن سبق وحُكم عليه في عام 2017 بالسجن لمدة 25 عاماً بتهمة التجسس وإفشاء أسرار الدولة لإدانته بتسريب مقاطع مصور إلى صحيفة «جمهوريت» المعارضة يظهر عمليات نقل أسلحة في شاحنات تابعة لجهاز المخابرات التركي مطلع عام 2014 إلى جماعة منشودة في شمال سوريا. قيل إنها تنظم داعش الإرهابي. واعتبرت الحكومة حينها أن عملية توقيف الشاحنات بواسطة قوات الدرك والإدعاء العام في مدينة أضنة جنوب البلاد كانت مدبرة من قبل عناصر حركة الخدمة التابعة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن برلماني معارض يقضي عقوبة سجن في تركيا بتهمة تسريب معلومات سرية تخص القضاء، ما نتج عن قطع الاتصالات مع عائلته ومحاميه وزملائه المشرعين احتجاجاً على رفض محكمة النقض طلب وقف الإجراءات القانونية ضده.

وقال بربر أوغلو في بيان عبر محاميه أمس: «لقد فكرت ملياً في رد فعلي ضد محكمة النقض التي تنتهك حقاً دستورياً لي، وتوصلت إلى قرار التوقف عن استخدام حقوق زيارتي مع عائلتي، ومحامي، وزملائي النواب». وأضاف بربر أوغلو أنه قرر كذلك عدم استخدام حقه في الدفاع أمام المحكمة، وقطع جميع الاتصالات مع العالم الخارجي. وتابع: «من المؤكد أن هذا القرار الصعب ليرضي عائلتي ومحامي وحزبي، هذا القرار مستقل عنهم وحتى على غير رغبتهم». ووقع بربر أوغلو، البيان بعبارة: «بربر أوغلو الذي سرق منه حقه الدستوري».

وأعيد انتخاب بربر أوغلو في الانتخابات البرلمانية المحررة في 24 يونيو (حزيران) الماضي، نائباً عن مدينة

أميركا: اعتقال مشتبه به في حادث إطلاق نار

قبل أن يدخل إلى سوبر ماركت «ثيريدر جوز» بعد «إطلاق نار» شارك فيه شرطياً، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال رئيس البلدية، إيريك غارسيني، إن سيدة قتلت في المحل التجاري وأعلنت وفاتها على الفور. وأضاف: «يوسفيني أن البلغم بوفاة شخص في الداخل، امرأة». وتحضن المشتبه به داخل السوبر ماركت مع عدد من الإشخاص. وفي وقت سابق، كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة أنه «يراقب

واشنطن، الشرق الأوسط»
اعتقلت الشرطة الأميركية مسلحاً أطلق النار تحصن السبت داخل متجر في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأميركية، وقتل امرأة. وقال السرجنت في الشرطة، باري مونخومري، للصحافيين إن «مشتبهاً به ذكرًا (...) تورط في شجار عائلي قاده إلى إطلاق النار على جدته وسيدة أخرى في المكان». وأضاف أن «المشتبه به فن من المكان بسيارة جدته واقتاد السيدة الأخرى معه».

أوروبا هي

وجهتك المثالية هذا الصيف

ونحن على أتم الاستعداد لاصطحابك إلى تلك القارة الجميلة. اختر وجهة أحلامك من بين 20 وجهة أوروبية وأكثر ضمن شبكة رحلاتنا، لذكريات تدمم مدى العمر في هذه الأماكن الآسرة.

أجبر اليوم عبر موقع flydubai.com

تذاكر الذهاب والياب من	الوجهات
2,108 ريال	برازيل، سلوفاكيا
2,223 ريال	كاتانيا، إيطاليا
2,219 ريال	كراكوف، بولندا
2,098 ريال	براغ، جمهورية التشيك
2,001 ريال	سراييفو، البوسنة والهرسك
2,218 ريال	سكوبيي، مقدونيا
1,992 ريال	صوفيا، بلغاريا
1,401 ريال	تيليسبي، جورجيا
2,240 ريال	سالونيك، اليونان
1,433 ريال	يريفان، أرمينيا

براغ، جمهورية التشيك



الحكومة الأفغانية تبحث عرض هدنة مع «طالبان» في عيد الأضحى تفجير انتحاري يستقبل دوستم في مطار كابل

كابل، «الشرق الأوسط»

نجا عبد الرشيد دوستم نائب الرئيس الأفغاني من هجوم يشبهه في أن انتحارياً نفذه في مطار كابل لدى عودته للبلاد بعد أكثر من عام قضاه في منفى بتركيا بسبب مزاعم عن تعذيب وانتهاكات ارتكبها بحق خصم سياسي. وغادر دوستم المطار في موكب قبل دقائق فحسب من الانفجار الذي يقول مسؤولون إن انتحارياً نفذه على ما يبدو. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب دانيش إن ما يصل إلى عشرة أشخاص قتلوا وأصيبوا في الانفجار. وذكر حشمت سنانكزاي المتحدث باسم شرطة كابل أن الانفجار وقع قرب البوابة الرئيسية للمطار حيث كان أنصار دوستم ينتظرون لتحيته عند مرور موكبه في الطريق إلى وسط المدينة. وقال: «عدد القتلى والمصابين قد يزيد. وقع الانفجار فور مغادرة موكب دوستم للمطار». ولم يصب دوستم بجاني وحيا أنصاره المحتشدون في مكتبه فيما بعد.

وينتمي دوستم لعرقية الأوزبك، وهو سياسي مخضرم لعب دوراً على الساحة السياسية الأفغانية على مدى عقود. وأغلقت السلطات أغلب المنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي استعداداً لوصوله كما كثفت قوات الأمن وجودها في الشوارع مما يظهر تزايد حدة التوتر في كابل.

وأكدت السلطات الأفغانية أن محمد ساروار دانيش النائب الثاني للرئيس إلى جانب مسؤولين آخرين بينهم أعضاء في البرلمان، قاموا باستقبال دوستم في العاصمة الأفغانية كابل، ومن المتوقع أن يجتمع مع وزعمته ومع مسؤولين حكوميين في وقت لاحق. وكان دوستم ذهب إلى تركيا في مايو (أيار) من العام الماضي، قبل بدء إجراءات

قضائية ضده بسبب ما تردد من خطف وتعذيب أحد المنافسين السياسيين له. وفي الوقت الذي تمت فيه محاكمة تسعة من حرسه الشخصي، كان الهدف من وراء نفي دوستم هو إبعاده عن دائرة الضوء وتجنب المزيد من التوتر بين أنصاره والحكومة الأفغانية. وكان دوستم - وهو قائد عسكري سابق وزعيم بارز في إثنية الأوزبك - قد اتهم بكثير من انتهاكات حقوق الإنسان في الماضي، ولكنه عُيّن في منصبه الحالي بعدما ساعد الرئيس اشرف غني في الفوز بانتخابات البلاد في عام 2014. وكان دوستم غادر أفغانستان في مايو 2017 بعد

اتهامه بتدبير عملية تعذيب خصم سياسي له في نهاية 2016. ومن المقرر أن يتم استقباله من مسؤولين أفغان في مطار كابل، بحسب السلطات. ووضعت صور دوستم في أماكن مميزة في شوارع كابل صباح أمس وعلى طريق المطار وحول القصر الرئاسي مرفقة بعبارة «أهلاً» باللغة الإنجليزية والداري. وكان أعلن مراراً عن عودته منذ رحيله عن البلد وشكل الأمر موضع مباحثات بين الرئيس الأفغاني أشرف غني ونظيره التركي رجب أردوغان إلى ذلك، قال المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية إن الرئيس أشرف غني قد يعرض على حركة طالبان

وفقاً لإطلاق النار خلال عطلة عيد الأضحى الشهر المقبل، بعد هدنة ماثلة في عيد الفطر في يونيو (حزيران) شهدت دخول مقاتلين دون أسلحتهم إلى شوارع العاصمة كابل». يأتي الإعلان وسط تكهنات عن إمكانية إجراء محادثات سلام مع طالبان بعد عرض من غني في يناير (كانون الثاني) لإجراء محادثات دون شروط مسبقة وهدنة عيد الفطر الشهر الماضي. واتسارت هذه الهدنة تصورات عن إمكانية تحقيق سلام أطول أمداً بعد 17 عاماً من الحملة التي قادتها الولايات المتحدة للإطاحة بحكم حركة طالبان. «وشهدت الهدنة تجول

مقاتلي طالبان غير المسلحين في شوارع كابل ومدن أفغانية أخرى والتقاط صور ذاتية (سيلفي) مع الجنود والشرطة». وأكد هارون شاخنسوري المتحدث الرئيسي باسم غني تقريراً نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» قبل أيام عن أن الحكومة تبحث تكرار الهدنة خلال عيد الأضحى الذي سيجلب عطلة العيد إظهاراً لحسن العريضة ومنذ ذلك الحين تجدد القتال في كثير من المناطق في أنحاء البلاد مما أدى إلى مقتل عشرات الجنود وأفراد الشرطة والمدنيين. وقتل 14 شخصاً على الأقل يوم الخميس في ضربة جوية في إقليم قندوز شمال البلاد.

استنفار أمني خارج مطار كابل عقب سقوط قتلى وجرحى إثر تفجير انتحاري بعيد وصول نائب الرئيس أمس (أب)



دراسة تشيد بخبرة السعودية في مواجهة الجماعات الإرهابية

الرياض، «الشرق الأوسط»

سلطت دراسة بحثية الضوء على الجهود السعودية في مكافحة التطرف، ضمن تقرير صدر أخيراً عن المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية بعنوان «مجاهبة التطرف في منطقة البحر الأبيض المتوسط»، وأشاد التقرير بخبرة المملكة الطويلة في مواجهة التطرف والجماعات الإرهابية، مشيراً إلى تغير سياسات وأساليب مكافحة التطرف مع تغير طبيعة العمل وتناول التقرير كيفية استجابة الحكومات في جمع أنحاء منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط لارتفاع موجة الإرهاب والتطرف، وما نوع الأساليب البديلة التي تم اتخاذها؛ وما مدى فعالية هذه السياسات؛ وما الخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها لتعزيز استجابة الحكومات المختلفة؛ ويوضح الخبراء المشاركون في هذا التقرير سياسات التباين والوقاية ومجاهبة التطرف التي اعتمدها بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يكشف تقرير المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية عن الاتجاهات المتعددة والدروس المستخلصة، وتقديم لحة عامة وتوصيات حول الوضع الأمني الحالي، كما يسعى التقرير إلى تقديم تحليل عميق للسياسات والتدابير المعتمدة لمواجهة التطرف العنيف في مختلف بلدان البحر الأبيض المتوسط، ويلقي الضوء على ممارسات بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط التي تازلت أكثر من غيرها بهذه الظاهرة، وكانت في طليعة العريضة ضد الإرهاب، واكتسبت خبرة مهمة على مر هذه السنوات.

وتضمن التقرير الذي أعده الباحثان في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الدكتور عبد الله خالد آل سعود مدير إدارة البحوث رئيس وحدة الدراسات الأمنية، ويوسف زارع الباحث في وحدة الدراسات الأمنية، الجهود السعودية في مكافحة التطرف العنيف، وتجربة السعودية في التعامل مع تهديد الإرهاب، والتاريخ الطويل من مواجهة مع الجماعات الإرهابية، حيث انطلقت جهود المملكة في هذا المجال قبل الدول الأخرى، واكتسبت السعودية درجة عالية من الخبرة والمعرفة في مكافحة التطرف والإرهاب. ويحلل الباحثان أساليب مكافحة التطرف التي تم اتخاذها في السعودية، ومثلة في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، والمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)، إضافة إلى حملة السكينة، كما يناقش البحث هذه البرامج والمبادرات التي أطلقتها السعودية، والتي تستهدف إعادة تأهيل المتطرفين ومكافحة دعابة التطرف على الإنترنت.

ويؤكد التقرير أن السعودية، نتيجة لهذا التاريخ الطويل من المواجهة مع التطرف والجماعات الإرهابية، أصبحت ذات خبرة في التعامل مع تهديد الإرهاب، حيث تتغير سياسات وأساليب مكافحة التطرف مع تغير طبيعة العمل، حيث انتقلت تجارب مجابهة التطرف من إطلاق حملة السكينة عام 2003م، مع بدايات الحملة الإرهابية لتنظيم القاعدة ضد السعودية، ودخل موظفو الحملة في حوار ومناقشات صريحة مع المتطرفين من خلال المنتديات عبر الإنترنت وعُرف الدريشة. ومع ظهور وسائل الإعلام الاجتماعي، تغيرت البرامج والأساليب التي يستخدمها موظفو الحملة، إضافة إلى إطلاق مبادرات أكثر قابلية للقياس تتعامل مع المتطرفين، مثل برنامج محمد بن نايف للمناصحة والرعاية. وقصد حظيت الجهود السعودية في هذا الصدد باعتراف وتقدير عالمين، من خلال برنامج إعادة التأهيل الرائد من نوعه، وحقق هذه البرامج نجاحاً يشهد له المجتمع الدولي، حيث أشادت منظمة الأمم المتحدة بجهود مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، في تقرير خاص لها حول أهمية علاج وإعادة تأهيل الأشخاص الموقوفين بسبب أعمال إرهابية.

بروكسل تستبعد أخطاء في تبادل المعلومات قبل الهجوم على عناصر الشرطة

بروكسل، عبد الله مصطفي

لم ترتكب أي أخطاء في عملية جمع وتبادل المعلومات بين الشرطة والاستخبارات الأمنية الداخلية في بلجيكا إثر التحقيق بخصوص ملف الهجوم الإرهابي الذي وقع مع حلول يونيو (حزيران) الماضي في مدينة ليغ شرق البلاد، هذا ما جاء في تقرير نُشر في أجزاء منه وسائل الإعلام أمس، وصدر عن اللجنة البرلمانية المكلفة بمراقبة عمل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في بلجيكا وتعرف باسم اللجنة «بي» داخل البرلمان البلجيكي. وهو الهجوم الذي أسفر عن مقتل 4 أشخاص، بينهم شرطيان، ومنذ الهجوم وبدى بنيامين هيرمان، ونفذ الهجوم بعد وقت قصير من خروج مؤقت من السجن، ما تسبب في توجيه انتقادات للاجهزة الأمنية والقضائية فيما يتعلق بإطلاق سراح من يشتبه في تأثرهم بالفكر المتشدد داخل السجن. جاء ذلك بعد أن أشاد وزير الداخلية جان جامبون في أكثر من مناسبة بأداء وعمل عناصر الأمن الذين يعملون في ظروف صعبة ويحتملون أعباء كبيرة لتأمين حياة الآخرين، بحسب ما جاء في تغريدة له على «تويتر». عقب انتهاء المهام الأمنية التي كلفت بها عناصر الشرطة خلال الفترة الأخيرة، ومنها تأمين



وجود أمني مكثف وسط محطة قطارات بروكسل بعد محاولة اعتداء إرهابي في مايو الماضي (أب)

مشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم أمام شاشات عرض كبيرة في الميادين العامة بمناطق مختلفة من البلاد، وأيضاً تأمين انعقاد قمة قادة الاتحاد الأوروبي نهاية يونيو في بروكسل وبعدها قمة قادة حلف الناتو في 11 و12 يوليو (تموز) الحالي، ثم

احتفالات العيد الوطني 21 يوليو. وفي الأسبوع الماضي، وافق مجلس الوزراء البلجيكي على اعتبار الهجوم الذي وقع في مدينة ليغ شرق البلاد مع حلول يونيو الماضي، عملاً إرهابياً، وبناء على هذا الأمر سيكون من حق الضحايا وعائلاتهم

الحصول على تعويضات. وكان الحادث قد أسفر عن مقتل شرطيين وشاب، بالإضافة إلى منفذ الهجوم، وهو بلجيكي يدعى بنيامين هيرمان (31 عاماً) كان قد أفرج عنه مؤقتاً من السجن قبل يوم واحد من تنفيذ الهجوم الذي فتناه تنظيم

داعش في اليوم التالي. وكشفت وسائل الإعلام البلجيكية أن منفذ الهجوم كان يخطط لقتل عدد كبير من الأشخاص، حيث قام بالاعتداء على شرطيين يسكنان في نفس المنطقة، وبعدها توجه إلى أحد المقاهي القريبة

ونجح صاحب المقهى في إخفاء رواد المقهى في مكان فور وقوع الهجوم، ولما وجد هيرمان المقهى خاوياً خرج مسرعاً إلى مكان وقوف السيارات القريب منها، وأطلق النار على شاب (22 عاماً)، كان يستعد للنزول منها ثم توجه بعدها إلى إحدى المدارس القريبة وحاول احتجاز عاملة النظافة في المدرسة ثم خرج بعدها من باب خلفي، إلا أن الشرطة أطلقت الرصاص عليه وأردته قتيلاً. وفي منتصف الشهر الماضي، تعرضت إدارة المسجونين في بلجيكا لانتقادات جديدة، بسبب سياسة الإفراج المؤقت عن سجناء تافروا بالفكر المتشدد داخل السجن، وقالت أصوات برلمانية: «يبدو أن إدارة السجن تنتظر حتى يهرب أحد هؤلاء أثناء فترة إطلاع السراح المؤقت حتى تتحرك لاتخاذ تدابير». وجاءت تلك الانتقادات بعد أن عرفت الأيام القليلة التي أعقبت هجوم ليغ، بقاء عناصر الأمن في عملية بحث متواصلة لمدة 30 ساعة من سجين كان من المفترض أن يسلم نفسه لإدارة السجن في أنتويرب شمال البلاد، ولكن لم يلتزم بالموعود وطال انتظاره، وفي النهاية نجحت الشرطة في القبض عليه، خصوصاً أنه موجود على لأحثة المتأثرين بالفكر المتشدد داخل السجن التي وضعتها السلطات الدالية في البلاد.

أفغانستان «الأكثر تعرضاً للإرهاب» بسبب التنافس بين «داعش» و«طالبان»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أظهر مؤشر دوري بعده «مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المشددة»، التابع لدار الإفتاء المصرية، وقوع 20 عملية إرهابية حول العالم خلال الأسبوع الثالث من شهر يوليو (تموز) الحالي. وأفادت نتائج «المؤشر الآسبوعي الخاص بتتبع العمليات الإرهابية ورصدها، وقراءة خريطة المناطق التي تشهد عمليات إرهابية»، التي أعلنت أمس، بأن تنظيم داعش تصدر قائمة الكيانات الأكثر تنفيذاً للهجمات بنحو 7 عمليات إرهابية، شملت كلاً من

العراق وإندونيسيا وأفغانستان وباكستان، فيما تقاسمت حركتا «طالبان» و«الشباب» الصومالية المركز الثاني، بواقع 3 عمليات نفذوها في مناطق نفوذهم وانتشارهم. ولفت القائمون على إعداد المؤشر إلى أن العمليات الإرهابية «جاءت في مناطق جغرافية متباينة، ونفذتها جماعات متطرفة مختلفة، الأمر الذي يؤثر على تنامي وتوسع خريطة العمليات الإرهابية خلال فترة الرصد، ويعطي صورة محتملة لخريطة مستقبلية لأعمال العنف والتطرف».

وقوع المؤشر أفغانستان على قائمة «الدول الأكثر تعرضاً للإرهاب»، بواقع 6 عمليات إرهابية، مرجعاً ذلك إلى «حالة التنافس الكبير بين (طالبان) و«داعش» للسيطرة على الساحة الأفغانية، ومحاولة كل منهما الاستحواذ على مساحة أكبر من الأراضي الأفغانية، بالإضافة إلى قرب حلول الانتخابات البرلمانية، ومحاولة كل تنظيم إفساح تلك العملية، واستهداف المواطنين بالقرب منها». وجاءت كشمير في المركز الثاني، بواقع 4 عمليات إرهابية تبناها كل من تنظيم «جيش محمد» و«حزب المجاهدين»، وذلك بسبب ما

تشهده كشمير من «موجة عنف دامية في الذكرى الثانية لقتل زعيم حزب المجاهدين الكشميري (برهان واني) على يد قوات الأمن الهندية، ولم تسفر تلك العمليات عن وقوع قتلى أو مصابين». ورصد المؤشر وقوع 6 عمليات إرهابية في كل دولة، أوقعت نحو 150 قتيلًا و227 مصاباً، وحازت باكستان النصيب الأكبر فيها، حيث أوقع الإرهاب فيها نحو 136 قتيلًا ونحو 187 مصاباً، بينما شهدت الصومال وقوع 13 قتيلًا، ونحو 4 مصابين، فيما شهد العراق حالة

قتل واحدة ونحو 41 مصاباً. وبحسب تحليل نتائج رصد المؤشر، فإن هناك «ظاهرة لافتة، تتمثل في تزايد استهداف المواطنين في باكستان، حيث قام كل من تنظيم داعش وتنظيم طالبان أفغانستان باستهداف المرشحين، الأمر الذي خلف خلال الأسبوع الثالث من يوليو نحو 323، ما بين قتيل ومصاب». كما انتهت نتائج المؤشر إلى وجود حالة «قلق من سعي فلول تنظيم داعش إلى استعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها بالتنظيم بالعراق، خصوصاً في ظل احتجاجات المحافظات

الجنوبية العراقية على الترددي المعيشي، حيث يخشى من استفادة التنظيم من الاضطرابات الناتجة عن تلك الاحتجاجات، وفرض سيطرته على أي من الحواضر العراقية». من جهة أخرى، أرجأت السلطات القضائية المصرية جلسات محاكمة 60 متهمًا، يتصدرهم المرشد العام لجماعة الإخوان محمد بدوي، ونائبه خيرت الشاطر، الذين يحاكمون بتهمة التحريض على العنف في قضيتين. وفي المحكمة المعروفة باسم «أحداث مكتب الإرشاد»، قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل محاكمة 13 متهمًا من قيادات وعناصر جماعة

الإخوان الإرهابية، يتصدرهم بدوي والشاطر، إلى جلسة بعد غد الأربعاء لاستكمال المرافعات في اتهامهم ب«ارتكاب جرائم القتل العمد، والتحريض عليه، ووجود ممثل هذه السجون في وقت سابق، فإن الاستخبارات العراقية سمحت أخيراً ل«هيومن رايتس ووتش» بزيارة مركز احتجاز بني مؤخرًا، حيث بدت ظروف الاحتجاز حسنة، ولكن الموقع لا

ببورشعيد»، فقررت محكمة جنايات بورسعيد تأجيل إعادة محاكمة 47 من قيادات وعناصر الإخوان، ومنهم محمد بدوي، إلى جلسة 22 سبتمبر (أيلول) المقبل. وتسبب النيابة للمتهمين في القضية أنهم «ارتكبوا وحرصوا على أحداث العنف والقتل التي وقعت في محافظة بورسعيد في أغسطس (آب) 2013». وكذلك، فإن هذه الجولة هي الثانية في مسار التقاضي للقضية نفسها، إذ ألت محكمة النقض في شهر مايو (أيار) الماضي أحكاماً بالإدانة بحق المتهمين، وتراوحت ما بين السجن المؤبد والمشدد.

«حقوق الإنسان العراقية» تنفي وجود سجن سري في الموصل

بغداد، حمزة مصطفي

نفت مفوضية حقوق الإنسان في العراق ما أعلنته منظمة «هيومن رايتس ووتش» بشأن وجود سجون أو مراكز احتجاز سرية شرق الموصل تضم نحو 400 مشتبه به بالإرهاب. وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أعلنت أن سلطات الأمن العراقية أقرت باحتجاز مئات من المشتبه فيهم بتهمة الإرهاب على مدى الأشهر الماضية، داعية في الوقت نفسه السلطات العراقية إلى تحسين ظروف الاحتجاز وإبلاغ عائلات الموقوفين، وقالت المنظمة، في بيان لها، إن «جهاز الأمن الوطني العراقي يحتجز أكثر من 400 شخص في موقع غير رسمي على ما يبدو شرق الموصل منذ الرابع من شهر أغسطس (آب) 2018، حيث يوجد نحو 427 رجلاً احتجز بعضهم لأكثر من 7 أشهر». وأضافت البيان أنه «بعد أن نفت المنظمات العراقية وجود مثل هذه السجون في وقت سابق، فإن الاستخبارات العراقية سمحت أخيراً ل«هيومن رايتس ووتش» بزيارة مركز احتجاز بني مؤخرًا، حيث بدت ظروف الاحتجاز حسنة، ولكن الموقع لا

يزال مكثفًا». وبحسب المنظمة فإن مسؤولاً في جهاز الأمن الوطني العراقي أكد لها، شريطة عدم كشف هويته، إن «بعض الموقوفين احتجز لمدة تزيد عن عام، أي قبل نهاية معركة استعادة مدينة الموصل من «داعش». وأوضح المنظمة أن «على السلطات إطلاق سراح جميع الأطفال الذين لم توجه إليهم تهم رسمية بعد». ونقلت عن نائبة المدير التنفيذية لقسم الشرق الأوسط بالمنظمة أن «على سلطات أن تعمل كل ما في وسعها من أجل أن تعرف العوائل مكان أقربها». من جهتها نفت مفوضية حقوق الإنسان في العراق وجود مراكز احتجاز سرية في العراق. وقال الدكتور فاضل الغراوي عضو المفوضية في تصريح ل«الشرق الأوسط»: «إن «مقابعتنا الدقيقة ومكاتبنا المتنتشرة، بما في ذلك مكتبنا في الموصل، يؤكد عدم وجود سجون أو مراكز احتجاز سرية»، مبيئاً أن «الأعداد التي أشار إليها التقرير غير دقيقة، ذلك أن الحكومة أعلنت بشكل رسمي وجود سجون مركز احتجاز بني مؤخرًا، حيث بدت ظروف الاحتجاز حسنة، ولكن الموقع لا

11 منحنيات أصولية

ونبذ العنف، والاندماج بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة. بينما قدم الشباب المشاركون نماذج لمشاريع وأفكار تنموية يمكن أن تساعد في خلق بيئة يسودها التسامح والتعايش مستقبلاً.

عملية تنفيذها وتعميم فوائدها في الشرق والغرب. فعلى مدار 10 أيام تحاور 25 شاباً من أوروبا اختارهم كاتنبري، و25 شاباً من العالم العربي اختارهم الأزهر من عدة دول عربية، حول مفاهيم التعايش السلمي والمواطنة

نقاشات وأطروحات الشباب من الشرق والغرب بمقر أسقفية كاتنبري في لندن، كانت محل أنظار العالم، واستمع إليها القادة الدينيين باهتمام، لتقوم المؤسسات الدينية بعد ذلك بتبنيها ودعمها ومناقشة آليات توظيفها، ووضع خطط

قدموا أطروحات عن «المواطنة ونبذ العنف» برعاية الأزهر و«كاتنبري»

ثقافة التعايش والسلام تجمع شباب الشرق والغرب



القاهرة، وليد عبد الرحمن

هدف الشباب في لقاءاتهم بـ«منتدى شباب صناعات السلام» خلال الفترة من 8 حتى 18 يوليو (تموز) الجاري إلى بناء فريق عالمي منهم الساعي للسلام، وذلك للمشاركة في مبادرات وفعاليات دعمها الأزهر ومجلس حكماء المسلمين بالتعاون مع أسقفية كاتنبري... وجاء عقد المنتدى في إطار جولات الحوار بين الشرق والغرب، التي أطلق مبادرتها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر قبل عدة سنوات، بهدف مد جسور الحوار والتعاون بين الشرق والغرب، حيث تم الاتفاق خلال جولة الحوار السابقة بين الأزهر وأسقفية كاتنبري، على تولى نخبة من الشباب، أصحاب المبادرات الخلاقة، قيادة جولة المنتدى كمحاولة لتنسيق الجهود وتوحيد الرؤى تجاه القضايا المعاصرة كـ«المواطنة والسلام ومواجهة الفكر المتطرف».

عناوين للتعايش

ركز برنامج المحاضرات وورش العمل للشباب، التي عقدت في قصر لامبت مقر أسقفية كاتنبري، وفي كلية تشرشل بجامعة كامبريدج البريطانية، على خطوات إعداد وصناعة القادة، وكيفية صناعة شبكة مجتمعية قائمة على التآثر والتفاعل بهدف إيجاد كتلة نشطة من الشباب القيادي الواعي، القادر على إحداث التغيير وصناعة المستقبل وبناء السلام، وأوجه التشابه بين النصوص الدينية في ما يتعلق بإدارة الصراعات... ودار تساؤل حول «كيف نحل المشكلات التي لا حل لها؟»، واستعرض المشاركون الآليات المختلفة لحل المشكلات الصعبة بجميع أنواعها، سواء كانت مشكلات شخصية أو دينية أو مجتمعية أو عالمية. وشدد الجميع على ضرورة الاستفادة من تعاليم الأديان المختلفة التي دعت إلى السلم والسلام والمحبة والتسامح

فضلاً عن محاضرات عن «قراءة في النصوص الدينية»، و«كيف نسامح؟»، و«العدالة التصالحية»، و«مقدمة في دراسة النص الديني»، و«من نحن؟ وكيف نرى أنفسنا؟»، و«الوساطة»... وتم طرح العديد من الأسئلة حول مساهمة الأديان والعقائد في صناعة السلام، وكيفية تأثير بعض النزاعات بالمعتقدات الدينية والسياسية

محاضرات عن العدالة التصالحية والتشابه بين النصوص الدينية ومساهمة الأديان والعقائد في صناعة السلام

بالحكمة والموعظة الحسنة وليس القوة أو العنف».

ضحايا الإرهاب

قال شيخ الأزهر إن «عالمنا العربي والإسلامي لم يكف ينعم طويلاً بحياة الأمن والسلام التي تحياها بقية شعوب العالم في الشرق والغرب، حتى فقدنا السلام من جديد، ودخلنا في ما يسمى (حرب الإرهاب)، وهي نوع من

جانب من جلسات الشباب خلال منتدى «صناع السلام» في لندن

الحروب جديد لا يعرف الحدود؛ وله قدرة على أن يحمل الموت والدمار إلى ضحاياه من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ في المنازل والشوارع والمتاجر والمدارس والمسارح وال النوادي والتجمعات، حتى المصلين والمصلين في المساجد والكنائس ودور العبادات تعقبتهم عمليات هذا الإرهاب الجديد، وأغرقتهم مع أطفالهم في دمائهم وهم يصلون... ومع هذا الرب الجديد لم يعد أي آدمي في أي مكان على ظهر الأرض في الشرق كما في الغرب أمناً على نفسه ولا على أسرته».

حوار مباشر

لافتاً إلى أنه يتحتم القول بان الإرهاب لا يعبر بالضرورة عن الدين الذي يقتل الناس تحت لافتته؛ بل الإرهاب هو الذي يخطف الأديان بعدما يقوم بعملية تدليس وتزوير وخبث في تأويل نصوصها وتفسير معانيها، لينفذ بها جرائم حزمته الأديان والكتب المقدسة، التي يلوحون بها بإحدى الدينين بينما يعجزون بنصوصها باليد الأخرى.

وقال الدكتور أحمد الطيب خلال جلسات المنتدى: «في اعتقادي أن أولى الخطوات

صعوبة مما كانت عليه في الماضي، خصوصاً في ما يتعلق بدور وقدرة القيادات الدينية على التأثير في الجماهير، وكيفية مشاركتها في صنع السلام وبناء عالم جديد، وذلك من خلال التركيز على ما تتضمنه الكتب المقدسة من قيم وتعاليم تحض على السلام والتعايش وقبول الآخر».

حضر جلسات المنتدى

وأكد المستشار محمد عبد السلام، مستشار شيخ الأزهر، أن «منتدى شباب صناعات السلام» يعد رسالة سلام من شيخ الأزهر إلى العالم أجمع مفادها «أننا إذا أردنا أن نصنع سلاماً حقيقياً ترتقي به مجتمعاتنا... فليتنا بالشباب فهم قادة المستقبل وأمل الغد»، مضيفاً: «حين التقيت هؤلاء الشباب شعرت بالأمل والتفاؤل

استعراض تجربة «توأمة المسجد والكنيسة» المبنية على صداقة المسيحيين والمسلمين لتأكيد أن الإيمان عامل محفز للعلاقات مع الآخر

والتقعة... شباب العالم يصنعون السلام برعاية الأزهر و«حكماء المسلمين» وكنيسة كاتنبري».

العيش المشترك

في غضون ذلك، ركزت إحدى المناقشات على قضايا «التعايش السلمي والعيش المشترك». جاء ذلك في الوقت الذي أدى فيه الطلاب شعائر صلاة الجمعة الماضية، وألقى الخطبة أحد أبناء

عدد كبير الشخصيات المصرية والعربية والغربية، وقالت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إن «الحوار المباشر مع الشباب له تأثير إيجابي كبير عليهم بما نراه من تعايش بين أتباع الأديان المختلفة... فأصبحنا نرى الفتيات والشباب يتشاركون الأحاديث الإيجابية والخلاقة، التي تنعكس على تعزير التفاهم المشترك وتقريب

بعضها بخلفيات قبلية... وولاؤها لإيران

إضاءة على المنظمات الشيعية المقاتلة مع النظام السوري



ترحيب في بيروت بأنصار الميليشيات العائدين من الحرب في سوريا (أ.ب.)

التشبيح من قبل كثير من المواقع الإلكترونية مثل موقع «زمان الوصل» المؤيد للمعارضة، الذي ذكر أن أعضاء الحركة والعشيرة يتلقون تعاليم دينية من طهران. هذا وتعرض صفحة «فيسبوك»

البرلمان السوري عمر حسن الذي تولى القسم السياسي، علماً بأن أعضاء هذه المجموعة تربطهم صلات قريبة مع رئيس قبيلة البكارة نواف البشير. وجرى تسليط الضوء على جهود

في عام 2016، توألى عدد من الأعضاء على قيادة المجموعة المتشددة مثل حمزة حسين أبو عباس الذي تولى قيادة «الرد السريع»، وشيرو علي باير، الذي كان مسؤولاً عن التنسيق، وعضو

قبل خالد مرعي بعد مقتل والده وشقيقه على يد الجيش السوري الحر. ويتكون هذا التنظيم بشكل رئيسي من قبيلة البكارة، وهي قبيلة قوية تمتد بين سوريا والعراق. وبعد وفاة خالد مرعي

الخاصة بالمنظمة صورة كبيرة لزعيم حزب الله السيد حسن نصر الله وعلي خامنئي، وهي تتعهد بـ«الولاء نصر الله وخامنئي» في إيران، وفقاً لمصدر من الحركة. كذلك أشارت صفحة «فيسبوك» أن أعضاء المنظمة تلقوا تدريباً من الحرس الثوري الإيراني، وتدعي الحركة أنها قوة مساعدة للجيش النظامي، ولقد نشرت في جميع أنحاء سوريا، مع التركيز على شمال وغرب حلب وإدلب والحسكة ودير الزور، وأخيراً درعا.

وإلى جانب حلب، يبدو أن «الولاء الباقر» يعمل في المنطقة الساحلية السورية، وفقاً لتقرير شعبان، وتوسع منذ بداياته في عام 2017 نحو الصحراء السورية بينما تظهر الصور على حسابه على فيسبوك بعض عناصر من «الولاء الباقر» تعمل في المنطقة الحدودية السورية مع العراق في بلدة بور كمال، التي كانت تحت سيطرة ما يسمى بـ«داعش». وتعتبر هذه المنطقة أيضاً خط حدودي بين قوات النظام والميليشيات الموالية لإيران والقوات المدعومة من الولايات المتحدة بالإضافة إلى قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الموجودة شمال خط ترسيم الفرات. أما من ناحية التعاون العسكري، فيفيد شعبان أن وسائل الإعلام في

الخاصة بالمنظمة صورة كبيرة لزعيم حزب الله السيد حسن نصر الله وعلي خامنئي، وهي تتعهد بـ«الولاء نصر الله وخامنئي» في إيران، وفقاً لمصدر من الحركة. كذلك أشارت صفحة «فيسبوك» أن أعضاء المنظمة تلقوا تدريباً من الحرس الثوري الإيراني، وتدعي الحركة أنها قوة مساعدة للجيش النظامي، ولقد نشرت في جميع أنحاء سوريا، مع التركيز على شمال وغرب حلب وإدلب والحسكة ودير الزور، وأخيراً درعا.

وإلى جانب حلب، يبدو أن «الولاء الباقر» يعمل في المنطقة الساحلية السورية، وفقاً لتقرير شعبان، وتوسع منذ بداياته في عام 2017 نحو الصحراء السورية بينما تظهر الصور على حسابه على فيسبوك بعض عناصر من «الولاء الباقر» تعمل في المنطقة الحدودية السورية مع العراق في بلدة بور كمال، التي كانت تحت سيطرة ما يسمى بـ«داعش». وتعتبر هذه المنطقة أيضاً خط حدودي بين قوات النظام والميليشيات الموالية لإيران والقوات المدعومة من الولايات المتحدة بالإضافة إلى قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الموجودة شمال خط ترسيم الفرات. أما من ناحية التعاون العسكري، فيفيد شعبان أن وسائل الإعلام في

عجيب جزا الذي قضى أيضاً في 1 يناير (كانون الثاني) 2013. ويدا الفصل عملياته أساساً ضمن شبكة قوات الدفاع الوطني ليدمج لاحقاً في لواء الدفاع الجمهوري 105. وقبل درعا، قاتل لواء «أبو الفضل العباس» أيضاً في حلب وخصائص (محافظة حلب)، فيديو آخر قائد اللواء ماهر عجيب خلال جولة تفقدية لعدة قرى في المحافظة. ويشير خبير في الشؤون السورية إلى أن إيران أنشأت لواء «أبو الفضل العباس» في نهاية عام 2012، ويقوده حالياً ماهر عجيب جزا، وهو سوري من محافظة حلب، كقائد له، وكان هذا اللواء أول أشكال المقاومة في سوريا.

وفي السياق نفسه، يذكر مصدر آخر من داخل الفرع العراقي للمنظمة الذي يقوده الشيخ أبو الخفاجي، أنه تم إنشاء هذا الفصيل في البداية من العراقيين لحماية موقع مزار السيدة زينب الواقع في ضواحي دمشق. في حين يُعتبر أن تأسيس المجموعة يُنسب إلى شخصين أحدهما أحمد كيارة واسمه الحقيقي أحمد حسن لعطواني، العراقي الأصل الذي عرف بانتماذه إلى «جيش المهدي» إبان الوجود العسكري الأمريكي في العراق، الذي قُتل في سوريا عام 2012. والشخص الآخر هو حسين

عجيب جزا الذي قضى أيضاً في 1 يناير (كانون الثاني) 2013. ويدا الفصل عملياته أساساً ضمن شبكة قوات الدفاع الوطني ليدمج لاحقاً في لواء الدفاع الجمهوري 105. وقبل درعا، قاتل لواء «أبو الفضل العباس» أيضاً في حلب وخصائص (محافظة حلب)، فيديو آخر قائد اللواء ماهر عجيب خلال جولة تفقدية لعدة قرى في المحافظة. ويشير خبير في الشؤون السورية إلى أن إيران أنشأت لواء «أبو الفضل العباس» في نهاية عام 2012، ويقوده حالياً ماهر عجيب جزا، وهو سوري من محافظة حلب، كقائد له، وكان هذا اللواء أول أشكال المقاومة في سوريا.

وفي السياق نفسه، يذكر مصدر آخر من داخل الفرع العراقي للمنظمة الذي يقوده الشيخ أبو الخفاجي، أنه تم إنشاء هذا الفصيل في البداية من العراقيين لحماية موقع مزار السيدة زينب الواقع في ضواحي دمشق. في حين يُعتبر أن تأسيس المجموعة يُنسب إلى شخصين أحدهما أحمد كيارة واسمه الحقيقي أحمد حسن لعطواني، العراقي الأصل الذي عرف بانتماذه إلى «جيش المهدي» إبان الوجود العسكري الأمريكي في العراق، الذي قُتل في سوريا عام 2012. والشخص الآخر هو حسين

عجيب جزا الذي قضى أيضاً في 1 يناير (كانون الثاني) 2013. ويدا الفصل عملياته أساساً ضمن شبكة قوات الدفاع الوطني ليدمج لاحقاً في لواء الدفاع الجمهوري 105. وقبل درعا، قاتل لواء «أبو الفضل العباس» أيضاً في حلب وخصائص (محافظة حلب)، فيديو آخر قائد اللواء ماهر عجيب خلال جولة تفقدية لعدة قرى في المحافظة. ويشير خبير في الشؤون السورية إلى أن إيران أنشأت لواء «أبو الفضل العباس» في نهاية عام 2012، ويقوده حالياً ماهر عجيب جزا، وهو سوري من محافظة حلب، كقائد له، وكان هذا اللواء أول أشكال المقاومة في سوريا.

وفي السياق نفسه، يذكر مصدر آخر من داخل الفرع العراقي للمنظمة الذي يقوده الشيخ أبو الخفاجي، أنه تم إنشاء هذا الفصيل في البداية من العراقيين لحماية موقع مزار السيدة زينب الواقع في ضواحي دمشق. في حين يُعتبر أن تأسيس المجموعة يُنسب إلى شخصين أحدهما أحمد كيارة واسمه الحقيقي أحمد حسن لعطواني، العراقي الأصل الذي عرف بانتماذه إلى «جيش المهدي» إبان الوجود العسكري الأمريكي في العراق، الذي قُتل في سوريا عام 2012. والشخص الآخر هو حسين

عجيب جزا الذي قضى أيضاً في 1 يناير (كانون الثاني) 2013. ويدا الفصل عملياته أساساً ضمن شبكة قوات الدفاع الوطني ليدمج لاحقاً في لواء الدفاع الجمهوري 105. وقبل درعا، قاتل لواء «أبو الفضل العباس» أيضاً في حلب وخصائص (محافظة حلب)، فيديو آخر قائد اللواء ماهر عجيب خلال جولة تفقدية لعدة قرى في المحافظة. ويشير خبير في الشؤون السورية إلى أن إيران أنشأت لواء «أبو الفضل العباس» في نهاية عام 2012، ويقوده حالياً ماهر عجيب جزا، وهو سوري من محافظة حلب، كقائد له، وكان هذا اللواء أول أشكال المقاومة في سوريا.

وفي السياق نفسه، يذكر مصدر آخر من داخل الفرع العراقي للمنظمة الذي يقوده الشيخ أبو الخفاجي، أنه تم إنشاء هذا الفصيل في البداية من العراقيين لحماية موقع مزار السيدة زينب الواقع في ضواحي دمشق. في حين يُعتبر أن تأسيس المجموعة يُنسب إلى شخصين أحدهما أحمد كيارة واسمه الحقيقي أحمد حسن لعطواني، العراقي الأصل الذي عرف بانتماذه إلى «جيش المهدي» إبان الوجود العسكري الأمريكي في العراق، الذي قُتل في سوريا عام 2012. والشخص الآخر هو حسين

أخيراً، سيكون من المثير للاهتمام أن ترى ما سيكون جدول أعمال هذه المجموعات بعد نهاية المعارك ضد المعارضة في سوريا. هل هذا سيعلن نهاية قتالهم أو بداية قتال جديد؟

إنذار عراقي أخير للطبقة السياسية الحاكمة

«أرامكو» ليست نفطاً فقط



سلمان الدوسري

قطاع الطاقة، بدأت منذ ثلاث سنوات ضمن استراتيجية طويلة المدى لتنويع مصادر الدخل بالاقتصاد السعودي، وهي الرؤية التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يرغب في تحويل المملكة إلى ما هو أكثر من مجرد دولة تعتمد على البترول، إلا أن الصفقة النوعية المنتظرة بين أرامكو وسابك تفتح أفقاً واسعة في هيكلة صناعة النفط السعودية بالكامل، فأرامكو ستزده حصتها في مجال صناعة البتروكيماويات باستحوادها على

بمستقبل عالمي قائم لاستخدام النفط ومستنققاته كوقود لتوليد الكهرباء، وكذلك مع دخول السيارات الكهربائية كمنافس قوي لتصل لذروتها في 2030، وكذلك إعلان الصين وكثير من دول أوروبا عن رغبتها في التخلي عن وقود الديزل قريباً في قطاع النقل، لذلك يمكن القول إن أساس معادلة النجاح هو التنوع في استغلال النفط الخام، الذي بالتأكيد سيبقى سلعة لن يستغني عنها العالم، لكن شركات عالمية كبرى مثل «بي بي» و«شل» و«إكسون موبيل» يكمن سر نجاحها في التنوع الذي تملكه، من الاستكشاف إلى استخراج النفط، وليس انتهاء بصناعة البتروكيماويات مصدراً رئيسياً لنمو الطلب على النفط في العقد القادم، بحيث تتم زيادة القيمة المضافة من كل برميل وينتج مصادر الدخل، وهو الهدف الاستراتيجي الأهم الذي تسعى له المملكة، دون بقاء الاقتصاد السعودي أسيراً لعباءة النفط، وتأثيرات انخفاض أسعاره على إيرادات الدولة.

بعيداً عما إذا كانت الصفقة الكبرى المنتظرة لاستحواد عملاق النفط العالمي أرامكو على حصة استراتيجية من رابع أكبر شركة بتروكيماويات في العالم (سابك) ستتم أو لا - فما زالت المفاوضات في مراحلها التمهيدية - فإن ما يحمله الإعلان البالغ الأهمية مطمئن بأن الرؤية السعودية 2030، المعتمدة أساساً على تنوع الاقتصاد السعودي، واقع يسارع الخطى وماضٍ في الطريق الصحيح، وأن مرحلة الاعتماد على تصدير النفط ستخامق دون الاستفادة من تحويل جزء منه إلى منتجات أخرى في طريقها للأول. فأرامكو عازمة على خلق شبكة عالمية من مصانع التكرير والبتروكيماويات تسمح للمملكة بتحويل أحد أهم مواردها وهو النفط الخام، إلى مئات من المنتجات الأعلى قيمة اللازمة للحياة الحديثة، من الإبرة وحتى قطع غيار الطائرات. وخلال سنوات قادمة ومع نجاح تحول أرامكو من كونها شركة عملاقة في الطاقة، إلى شركة عملاقة في مجال الطاقة والبتروكيماويات، فمن الطبيعي لن يبقى الاقتصاد السعودي رهين تقلبات أسعار النفط كما كان، في ظل نمو قطاع البتروكيماويات بمعدل نحو 3 في المائة، وهو أسرع من معدل نمو الاقتصاد العالمي أو الطلب الإجمالي على الوقود.

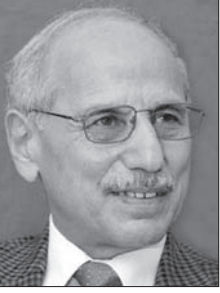
التوسع في تحويل النفط إلى بتروكيماويات يعد المستقبل الحقيقي لنمو الطلب العالمي على النفط، وخصوصاً مع التنبؤات

من المفترض كذلك أن تنتهي في الأسابيع القليلة المقبلة عملية إعادة العُد والفرز لصناديق الانتخاب التي طُعن في نتائجها على خلفية اتهامات بعملية تزوير واسعة في عدة محافظات، ليصار إلى اعتماد النتائج النهائية لدى المحكمة الاتحادية، ومن ثم انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب الجديد التي يتوجب أن تفضي إلى انتخاب رئيس الجمهورية الجديد الذي بدوره سيكلف الكتلة البرلمانية الأكبر بتشكيل الحكومة. في السابق هذه العملية كانت تأخذ وقتاً طويلاً امتد في إحدى المرات إلى ثمانية أشهر، لكن سيكون عملاً أخرق تماماً إذا ما تأخر تشكيل الحكومة هذه المرة، بسبب الصراعات والمنافسات على المناصب بين الأحزاب الإسلامية خصوصاً. تأخر تشكيل الحكومة سيزيد من مستوى السخط الشعبي، وإعادة تشكيل الحكومة وفق السياق السابق (المحاصصاتي) سيرفع مستوى السخط إلى الذروة، ما يعني تفجر الانتفاضة التي لم تتوقف بعد، من جديد. وبمها، على الأرجح، لن يكون في إمكان أحد السيطرة على الموقف حتى لو استندت وطأة القمع بأكثر مما حصل مع الانتفاضة الحالية التي أبلغت رسالة شديدة الهمج، مفادها أن العراقيين لن يصدروا أكثر مما صبروه حتى الآن حيال الطبقة السياسية المتنفذة التي أكل فسادها حاضر العراق ويهدد بابتلاع مستقبله بالكامل.

تفجر الانتفاضة من جديد بوتيرة أقوى خيار مرشح، فالطبقة السياسية المتنفذة لم تظهر الكثير من الأكتراث للإندثار

منذ 2011، مكرزة المطالب نفسها: توفير الكهرباء والماء، ومكافحة الفساد الإداري والمالي، والحد من المستويات المتفاخرة للبطالة والفقر وانهايار نظام الخدمات العامة والصحة والتعليم والنقل والطاقة والصرف الصحي، وإنهاء نظام المحاصصة في تشكيل الحكومة وتوزيع المناصب في مؤسسات الدولة، الذي لا يسمح لغير عناصر الأحزاب الحاكمة بتولي الإدارات العامة والمؤسسات الأخرى، ما أدى إلى تفشي الفساد الإداري والمالي وحرمان الآلاف من الوظائف الوظيفية من المساهمة في قيادة الدولة والمجتمع، ووضع الحلول للمشاكل المتفاخرة من جراء تولى عديمي الكفاءة والخبرة والنزاهة المناصب القيادية.

قبل اندلاع الانتفاضة الحالية بثمانية أسابيع أجريت الانتخابات العامة (البرلمانية) التي أظهرت نتائجها الأولية عروفاً كبيراً عن عملية الاقتراع (مفوضية الانتخابات أعلنت أن نسبة العزوف بلغت 56 في المائة، لكن مصادر الأحزاب المشاركة في الانتخابات تؤكد أن النسبة تجاوزت 70 في المائة). وأقوات النتائج أيضاً بان



عدنان حسين

المشكلة في العراق أن المنطق ليس بالضرورة سيكون سيد الموقف. هذا ما تشير إليه إجراءات القمع المفرط التي جوبهت به الحركة الاحتجاجية السلمية، رغم إقرار الطبقة السياسية المتنفذة جميعاً، وفي مقدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي نفسه، بأحقية وشرعية ودستورية مطالب المحتجين. كما أن الحكومات السابقة جميعاً لم تأخذ العبرة مما جرى في الحركات الاحتجاجية التي ظلت تتدخل سنوياً

المالي. وتوقيت الانتفاضة كان مناسباً أيضاً كون مجلس النواب الجديد لم ينعقد بعد، والحكومة الجديدة لم تشكل. المنطق يقول إن البرلمان والحكومة اندلعت في نهاية يوليو (تموز) 2015، واستمرت عدة أيام، ثم تواصل إحياؤها أسبوعياً، كل يوم جمعة، في العاصمة بغداد ومدن أخرى في الوسط والجنوب، وبلغت ذروتها باجتياح الآلاف من المتظاهرين مقرّي مجلس النواب ورئيس المنطقة الخضراء، وهي منطقة معزولة في قلب بغداد ومحصنة بحصن مكين. وليت ذلك الحركة إلى ما قبل الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في 12 مايو (أيار) الماضي، ولم تعلن نتائجها النهائية بعد بسبب الطعون الكثيرة في نتائجها ما أرغم البرلمان السابق على القرار بإعادة العُد والفرز في الكثير من المراكز والمناطق الانتخابية، وهي عملية لم تنته بعد رغم أنه كان يتعين عقد البرلمان الجديد أولى جلساته في الأول من الشهر الحالي. في موعد مناسب ومثالي جاءت انتفاضة الصيف الجديدة التي عمّت كل محافظات الجنوب والوسط (ذات الأغلبية الساحقة الشيعية)... الحرب ضد «داعش» انتهت، وأسبغها النفط ارتفعت كثيراً بالمقارنة بما كانت عليه في السنوات الماضية، وهناك بالذات كانا الحجة التي تدرّعت بها الحكومة الحالية التي يتزاسها حيدر العبادي لعدم الوفاء بتعهداتها على صعيد الإصلاح السياسي والإداري والاقتصادي، خصوصاً إنهاء نظام المحاصصة ومكافحة الفساد الإداري

الصين تعزز توجهها نحو المنطقة العربية

التعاون الصيني - العربي من أن توفر فرص استثمارية لا سيما في قطاع البنية التحتية، وهي الكمية التي تصل تقريبا إلى نحو 20 ضعف الكمية التي تمتلكها شركة إكسون موبيل، فإن الخبراء يرجحون أن يصبح استخدام النفط في قطاع البتروكيماويات مصدراً رئيسياً لنمو الطلب على النفط في العقد القادم، بحيث تتم زيادة القيمة المضافة من كل برميل وينتج مصادر الدخل، وهو الهدف الاستراتيجي الأهم الذي تسعى له المملكة، دون بقاء الاقتصاد السعودي أسيراً لعباءة النفط، وتأثيرات انخفاض أسعاره على إيرادات الدولة.

تمتص بمكانة وإمكانيات دولة عظمى، وتمثل نموذجاً ناجحاً للنمو والمنافسة، للاستعانة بقدراتها وخبراتها في التغلب على التردّي الحاصل في كثير من البلدان العربية، أو على الأقل في الحد من هذه الترديات. والحقيقة الرابعة، أن ثمة طموحات مشتركة صينية - عربية في إن تلعب الصين دوراً في إعادة إعمار بعض البلدان العربية، التي دمرتها الحروب الداخلية، والتي تهيب الاستثمارات الغربية الانخراط فيها، أو أن شروطها الاستثمارية أكثر تشدداً مما يحتمله واقع تلك البلدان، مما يجعل الصين طرفاً أولاً في مهمة إعمار تلك البلدان على نحو ما يمكن فهم ما قاله الرئيس الصيني في كلمته بمنتدى

مرورا بالبلدان العربية القريبة فيما يسميه الصينيون طريق الحرير البحري، حيث أقامت الصين في إطاره وجوداً متعدد الأشكال السياسية والاقتصادية والعسكرية في جيوبتي، وبنيت قاعدة بحرية في الأولى للصين خارج حيزها الآسيوي، ومنطقة حرة هي الأهم في أفريقيا، وتمولت استثمارات، تزيد عن أربعة عشر مليار دولار في قطاعات اقتصادية مختلفة لخدمة وحماية استثمارات صينية في أفريقيا، وصلت إلى مائة مليار دولار.

والحقيقة الثالثة، أن دول المنطقة وبحكم التدهور الاقتصادي الذي تعانيه بعضها، وانخفاض الموارد، وسوء الإدارة، تجد نفسها مضطرة للذهاب إلى علاقات أقل تكلفة مع دولة

وهو احتكار يواجه اليوم أزمة داخلية وأزمة في علاقاته بالمنطقة، مما يفرض على الغرب إعادة صياغة علاقاته مع المنطقة المنهكة بالصراعات والحروب الداخلية والبيئية، متبعداً عن الانخراط فيها سياسياً وعسكرياً، وكله يدفع الصين للتقدم عبر بوابة الاقتصاد للانفتاح على المنطقة. ولا ينحصر التوجه الصيني نحو البلدان العربية عن استراتيجية صينية، يجري الانشغال عليها منذ سنوات طويلة في التمدد نحو أفريقيا

والخط الثاني في المقاربة الصينية، تمثله العلاقات الاقتصادية الصينية - العربية، والأهم فيها الاستثمارات في عدد من الدول العربية، والمقدر حجمها بنحو 30 مليار دولار، أكثرها في السودان، حيث وصلت الاستثمارات هناك إلى خمسة عشر مليار دولار مستحقة في قطاع النفط والغاز، وثمة استثمارات أخرى في مفاصل أخرى للاقتصاد السوداني وخاصة في القطاع الزراعي، والتي بدأت بستين مليون دولار، وقد وصل حجم الاستثمارات الصينية في الإمارات إلى تسعة مليارات دولار في العام 2017 موزعة على قطاعات مختلفة، إضافة إلى استثمارات صينية بمصر تصل إلى ثلاثة مليارات دولار موزعة في مختلف قطاعات

مشاريع التنمية في تلك البلدان. المبادرة الصينية الأخيرة، لا تتصل عن مقاربة صينية مع الواقع القائم في علاقات الصين مع البلدان العربية، وأساس المقاربة خطان، الخط الأول عرق عدد من أسواق الدول العربية بأسلع والبضائع الصينية، بل تلك التي تجسد تقليداً لبضائع محلية الصنع، كما في فانوس رمضان المصري من صنع صيني في دكاكين خان الخليلي وسط القاهرة القديمة، بالتوازي مع ما يحمله التجار العرب من سجاد صنع إلى الصين طالبين من الشركات الصينية إنتاج مثيراتها وفق أسعار محددة، تتناسب وحاجة أسواقهم من جهة ومستويات القدرة الشرائية للمستهلك في بلدانهم من جهة أخرى.

غالباً ما كانت منطقة الشرق الأوسط الأبعد في سلم الاهتمامات الصينية، والأسباب في ذلك متعددة ومتداخلة بعضها يتعلق بسياسات الصين الداخلية والخارجية، وأخرى تتصل بواقع منطقة الشرق الأوسط ومكانتها في السياسة الدولية. غير أن متغيرات تواصلت في العقود الثلاثة الأخيرة، غيرت من طبيعة النظرة الصينية للشرق الأوسط، وهذا ما يؤكد خطاب الرئيس الصيني شي جينينغ أمام الدورة الثامنة لمنتدى التعاون الصيني العربي الذي انعقد في العاشر من يوليو (تموز) الحالي في بكين بحضور عربي واسع، حيث أعلن عن قروض صينية لدول عربية تبلغ عشرين مليار دولار، تخصص

القضايا الداخلية تفرض نفسها على روسيا

أما بوتين الذي يميل دوماً لتقليص النفقات إلا عندما يتعلق الأمر بمشروع فضّل لديه تستخدم مصالحه الخاصة، مثل إعادة تسليح القوات المسلحة أو عقد مسابقات رياضية كبرى، فيواجه معضلة: هل ينبغي أن يتنهد بالمقترح الحالي على أمل أن الروس سيبتاعوا فكرة التقاعد المتأخر بحلول عام 2024، أم ينبغي أن يخفف حدة المقترح؟ ربما لا يكون الكافي رسم مسار واضح نحو زيادة المعاشات، مثلما يقترح كودرين، للبرميل (يتجاوز السعر حالياً 70 دولاراً للبرميل). وتتوافق هذه الرؤية مع السياسات التي اقترحها اليكسي كودرين، وزير مالية بوتين السابق والمستشار الاقتصادي المؤتمن لديه والذي يتزاس حالياً «غرفة المحاسبة» التي تمثل وكالة السيطرة المالية بالبلاد. وطالما دعا كودرين إلى رفع سن التقاعد. ومع هذا، يشعر بعض التوتور إزاء الإجراء المقترح. كانت «غرفة المحاسبة» قد دعت إلى تقديم توضيحات بخصوص الإصلاح تكشف أن رفع سن المعاش سيؤدي إلى معاشات أكبر، والتي تبعا لكودرين سوف ترتفع بنسبة 30 في المائة.

محاولات الحكومة لتوفير الأموال لا يتعلّق بالمشكلات الديموغرافية في البلاد، بقدر ما يتعلّق بغياب الإرادة السياسية لمكافحة الفساد وإعادة هيكلة الإنفاقات الحكومية. إلا أنه حتى خبرة نافالني في تنظيم المظاهرات أخفقت في خلق زخم ملموس على مستوى الشارع. ومع هذا، فإنه لدى تطالعهم نحو الأمم، لا يسع أنصار بوتين الذين يتطلعون نحو التشبث بالسلطة بعد عام 2024 عندما تنتهي الفترة الرئاسية الرابعة لرئيسهم القوي، سوى ملاحظة أنه في الوقت الذي لا يبدي الروس سطحا واضحا تجاه الأوضاع الاقتصادية، فإنهم يبدون تقديراً أقل يوماً بعد آخر إزاء أداء

بأنصاره من السلطة بمجرد خروجه من الرئاسة. وتبدو المخاوف واضحة على نحو خاص في الأقاليم الروسية، حيث بدأ بعض الأعضاء البارزين في حزب «روسيا الموحدة» الذي يترجمه بوتين في التعبير عن انشقاقهم علانية، أو على الأقل حاولوا تجنب إظهار تأييدهم للخطة الحكومية. وتبعاً لما كشفته «مؤسسة سانت بطرسبرغ للسياسات»، فإنه بصورة إجمالية أبدى 12 من العناصر المؤلفة للاتحاد الفيدرالي الروسي رفضهم للخطة الحكومية، مما يعتبر بمثابة استعراض للتحدي والرفض غير مالوف في الدول الاستبدادية. ومع ذلك، فإنه حتى هذه اللحظة

بأنصاره من السلطة بمجرد خروجه من الرئاسة. وتبدو المخاوف واضحة على نحو خاص في الأقاليم الروسية، حيث بدأ بعض الأعضاء البارزين في حزب «روسيا الموحدة» الذي يترجمه بوتين في التعبير عن انشقاقهم علانية، أو على الأقل حاولوا تجنب إظهار تأييدهم للخطة الحكومية. وتبعاً لما كشفته «مؤسسة سانت بطرسبرغ للسياسات»، فإنه بصورة إجمالية أبدى 12 من العناصر المؤلفة للاتحاد الفيدرالي الروسي رفضهم للخطة الحكومية، مما يعتبر بمثابة استعراض للتحدي والرفض غير مالوف في الدول الاستبدادية. ومع ذلك، فإنه حتى هذه اللحظة

بأنصاره من السلطة بمجرد خروجه من الرئاسة. وتبدو المخاوف واضحة على نحو خاص في الأقاليم الروسية، حيث بدأ بعض الأعضاء البارزين في حزب «روسيا الموحدة» الذي يترجمه بوتين في التعبير عن انشقاقهم علانية، أو على الأقل حاولوا تجنب إظهار تأييدهم للخطة الحكومية. وتبعاً لما كشفته «مؤسسة سانت بطرسبرغ للسياسات»، فإنه بصورة إجمالية أبدى 12 من العناصر المؤلفة للاتحاد الفيدرالي الروسي رفضهم للخطة الحكومية، مما يعتبر بمثابة استعراض للتحدي والرفض غير مالوف في الدول الاستبدادية. ومع ذلك، فإنه حتى هذه اللحظة

بأنصاره من السلطة بمجرد خروجه من الرئاسة. وتبدو المخاوف واضحة على نحو خاص في الأقاليم الروسية، حيث بدأ بعض الأعضاء البارزين في حزب «روسيا الموحدة» الذي يترجمه بوتين في التعبير عن انشقاقهم علانية، أو على الأقل حاولوا تجنب إظهار تأييدهم للخطة الحكومية. وتبعاً لما كشفته «مؤسسة سانت بطرسبرغ للسياسات»، فإنه بصورة إجمالية أبدى 12 من العناصر المؤلفة للاتحاد الفيدرالي الروسي رفضهم للخطة الحكومية، مما يعتبر بمثابة استعراض للتحدي والرفض غير مالوف في الدول الاستبدادية. ومع ذلك، فإنه حتى هذه اللحظة

بأنصاره من السلطة بمجرد خروجه من الرئاسة. وتبدو المخاوف واضحة على نحو خاص في الأقاليم الروسية، حيث بدأ بعض الأعضاء البارزين في حزب «روسيا الموحدة» الذي يترجمه بوتين في التعبير عن انشقاقهم علانية، أو على الأقل حاولوا تجنب إظهار تأييدهم للخطة الحكومية. وتبعاً لما كشفته «مؤسسة سانت بطرسبرغ للسياسات»، فإنه بصورة إجمالية أبدى 12 من العناصر المؤلفة للاتحاد الفيدرالي الروسي رفضهم للخطة الحكومية، مما يعتبر بمثابة استعراض للتحدي والرفض غير مالوف في الدول الاستبدادية. ومع ذلك، فإنه حتى هذه اللحظة

بدلاً من التركيز على الحروب الخارجية قد يتعين على روسيا الشروع في الاهتمام بصورة أكبر بالاقتصادي الداخلي

وكيل التوزيع

وكيل التوزيع

وكيل التوزيع

وكيل التوزيع

وكيل التوزيع

وكيل التوزيع

وكيل التوزيع



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجلة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



روحاني وقاموس صدام

قراراته، إنه رجل يتخذ بسهولة مفرطة قرارات غير عادية في مواضع شائكة. وقد يكون ارتفاع منسوب التوتر عائداً إلى اكتشاف إيران أن تمسك الموقعين السابقين بالاتفاق لا يعوض خروج أميركا منه، وأطلق الإيرانيون في الأسابيع الماضية أكثر من إشارة تنم عن عدم ثقتهم بقدرة الأوروبيين على توفير ما تحتاجه إيران من ضمانات سياسية وتعويضات مالية. تراقف ذلك مع رسائل صريحة جاءت عبر شركات أوروبية سارعت إلى القول إنه إذا كان عليها أن تختار بين العلاقة مع إيران والعلاقة مع

لا غرابة أن يرتفع منسوب التوتر لدى أركان النظام الإيراني وجنرالاته. تعرف طهران أن فصلاً جديداً صعباً بدأ منذ اللحظة التي اطل فيها دونالد ترمب على العالم معلناً خروج بلاده من الاتفاق النووي مع إيران. وما فعله الرئيس الأميركي منذ ذلك التاريخ حتى اليوم يندرج في باب الضربات المؤلمة الموجهة إلى طهران.

كان الاتفاق الذي توصلت إليه إيران مع الدول الست في صيف 2015 إنجازاً إيرانياً بكل ما للكلمة من معنى. اعتبرته طهران نزاعاً لفتيل أي مواجهة محتملة مع أميركا وشهادة حسن سلوك دولية مرفقة باستعادة مبالغ مالية هائلة.

والحقيقة هي أن أهم ما في الاتفاق هو ما غاب عنه. لقد نجحت طهران بإبقاء سلوكها الإقليمي وتدخلاتها في دول المنطقة وترسانتها الصاروخية خارج أي تفاوض. وهكذا صار باستطاعتها استخدام عائدات الاتفاق النووي في تمويل اندفاعاتها الكبيرة في الإقليم. وقد تكون إيران اعتقدت أن الخروج من الاتفاق مستبعد بسبب تحوله اتفاقاً دولياً. وأن إشارات ترمب عن عدم رضاه عن مضمونه وروحانيته ومهله وعدم الربط بينه وبين السلوك الإقليمي لإيران لن تعدى محاولات بفعل انخراطها في لكن يخطئ كثيراً من يعتقد أنه يدرك المدى الذي يمكن أن يذهب إليه ترمب في

أخطر ما في الصعوبات الاقتصادية التي تلوح في الأفق هو إمكان انتقال المتابع إلى الملعب الإيراني نفسه، أي إلى عقرب دار النظام. وإذا أخذنا في الاعتبار الاحتجاجات المطلبية الجوّالة في المدن والمناطق الإيرانية أدركنا أن مزيداً من نقص الموارد يمكن أن يصبّ الزيت على نار النقمة الشعبية التي رافقها ارتفاع شعارات تطالب بوقف الاتفاق على حروب الخارج للالتفات إلى أوضاع الداخل. صحيح أن الأجهزة الإيرانية تمتلك خبرة غير عادية في محاصرة الاحتجاجات وتشتيتها وإطفاء نارها،

أميركا فإنها تختار الثانية بلا تردد. لم يكن قرار ترمب الخروج من الاتفاق النووي نزوة أو ضربة تفرزيونية. التحرك الذي تقوم به إدارته استعداداً للعقوبات المفصلة المقرر أن تبدأ في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يوحي بأن إيران ستواجه انخفاضاً في صادراتها وتالياً في مداخلها وفي وقت تزايد فيه أعباؤها بفعل انخراطها في مواجهات عسكرية والتزامها بتحويل مليشيات حليفة في ساحات عدة.

قد يكون ارتفاع منسوب التوتر عائداً إلى اكتشاف إيران أن تمسك الموقعين السابقين بالاتفاق النووي لا يعوض خروج أميركا منه

لكن الصحيح أيضاً أن مشاعر الخيبة من أداء الحكومات المتعاقبة قد يضع ستينات أمام امتحانات صعبة. والأرقام التي تنتشر حول البطالة والفقر وتدهور سعر العملة وتراجع مستوى الخدمات تنال بالتأكيد من صورة النظام وحكومته. يضاف إلى ذلك أن الأوروبيين الذين أعلنوا التمسك بالاتفاق النووي مع إيران لم يترددوا وفي أكثر من مناسبة في إدانة سياسة زعزعة الاستقرار التي تنتهجها إيران على مستوى الإقليم. وليس بسيطا

لكن الصحيح أيضاً أن مشاعر الخيبة من أداء الحكومات المتعاقبة قد يضع ستينات أمام امتحانات صعبة. والأرقام التي تنتشر حول البطالة والفقر وتدهور سعر العملة وتراجع مستوى الخدمات تنال بالتأكيد من صورة النظام وحكومته. يضاف إلى ذلك أن الأوروبيين الذين أعلنوا التمسك بالاتفاق النووي مع إيران لم يترددوا وفي أكثر من مناسبة في إدانة سياسة زعزعة الاستقرار التي تنتهجها إيران على مستوى الإقليم. وليس بسيطا

غسان شربل



أن يسود الاعتقاد في المنطقة وخارجها أن لجم سياسة زعزعة الاستقرار الإيرانية لا يقل أهمية عن ضرورة لجم طموحاتها النووية. ثمة أسباب أخرى أيضاً بينها أن حرائق المنطقة ليست متروكة في عهدة القوى الإقليمية مواجهة أو اتفاقاً، بل صارت في عهدة القوى الدولية الكبرى. التدخل الروسي الحاسم في الحرب السورية كثير الدلالات في هذا السياق. والتسليم الدولي بسوريا الروسية هو في وجهه الأول دليل على الرفض الإقليمي والدولي لقيام سوريا الإيرانية. وتولي الأسد فلن يؤدي ذلك إلا إلى الندم. وكان اللافت لجوء روحاني إلى تعابير من قاموس صدام حسين حين قال للرئيس الأميركي إن «السلام مع إيران سيكون أم كل سلام، والحرب مع إيران ستكون أم كل المعارك».

واضح أن الشرق الأوسط يتجه نحو شهر صعبة. وأن التوتر ينتقل من الملف السوري إلى الملف الإيراني. وواضح أيضاً أن الخيارات الإيرانية صعبة. إما ترجع اسم العقوبات مجدداً وانتظار رحيل سوريا عولج في قمة هلسنكي الأمريكية - الروسية انطلاقاً من مستلزمات أمن إسرائيل وضبط التدخلات الإيرانية والسياسة الخارجية للشرق الأوسط. أما الذهاب إلى «أم المعارك» فتجربة صدام حسين لا تشجع على ارتكاب رحلة مدمرة من هذا النوع.

روسيا رعاية عودة الجيش السوري إلى خطوط فك الاشتباك مع إسرائيل ووقف القواعد التي كان معمولا بها منذ 1974 رسالة صريحة لإيران بالابتعاد عن المنطقة. وتترك طهران تماماً أن موضوع سوريا عولج في قمة هلسنكي الأمريكية - الروسية انطلاقاً من مستلزمات أمن إسرائيل وضبط التدخلات الإيرانية والسياسة الخارجية للشرق الأوسط. أما الذهاب إلى «أم المعارك» فتجربة صدام حسين لا تشجع على ارتكاب رحلة مدمرة من هذا النوع.

نوح سميث*



يجري وضعها وتفيدها خلف الأبواب المغلقة، يبدو أن البلاد تتبع توجهها جديداً حيال مسألة تحقيق الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي. ويركز هذا التوجه على أسعار الأصول وتمويل البنوك والعقارات والسيطرة الإدارية على البنوك. ربما ينظر كثيرون من خبراء الاقتصاد إلى مثل هذا التوجه باعتباره بخص حالة بعيدية وعشوائية ويقوم على التدخل في الاقتصاد. باختصار، لا يليق بما ينبغي أن تعتمد عليه دولة متقدمة. ومع هذا، يبدو أن هذا التوجه تمكن من دفع الصين إلى اجتياز كثير من الأزمات بنجاح، كما تجنّبها باستمرار الانهيار المالي الكارثي الذي طالما حذر منه مراقبون من الخارج طيلة سنوات. هل من درس مستفاد هنا بالنسبة للاقتصاديات المتقدمة؟ إن دولا مثل اليابان والاتحاد الأوروبي تستخدم كثيرا من التمويل المصرفي. أما الولايات المتحدة فتميل نحو الاعتماد بدرجة أكبر على أسواق التمويل، لكن البنوك خاصة الكبيرة منها تلعب دوراً بالغ الأهمية في قطاع العقارات الذي يحمل أهمية كبيرة للغاية لدورة الأعمال.

والنساءول هنا: هل يمكن للدول المتقدمة خلق مزيد من الأدوات لدفع البنوك نحو زيادة الإقراض خلال فترات الركود وتقليصها أثناء ظهور خطر الفقاعات؟ أم أن النموذج الصيني لا يمكن محاكاته؟ ليس هناك سبيل لمعرفة الإجابة عن هذين التساؤلين، لكن خبراء الاقتصاد الكلي ينبغي أن يفكروا في سياسات الاعتماد باعتبارها مكملاً مهماً للأدوات التقليدية والمالية التقليدية لمحاربة الركود.

* بالاتفاق مع «بيلومبيرغ»

الصين تبتكر أسلوباً مختلفاً لإدارة الاقتصاد

هذا الإقراض غالباً ما يكون بمثابة إهدار ويضر بالإنعاش، فإنه يتخذ في الوقت ذاته الاقتصاد من السقوط بسهولة من على شفا جرف، خاصة أن الركود الاقتصادي كان يمكن أن يشكل تهديداً للاستقرار السياسي للبلاد. خلال سنوات منذ وقوع الأزمة، لجأت الصين مرارا وتكرارا إلى سياسة الاعتمادات بهدف تحقيق استقرار في الاقتصاد. وشجعت البنوك على تقديم مزيد من القروض عندما كانت هناك مخاطرة حدوث ركود، وعلى تقليص الاعتمادات عندما ظهرت مخاطرة خروج الفقاعات العقارية عن السيطرة.

نجحت الصين في تجنب خطر الركود على مدار ربع قرن وهو إنجاز لم يحققه سوى قليل من الدول في سائر أنحاء العالم

عام 2011 فرضت الحكومة قيوداً على الإقراض من أجل الحد من فقاعة إسكان ممكنة، وكذلك في عامي 2013 و2017. وعام 2014 خففت الحكومة عمليات الإقراض المصرفي لتخفيف الاقتصاد. وعمام 2016 قلصت متطلبات الاحتياطي المرتبطة بالبنوك لتخفيف توسيع نطاق الاعتمادات. وفي الفترة الأخيرة وفي مواجهة تهديدات حرب تجارية مع الولايات المتحدة، خفضت الصين متطلبات الاحتياطي من جديد، وشجعت على الإقراض عبر عدد من الإجراءات الأخرى. ومع أنه من الصعب الحصول على صورة واضحة لجم سياسة الحصول على الصينية؛ لوجود كثير من العناصر التي تدخل في صياغة السياسة، ولأنها

النمو الاقتصادي في اليابان خلال فترة ما بعد الحرب بالسرعة والخبث، لكنه عانى موجتي ركود خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي. على النقيض نجد أن الصين نجحت في الصمود أمام «الركود الكبير» وأزمة الفقاعة والانهييار التي تعرضت لها سوق الأسهم، دون اتجاه السالب.

إذن كيف حققت الصين هذا الإنجاز؟ بالتأكيد جرى استغلال السياسة النقدية كأداة لتحقيق الاستقرار، لكنه تبقى حقيقة أن التحركات المرتبطة بمعدلات الفائدة لم تكن دراماتيكية، فخلال فترة

وصف الإحصاءات الاقتصادية الصينية بأنها «مصنوعة يدويا، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها». وعليه، عمد كثير من المراقبين المستقلين إلى بناء مقاييس خاصة بهم لتقدير النمو الصيني، معتمدين في ذلك على بيانات مثل معدلات استهلاك الكهرباء، وذلك لتكميل الإحصاءات الرسمية، إلا أنهم جميعا تقريبا خلصوا إلى أن الصين لم تشهد نمواً أقل عن مستوى الصفر في السنوات الأخيرة، رغم التباطؤ البسيط الذي شهده عام 2015.

ويبدو هذا أمراً لافتاً، نظراً لأن غالبية الدول التي تحقق نمواً سريعاً تتعثر عند نقطة ما. على سبيل المثال، خلال فترة صعودها الاقتصادي في القرن التاسع عشر، عانت الولايات المتحدة كثيراً من موجات الذعر والكساد. أيضاً، تميز

داخل الولايات المتحدة وعدد من الدول المتقدمة الأخرى، ثمة 3 فلسفات لإدارة مسألة استقرار الاقتصاد الكلي، كانت كل واحدة منها حاضرة بصورة ما خلال فترة «الكساد الكبير»، ولا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

تتمثل الأولى في «الاقتصاد الكينزي» الذي يتمحور حول المحفزات المالية التي تأتي بشكل أساسي في صورة زيادة الإنفاق الحكومي. أما الفلسفة الثانية فهي «الدراسة النقدية» التي ترى أن إخراج الاقتصاد من حالة الكساد، مهمة البنك المركزي الذي بمقدوره تقليل معدلات الفائدة أو تنفيذ سياسات تخفيف كمي أو تخفيف صرامة السياسات المالية عبر صور أخرى. وترى المدرسة الثالثة أن موجات الكساد ظاهرة صحية وطبيعية، وينبغي للحكومات ألا تحاول محاربتها. وقد جرى الترويج لهذه الفكرة الأخيرة من جانب أنصار فكرة التسييل أثناء «الكساد الكبير»، وتجدد الاهتمام بها في ثمانينات القرن الماضي، بل نالت نهاية الأمر جائزة «نوبل» التي فاز بها أحد كبار المروحين لها.

ظلت هذه التوجهات الثلاثة قائمة منذ فترة طويلة للغاية لدرجة تخزي المرء بأن يخلص إلى أنه ليست ثمة توجهات أخرى ممكنة، لكنه من الممكن وجود سبيل آخر ناجح لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد بخلاف السياسات المالية أو النقدية، وربما يتفوق الصين هي من توصلت إلى هذا البديل الجديد. على امتداد ربع القرن الأخير، تميز النمو داخل الصين بمستوى لافت من الاستقرار. وبالرغم من مرور الاقتصاد بموجات ازدهار وموجات انحسار، لم تسجل البلاد أي موجة ركود طوال هذه



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

سليمانى وروحاني وذييل الأسد

أرسل الجنرال قاسم سليمانى فيقول الثوري الإيراني، إلى الرئيس حسن روحاني له: «أقبل بك على مثل هذه التصريحات الحكيمة، وأنا في خدمتك لتنفيذ أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية».

وروحاني، الذي كان يوصف بأنه حمامة إيران، صار يمثل دور الصقر منذ أن تعرض للانتقادات من منظومة الحكم، حيث طالبوا بحاسبته، تهمين إياه بأنه وزطهم في الاتفاق النووي، وأن الأميركيين غرروا به وغدروه.

«التصريحات الحكيمة»، التي صرّح بها روحاني، وأعجبت سليمانى، أنه هدد الولايات المتحدة بأن إيران ستزده بالقوقة على حرمانها من بيع نطفها. المرشد الأعلى، أيضاً، صديق لروحاني، وقال إنه معجب بتصريحاته، ويؤيد إغلاق مضيق هرمز. ثم تجرّ الصقر الجديد، روحاني، وخطب محذراً الرئيس الأميركي بالآ بلعب بذيل الأسد: الأسد العجوز، أي نظام إيران كله وليس ذيله فقط، يتعرض للضرب والإذلال العلني المهين في سوريا من قبل الإسرائيليين ولم يجرف، ولا مرة واحدة، على الرد، وكل تهديداته عنتريات لا قيمة لها.

المسؤولون الإيرانيون في حالة تخبط منذ أن فرض الرئيس الأميركي ترمب العقوبات. لا يعرفون هل يرتضون بنصف اتفاق مع الأوروبيين، أو بلغون الاتفاق كله، أو يتنازلون للأميركيين بالتفاوض من جديد؟ هل يلجأون للقوة لتهديد الغرب وابتزازهم، كما كانوا يفعلون في الماضي، أم أن ترمب قد يجدهم غداً إسقاط النظام، كما أسقط جورج بوش نظام صدام؟

بعض المسؤولين في طهران يدعون علانية إلى ضرب المصالح الأميركية وإشعال المنطقة وحتى إغلاق مضيق هرمز، وعلى رأسهم الجنرال سليمانى الذي كان يعتبره قمة انتصاراته، ولا ننسى روحاني، معلناً أنه «إما هزم لتنفذ خطة الرئيس روحاني»، معلناً أنه «إما هزم لتنفذ خطة الرئيس روحاني».

وسواء قبل سليمانى يد روحاني من أجل شنّ حرب إرهابية واعتقالات، وسد مضيق هرمز، أو داس الأميركيون على ذيل إيران بشكل مباشر وليس من خلال وكيلهم الإقليمي إسرائيل، فإن الضغط سيزيد خلال الأسابيع المقبلة.

هناك تاريخان مهمان علينا أن نراقبهما بشكل تفصيلي؛ الرابع من الشهر المقبل، أغسطس (آب)، ستبدأ عقوبات أميركا على من يبيع الذهب والمواد الغذائية لإيران. وبعد ثلاثة أشهر، في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، يبدأ الحصار الأميركي لنفط الإيراني، حينها سنعرف حدود الحركة عند نظام خامنئي، إن كان فعلاً ينوي التصعيد أم أنه سيتراجع ويلجأ جراحه ويتنازل عن كبريائه.

من متابعي النظام وسلوكه في منطقتنا، أرجح أنه سيتراجع، وفق تكتيكة القديم، حتى يستوعب الأزمة، ناوياً استئناف تصدير الفوضى بعد نهاية فترة رئاسة ترمب، أو ربما قبل ذلك، إن لفظ الإيراني، حينها سنعرف حدود الحركة عند نظام خامنئي، إن كان فعلاً ينوي التصعيد أم أنه سيتراجع ويلجأ جراحه ويتنازل عن كبريائه.

وقد يتطور إلى ثورة، مما يدفعه لحاوله تصدير مشكلته بفتح جبهة في الخليج. لكن هذا احتمال ضعيف أخذين في الاعتبار أسلوبه في إدارة الأزمات الماضية والحفرة العميقة التي وضع نفسه فيها في سوريا وبقية دول المنطقة.

محطة ريدستون IPP
للطاقة الشمسية المركزة

يوستامسبيرج، جنوب أفريقيا

VISION 2030
رؤية رؤية رؤية
رؤية رؤية رؤية
رؤية رؤية رؤيةالتكلفة الاستثمارية
2.959 مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
100 ميغاواتالتخزين الحراري
12 ساعة

NOMAC

ACWA POWER
كوا باور

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبيرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

14 ASHARQ AL-AWSAT
التقرير الأوسط

اقتصاد

الاثنين 2018/7/23 - العدد 14482 Issue

أوروبا تجهز «قائمها الانتقامية» بـ300 مليار دولار

فرنسا وألمانيا تشرطان إلغاء الرسوم الأميركية قبل أي مفاوضات

من جانب الاتحاد أيضاً. وأضافت الصحيفة أنه يتم التنسيق حالياً بين الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي لتحديد البضائع الأميركية التي يمكن فرض الإجراءات الانتقامية عليها.

وقال وزير المالية الفرنسي: «لا يمكن أن تقوم التجارة العالمية على شريعة الغاب»، معتبراً أن «رفع الرسوم من جانب واحد هو قانون الأقوى، ولا يمكن أن يكون مستقبل العلاقات التجارية في العالم».

ورأى لومير أن أوروبا لديها دور في هذا الإطار ويجب أن تستفيد من قوتها الاقتصادية. وقال إن أوروبا «باحتها»، يمكنها أن تحرك الأمور.

ليس محكوماً علينا أن نغرق بين الصين التي تزداد قوة بشكل مستمر والولايات المتحدة التي قربت الدول في علاقة القوى (المهيمنة) مع جميع الدول الأخرى على وجه الأرض».

وتطلب أوروبا من الولايات المتحدة إعفاءها من الرسوم الإضافية على الفولان والأنبيوم التي تضر بصناعاتها الحديدية. وهي تأمل في أن تستثني واشنطن هذا الحليف القديم الذي يعاني من أضرار جانبية لأن القوة العالمية الأولى تستهدف أولاً الصين. الاقتصاد الثاني في العالم.

وكتف وزراء مالية مجموعة العشرين العمل على مخاطر حدوث أزمة في الدول الناشئة وفرض ضرائب على المجموعات العملاقة التي لا تفرض عليها حالياً إلا رسوم قليلة.

وحسب مصدر قريب من المحادثات، من المفترض أن يذكر البيان الختامي لوزراء مالية مجموعة العشرين الذي كان من المقرر أن يُنشر في وقت متأخر أمس (الأحد)، بعد اختتام المناقشات، بخطر التوترات التجارية على النمو العالمي وبالتعهد بالعمل على فرض ضرائب على التجارة الرقمية ووضوح إطار تنظيمي للمعامل الافتراضية، من أجل تجنب تبييض الأموال والاحتيال ولجوء التنظيمات الإرهابية إليها.

وتواصلت الحرب التجارية بين القوى العظمى خلال اجتماع مجموعة الدول العشرين التي اعتبرها صندوق النقد الدولي أنها «تضعف النمو العالمي، في حين دعت فرنسا للولايات المتحدة إلى التراجع إلا أن هذه الأخيرة متصلبة في موقفها. وخلال الاجتماع، ركز كل من فرنسا والصين على وجه الخصوص الاهتمام على مونتشين الذي يمثل القوة الاقتصادية الأولى في العالم. فقد دعا الصين والاتحاد الأوروبي إلى تقديم تنازلات للحصول على علاقة تجارية أكثر توازناً، وذلك بعد التصريحات المدوية للرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي نعت بكين وبروكسل وموسكو بـ«الخصوم» التجاريين.

واعتبرت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، أن الحرب التجارية الدائرة منذ بضعة أشهر قد تؤدي إلى تراجع النمو العالمي بنسبة 0,5%، وتعمل الولايات المتحدة على امتصاص العجز التجاري مع الصين الذي بلغ 376 مليار دولار في 2017، وهددت إدارة ترمب بفرض رسوم عقابية على مجمل الواردات الصينية التي بلغت قيمتها 500 مليار دولار في 2017. وتتهم بكين واشنطن بأنها تريد التسبب بـ«أسوأ حرب تجارية في تاريخ الاقتصاد»، ورتت بفرض ضرائب جديدة على المنتجات الأميركية. وتعتبر الدول الأخرى عن تأييدها للتعهدات في مواجهة الولايات المتحدة التي تقف وحيدة. واعتبر وزير الاقتصاد البرازيلي إدواردو غاربديا أن «كل ما هو ضد التبادل الحر والتجارة المبنية على



محافظ بنك إنجلترا مارك كارني أثناء حديثه خلال اجتماع مجموعة العشرين في بوينس آيرس أمس (أ.ف.ب)

الطرفين بتخفيض الرسوم الجمركية القائمة على بضائع معينة. ولكن إذا صعدت ترمب حدة النزاع التجاري، فإنه ستكون هناك إجراءات انتقامية

وحسب الصحيفة الألمانية، يتبع الاتحاد الأوروبي خلال ذلك استراتيجية مزدوجة، فهو يعترض أن يعرض في واشنطن أن يقوم كلا

جان - كلود يونكر وسيبيليا مالمستروم مفضولة الاتحاد الأوروبي للتجارة، إلى واشنطن يوم الأربعاء المقبل لرئيس المفوضية الأوروبية

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال هناك أمل في التوصل إلى حلول على طاولة المفاوضات قبل الزيارة المقبلة لرئيس المفوضية الأوروبية

وزراء مجموعة العشرين يدعون لحوار أوسع بخصوص التوترات التجارية

بوينس آيرس، الشرق الأوسط،

«رويترز»، وكانت لا تزال عرضة للتعديل مساء أمس، إلى أن اقتضت الأسواق الناشئة في قيم العملات قد تؤدي إلى آثار معاكسة لاستقرار المالي العالمي. وأكد الوزراء نتائج أحدث اجتماع لقادة مجموعة العشرين في هامبورغ في يوليو (تموز) من العام الماضي، حينما شددوا على أن التجارة هي محرك النمو العالمي، وأيضاً أهمية الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف.

وقال وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في أكبر اقتصادات في العالم والمجتمعون في الأرجنتين، إن تصاعد التوترات التجارية والجيوسياسية يمثل خطراً متزايداً على النمو العالمي، ودعوا إلى إجراء حوار أوسع وفقاً لمسودة البيان الختامي للاجتماع. وأشارت المسودة، التي اطلعت عليها

وقال وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في أكبر اقتصادات في العالم والمجتمعون في الأرجنتين، إن تصاعد التوترات التجارية والجيوسياسية يمثل خطراً متزايداً على النمو العالمي، ودعوا إلى إجراء حوار أوسع وفقاً لمسودة البيان الختامي للاجتماع. وأشارت المسودة، التي اطلعت عليها

وأشار التقرير إلى أن قائمة المنتجات المحتمل فرض رسوم جمركية انتقامية عليها تتكون من 50 صفحة، موضحة أنها تتعلق بشكل إجمالي بواردات تبلغ قيمتها 300 مليار دولار (أي ما يعادل 255 مليار يورو).

شركات أميركية تزور القاهرة في أكتوبر للاطلاع على الفرص الاستثمارية

«التمويل الدولية» تختار مصر نموذجاً لاستثماراتها في منطقة الشرق الأوسط

إصدار عدة قوانين ولوائح، وهي قانون الاستثمار الجديد ولائحته التنفيذية، وقانون إعادة الهيكلة والصلح الوافي والإفلاس والتأجيل التمويلي والتخصيص، وتعديلات قانون الشركات وسوق المال، مشيرة إلى أن قانون الاستثمار الجديد يتضمن عدداً من الحوافز الواضحة والضمانات الكاملة للمستثمرين. وأضافت الوزارة، أن الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، تؤمن بدور القطاع الخاص في التنمية وعلى استعداد ليعمل كل الإصلاحات التي من شأنها تسهيل عمل القطاع الخاص في مصر وتعزيز دوره في كل القطاعات ومشاركته في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى، وعلى رأسها مشروع التنمية بمنطقة قناة السويس الذي يهدف إلى تعظيم الاستفادة من الإمكانيات الهائلة لتلك المنطقة الواعدة باعتبارها معبراً بين الشرق والغرب، إضافة إلى إنشاء عدد من المدن الجديدة، من بينها العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة.



الملاحظ في مصر أنه كلما أثنت مؤسسة مالية على الإجراءات الإصلاحية في البلاد تبدأ الحكومة في تحريك الأسعار (رويترز)

لمعرفة الفرص الاستثمارية الواعدة في مختلف المجالات. والتقت سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، بعدد من كبريات الشركات الأميركية المستثمرة والرغبة في الاستثمار في مصر، وذلك في ختام زيارتها إلى العاصمة الأميركية واشنطن أمس. وقالت الوزارة، إن «الحكومة المصرية تعمل بنشاط على تشجيع الاستثمارات في القطاع الخاص باعتبارها محركاً لتحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل والحد من الفقر، ولذلك نفذت مصر إصلاحات اقتصادية واستثمارية كبيرة».

وأكدت غرفة التجارة الأميركية أن وفداً استثمارياً يضم كبريات الشركات الأميركية، سيوزور مصر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ورغم الإشادة بالبرنامج الإصلاحي الاقتصادي لمصر من جانب بعض المؤسسات المالية الدولية، فإن هناك مجموعة من المخاطر دائماً ما تذيّل مؤسسات التصنيف وأقسام الجحوت بالبنوك الناشئة، واستمرار ارتفاع أسعار النفط العالمية، ومخاوف من تدهور الوضع الأمني ما سيؤثر بصورة سلبية في التضخم، وأخيراً الإرهاق الناتج عن التعديلات، الذي سيؤثر بدوره في زخم الإصلاح.

وأصدر صندوق النقد الدولي أخيراً مراحته، التي أعطت توقعات بشأن الاقتصاد المصري في السنة المالية 2018 - 2019، حيث توقع

الإصلاحية في البلاد، تبدأ الحكومة في تحريك الأسعار، وكان صندوق النقد الدولي قد أثنى اختيار مصر واستمرار البلاد في البرنامج الإصلاحي الاقتصادي، والمؤشرات المالية، وهو ما تبعه قرار، يوم السبت، برفع أسعار الغاز الطبيعي في المنازل والنشاط التجاري بنسب تتراوح بين 75 و30 في المائة. وتأتي الزيادة بعد زيادات لأسعار الوقود والكهرباء والنقل العام في إطار برنامج فرض بقيمة 12 مليار دولار قدمه صندوق النقد الدولي لمصر وجرى توقيعه عام 2016 بهدف إعادة جذب المستثمرين. وجاء في القرار أن الزيادة تأتي ضمن إجراءات ترشيد دعم المنتجات البترولية والغاز الطبيعي وسيستمر اعتباراً من أول أغسطس (آب).

القاهرة، الشرق الأوسط،

قال فيليب لو هورو رئيس مؤسسة التمويل الدولية، النزاع المعنى القطاع الخاص في مجموعة البنك الدولي، على العكس تقدم على دعم مشاركة القطاع الخاص في مجال الطاقة المتجددة في مصر، من خلال تقديم الدعم الفني لتنفيذ الشراكة بين القطاعين العام والخاص في هذا القطاع، خصوصاً أن تم اختيار مصر من قبل المؤسسة لتكون نموذجاً لاستثماراتها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وأعرب هورو، خلال استقباله وزيرة الاستثمار سحر نصر في واشنطن، عن ثقته في الاقتصاد المصري وبرنامج الحكومة الاقتصادي والاجتماعي، مشيراً إلى أن مصر تمثل دولة ذات أولوية بالنسبة لمؤسسة التمويل الدولية. وتماشياً مع إطار الشراكة الموقع بين مصر ومجموعة البنك الدولي، بدعم القطاع الخاص المصري بتمويل يبلغ ملياري دولار حتى العام المقبل 2019، وهي قابلة للزيادة أمام ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وأشارت الوزارة إلى تطلعها أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون بين مصر ومؤسسة التمويل الدولية في زيادة الدعم للقطاع الخاص خصوصاً في قطاعات الطاقة والاتصالات والنقل وريادة الأعمال، مع وصول محفظة التعاون مع مؤسسة التمويل الدولية، خلال الفترة من 2014 حتى العام الحالي، إلى 1,8 مليار دولار بالاستثمار في مشروعات في قطاعات الطاقة والبنية الأساسية والبنوك والبرقول والسياحة والصحة والصناعة. والملاحظ في مصر أنه كلما أثنت مؤسسة مالية على الإجراءات

القاهرة وجوهانسبيرغ وطنجة الأعلى جذباً للاستثمار في أفريقيا

القاهرة، الشرق الأوسط، أظهر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن القاهرة احتلت المرتبة الأولى بين المدن الأكثر جذباً للاستثمار في أفريقيا، حيث جاءت في المركز 64 عالمياً، متفوقة أفريقياً على كل من جوهانسبيرغ الجنوب أفريقية وطنجة المغربية. وذكر التقرير الذي صدر تحت عنوان «حالة المدن الأفريقية 2018... جغرافياً الاستثمارات الأفريقية»، ويعتمد على تقديرات الأمم المتحدة لمرحلة الاستثمارات الأجنبية في الفترة ما بين عامي 2013 و2016، أنه رغم أن تلك الفترة شهدت حالة تحديات أمنية واقتصادية وسياسية في مصر، إلا أن القاهرة استطاعت الصمود في صدارة المدن الأفريقية. وأوضح أن القاهرة ووجوهانسبيرغ تصدرتا أهم مناطق جذب الاستثمارات في القارة الأفريقية، باعتبارهما بوابات رئيسية لمن أراد التوسع في أفريقيا. كما تصدرت القاهرة قائمة أفضل المدن الأفريقية من حيث جذب الاستثمارات نتيجة تركيز قوة العمل المصرية الكبيرة والمتنوعة داخلها، فضلاً عن قدرة الشركات على استغلال التكنولوجيا الحديثة، وتوفر الكفاءات الإدارية مقارنة بالدول الأفريقية. ولكن بحسب تقرير مركز أبحاث «دلنا»، فإن هذا لم يؤد إلى جعل مصر الدولة الأكثر قدرة على جذب الاستثمارات، والسبب هو الظلم المكاني، فالاستثمارات الحكومية تتركز في العاصمة القاهرة. وباستثناء فترة تنفيذ مشروع اندواج وتوسعة الممر الملاحي بقناة السويس، فإن الاستثمارات الحكومية تتركز

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,48	1508	2,64
ج. استرليني £	السعودية	4,90	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	23,39	12,38	1970	3,45
يورو €	السعودية	4,37	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,87	11,05	1757	3,08



د. عبد الله الردي

«أرامكو» والصناعات البتروكيماوية

وجود عناصر أكثر تأثيراً على سعر المنتج النهائي، مثل التقنية المستخدمة في هذه الصناعات. بل إن لانخفاض أسعار النفط تأثيراً عكسياً على أرباح هذا القطاع، لأن تكلفة المادة الخام تنخفض، مما يزيد هامش الربح. وقد شكل عام 2015 درساً لكثير من شركات النفط في أهمية تنوع محافظتها الاستثمارية، حيث انخفض سعر النفط في هذه السنة إلى ما يقارب النصف مقارنة بشركاها، بينما ارتفعت عوائد الصناعات البتروكيماوية من 4,3 إلى 4,4 مليار دولار، وهو ما خفف من خسائر الشركة حينها.

وهنا تبرز أهمية الاستثمار في هذا القطاع للشركات النفطية، حيث إن وجوده يقلل من تأثير هذه الشركات سلباً بسبب تذبذب أسعار النفط ويضيف إلى أرباحها المزيد من الاستقرار.

إن استثمار «أرامكو» في قطاع البتروكيماويات خطوة للأمام بكل تأكيد، والشواهد على ذلك كثيرة، وهو ما أعلنته «أرامكو» مسبقاً في مبادراتها لتنويع استثماراتها، فـ«أرامكو» طمحت بحلول عام 2020 أن تصبح شركة طاقة متكاملة على القطاعات كافة، سواء التنقيب أو التكسير أو الصناعات الكيماوية، إلا أن استثمارها في «سابك» تحديداً يشكل أهمية خاصة لسعودية، حيث إن كل الأطراف المستفيدة أطراف سعودية، فـ«أرامكو» سوف تستفيد من تنويع الاستثمار فيها ودخولها مجالاً جديداً يزيد من قيمتها السوقية، و«سابك» سوف تستفيد من دخول شريك جديد فيها يضيف لها فرصاً استثمارية جديدة، والشركة. والطرف الثالث المستفيد هو صندوق الاستثمارات العامة، حيث إن بيع جزء من حصته في «سابك» يعطيه الفرصة لاستثمار مبلغ البيع في استثمارات خارجية، استثمارات تتناسب مع رؤية المملكة المستقبلية كالتي استثمرها في صندوق التقنية مع «سوفت بنك» الياباني أو مع شركة «أوبر».

بدا إعلان «أرامكو» عن محادثاتها مع «سابك» لشراء حصة منها، منطقياً، بعد سلسلة من التصريحات لـ«أرامكو» عبرت فيها عن طموحها أن تكون شركة طاقة متكاملة، وتنبعث أهمية هذه المحادثات من كون «أرامكو» و«سابك» أكبر شركتين سعوديتين، وفي حين تبلغ قيمة «أرامكو» 2 تريليون دولار حسب التقييم السعودي، تبلغ قيمة «سابك» 100 مليار دولار حسب القيمة السوقية الحالية، يملك منها صندوق الاستثمارات السعودي 70%، وفي حال تمت عملية الشراء فإن «أرامكو» سوف تشتري هذه الحصة من صندوق الاستثمارات العامة دون المساس بالأسهم المطروحة في السوق السعودية، إلا أن المتوقع أن سعر الشركة سوف يرتفع بسبب الفرص الاستثمارية المطروحة في حال تمت عملية الشراء.

ويدخل الاستثمار في قطاع الصناعات البتروكيماوية (وهو النشاط الأساسي لـ«سابك») ضمن خطط «أرامكو» لتنويع محافظتها الاستثمارية، وهي خطوة أقدمت عليها كبريات الشركات النفطية في العالم مثل «شل» و«إكسون موبيل» و«توتال»، وهو ما يدل على أهمية النوع في القطاعات بالنسبة إلى الشركات النفطية.

أقرب مثال على أهمية التنوع، ما حدث لشركة «إكسون موبيل» وهي أكبر شركة نفط مدرجة في العالم، حيث تنوعت الشركة في استثماراتها بين قطاعات التنقيب والتكرير والصناعات البتروكيماوية. وتبرز أهمية هذا التنوع في اختلاف هامش الربح بين القطاعات، ففي عام 2015، حققت «إكسون موبيل» عائدات تقارب 259 مليار دولار انقسمت بين القطاعات الثلاثة، حيث بلغت عائدات التنقيب 24 مليار دولار (9% من العائدات)، والتكرير 207 مليارات دولار (80%)، والصناعات البتروكيماوية 28 مليار دولار (11%). وبالنظر إلى هذه الأرقام فحسب، فإن قطاع الصناعات البتروكيماوية لا يبدو يمتلك الأهمية للشركة، إلا أن أكثر من ربع الأرباح التي حققتها «إكسون موبيل» في عام 2015 كانت بسبب هذا القطاع، حيث إن 4,4 مليار دولار من أرباح الشركة البالغة 14 مليار دولار كانت بسبب قطاع الصناعات البتروكيماوية، بهامش ربح يقارب 16%.

ويتميز قطاع الصناعات البتروكيماوية بانخفاض تأثيره بأسعار النفط بسبب

تجاري، مقابل 107 ألف و523 رحلة عبر «صبيحة غوكشن»، بمجموع 329 ألفاً و20 رحلة، ويزيادة قدرها 20 ألفاً و434 رحلة مقارنة بالنتف الأول من عام 2017.

وقال وزير النقل والبنية التحتية التركي جاهد تورهان، إن بلاده حققت تطوراً كبيراً وأسريعا في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية الذي تضعه الأمم المتحدة. وأوضح أن تركيا انقلقت خلال عامين من الترتيب الـ68 في المؤشر، إلى الترتيب الـ53، لتصبح بين الدول المتقدمة في تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية.

وأشار إلى أن مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية الذي تعلقه الأمم المتحدة كل عامين يتكون من ثلاثة مؤشرات فرعية هي: مؤشر الخدمات الإلكترونية، ومؤشر البنية التحتية للاتصالات، ومؤشر رأس المال البشري.

وقال تورهان إن التقدم الكبير الذي أحرزته تركيا كان في مؤشر الخدمات الإلكترونية، حيث انتقلت خلال عامين من الترتيب الـ68 إلى الترتيب الـ29، لتتخذ مكاناً بين دول متعددة على مستوى العالم تعد متقدمة في هذا المجال.

وأشار إلى أن تركيا حققت خلال آخر 18 شهراً على الإخص، تقدماً كبيراً على طريق تقليل البيروقراطية وزيادة الاعتماد على الحكومة الإلكترونية، ويصل حالياً عدد الخدمات المقدمة عبر الحكومة الإلكترونية إلى أكثر من ألف و600 خدمة.

وتتيح بوابة الحكومة الإلكترونية التركية على شبكة الإنترنت للمواطنين والمقيمين، إجراء العديد من المعاملات دون الحاجة إلى الذهاب إلى الدوائر الحكومية التي تقدمها الحكومة الإلكترونية بين الخدمات البلدية، والخدمات والإجراءات المتعلقة بالوزارات، وتلك المتعلقة بالمعايير القضائية، وإجراءات القيد في الامتحانات والجامعات، وإجراءات التأمين الصحي والاجتماعي، ودفع الضرائب والغرامات المرورية، وغيرها من الخدمات.

النفط (برنت)

أمس 73,13
السابق 72,74

لج إلى طرح نظام اقتصادي ومالي جديد صهر إردوغان يدافع عن سياساته المالية

أنقرة، سعيد عبد الرازق



من المتوقع أن يصل عدد السياح إلى تركيا العام الجاري إلى 5,6 مليون سائح (أ.ب)

نظر إردوغان بأن أسعار الفائدة المرتفعة تعزز التضخم المالي ومحافظي المصارف المركزية للدول الأعضاء في مجموعة العشرين الاقتصادية، في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، كان مثمراً للغاية.

وأشار إلى أن الاقتصاد العالمي يمر باختبار صعب في ظل زيادة الحمائية، وأن الميزان التجاري يُعاد كتابته من جديد، وهو ما يجعل اجتماع مجموعة العشرين تاريخياً وحساساً بالنسبة إلى تركيا التي أطلقت مرحلة جديدة، في إشارة إلى الانتقال من النظام البرلماني إلى الرئاسي، ولفت إلى أنه أجرى مباحثات مفرحة وناجحة للغاية على هامش الاجتماع، حيث عقد لقاءات مع نظرائه من الولايات المتحدة والصين وألمانيا وفرنسا والبرازيل وكوريا الجنوبية واندونيسيا والاتحاد الأوروبي.

وتابع البيروقراطي أن بلاده أمام مرحلة ديناميكية سيتم خلالها طرح نظام اقتصادي ومالي جديد، إلى جانب سياسات الإصلاح والسياسات التحولية الكلية، والانضباط المالي القوي والسليم الذي تنتهجه منذ 15 عاماً.

وأشار إلى أن الاجتماع وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية للدول الأعضاء في مجموعة العشرين الاقتصادية، في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، كان مثمراً للغاية.

وأشار إلى أن الاجتماع العالمي يمر باختبار صعب في ظل زيادة الحمائية، وأن الميزان التجاري يُعاد كتابته من جديد، وهو ما يجعل اجتماع مجموعة العشرين تاريخياً وحساساً بالنسبة إلى تركيا التي أطلقت مرحلة جديدة، في إشارة إلى الانتقال من النظام البرلماني إلى الرئاسي، ولفت إلى أنه أجرى مباحثات مفرحة وناجحة للغاية على هامش الاجتماع، حيث عقد لقاءات مع نظرائه من الولايات المتحدة والصين وألمانيا وفرنسا والبرازيل وكوريا الجنوبية واندونيسيا والاتحاد الأوروبي.

أداء قوي لصانع الطائرات الأوروبية في معرض «فانبره» «ايرباص» تبحث دمج أنشطتها العسكرية مع «بي إيه إي سيستمز»

لندن، «الشرق الأوسط»

تكررت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس أن الرئيس التنفيذي لشركة «ايرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات قال إنه منفتح على دمج أنشطة الطائرات العسكرية لشركته مع «بي إيه إي سيستمز» ونقلت الصحيفة عن توم إندرز قوله إن «الوقت قد حان للسعي بجد لتوحيد ودمج الجهود لتصبح في نهاية المطاف شيئاً واحداً»، وأنه «لا يوجد مجال لـ3 برامج مختلفة أو برنامجين»، وتثير تعليقات إندرز إمكانية إنشاء شركة أوروبية لصناعة الطائرات العسكرية لتنافس مع الولايات المتحدة.

من جهة أخرى، أظهرت «ايرباص» أداءً قوياً لطائراتها التجارية خلال معرض فانبره للطيران 2018 في بريطانيا، بعدما حققت مجموعة متنوعة من طائراتها الكثير من النجاحات، بما في ذلك عائلتي A220neo وA330neo، وبلغت الطائرات الجديدة 431 طائرة، وتنقسم إلى 93 طلبية مؤكدة و338 منكرة تفاهم.

وأعلنت الشركة أن إجمالي الصفقات هذا العام يصل إلى نحو 752 طائرة، منها 120 طائرة من طراز A220. و481 طائرة من طراز A320، و56 طائرة من طراز A330، و75 طائرة من طراز A350، و20 طائرة من طراز A380.

وقال إيرك شولتز، الرئيس التنفيذي للمبيعات في «ايرباص»، «نظهر أعمالنا منذ مطلع العام، والالتزامات التي حصلنا عليها بنهاية المعرض، الطبل القوي على عائلات طائراتنا الرائدة انطلقا من أحدثها، عائلة A220 ذات السعة المقعدة التي تتراوح بين 100 و150 مقعداً، ومرورا بالعائلة التي تتكامل معها A320، والتي تتمتع بسعة مقعدة تصل إلى 240 مقعداً، وصولاً إلى عائلتنا عريضة الهيكل، ومن بينها الطائرة الجديدة كلياً A330neo وA350XWB والتي تتراوح سعتها المقعدة بين 250 و370 مقعداً، وعلى رأس كل ذلك تأتي طائرة

التي تفتح الآن فرصاً جديدة للسوق العالمية»، وخلال أيام المعرض البريطاني، قالت «ايرباص» إنها تريد زيادة إيراداتها من خدمات الطائرات التجارية 3 أمثال إلى 10 مليارات دولار سنوياً في العقد المقبل، من 3,2 مليار دولار في 2017.

وتشمل خدمات الطائرات التجارية توفير قطع الغيار وبيانات الصيانة الوقائية وإعادة تجهيز القمريات وتدريب الطيارين وتحقيق أقصى استفادة من تشغيل الرحلات. وتتوقع ايرباص أن تعزز زيادة حركة الركاب إلى المثلين على مدى 15 عاماً القادمة نمو سوق الخدمات.

وقال فيليب مون، نائب رئيس «ايرباص» لخدمة العملاء، إنه بعد عام من إطلاق منصة «سكاي واين» التي تسمح بتقاسم معلومات مع شركات الطيران العميلة والموردين، فإن لدى الشركة حالياً عملاء يبلغ عددهم 22 شركة طيران، بينما جرى ربط 2500 طائرة بالنظام

للمح، وكان سيستشن قد المح، الشهر الماضي، إلى وجود فرصة لزيادة الحصة السوقية للشركة، إذا حدث نقص في سوق النفط العالمية، بعد فرض عقوبات على إيران.

وتساهم «روسنفت»، التي

لتغذيتها بالمعلومات، وعلى هامش المعرض أيضاً، أعلنت «ايرباص» يوم الجمعة، أنها أجرت تجربة ناجحة لطائرة النقل المعدلة العملاقة «بيلوغا إكس إل» (Beluga XL).

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن هذه الطائرة الملقبة بـ«الحوت الأبيض» بسبب ضخامتها وتصميمها المميز، أقلعت في رحلتها التجريبية الأولى، يوم الخميس الماضي، من مطار تولوز بلانك الفرنسي، في العالم.

ويمكن أن يصل ارتفاع الطائرة إلى 70 ألف قدم في الهواء، وهو ضعف ارتفاع الطائرة العسكرية البريطانية جناحها إلى 82 قدماً، لكنها تتميز بخفة وزنها، فوزنها أقل من 55 طناً، كما يمكن أيضاً أن تطفو «زفير إس» في الهواء لمدة تصل إلى 45 يوماً في كل مرة. وخلال ساعات النهار، يتم تشغيلها بالطاقة الشمسية، التي تقوم أيضاً بإعادة شحن بطاريات «الليثيوم - الكبريت»، التي تعمل كمصدر للطاقة في الليل.

وقال سيستشن إن «روسنفت» تعززت زيادة إنتاجها من النفط والغاز إلى 330 مليون طن من المكافئ النفطي بحلول 2022، حيث من المتوقع أن تدر مشاريع النفط والغاز الجديدة 87 مليون طن من المكافئ النفطي.

كما وعد سيستشن المساهمين بزيادة «ملموسة» في التوزيعات النقدية لعام 2018، دون ذكر أرقام.

تضم مساهمين من بينهم قطر، بنسبة 40 في المائة من إجمالي إنتاج النفط الروسي، ودورها مهم في التزام موسكو بتعهداتها، في إطار الاتفاق العالمي لخفض المصدرة للنفط بين منظمة البلدان وبعض المنتجين المستقلين.

ويبلغ إنتاج «روسنفت» في العام الماضي 4,52 مليون برميل يومياً.

للمح، وكان سيستشن قد المح، الشهر الماضي، إلى وجود فرصة لزيادة الحصة السوقية للشركة، إذا حدث نقص في سوق النفط العالمية، بعد فرض عقوبات على إيران.

وتساهم «روسنفت»، التي

نعي فاضل
ينعى آل الدرهمي وآل التاجي
وأقرباؤهم وأنسابهم في الأردن وفلسطين والخارج
بمزيد من الحزن والأسى
عميد العائلة وابن يافا الغالي المرحوم
عدي مسعود الدرهمي
(أبو مسعود)
زوج الفاضلة عادلته عادل التاجي
ووالد كل من مسعود - زوج لادان نصري
وزيد - زوج لينا أوردنية
وياسمين
وشقيق كل من المرحومين هادي وسميحة وسلافه وميسر وسامية وهادية
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في عمان فجر أمس الأحد الموافق ٢٠١٨/٧/٢٢
عن عمر يناهز ٨٢ عاماً. وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم أمس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عمان لمدة ثلاثة أيام
للتعازي عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني
٥٦١١٠٦١ ٩٦٢٧٩ +
adila.taji@gmail.com

للفقيد الرحمة ولنا جميعاً الصبر والسلوان
رئاسته ورئاسته

مؤشر السوق استهل تداولاته الأسبوعية على ارتفاع

مستوى قياسي جديد لنسبة ملكية المستثمر الأجنبي في الأسهم السعودية



مستثمرون يتابعون أسعار الأسهم السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، شجاع البقمي

تداولته أمس على ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 8467 نقطة، أي بارتفاع 17 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,83 مليار ريال (754,6 مليون دولار). ويتربع المتداولون في سوق الأسهم السعودية تزايد وتيرة الإعلان عن النتائج المالية للشركات المدرجة في ريعها الثاني من هذا العام، فيما أظهرت بعض تقارير بيوت الخبرة المالية نموا متوقعا في أرباح البنوك، وشركات البترول وكيمويات، وبعض أسهم شركات الاتصالات. وحتى أمس، أعلنت نحو 18 شركة مدرجة عن نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي 2018، فيما كشفت نتائج الشركة المعلنة عن تحقيقها نموا جديدا في أرباح

التي بلغت 20,1 في المائة، في مؤشر يؤكد ارتفاع ربحية الشركات خلال العام الحالي. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نموا إيجابيا في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

ووفقا للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها. وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعا بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول

من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي. إلى ذلك، أشاد صندوق النقد الدولي أخيرا بالإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، مؤكدا في الوقت ذاته أن تطبيق بعض المبادرات التي تستهدف زيادة الإيرادات غير النفطية يمثل إنجازا بارزا. ويأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه أرقام التقرير الربعي للميزانية السعودية عن ارتفاع ملحوظ في الإيرادات غير النفطية خلال الربع الأول من عام 2018.

أعلن عيسى العيسى، رئيس مجلس إدارة مجموعة ساميا المالية، النتائج المالية للمجموعة خلال الربع الثاني من العام الحالي 2018، والتي حققت خلالها المجموعة أرباحا صافية قياسية تجاوزت 1,4 مليار ريال (373,3 مليون دولار) لتفوق توقعات المحللين، بنمو تفوق نسبته أكثر من 10 في المائة، بالمقارنة مع صافي أرباح الربع المائل من العام الماضي 2017، لتصل معها أرباح النصف الثاني من العام الحالي إلى أكثر من 2,7 مليار ريال (720 مليون دولار)، بارتفاع تجاوزت نسبته 8 في المائة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأرجع العيسى النتائج المميزه للبنك خلال الربع الثاني من العام الحالي 2018، إلى القدرة في الحفاظ على الأداء المتميز لمختلف القطاعات والأنشطة التابعة للبنك، مما أسهم في تنمية العوائد والإيرادات وتحفيز معدلات النمو على النحو المأمول، موضحا أن البنك تمكن من تحقيق ارتفاع من إيراداته المتأينة من دخل العمولات الخاصة بنسبة تجاوزت 11 في المائة بالمقارنة مع الربع الثاني من العام الماضي، إلى جانب ارتفاع إيرادات دخل العمليات الأخرى بنسبة قدرها 21 في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن «المجموعة استمرت مع مطلع العام الحالي بجهودها لتعزيز مركزها المالي، بما انعكس على تنمية موجودات البنك التي بلغت مع نهاية الربع الثاني 232 مليار ريال (61,8 مليار دولار)»، موضحا أنه نتيجة لداداء المتميز للمجموعة، فقد قرر المجلس التوصية بتوزيع أرباح عن النصف الأول لعام 2018، قدرها 1,911 مليار ريال (509,6 مليون دولار) بواقع 80 هللة للسهم الواحد بعد خصم الزكاة، تفوق ما تم توزيعه عن الفترة نفسها من العام المالي 2016 بنسبة زيادة بلغت 78 في المائة».

وتابع رئيس مجلس إدارة مجموعة ساميا المالية أن «هناك مؤشرات إيجابية رافقت أداء البنك

«ساميا» المالية تنمو 10% عبر أرباح قياسية في الربع الثاني



عيسى العيسى

خلال النصف الأول من العام الحالي رغم التحديات المحيطة بأسواق المال واقتصادات العالم، والتي تعد نتيجة طبيعية للجهود الاستثنائية المتواصلة التي تبذلها كافة قطاعات الأعمال لدى «ساميا» من أجل الحفاظ على وتيرة أداء متميز يعزز من سمعة البنك ويرسخ من مكانته المرموقة ضمن القطاع المصرفي السعودي، ويعكس ترجمة حيّة لاستراتيجية المجموعة وخطتها الرامية لتنويع مصادر الدخل، وتعظيم عوائد المساهمين، والذهاب بعيدا في تحقيق تطلعات العملاء والاستجابة المبررة لاحتياجاتهم المتنامية».

ولفت العيسى إلى الإمكانات المتقدمة التي تتمتع بها «ساميا»، والتزامه برفع المعايير الاحترافية التي تدعم ثقة بيوت الخبرة العالمية به كواحد من أفضل مقدمي الخدمات المصرفية والمالية في السعودية والمنطقة، الأمر الذي أهله للاستمرار في حصاد المزيد من درجات التقييم المتفوقة، وجوائز التقدير رفيعة المستوى، كان آخرها ترعّبه على قائمة أفضل بنك عربي لعام 2018 بعد استحواده على إجماع المحللين لجوائز التميز والإنجاز المصرفي العربي الصادر عن الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، بالإضافة إلى حصوله على جائزة أفضل بنك في السعودية للسنة الثالثة عشرة على التوالي من مجلة «غلوبال فاينانس».

تضع ضوابط على عمل الشركات لمنع التلاعب

تعديلات تطل التأمين الإلزامي للمركبات في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

أجرت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» عدة تعديلات على الوثيقة الموحدة للتأمين الإلزامي على المركبات، التي من المقرر بدء العمل بها الخميس المقبل.

وتتضمن أبرز التعديلات المدخلة على الوثيقة الموحدة للتأمين الإلزامي على المركبات أنها أصبحت تغطي سائق المركبة المؤمن عليها البالغ عمره 18 عاما وما فوق ويحمل رخصة قيادة، خلافا للمعمول به سابقا، حيث كانت الوثيقة لا تغطي من يقل عمره عن 21 عاما.

كما تم إضافة التزام على شركة التأمين بإيداع مبلغ التعويض بعد تسوية المطالبة من خلال الحساب البنكي للمستفيد مباشرة عن طريق رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN)، وتضمنت التعديلات كذلك تنظيم استقبال المطالبات المستندة على حكم قضائي قابل للتنفيذ بحيث يمكن تقديمها من الشخص الطبيعي أو من

يمثله نظاميا أو الممثل النظامي للشخص الاعتباري الذي لحق به ضرر ناتج عن خطر غير مستثنى في الوثيقة (مقدم المطالبة)، أو قيام المؤمن له بإبلاغ شركة التأمين، كذلك نظمت آلية تسوية مطالبة المركبة المتضررة التي يتم إصلاحها قبل تقديم المطالبة، بحيث يقوم مقدم المطالبة بتزويد الشركة بالفواتير الفعلية للإصلاح ويشترط مباشرة الحوادث من الجهة المخولة بتقييم أضرار حادث المركبة بعد الحدوث وقبل الإصلاح الصادر عن الجهة المرخصة. وبحسب الوثيقة المحدثة، فقد عدلت مدة إشعار شركة التأمين التي يلتزم بها المؤمن له عند قيامه بتغيير جوهري (التغيير الذي يؤدي إلى زيادة نسبة احتمال وقوع الخطر أو يؤدي إلى زيادة جسامته) خلال 20 يوم عمل، فيما كانت المدة سابقا خلال 10 أيام عمل، وفي المقابل يجب على شركة التأمين إخطار المؤمن له في حال رغبتها في زيادة مبلغ التعويض الإضافي على الاشتراك، أو إعادة جزء منه في حال خفض الاشتراك.

كما أصبحت الوثيقة تغطي المؤمن له أو السائق إذا كانت رخصة قيادته منتهية ووقع حادث هو المتسبب فيه ووقع بتجديد رخصته خلال 50 يوم عمل، بينما سابقا إذا كانت رخصة القيادة منتهية ووقع حادث تسبب فيه المؤمن له أو السائق فإن هذه الحالة تعد من ضمن الحالات التي يحق لشركة التأمين الرجوع على المؤمن له دون إعطاء مهلة لتجديدها، كذلك أضيف إلى حالات الإلغاء التي المرتبطة بسوق العمل وللمؤمن له إلغاء الوثيقة بعد إصدارها، وجود وثيقة تأمين بديلة تغطي

الفترة المتبقية من الوثيقة المزمع إلغاؤها. وبموجب الوثيقة المحدثة، فقد عدلت آلية احتساب مبلغ الاشتراك الذي يُعاد للمؤمن له عند إلغاء الوثيقة ليكون وفق الأيام المستهلكة، مع الأخذ في الاعتبار بخصم الرسوم الإدارية (مبلغ 25 ريالا كحد أقصى) بدلا

من جدول الإلغاء المتضمن فترة سريان الوثيقة قبل طلب الإلغاء والجزء النسبي من الاشتراك الذي تلتزم الشركة بدفعه للمؤمن له، كما لا تلتزم شركة التأمين بدفع الاشتراك المتبقي في حال وجود مطالبة متعلقة بالوثيقة المزمع إلغاؤها وعلى المركبة ذاتها تزيد قيمتها عن قيمة المبلغ المفترض

إعادته. ومنحت الوثيقة للمؤمن له حق تقديم شكوى عن طريق موقع «ساما تهتم» الإلكتروني في حال عدم التزام الشركة بتسوية المطالبات خلال الفترة النظامية دون وجود سبب نظامي، بدلا من التوجه إلى لجان الفصل في المنازعات والمخالفات المختصة من السرق، لاسترداد ما

مدة التقادم للدعوى الناشئة عن وثيقة التأمين لتكون 5 سنوات بدلا من 3 سنوات. فيما أعطت الحق لشركة التأمين إذا كانت المركبة مسروقة أو ماخوذة قسرا، في الرجوع على الخطر محددة عندما ينتج عنها ضرر للغير (المخضر) فإن شركة التأمين تلتزم بتعويضه ثم

دفعته للغير. ووفق التعديلات المدخلة على الوثيقة الموحدة للتأمين الإلزامي على المركبات، فقد نُقلت بعض حالات الرجوع إلى استثناءات الوثيقة، ويقصد بحالات الرجوع الخطر محددة عندما ينتج عنها ضرر للغير (المخضر) فإن شركة التأمين تلتزم بتعويضه ثم

تستوفي ما دفعته من المؤمن له، أما الاستثناءات وهي أضرار محددة (غير مغطاة تأمينيا) عندما ينتج عنها ضرر للغير (المخضر) فإن المنسب بالحدوث يلتزم بتعويضه.

ومن أبرز حالات الرجوع المنقولة إلى الاستثناءات في الوثيقة المحدثة: التفحيط، أو إذا كانت المركبة مستعملة في أي نوع من أنواع السباقات أو في تحديد سرعة الانطلاق أو في تجربة اختبار القدرة، أو إذا كانت المركبة مستعملة ضمن المناطق التي لا يسمح عادة للعامة بالقيادة فيها داخل المطارات أو الموانئ البحرية ما لم تكن المركبة مستخدمة لأغراض تجارية في النطاق المسموح به، وأيضا في حال إقرار المؤمن له أو السائق بتحمل مسؤولية الحادث دون وجه حق بقصد الإضرار بالشركة، وتواطؤ المؤمن له مع الغير على حادث مفقوع والمنبت في تقرير الحادث الصادر عن الجهة المخولة بمباشرة موقع الحادث، وكذلك إذا كانت المركبة مستعملة أو مشغلة كآليات عمل.

وحظرت الوثيقة المحدثة اتفاق شركة التأمين والمؤمن له على تخفيض حدود المسؤولية على أداء فيها، والتي حددت الحد الأدنى للتأمين الإلزامي للمركبات لتغطية المسؤولية المدنية تجاه الغير طبقا للأحكام والشروط والاستثناءات الواردة فيها أو الملحق بها.



أزم النظام الجديد شركات التأمين بإيداع مبلغ التعويض بعد تسوية المطالبة من خلال الحساب البنكي للمستفيد مباشرة (الشرق الأوسط)

اجتماعات استثنائية للحكومة البلجيكية لبحث عجز الموازنة

بروكسل، عبد الله مصطفي

تواصلت، أمس (الأحد)، في بروكسل اجتماعات الحكومة البلجيكية لليوم الثاني بشكل استثنائي خلال عطلة نهاية الأسبوع، وقد انطلقت الاجتماعات برئاسة شارل ميشال، وعدد من الوزراء المكلفين بالحائبات المهمة، عقب انتهاء العرض العسكري عصر السبت بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للبلاد. وتوسعى الحكومة إلى البحث عن كيفية إنهاء عجز في

الموازنة بقيمة 2,6 مليار يورو، للوصول بالميزانية إلى المستوى المطلوب، بحسب الشروط التي وضعتها المفوضية الأوروبية للدول الأعضاء لنسبة العجز في الموازنة، كما تتضمن الأجندة إيجاد تسوية لبعض الأمور المتعلقة بتسوية للمؤمن له بدخول منافس رابع إلى سوق الاتصالات في بلجيكا.

وبالنسبة لملف الموازنة، من المفترض أن الحكومة لديها مهلة حتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لإجراء التعديلات المطلوبة لمفوضية بروكسل لتقديم موازنة

2019، ولكن أعضاء الحكومة المغفرة قرروا الاجتماع بشكل استثنائي السبت والأحد لإنهاء القضايا العالقة قبل العطلة الصيفية، حتى يتفرغ الجميع في سبتمبر (أيلول) للحملة الانتخابية التي تسبق الانتخابات المحلية المقررة في البلاد منتصف أكتوبر المقبل.

وحسبما ذكرت مصادر لوكالة الأنباء البلجيكية، تسعى الحكومة إلى إيجاد طرق لسد العجز في الموازنة من خلال إجراءات جديدة قد تتعلق بإجراء تعديل على قوانين الضرائب

الخاصة بالشركات ورفع قيمة الضريبة على الشركات التي لا تلجأ إلى طريقة الدفع المسبق لجزء من الضرائب، كما تسعى الحكومة لإيجاد حلول لمشكلات مرتبطة بسوق العمل في ظل عدم التوافق بين العدد الكبير من الوظائف الشاغرة وانخفاض معدل العمالة.

واعتمادت الدول الأعضاء، ومنذ عام 2013، على تقديم موازنتها للجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي في منتصف أكتوبر. وكان البرلمان الأوروبي قد اعتمد عدة تشريعات تقضي

ضرورة تقييم الموازنات بشكل مسبق لاكتشاف أي مشكلات مالية وخيمة على الاتحاد التقدي وإيجاد حلول لها، وذلك لتفادي أزمة مالية جديدة في منطقة اليورو على غرار ما حدث في وقت سابق، وذكرت الحكومة البلجيكية في مشروع خطة ميزانيتها المقدمة إلى السلطات الأوروبية أن التوازن الهيكلي للبلد ينبغي أن يصل إلى (سالب 1,1 في المائة) من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017، و(سالب 0,8 في المائة) من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018. وهذا

تحسن بنسبة 0,3 في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي، ونصف ما توقعه بروكسل، حيث تطلب المفوضية الأوروبية تحسنا في التوازن الهيكلي بنسبة 0,6 في المائة على الأقل من الناتج المحلي الإجمالي سنويا. وإذا ما أدرجت 2017 في التوقعات، فإن التقدم هو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى عامين، وتجادل بلجيكا من أجل إقناع المفوضية بعدم فرض أي جزاءات في الميزانية. واعتمدت بلجيكا أساسا على عاملين من أجل اجتياز الاختبار

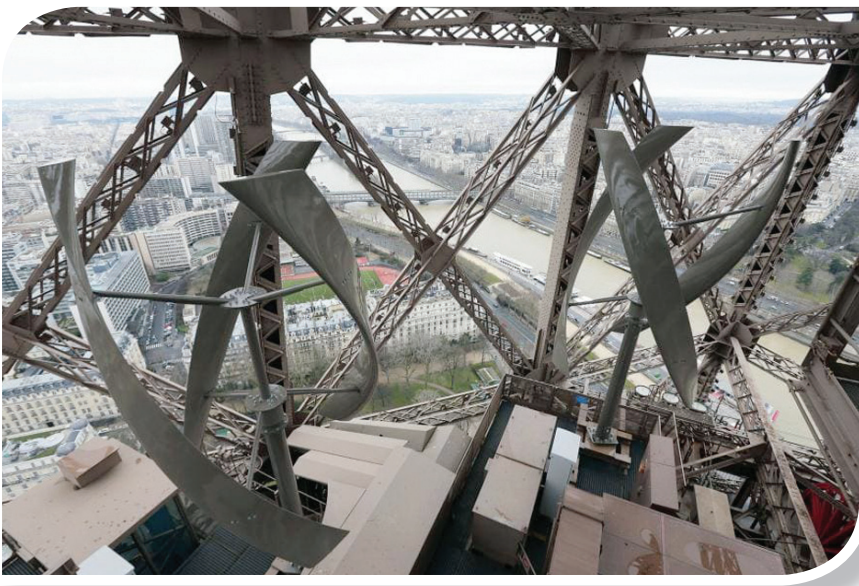
مرة أخرى بمقدار ضئيل. وقد نُفذت الحكومة الفيدرالية إصلاحات مثل التحول الضريبي واتفاقية الاستثمار. وفي أكتوبر العام الماضي، وجهت المفوضية الأوروبية تحذيرا للسلطات البلجيكية، بسبب ما ورد في خطة موازنة الحكومة لعام 2018، وبما لا يتناسب مع الأهداف التي حددها الجهاز التنفيذي للتكامل الأوروبي الموحد. وأعطت المفوضية مهلة للحكومة البلجيكية لتقديم المزيد من التوضيحات حول ما ورد في مشروع الخطة من أرقام لا

تتناسب مع الطموحات والأهداف الأوروبية، وقامت المفوضية في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالإعلان عن التقييم النهائي للموازنة البلجيكية وغيرها من الموازنات الأوروبية. وتلقى وزير المالية البلجيكي يوهان فان أوفرثيفيلد، العام الماضي رسالة من المفوضية الأوروبية، وعلق على ذلك قائلا: «لا داعي للقلق، لأنه في عام 2016 تلقينا تقريرا بالرسالة ذاتها من المفوضية الأوروبية، وسارت الأمور على خير ولم تحدث أي مشكلات».

إضفاء الملامح العصرية بهدف الاقتصاد في الطاقة والحفاظ على البيئة وسائل حديثة لإعادة إحياء الأبنية التاريخية

المخلفات الناتجة عن طاقم العاملين في الدار وزوار صالاتها ومطاعمها مع كل سنة، كما نمت أنواع المواد المتدويرها من اثنين إلى ثمانية، مما أدى إلى ارتفاع نسبة إعادة التدوير الإجمالية من 20 إلى 65 في المائة، على أمل أن تصل إلى 85 في المائة. لم تكن جميع الحلول المعتمدة في الدار عالية التقنية. فبهذه إطلالة حياة مواد البناء، عمد طاقم التنظيف فيها إلى استبدال المنظفات الطبيعية بالمنظفات الكيميائية، والتي ساهمت أيضاً في تحسين نوعية الهواء الداخلي. واستخدم بيكربونات الصودا مثلاً لغسل الإسمنت بينما اعتمد

الفيدرالي الألماني، كانت مشروعاً عصبياً مهماً جداً لألمانيا الحديثة. عند اكتمال عملية التحديث عام 1999، بات هذا المبنى المقام في القرن التاسع عشر أكثر من مجرد دار للتشريع، وتحول إلى رمز يعد مستقبل أفضل. تعد القبة الزجاجية، التي صُنفت تحفة فنية على صعيد الشكل والفعالية، العامل الأبرز في التصميم الذي قَدّمه المعماري مجسّم مخروطي من المرايا على عكس الضوء الطبيعي نحو الغرفة الموجودة أسفله، ما يقلل الحاجة إلى الإضاءة الصناعية. تتولى سحابة الية، تغذّيها الواح شمسية موجودة على السطح، إدارة الجسم المخروطي بشكل يحجب الأشعة المباشرة، للتخلص من وهج الشمس وخفض الحرارة. وتعمل القبة أيضاً على طرد الهواء الساخن من الأعلى دون مراوح. وفي الليل، ينعكس الضوء الصناعي المنبعث من المبنى إلى الخارج، على شكل «منارة». يتميز نظام الطاقة والتبريد الهوائي للرايستغاف بالابتكار وصداقتهما للبيئة. يتولى مولّد كهربائي يعمل بالوقود الحيوي، إنتاج 80 في المائة من كهرباء المبنى، و90 في المائة من حرارته. تلقى فعالية هذا النظام الدعم من مضخة حرارية تعمل بالطاقة الحرارية الجوفية، وتطرد فائض الحرارة أو البرودة عبر دائرة من الأنابيب الموجودة تحت الأرض، الأمر الذي يساهم في انخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 94 في المائة. يعد البناء عاملاً ضرورياً جداً لأهداف ألمانيا الطموحة في مجال الطاقة. تستهدف السياسة الحالية للبلاد تخفيض استهلاك الطاقة فيها بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2050. وحتى ذلك الوقت، من المقرر أن تعمل المباني على خفض طلبها على الطاقة بنسبة 80 في المائة من خلال عمليات التجديد السريعة واستخدام المواد المتجددة.



توربينات لتوليد الطاقة في برج إيفل في باريس



مبنى «إمباير ستايت» في نيويورك

القديمة في عالم الحدائق. احتاج ملاك البناء إلى التعامل مع شكوى مستمرة من 30 ألف موظف من العاملين في المكاتب. خلال فصل الصيف، كان التصميم الداخلي القديم يتسبب بأجواء تتراوح بين الحر الشديد والبرودة العادية. دعا إعادة التدوير، مما يؤدي إلى مساهمتها في مزيد من الهدر وعدم الكفاءة. ومع السخول في مرحلة العصرية، شهدت الأبنية التاريخية تحديات شملت النواظف ونظم الإضاءة والتركيبات الصحية، وأنظمة التبريد والتدفئة الجديدة، مما ساهم أخيراً في توفير أموال المالكين والمثقلين وحفظ الطاقة في وقت واحد. تستهلك الأبنية نحو 73 في المائة من الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة، وتساهم بشكل غير مباشر في 38 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، أي بنسبة تفوق الانبعاثات الناتجة عن الصناعة ووسائل النقل. وللوفز بمبرحتها في مواجهة تغير المناخ، تحتاج المدن إلى الاعتماد على أبنية أكثر فعالية على صعيد الطاقة.

مباني نيويورك وإيريس

تورد مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» الأميركية عدداً من الأبنية التاريخية التي سلكت طرقاً صحيحة في هذا المجال، يترتب على الأبنية الأخرى سلوكها:

● مبنى «إمباير ستايت»: جذب مبنى «إمباير ستايت» أنظار

مدينة نيويورك عندما كشف عن أضواء «اليد»، (الصمامات الثنائية الباعثة للضوء) البراقة التي اعتمدها عام 2012. لم يقد هذا التغيير في خيارات اللون إلى زيادة من 9 ألوان إلى مليون لون فحسب، بل ساهم أيضاً في انخفاض استهلاك المبنى من الكهرباء إلى الربع. وفي الوقت الذي جذب فيه عرض الأضواء الليلية هذا أنظار العالم، كان المبنى القديم على موعد مع تغيير قريب سيبرهن على إمكانية إدخال ناطحات السحب القديمة في عالم الحدائق.

احتاج ملاك البناء إلى التعامل مع شكوى مستمرة من 30 ألف موظف من العاملين في المكاتب. خلال فصل الصيف، كان التصميم الداخلي القديم يتسبب بأجواء تتراوح بين الحر الشديد والبرودة العادية. دعا إعادة التدوير، مما يؤدي إلى مساهمتها في مزيد من الهدر وعدم الكفاءة. ومع السخول في مرحلة العصرية، شهدت الأبنية التاريخية تحديات شملت النواظف ونظم الإضاءة والتركيبات الصحية، وأنظمة التبريد والتدفئة الجديدة، مما ساهم أخيراً في توفير أموال المالكين والمثقلين وحفظ الطاقة في وقت واحد. تستهلك الأبنية نحو 73 في المائة من الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة، وتساهم بشكل غير مباشر في 38 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، أي بنسبة تفوق الانبعاثات الناتجة عن الصناعة ووسائل النقل. وللوفز بمبرحتها في مواجهة تغير المناخ، تحتاج المدن إلى الاعتماد على أبنية أكثر فعالية على صعيد الطاقة.

مباني نيويورك وإيريس

تورد مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» الأميركية عدداً من الأبنية التاريخية التي سلكت طرقاً صحيحة في هذا المجال، يترتب على الأبنية الأخرى سلوكها:

● مبنى «إمباير ستايت»: جذب مبنى «إمباير ستايت» أنظار

مبتكرات جديدة

الخراجي. ومنذ تشييده عام 1973، يحصل نظام التبريد الهوائي في هذا المبنى على برودته من مياه البحر الجارية من الميناء المحيط به، في إطار حل ريادي يقلل استخدام المياه العذبة. خلال العقد الماضي، عملت إدارة الدار على توسيع روح الاستفادة هذه في سائر أقسام

أولى الاختبارات تجري عليها خلال سنتين نموذج تجريبي لـ «سيارة الأجرة الطائرة» من «أوبر»



تندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة «أوبر» عن أحدث مشروعاتها لـ «السيارة الطائرة». وستنطلق السيارات الطائرة، التي تامل الشركة تقديمها للركاب خلال فترة تتراوح بين سنتين و5 سنوات، في رحلات إقلاع وهبوط عمودية من المناطد والمحطات الجوية الموجودة على أسطح المباني أو على الأرض. وصرح مسؤولو الشركة أنّ المنافذ الجوية ستكون مجهزة لمائتي إقلاع وهبوط في الساعة، أو عملية إقلاع أو هبوط كل 24 ثانية. بداية، ستعتمد الشركة على طيارين لقيادة هذه السيارات الطائرة، ولكنها تعتزم تحويلها إلى مركبات طائرة ذاتية القيادة في المستقبل.

يشبه تصميم النموذج التجريبي من هذه المركبة طائرة درون (من دون طيار) أكثر منه طوافة، ويأتي مجهزة بأربعة محركات متركزة على الأجنحة. يزعم مسؤولو الشركة أنّ هذه السيارة الطائرة ستكون أكثر أماناً من المركبات التي تعمل بدوار واحد. ومن المتوقع أن تطير هذه المركبات على ارتفاع من ألف إلى ألفي قدم فوق سطح الأرض، وسيكون صوتها أقل إزعاجاً من صوت

تطرح باكرة انتاجها العام المقبل شركة صينية تنتج سيارات كهربائية مطورة

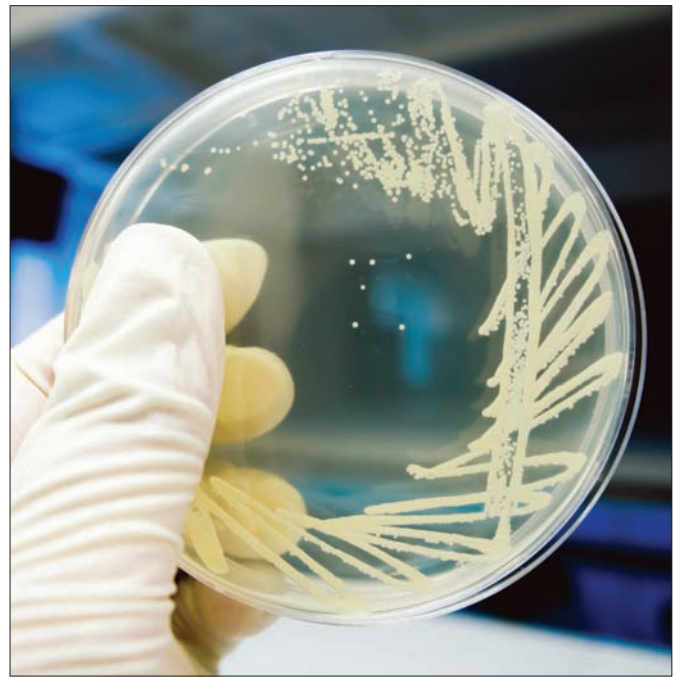


تندن، «الشرق الأوسط»

تطور شركة «بايتون» الصينية الناشئة تصاميم جديدة لسيارات كهربائية تنافس سيارة «تيسلا» الأميركية. ويتوقع أن تطرح أولى السيارات خلال العام المقبل.

وقال خبراء الشركة إن المهندسين يركزون على الاهتمام بتفاصيل تصميم داخل السيارة مثلما هو الحال في تصميم تفاصيل «إيفون» ويهدف التصميم إلى تطوير ميزات ووظائف مفيدة لركابها مثل الشاشات العاملة باللمس والمقاعد التي يمكن تطويع وضعيتها بسهولة، إضافة إلى معدات زيادة كفاءة عمل السيارة وزيادة مداها وتسارعها. ويأتي تطوير السيارة مع أزيد من التوجهات لإنتاج السيارات الكهربائية والسيارات ذاتية القيادة. ونقلت مجلة

الشرق الأوسط ترصد تطبيقاتها في الدواء والغذاء وأبحاث الجينوم الخميرة... مخلوق سحري لم يبح بكل أسرارها



أفاق علمية

القاهرة، حازم بدر

لا تتجاوز معلومات الكثيرين عن الخميرة نطاق استخدامها في مجال المصناعات الغذائية، فهي بالنسبة لهم عبارة عن كائنات حية دقيقة، تفرز إنزيماتها عند وجود الماء والسكر، لتقوم تلك الإنزيمات بتحليل السكر وإنتاج ثاني أكسيد الكربون، الذي يعمل على نفث العجين وانتفاخه.

من أهميته هذا الاستخدام الذي يعود الفضل في اكتشافه إلى العالم الفرنسي لويس باستور، إلى أن العلم لم يتمكن إلى الآن من سبر أغوار هذا المخلوق العجيب الذي لا يزال يحتفظ بالكثير من أسرارها التي يتنافس الباحثون في التوصل إليها وتوظيفها لخدمة البشرية.

الخميرة والإنسان

وكانت إحدى الاكتشافات التاريخية في المجال، عندما توصل العلماء لحقيقة اشتراك الخميرة مع الإنسان في 30% من جيناتها، ليقوم العلماء بتوظيف هذا الاكتشاف في فهم التركيبة البيولوجية للإنسان وتقدمه في العمر، وهو ما أحدث تحولا في الأبحاث الإكلينيكية وفهم

ويشير بحث نشرته، أخيراً، دورية Nature reviews Molecular Cell Biology إلى أهم الإنجازات التي ترتبت على اكتشاف اشتراك الخميرة مع الإنسان في 30 في المائة من الجينات، ومنها اكتشاف إنزيم (TDP2) باستخدام مسح لجينات الإنسان في خلايا الخميرة. وتقول د. منة الله الصبري، الباحثة بقسم البيولوجيا الجزيئية بمعهد كرييس في جامعة شيفلد البريطانية، التي شاركت في البحث لـ «الشرق الأوسط»، إن هذا الاكتشاف ساعد في تحديد الطفرات الموجودة في إنزيم TDP2 مجموعة من المرضى الذين يعانون من مرض عصبي يسبب الإعاقة الذهنية، ليقود ذلك إلى اكتشاف الدور الذي يلعبه هذا الإنزيم في الحفاظ

إفراز الإنزيمات المحللة والتي يمكن استخدامها في القضاء على بيض الدودة الكبدية (الفاشيولا). وكانت الباحثة اختبرت ثلاث طرق لاستفادة من الإنزيمات التي تفرزها البكتيريا في القضاء على بيض الفاشيولا، الأولى وضع البكتيريا مع البيض في طبق مدة 21 يوماً، والثانية زراعة البكتيريا أولاً في الطبق ثم وضع البيض، والثالثة زراعة البكتيريا على وسط غذائي (الفاشيولا المخزن)، ثم معاملة بيض الفاشيولا بالرائح البكتيري الذي يكون ضمن مكوناته الإنزيمات التي تفرزها البكتيريا.

وتقول الباحثة لـ «الشرق الأوسط»: «كانت أفضل الطرق، تلك التي استخدمت الخميرة، حيث أعطت تأثيراً مخططاً لبيض الفاشيولا بنسبة 95 في المائة، بينما أعطت الطريقتين الأخرين تأثيراً أقل وصل في إحداها إلى 75 في المائة، والثانية 80 في المائة، وهو ما يرجع إلى احتواء الخميرة على (بايو بوليمر) Actinomyces griseolus، التي تحت البكتيريا على إفراز الإنزيمات المحللة.

«خميرة الخبز. ولم يخل استخدام الأشهر للخميرة من بعض المحاولات للتطوير، التي كانت من نصيب مركز التمييز البحثي للنخيل والتمور بجامعة الملك فيصل بالسعودية، والذي حاز على براءة اختراع في إنتاج خميرة الخبز من التمور، من مكتب براءة الاختراع الأمريكي US PATENT OFFICE.

السليولون من 33,7 - 41,2 في المائة، والهيميسليولوز 31,9 - 36,6 في المائة، كما تحتوي على اللجنين (من 6,1 - 15,9 في المائة).

وقام الباحث في دراسته التي نشر تفاصيلها الموقع الإلكتروني للكليات باستخدام الأحماض لتكسير الهيميسليولوز والسليولوز، الأمر الذي أدى إلى إنتاج كميات كبيرة من السكريات المختزلة والذي يكون عليه الزيلون (السكر البسيط الذي يوجد بشكل طبيعي في كثير من الأطعمة النباتية).

واستخدم الباحث بعد ذلك الزيلون كمادة أولية في بيئة التخمر بوساطة بعض الخمائر لإنتاج الزيليتول (السكر الكحولي).

د. عامر محفز: ومن أبرز تطبيقات الخميرة هو استخدامها في مجال الأدوية، كما فعلت الباحثة إيمان وهبة الجمال بقسم كيمياء المنتجات الطبيعية والميكروبية بشعبة الصيدلة بالمركز القومي للبحوث بمصر، في البحث الذي نشر بدورية Journal of Bacteriology (Parasitology).

واستخدمت الباحثة الخميرة كعامل محفز لبكتيريا اكتينوميستيتس Actinomyces griseolus، واستربتوميستيس جرسوليوس Streptomyces griseolus، على

على التكامل الوراثي في الأنسجة العصبية. وساعد على هذا الاكتشاف الاختيار الجيد لسلسلة الخميرة، لذلك كان أحد أهم أهداف البحث هو توجيه الباحثين إلى اختبار احتواء سلالة الخميرة على هذا الجين قادراً لأي تفسير خاطئ للنتائج. فقد معه أحد أهم مزايا الخميرة وهي فهم التركيبة البيولوجية للإنسان والأمراض.

تطبيقات الخميرة

* إنتاج السكر الكحولي. وإذا كان للخميرة دور مباشر في اكتشاف إنزيم (TDP2)، كما كشفت د. منة الله، فإن لها توظيفاً آخر في مجال الاستفادة من المخلفات الزراعية، كما كشف الباحث هيثم أحمد زكي في أطروحته للحصول على درجة الماجستير من قسم الكيمياء الحيوية بكلية الزراعة جامعة الأزهر.

واستخدم الباحث في دراسته الخميرة للمساعدة في إنتاج الزيليتول (السكر الكحولي) من قوالب الذرة (الغمره الجافة بعد تقشيرها). وتحتوي القوالب على الكرويهيدرات المتغلطة في السليولوز والهيميسليولوز حيث تتراوح نسبة

MEDIA

ضعفه على مدار السنوات ساهم في تنشيط دور وسائل التواصل الاجتماعي الأردن يستعد لترتيب البيت الداخلي للإعلام... والتحديات كثيرة

عمان، محمد الدعمة

أدرك صاحب القرار في الدولة الأردنية مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع الأردني خلال ما يسمى بالربيع العربي، وذلك بسبب تراجع وسائل الإعلام المحلية وعجزها عن إشباع رغبات الجمهور المتلقي للخدمة من مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وذلك لأسباب كثيرة، سياسية وإدارية ومهنية.

بيان وزاري يعد بسلطة رابعة،

تأتي حكومة الدكتور عمر الرزاز بوعود لتغيير هيكلية المنظومة ودعمها، حيث جاء في البيان الوزاري الذي ألقاه الرزاز أمام مجلس النواب مؤخراً أن الإصلاح السياسي لا يستقيم دون تفعيل دور الإعلام كسلطة رابعة، لذا فإن الحكومة عازمة على الارتقاء بمستوى أداء مؤسسات الإعلام الرسمية، والانتقال بها من مفهوم «إعلام الحكومة» إلى مفهوم «إعلام الدولة»، بما يعزّز دورها في خدمة المواطن والمواطن، والرقابة على أداء المؤسسات، بكل مهنية وموضوعية. كما تلتزم الحكومة، وفق البيان، بتنفيذ المناقح الملائم للتحديات الإعلامية، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بقيم الحرية المسؤولة، واحترام الرأي والرأي الآخر، والابتعاد عن الإساءة والشهير، واحترام الحق في الحصول على المعلومات، وما يقتضيه ذلك من إجراء التعديلات الضرورية على التشريعات الناظمة لقطاع الإعلام، وتدقيق المعلومات، بما يعزّز دور وسائل الإعلام في حماية المجتمع، وتعزيز مستوى الوعي والثقافة لدى الأفراد، وتكريس قيم المحبة والتسامح، وترسيخ صورة الأردن كحاضنة للثقافة والفن والإبداع.

البيان لم يكن الخطوة الوحيدة التي بردت عن حكومة الرزاز، فخلال زيارته لتقابة الصحفيين أوضحت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام في الوسط الرسمي باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات، أن لديها خطة لإصلاح قطاع الإعلام وترتيب البيت الداخلي لمؤسسات الإعلام الرسمي ليكون



أكد الرزاز أن حكومته ستلتزم بتبني المناقح الملائم للتحديات الإعلامية (غيتي)

إعلاماً للدولة وليس بالصورة النمطية السائدة. وأشارت غنيمات، إلى أن أولوياتها تتمثل بتطوير أدوات قطاع الإعلام والتفاعل مع كل التحديات والمشكلات التي تواجه القطاع. وحملت غنيمات، خلال زيارتها الرسمية إلى نقابة الصحفيين، «رسالة نوايا» تضمنت الجدية في مواجهة التحديات التي تواجه قطاع الإعلام عبر التشاركية والتعاون مع النقابة. وناقشت مع نقيب وأعضاء مجلس النقابة سبل مواجهة التحديات التي تحد من تطور الإعلام الأردني واليات الإساءة مطالب العاملين فيه. كما أكدت أن الحكومة مفتوحة على إجراء تعديل في قانون حق الحصول على المعلومات ومؤسسات الإعلامية والصحافية والعاملين فيها.

غياب الإرادة السياسية في السابق

يقول الدكتور نبيل الشريف وهو وزير إعلام سابق إن الخلل ليس جديداً على الواقع الإعلامي الأردني وإن الخروج من هذا الخلل أثماناً إليه رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز في بيانه الوزاري وهو الانتقال من إعلام الحكومة إلى إعلام الدولة. ويكشف أن «هذه المطالبة

ليست جديدة حيث جاءت في وثيقة لا يعرفها كثيرون تحت مسمى الرؤية الملكية للإعلام صدرت عام 2004 من قبل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ومن ضمنها هذا المطلوب». ويضيف الشريف أن «مشكلتنا في الأردن مع رؤساء الحكومات المتعاقبون والذين يعتقدون أن الإعلام الرسمي لهم، مسخر لرئيس الوزراء وحكومته، وما تبقى منه فهو للشعب». واعتبر الشريف أن تلك الأولويات المعكوسة هي التي تفشل المؤسسات الإعلامية الرسمية. وتابع: «ليس لدينا مشكلة في الإعلام الأردني من حيث القدرات البشرية والدليل أن القدرات الأردنية موجودة في معظم وسائل الإعلام العربية وبكفاءة عالية وأن العيب يكمن في عدم توفر الإرادة السياسية». مضافاً أن تختلف حكومة الرزاز عن سابقتها.

وحول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام الإلكترونية والورقية والإذاعة والتلفزيون يرى الشريف أن الذي أدى إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وأخذ دورها هو فشل وسائل الإعلام الرسمية واقتفائها إلى المعلومات. واعتقد أن الحكومة قادرة على ترتيب البيت الداخلي للإعلام إذا توفرت الإرادة والرغبة الحقيقية للنهوض بالواقع الإعلامي، مشيراً إلى أن ذلك «لن يتحقق بين يوم وليلة لأن العقليات تأخذ وقتاً كبيراً حتى تتأقلم مع الواقع الجديد».

مشكلات إدارية وأعباء مادية
من جانبه، قال نقيب الصحفيين الأردنيين ركان السعيدة إنه «لا شك أن لدينا مشكلة في الإعلام وهي مركبة جزء منها مرتبط بالجانب الإداري المالي والجزء الآخر مرتبط بالمحتوى بالجانب المهني». ويتابع شارحاً: «بالنسبة للجانب المالي والإداري فهناك أزمات مالية تعاني منها معظم الصحف الورقية ووسائل الإعلام الخاص وشبه الخاص وهناك ضعف في موازنات بعض وسائل الإعلام الرسمي والذي يعكس على تطوير مهارات وقدرات هذه المؤسسات».

ويضيف: «هناك أمر سلبي في الجانب اللوجيستي والأمور الفنية المرتبطة بالتجهيزات ذات الصلة بعمل هذه المؤسسات وهو يعكس على الجانب المعيشي للصحافيين العاملين في هذه المؤسسات». أما الجانب الثاني فيرى السعيدة أنه مرتبط بالمحتوى الموجود في الإعلام الرسمي وفي الإعلام شبه الخاص من حيث إنه يقع تحت تأثير الحكومات واتجاهاتها السياسية والاقتصادية والذي أضعف دور الإعلام وأخرجه من دائرة المواطن لصالح مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول السعيدة: «نريد أن نعمل على هذه الحكومة وإيمانها فرصة لإحداث صق للنهضة وتحويل الإعلام إلى إعلام دولة لا يرتبط بالحكومات وأن يعمل بمهنية وموضوعية وأن يتم معالجة أزماته المالية ورفده بالكفاءات الإدارية العليا على كل المستويات للنهوض بهذه المؤسسات ومعالجة أزماتها وأيضاً الإدارات المتعلقة بالجانب المهني والتحريري لرفع سوية المهنة والمواد الصحافية بحيث تنقل كل الآراء ولا تحجب رأياً عن غيره وتضع القارئ في الصورة الكاملة لوجهات النظر وترتكبه بخيار بنفسه وهو جوهر العملية».

ويتابع السعيدة بالقول إن «هذا يحتاج إلى إعادة النظر بتشريعات كثيرة ومراجعة قانون المطبوعات والنشر وقانون المرئي والمسموع والجرائم الإلكترونية وقانون حق الحصول على المعلومة. وأن نعمل على رفع مستوى الحرية ضمن عمل مؤسساتي قانوني تشريعي وليس مرتبطاً فقط بالحكومة حيث إن الحكومة تريد رفع هذا سقف وحكومة أخرى تريد خفض هذا السقف وأن نخرج من منح الحقوق».



«الدستور» أقدم صحف الأردن



قصص تصبغ الإعلام

خالد المطرفي*

ولع منذ الصغر

لم يكن الاتجاه إلى الصحافة قراراً شخصياً، إنما كان ولعاً وشغفاً منبعه روح الطفل منذ بدايات تعلمي الكلام والجانب الإداري المالي والجزء الآخر مرتبط بالمحتوى بالجانب المهني». ويتابع شارحاً: «بالنسبة للجانب المالي والإداري فهناك أزمات مالية تعاني منها معظم الصحف الورقية ووسائل الإعلام الخاص وشبه الخاص وهناك ضعف في موازنات بعض وسائل الإعلام الرسمي والذي يعكس على تطوير مهارات وقدرات هذه المؤسسات».

نما تعلقي بهذه الحكاية، حكاية السلطة الرابعة، حتى وجدت نفسي في بداية المرحلة الثانوية، في مدرسة الملك عبد العزيز بمكة، مراسلاً للمجلة الشهيرة «ماجذ» التي تصدر من الإمارات. الشغف بالصحافة يعلم صاحبه التحدي والعمل وتطوير الذات كي يصل الصحافي إلى تحقيق حلمه في أن يكون صوتاً للناس وأداء مسؤولياته تجاه أوجاعهم ومشكلاتهم. وهكذا تشكل في داخلي حب المهنة إلى أن التحقت بصحيفة «المدنية» في آخر سنوات دراستي الجامعية كمحرر متعاون شق طريقه فيما بعد نحو إدارة مكتب «المدنية» في مكة ثم الرياض قبل أن يصبح مديراً للتحرير في الصحيفة خلال 7 أعوام.

كان عملي في صحيفة المدينة، في كل المراحل والمسؤوليات التي تقلدتها، تجربة فريدة تربية وفرصة كبيرة أتاحت لي التعلم من خبرات وقامات وأساتذة كبار في الحقل الصحافي مع اختلاف مجالاتهم وطرق فهم في التقاط الخبر وصياغة تفاصيله بمهنية وفن ودهشة. كما لا أخفيكم أن الذكريات جميلة، بكل جملاتها ومتابعها ومشاكلها وحتى مراراتها، لا تزال تلعب في ذاكرتي بسطوع واضح فاقتمسح مع مشاهدتها اللوعة والحنين.

بعد أعوام من العمل متفرغاً في صحيفة «المدنية» بزغ نجم «الوطن» كصحيفة جديدة تصير من أبنائها جنوب السعودية حيث كان مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل أميراً لمنطقة عسير حينذاك وقام بتكليف مؤسسة دراسات كبرى «أسبار» بعمل خطة التأسيس، لأجد نفسي أحد الصحافيين الذين تم اختيارهم للمشاركة في تأسيس الصحيفة ككاتب رئيس التحرير في رحلة كانت مختلفة جغرافياً وعميقة مهنيًا.

فتحت لي «الوطن»، وزملائي من قياداتها، أبواب التعلم والتدريب في أرقى وأهم الصحف العالمية في الولايات المتحدة الأميركية، حيث عدنا مدمجين بتجاربه وخبراته لم نعهدها في تجربتنا القديمة في الصحافة السعودية، ولهذا أُحدثت صحيفة الوطن عند صدورها عام 2000 تحولاً نوعياً كبيراً وجاء في الصحافة المحلية، في الشكل والمضمون معاً، وكانت بمثابة حجر ضخم ألقي في المياه الراكة لمهنة الصحافة وكانت أيضاً زلزلاً صحافياً أجبر جميع زملاء المهنة في الصحف الأخرى على مراجعة وتحديث صحفهم شكلاً ومضموناً أيضاً. كانت تجربة «الوطن» قصيرة، مقارنة ب«المدنية» لكنها كانت أكثر عمقاً فتح لي أبواباً جديدة مغرية بالاتجاه إليها.

عندما عُرض علي العمل مديراً إقليمياً لقناة العربية لتأسيس مكتب في السعودية، وجدت حينها أن الوقت مناسب جداً للدخول في تجربة صحافية جديدة بالنسبة لي تختلف فيها الأدوات والصياغة والجمهور وسرعة نقل الخبر، وكان ذلك منذ عام 2003 وحتى أغسطس (آب) 2015.

لم ينهه المشهد بعد تقاعدي من «العربية» قبل ثلاث سنوات، فقد كنت أثناءها ويعدها مغرم أيضاً بالإعلام الجديد المختلف كلياً عن الصحافة التقليدية والتلفزيون وأكثر تأثيراً منه. ولا تزال للصحافة بقية لدي، فإصحافي، حتى وإن تقاعد، هو لا يعزّز هذه المهنة إلا بالموت فقط!

*صحافي سعودي

قصة الصحف السبع

● توجد في الأردن سبع صحف يومية أقدّمها «الدستور»

تأسست سنة 1967 وتساهم فيها الحكومة وصناديقها بنسبة 78 في المائة، وصحيفة الرأي ونظيرتها الإنجليزية الجوردان تايمز وتبلغ نسبة مساهمة الحكومة فيها 80 في المائة إضافة إلى خمس صحف مستقلة تابعة للقطاع الخاص وهي: الغد والسبيل، والأنباط، والديار.

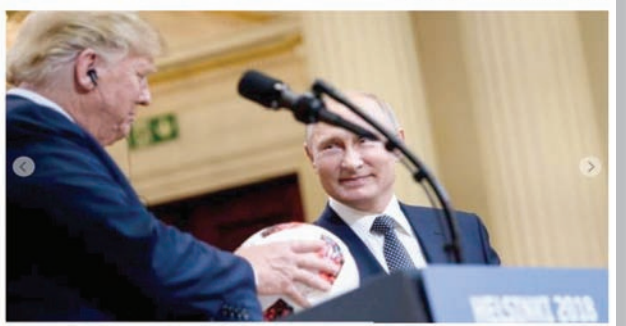
وعلى سبيل المثال، تواجه اثنتان من أكبر وأقدم الصحف اليومية الأردنية، وهما صحيفتا الدستور ملكية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص، والرأي (حكومية) ظروفًا مالية وصلت مؤخراً إلى توقف «الدستور» عن دفع رواتب عدة أشهر مستحقة للعاملين فيها. وظهرت أزمة الصحف الورقية في الأردن منذ سنوات، وشهدت أكثر من صحيفة في السنوات الثلاثة الأخيرة إضرابات واعتصامات مفتوحة للصحافيين.

صناعات

الأرشيف

كرة ترمب... وعائلة القذافي

بالصور... هذا ما فعله ترمب بعد أن أهداه بوتين كرة الموندريال



حكم قضائي بحق هانيبال، نجل الرئيس الليبي الراحل يقضي بمنعه من مغادرة لبنان لمدة عام.

فدية المليار

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب سلمان الدوسري بعنوان «فدية المليار دولار تخفق قطر» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي.

وتناول الكاتب في مقاله تفاصيل التحقيق الذي أجرته شبكة «بي بي سي» عن أكبر فدية في التاريخ بلغت 1.15 مليار دولار دفعها قطر لجماعات إرهابية وتورط وزير

لندن، نصري عصمت

أحتلت قصة بعنوان «هذا ما فعله ترمب بعد أن أهداه بوتين كرة الموندريال» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة في موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. جاء الموضوع ضمن سلسلة قصص وتقارير نشرت في الصحيفة عن قمة هلسنكي التي جمعت الرئيسين الأميركي دونالد ترمب بنظيره الروسي فلاديمير بوتين. وخلال المؤتمر الصحافي المشترك بعد الاجتماع التاريخي الذي عقده الزعمان في القصر الرئاسي بالعاصمة الفنلندية قال بوتين لترمب: «أعطيك هذه الكرة... الآن الكرة في ملعبك».

السلامة لانتهان أن وسائل الإعلام الأميركية عادت ونشرت تقارير عن خضوع الكرة للفحص الأمني وحذر بعض المسؤولين من إمكانية احتوائها على أجهزة تنصت متقدمة ربما تكون روسيا دستنها للتجسس على الرئيس الأميركي. أما ثاني أكثر القصص قراءة فكانت عن الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وحملت عنوان «مصيب غامض لعائلة القذافي بعد 7 سنوات على مقتله»، وذلك بمناسبة صدور

عراق صدام

لندن: «الشرق الأوسط»

خبر رئيسي في الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 17 يوليو (تموز) من عام 1979، كان مهماً حينها، إلا أن تداعياته عبر السنين زادت من وقعه على مستقبل العراق وحاله اليوم.

العنوان: تطورات مهمة في العراق؛ صدام حسين يتولى الرئاسة بعد استقالة البكر «الأسباب صحية». والخبر: عشية الاحتفال بذكرى ثورة 17 تموز، أعلن الرئيس العراقي أحمد حسن البكر استقالته من جميع مناصبه التنفيذية والحزبية لأسباب صحية. وأضاف البكر أن السيد صدام حسين قد عُيّن في جميع المناصب التي كان يشغلها الرئيس المستقيل». اخترنا إعادة القراءة لهذا اليوم للتماثل على وضع العراق اليوم في ظل خروجه من تورات أمنية ودخوله إلى مرحلة من الغلائل السياسية والاجتماعية الشعبية.

ووضعت الصفحة الأولى أيضاً أخباراً عربية وعالمية منوعة، منها الإعلان عن تشكيل الوزارة اللبنانية آنذاك، وخبر عن اقتراح بعقد قمة عربية مصغرة تسبق القمة الموسعة لوضع استراتيجية جديدة للمرحلة المقبلة والعثور على «حل لأزمة الشرق الأوسط».

خارجيتها في الموضوع وحتى شركة الخطوط الجوية القطرية.

حوار «فوكس»

وعلى صعيد الماتيميديا اهتم قرناء الموقع بمشاهدة لقطة قصيرة من حوار أجرته قناة «فوكس» الأميركية مع الرئيس الروسي بوتين وقدم خلالها المذيع مستنذات، فرفض الرئيس حياً لمسها وأشار إليه بوضعها جانباً في مشهد أثار اهتمام وسائل الإعلام الغربية ودفعني إلى التعليق عليه. قراءة الموقع شاهدوا اللحظة أكثر من 70 ألف مرة عبر المنصات الاجتماعية (تويتر وفيسبوك).

من ناحية أخرى أنتج فريق الموقع فيديو عن المحادثات الأربع للبروتوكول التي ارتكبتها الرئيس الأميركي ترمب خلال زيارته لملكة بريطانيا التي أثار اهتمام البريطانيين وتمت مشاهدته الفيديو 40 ألف مرة. أما على صعيد «تويتز»، فجاء أكثر تغريدات «الشرق الأوسط» تفاعلاً مع الحوار الذي أجراه بوتين أيضاً مع قناة «فوكس»، وقالت التغريدة «شاهد كيف رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمس واتفاق قدمها له مذيع أمريكي»، وتمت إعادة تغريدها 162 مرة ووصلت لأكثر من 130 ألف حساب وتم التفاعل معها 22 ألف مرة.

دعوات إلى إصلاح المناهج وإضافة خبرات عملية خلال الدراسة

الجامعات لا تواكب تطور صناعة الإعلام... والخريجون ليسوا مؤهلين

سابقاً، إن الجمع بين المعلومات الأكاديمية والعملية ضرورة لكل صحفي في تخصصه. فعندما كان محرراً عسكرياً كان لزاماً عليه دراسة دورات في الإسعاف الأولى، وفي كيفية تجنب الإنعاش، وأيضاً في القانون الدولي. وهو ينصح الإعلاميين الجدد بقراءة كتاب «عن الحرية» للفيلسوف جون ستوارت ميل، فمن يقرأ هذا الكتاب عن حدود الحرية لا يمكن أن يقع في أخطاء بدائية مثل رسوم الكارتون المسيئة للمسلمين. وتقدم بعض الجامعات البريطانية ومنها جامعة بيدفورد، درجات علمية وعملية بناءً على خبرة الطلبة المتقدمين. وتشمل هذه البرامج ثلاثة أجزاء، منها الجزء الثاني الذي يتكون من بحث طوله 50 ألف كلمة عن مشروع أو تحليل لقضية إعلامية عملية. وإذا نجح الطالب في الأجزاء الثلاثة يتأهل لدرجة الدكتوراه.

ومما يذكر أن رسالة أحد الطلبة في هذا البرنامج كانت على برنامج «بانوراما» التلفزيوني البريطاني الذي كشف عن فساد إدارة هيئة «فيفا» المشرفة على منح تنظيم مباريات كأس العالم في دورتي 2018 و2022.

وفي عام 2016، استضافت الجامعة الأميركية في القاهرة دورة حول تطوير تعليم الإعلام في منطقة جنوب المتوسط بمشاركة ورعاية من الاتحاد الأوروبي عبر برنامج «ميد ميديا». وفي جلسة حول الفجوة بين تعليم مادة الإعلام أكاديمياً وبين المهارات المطلوبة في عالم الإعلام المعاصر، كان الاستنتاج أن معاهد الإعلام حالياً لا تستطيع أن تجاري التطورات السريعة في الصناعة. وعبر أكثر من خبير أوروبي مشارك في الدورة عن أهمية التعاون بين المؤسسات الإعلامية وبين معاهد التدريب كما أكدوا على التزام الاتحاد الأوروبي بتحسين نوعية تعليم الإعلام في المنطقة. واتفق المشاركون على إنتاج كتيب حول التحديات التي تواجه دراسة الإعلام في المنطقة وطرق توفير الحلول لها. وسوف يكون هذا الكتيب بمثابة دليل لأفضل أساليب ممارسة الإعلام في المنطقة.

دول الخليج تعالج سد الفجوة

تعاني منطقة الخليج أيضاً من مشكلة الفجوة بين مستوى التعليم الأكاديمي السائد وبين المهارات العملية المطلوبة في سوق العمل. وقدم ويل كوبر، الشريك في مؤسسة استشارية للبنية التحتية في الإمارات بحثاً مطولاً عن القضية، التقى من خلاله بالكثير من المديرين والطلبة في جهد لسد الفجوة بين الطرفين. واقترح كوبر أربع وسائل لسد هذه الفجوة، هي التنسيق بين المناهج وبين احتياجات الشركات، وتوفير المعلومات حول مجالات التوظيف في سوق العمل وتطوير قوة العمل على الخبرة والتدريب، وأخيراً تشجيع ثقافة التجديد والابتكار في مجال الوظائف وإدارة الأعمال.

وعلى رغم أن بحث كوبر يتعلق بالصناعة بوجه عام، فإن المعايير المطبقة في مجالات أخرى تصلح أيضاً لمجال الإعلام والصحافة، خصوصاً فيما يتعلق بضرورة التدريب، بالإضافة إلى التعليم الأكاديمي. وأخيراً، لا بد من مقاومة فكرة أن الصحفي يمكن أن يعتمد على الخبرة فقط، ولا يحتاج إلى تعليم أكاديمي، حتى ولو كانت هناك فجوة بين التعليم والتطبيق. فالصحافي المتعلم والمنفتح على نظريات الإعلام الحديثة أفضل دوماً من الصحافي متواضع الإمكانيات الأكاديمية.



تشمل المهارات المطلوبة الجديدة التعامل مع الفيديو والقدرة على تحرير



الكثير من القضايا التي تؤثر على الإعلام سلباً ما زالت في حاجة إلى البحث الأكاديمي

هذا الاستغناء عن الخبرة الأكاديمية، فمهما كانت مقدرة رجال الإعلام العملية إلا أنها لا تعني أن لديهم قدرة على التدريس وتوصيل المعلومات إلى الآخرين، خصوصاً في المجال الرقمي أو في إدارة الأعمال.

ويقول البروفسور جون سيلفرمان، استاذ الميديا في جامعة بيدفورد البريطانية والمحرر في «بي بي سي»

ما تنتجه الجامعات وما ينشر ويبت في وسائل الإعلام. فالأساتذة يفضلون في معظم الأحوال نشر أبحاثهم في الدوريات العلمية ويرفضون ما يعتقدون أنه تدني مستواها بالنشر الإعلامي العام. وهذا يعني أن الاستفادة من هذه الأبحاث تقتصر فقط على من يطالع في الدوريات الأكاديمية ويحرم منها الرأي العام.

تدريب وخبرات عملية

ويرى باحثون أن إحدى أفضل وسائل تعليم طلبة الإعلام المهارات العملية المطلوبة في الصناعة، هي أن يتم المزج بين التدريب الجامعي والخبرة العملية في وسائل الإعلام. ويحدث هذا بالفعل في الكثير من المجالات الأخرى، مثل الطب والهندسة والأعمال. ولا يعني

مناهج الإعلام العربية تقدمت نظرياً وتأخرت عملياً

للإعلام، هو ضعف فرص التدريب العملية في وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والإلكترونية. ويكتشف الطلبة أن مناهج الدراسة لا تكاد تلاحق التطورات التي تطبقها وسائل الإعلام المختلفة، بحيث يحتاج الخريج إلى فترات تدريب إضافية قبل اعتماده صحافياً أو مخرجاً.

هذه الإمكانيات توفرها الجامعات الأجنبية التي ترتبط بعلاقات متينة مع المؤسسات الصحافية الخاصة بحيث يمكن لطلبة الإعلام التعرف على أحدث تقنيات

والإنترنت والشبكات الفضائية مع استمرار تدريس اللغة الإنجليزية. وفي العام الرابع والأخير، يتم تدريس الحرب النفسية وإدارة المؤسسات الإعلامية وحقوق الإنسان واقتصاديات الإعلام والإعلام الدولي. لكن الغريب أن تدريس اللغة الإنجليزية يتوقف في الصف الأخير ويحل محله موضوعات ليست بالأهمية ذاتها، مثل الإعلام البيئي والإعلام والبيئة.

ما تعاني منه كليات الإعلام العربية، وهو ما عبر عنه بعض الطلبة الدارسين المنهج في الصف الثالث إلى العلاقات العامة

تبدو مناهج الإعلام الجامعية العربية متقدمة وشاملة من الناحية النظرية، حيث يتم تدريس نظريات الإعلام والتواصل، إضافة إلى مداخل في علم النفس واللغة العربية، يضاف إليها في الصف الثاني تقنيات الإعلام، وإعداد البرامج الإلكترونية، ومفهوم البحث الإعلامي، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية.

وفي الصف الثاني أيضاً، يضاف في نصف السنة الأخير موضوعات حول الرأي العام والتشريعات الإعلامية، ثم ينتقل المنهج في الصف الثالث إلى العلاقات العامة

المجال العملي

وتعاني برامج تعليم الإعلام من التركيز على الجوانب النظرية، التي لا تمنح الطلبة فرصة عملية كافية ولا معلومات تقنية مفيدة في مستقبلهم في الصناعة. وفي معظم الأحيان تتأخر الجامعات عن الركب، حيث يسود الاعتقاد في دورات 2018 الإعلامية أن المحاكاة ونظم الفيديو المحيطة، وتسمى 360 درجة، هي من التطورات الحديثة بينما هي في الواقع تقنيات معتادة في الصناعة ومستخدمة منذ سنوات عدة.

مهارات جديدة أساسية

يعترف مدبرو الإعلام بأن المهارات التي كانت تقتصر على قطاعات معينة في الماضي أصبحت الآن من الضرورات لكل من يريد أن يعمل في مجال الإعلام. وتشمل المهارات المطلوبة التعامل مع الفيديو والقدرة على إجراء المونتاج على الأفلام المصورة.

من ناحية أخرى، يمكن لصناعة

الإعلام أن تستفيد من المجال الأكاديمي، حيث تشير الأبحاث الحديثة إلى أفضل الوسائل للتعامل مع التغطية الإعلامية وإهمال الأخبار الكاذبة. فهناك الكثير من القضايا التي تؤثر على الإعلام سلباً وتحتاج إلى البحث الأكاديمي، حيث لا يستطيع الإعلاميون قضاء الكثير من الوقت في الأبحاث خارج التغطية الإعلامية العملية. وأحياناً يكون الأكاديميون أنفسهم مسؤولين عن هذا الانشقاق بين

مناهج تقتصر إلى المرونة

عودة إلى مديرية الإعلام، وتدعى ليسيت جونسون، وتعمل في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى جانب عملها كمديرة إعلامية ومديرة تحرير في الوقت نفسه، حيث تقول، إنها كانت تشعر بانها تعيش حياة مزدوجة بين العمل الإعلامي وتدريب الطلاب. وفي حوارات لها مع الطلبة اعترفت بأن الدورات التي تقوم بتدريسها تحتاج إلى تحديث لكي توافق متطلبات العمل في مجال الإعلام الحديث.

تعرف أيضاً أن الجامعات ليست مجهزة لكي تكون مرنة، ومن الصعب تغيير المناهج بسرعة. وقال أستاذ في جامعة لندن، إنه انتظر أربع سنوات من أجل الموافقة على إدخال تعديلات على المنهج الذي يقوم بتدريسه. وتعاني من معضلة عدم التوافق بين التدريب وبين المهارات المطلوبة كافة الصناعات الابتكارية، مثل صناعة السينما، حيث شكا معهد السينما البريطاني في عام 2017 من أن التدريب الذي يتلقاه الطلبة غير مفيد، بل أحياناً يكون متضارباً مع الواقع مع اعتماد النصيحة حول العمل في هذا المجال، أو التحول من المجال الأكاديمي إلى

لندن، عادل مراد

شكت مديرية إعلامية معاصرة تعمل في مجال الإعلام وتدريب في الوقت ذاته طلبة الإعلام الجامعيين في بريطانيا من أن هناك هوة شاسعة بين التطورات السريعة التي تفرض نفسها على عالم الإعلام (الميديا الحديثة)، خصوصاً في التطبيقات الرقمية والفيديو، وبين ما يتم تعليمه للطلبة ويتأخر بسنوات عن مواكبة الإعلام الحديث. لكن هذه المعضلة ليست حديثة ولها سوابق كثيرة ويعاني منها العالم العربي أيضاً.

شهادات عليا

في الجامعة الأميركية بالقاهرة، تم استحداث درجة الماجستير في الإعلام بمنصف سبعينات القرن الماضي، والتحق بها الكثير من الطلبة من خريجي قسم الإعلام في الجامعة نفسها. ولأن معظم هؤلاء كان يعمل بالفعل في مجال الإعلام في ذلك الوقت، سرعان ما اكتشفوا الفارق الكبير بين ما يتم تدريسه وما يتم تطبيقه، حتى على مستوى الصحافة المصرية في ذلك الوقت.

الطلبة اضطرت معها إدارة الجامعة إلى إدخال بعض التعديلات على البرنامج، منها إدخال عناصر التدريب العملي ضمن المنهج، واستضافة كبار رجال الإعلام لمشاركة الطلبة وعرض تجاربهم العملية، بالإضافة إلى تعديل المناهج النظرية لكي تأخذ في الاعتبار ما طرأ على صناعة الإعلام من تطور.

ومع ذلك، ظلت الدراسة الأكاديمية النظرية أساساً قويا لطلبة الإعلام في مستقبلهم العملي، خصوصاً فيما يتعلق بأسس الحوار والإقناع. فمن ضمن النظريات التي تم تدريسها في ذلك الوقت، أن المشارك في حوار إعلامي مع شخصية أخرى على النقيض في الآراء يكتب بعض هذه الآراء المعاكسة بعد حين، ويتحول تدريجياً إلى مزيد من الاعتدال في حواراته المستقبلية. وفي بعض المجالات كانت آفاق الدراسة تذهب إلى ما هو أبعد من التطبيقات العملية في التجديد والابتكار.

عودة إلى مديرية الإعلام، وتدعى

ليسيت جونسون، وتعمل في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى جانب عملها كمديرة إعلامية ومديرة تحرير في الوقت نفسه، حيث تقول، إنها كانت تشعر بانها تعيش حياة مزدوجة بين العمل الإعلامي وتدريب الطلاب. وفي حوارات لها مع الطلبة اعترفت بأن الدورات التي تقوم بتدريسها تحتاج إلى تحديث لكي توافق متطلبات العمل في مجال الإعلام الحديث.

تعرف أيضاً أن الجامعات ليست مجهزة لكي تكون مرنة، ومن الصعب تغيير المناهج بسرعة. وقال أستاذ في جامعة لندن، إنه انتظر أربع سنوات من أجل الموافقة على إدخال تعديلات على المنهج الذي يقوم بتدريسه. وتعاني من معضلة عدم التوافق بين التدريب وبين المهارات المطلوبة كافة الصناعات الابتكارية، مثل صناعة السينما، حيث شكا معهد السينما البريطاني في عام 2017 من أن التدريب الذي يتلقاه الطلبة غير مفيد، بل أحياناً يكون متضارباً مع الواقع مع اعتماد النصيحة حول العمل في هذا المجال، أو التحول من المجال الأكاديمي إلى

#ترند

قضية ألمانية تفتح ملف مصير بيانات مشرقي «فيسبوك» بعد رحيله

برلين، إعادة بهنام قضي والدا فتاة ألمانية كانت تبلغ من العمر 15 عاماً عندما قُتل بعد أن صدمتها قطار، 6 سنوات يبحثان عن حقيقة ما حصل لابنتهما. هل كان مقتلها مجرد حادث، أم أنها أقدمت على الانتحار؟ هل كانت تتعرض لضغوطات من أقرانها وهما لا يدركان، أم أنها كانت تعاني من الاكتئاب؟ أسئلة كثيرة لم يجبج الأوبان في إيجاد أجوبة لها طوال هذه السنوات. فابنتهما لم تترك خلفها ما يدل على ما كان يدور في رأسها قبل وفاتها. الإعلام الألماني واكب اللغز عن كذب، إلا أن الإجابة كانت مدفونة في موقع للتواصل الاجتماعي. وحدها صفحتها على «فيسبوك» كانت تشكل أصلاً بالنسبة لهما بإمكانية الولوج إلى عالم ابنتهما التي ضاعت. لكن «فيسبوك» رفض السماح لهما بالدخول إلى حسابها، وهو بروتوكول متبع مع حسابات المتوفين الذين يسمح لأهلهم إما بإغلاق الصفحة نهائياً أو تحويلها إلى تذكار.

فلجأ الأوبان إلى المحاكم. وبعد أن فازوا في أول حكم صدر عن محكمة في برلين عام 2015، عادوا وخسروا حكم الاستئناف عام 2017 بعد أن اقتنعت المحكمة بحجج «فيسبوك» بأن خصوصية التواصل مضمونة في القانون الألماني. وقبل أيام صدر الحكم النهائي من محكمة العدل الفيدرالية، أعلى محكمة يمكن اللجوء إليها في قضايا الميراث، سمح للأوبان بأن «يرثا» صفحة ابنتهما على «فيسبوك»، تماماً كما يرثان حساباتها الأخرى. وبات أخيراً بإمكانهما الاطلاع على محتوى صفحاتها، وربما إيجاد أجوبة شافية بحثاً عنها طويلاً. القاضي أورليك هيرمان، قال وهو يلفظ حكماً في القضية، إن «الرسائل والمذكرات تمر إلى الورثة ولا يوجد أي داعٍ للتعاطي مع المحتوى الرقمي بشكل مختلف». وكانت هذه الحجة نفسها التي أقيمت في الغرفة الأولى التي أصدرت قرارها عام 2015، والتي أضافت حينها أن للوالدين الحق في معرفة تفاصيل الحوادث التي كانت تجريها ابنتها، كونها قاصراً.

القاعدة الأولى في قانون حماية المعلومات الخاصة المنشورة في وسائل التواصل



هذه القضية «يظهر مدى تعقيد الموضوع المطروح». وقالت، إن «فيسبوك» سيحلل مضمون الحسابات بعد لي يعرف «مدى انعكاساته». وقد يجبر «فيسبوك» بعد هذا القرار على تعديل شروط استخدامه فيما يتعلق بتورث الصفحات بعد وفاة أصحابها، على الأقل في ألمانيا وأوروبا.

وتقول فيلما نيكلاس، مامية ألمانية في قانون الخصوصية، إن القرار «مفهوم ومنطقي؛ لأنه يتعاطى مع المعلومات المخزنة في (فيسبوك) كما يتعاطى مع المذكرات المكتوبة على

متحدثه باسم موقع التواصل الاجتماعي «نحن نتعاطف مع العائلة، لكن في الوقت نفسه، حسابات (فيسبوك) تستخدم للتبادل الشخصي بين الأفراد، ونحن لدينا مهمة بالحفاظ على خصوصيتها». وأضاف، أن المدة الطويلة التي استغرقها التوصل إلى حكم نهائي في

إلا أن هذا القرار الذي وصفه البعض بـ«التاريخي» أثار جدلاً حول التعاطي مع المعلومات المخزنة إلكترونياً بعد وفاة مالكيها، ومخاوف من تعديدها على الخصوصية التي يضمنها الدستور الألماني. وأربك أيضاً القرار «فيسبوك» الذي عبر عن عدم رضاه من الحكم. وقالت

ورق بالنسبة للميراث». وتضيف في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إنه لا يجب أن يؤثر مخاوف من «التعدي على الخصوصية الشخصية» للأشخاص بعد وفاتهم، وتقول «على العكس، فإن هذا الحكم يعطي للورثة الحق في تقرير ما سيحصل للمعلومات المخزنة عند (فيسبوك)، ولا يترك القرار بيد الشركة وحدها». وتعتبر نيكلاس أن الحل الأمثل والقاعدة الأولى في قانون حماية المعلومات من «يقفل» من إمكانية انتقال معلوماته الخاصة إلى ورثته، هو باتخاذ الاحتياطات مسبقاً، والتقليل بأكثر قدر ممكن من حجم المعلومات الخاصة المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي. وتضيف «كلما كانت هناك معلومات شخصية منتشرة في وسائل التواصل كان الخطر أكبر بإمكانية سرقتها واستغلالها». وتشير نيكلاس أيضاً إلى إمكانية تعديل شروط الخصوصية في «فيسبوك» وانتهاء خيار «حذف الصفحة» بعد الوفاة من دون السماح لأحد بالتصرف بها.

إدواردو يواصل التسجيل... وبوتيا؛ جيسوس ميميز أوروبا كاريو يطمئن الهالين في ودية رادوملي السلوفيني



جانب من ودية الهلال امام الفريق السلوفيني أمس («الشرق الأوسط»)

وأشرف بن شرقي وسالم الدوسري والمنافسات السعودية، لكني حين التوقيع بحثت قليلاً فوجدت أنني سألعب مع فريق مميز يضم لاعبين كباراً.

وشدد على أن المدرب البرتغالي جيسوس من أفضل المدربين في أوروبا، وهذا حافز لي لتقديم الأفضل، مؤكداً أنه كان سعيداً باستقبال الجماهير حين وصوله مطار الملك خالد الدولي بالرياض وسامعه تترديد اسمه.

وأضاف: جيسوس مدرب كبير وحامس ويعمل كثيراً على تطوير قدراتنا وإمكاناتنا في التدريبات، ويجب علينا اتباع توجيهاته وأن نواصل العمل بفرق واحد لتحقيق أهدافه واستراتيجيته التكتيكية.

وأشار إلى أنه يريد مواصلة تحقيق الألقاب مع فريقه الهلال، ونتمنى من الجماهير دعمنا ومساندتنا.

وناصر الدوسري وسلمان الفرج واللاعبين، وأضاف: لا أعرف جيداً التوقيع بحثت قليلاً فوجدت أنني سألعب مع فريق مميز يضم لاعبين كباراً.

وشدد على أن المدرب البرتغالي جيسوس من أفضل المدربين في أوروبا، وهذا حافز لي لتقديم الأفضل، مؤكداً أنه كان سعيداً باستقبال الجماهير حين وصوله مطار الملك خالد الدولي بالرياض وسامعه تترديد اسمه.

وأضاف: جيسوس مدرب كبير وحامس ويعمل كثيراً على تطوير قدراتنا وإمكاناتنا في التدريبات، ويجب علينا اتباع توجيهاته وأن نواصل العمل بفرق واحد لتحقيق أهدافه واستراتيجيته التكتيكية.

وأشار إلى أنه يريد مواصلة تحقيق الألقاب مع فريقه الهلال، ونتمنى من الجماهير دعمنا ومساندتنا.

الرياض؛ فارس السبيعي

حقق الفريق الأول بنادي الهلال فوزه الثاني على التوالي خلال معسكره الجاري حالياً في النمسا على فريق رادوملي السلوفيني، بث 3 أهداف مقابل لشيء سجلت عن طريق المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو في الدقيقة 16 والمحترف السوري عمر خربين في الدقيقة 33 والمحترف الفنزيولي جيلمين ريفاس في الدقيقة 54.

وشهدت المباراة المشاركة الأولى للمحترف البيروفي أندري كاريلو الذي شارك في الشوط الثاني وقدم لمحات جميلة أكدت أنه سيكون ممكناً كبيراً للهلال في الموسم الرياضي المقبل.

وكان الهلال قد بدأ المباراة بتشكيلة مكونة من علي الحسيني والبرنو بوتيا ومحمد جحفلي ومحمد الدعقاوي وحسن كادش

البطل سيحصل على 6 ملايين دولار كأس العرب للأندية تتأهب للانطلاق نهاية يوليو



جانب من الاجتماع التحضيري للجنة المنظمة لبطولة كأس العرب للأندية في جدة أمس («الشرق الأوسط»)

كالتالي: «الزمالك المصري ضد القادسية الكويتي، ووفاق سطيف الجزائري ضد العين الإماراتي، والإسماعيلي المصري ضد الكويتي، والرجاء المغربي ضد فريق السلام اللبناني، والصفافسي التونسي ضد نادي النقط العراقي». كما جاءت بقية المباريات «مولودية الجزائر ضد فريق الرفاع البحريني، والنجم الساحلي التونسي ضد فريق الرمثا الأردني، واتحاد العاصمة الجزائري ضد القوة الجوية العراقي، ونادي سلطنة عُمان.

فيما يلقي نادي النصر فريق الجزيرة الإماراتي، حيث تقام مباراة المغرب ضد أهلي طرابلس الليبي، ونادي الجيش السوري ضد السوداني، والأهلي المصري ضد النجمة اللبناني.

ويحمل لقب البطولة في شكلها الجديد الترجي التونسي بعد فوزه على الفيصلي في نهائي البطولة التي أقيمت في مصر العام الماضي.

البطولة 4 فرق سعودية هي: «الهلال والنصر والأهلي والاتحاد»، و5 فرق مصرية هي: «الأهلي والزمالك والإسماعيلي، والمصري، والاتحاد السكندري».

وسيوافجه نادي الاتحاد السعودي فريق الوصل الإماراتي، حيث تقام مباراة الذهاب في المملكة، ثم مباراة العودة في الإمارات، أما نادي الهلال فسيوافجه فريق الشباب العُماني، حيث تقام مباراة الذهاب في المملكة، ثم مباراة العودة في سلطنة عُمان.

فيما يلقي نادي النصر فريق الجزيرة الإماراتي، حيث تقام مباراة المغرب ضد أهلي طرابلس الليبي، ونادي الجيش السوري ضد السوداني، والأهلي المصري ضد النجمة اللبناني.

ويحمل لقب البطولة في شكلها الجديد الترجي التونسي بعد فوزه على الفيصلي في نهائي البطولة التي أقيمت في مصر العام الماضي.

الجاري بمباراة واحدة، حيث سيلتقي العين الإماراتي ووفاق سطيف الجزائري في مدينة زغرب الكرواتية، إذ اتفق الناديين على اللعب هناك؛ كونهما يقيمان معسكرين إعداديين للموسم الجديد.

وحررت في جدة تصفيات أولية شاركت فيها أندية النجمة اللبناني والأفريقي التونسي والفيصلي السعودي والوفاك الموريتاني، وتأهل عنها النجمة اللبناني، فيما تأهل عن المجموعة الثانية الاتحاد السكندري المصري الذي خاض تصفيات أولية في جدة أيضاً، وشارك فيها إلى جانبه أندية أساس الجبوتي والسالمية الكويتي واتحاد الفتح المغربي.

استقرت قرعة دور الـ32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال عن مواجهات قوية للأندية السعودية المشاركة بالبطولة، حيث يشارك في النسخة الجديدة من

ومهام اللجان كافة، بينما عقدت لجان الحكام والانضباط والاستئناس اجتماعاتها التحضيرية وسط متابعة من اللجنة المنظمة.

وقدم رئيس اللجنة المنظمة محمد رواروة شكر وتقدير للجنة رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم تركي آل الشيخ على متابعته الدائمة لكل استعدادات اللجنة المنظمة والأمانة العامة للاتحاد العربي للبطولة، متمنياً التوفيق لجميع الأندية في منافسات بطولة كأس العرب للأندية الأبطال بنسختها الجديدة.

وكان تركي آل الشيخ أعلن عن جوائز مالية ضخمة للبطولة العربية وهي سابقة في تاريخ الاتحاد، حيث سيحصل البطل على 6 ملايين دولار أميركي ما يعادل 22,5 مليون ريال سعودي، وستبدأ منافسات البطولة عبر دورها الـ32، يوم 31 من الشهر

جدة؛ إبراهيم القرشي

عقدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب للأندية الأبطال التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، اجتماعات تحضيرية أمس الأحد في محافظة جدة للوقوف على استعدادات كل اللجان والجهات ذات العلاقة لانطلاق منافسات البطولة بدور الـ32، وذلك برئاسة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم محمد رواروة، وفي حضور الأمين العام للاتحاد الدكتور رجاء الله السلمي، ومدير البطولة طلال آل الشيخ، وكل أعضاء اللجنة.

وأطلعت اللجنة المنظمة على التقارير الخاصة بجاهزية جميع الملاعب التي ستخضع لمباريات البطولة بدءاً من منافسات دور الـ32 التي ستطلق في الـ31 من شهر يوليو (تموز) الجاري، واعتمدت جدول المباريات والية تسجيل اللاعبين والإعلاميين الإلكترونية

الفريق يواجه نجوميتي السلوفيني في أولى ودياته غداً دياز يستعين بالرمال لرفع لياقة لاعبي الاتحاد



كريم الأحمدى متقدماً زملاءه اللاعبين خلال الحصة التدريبية الصباحية أمس (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

طبي شامل، تمهيداً للانضمام للتدريبات الجماعية للفريق اليوم، بعد توقيع العقد الرسمي مع النادي.

فيما يخوض فريق الاتحاد أولى تجاربه الودية أمام فريق نجوميتي كركا السلوفيني يوم غد في النمسا، يتطع خلالها الجهاز الفني لتجربة أكبر عدد من العناصر للوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى تفهمهم للنهج التكتيكي الذي ينوي الاعتماد عليه.

في حين سيواجه الاتحاد نظيره الوحدة الإماراتي في ثاني تجاربه الودية الجمعة المقبلة، في الوقت الذي يختم تجاربه الودية بمواجهة إماراتية كذلك عندما يلتقي فريق الفجيرة في 1 أغسطس (آب) المقبل وقيل 4 أيام فقط من اختتام البرنامج الإعدادي بالمعسكر والعودة لمعقل النادي في جدة.

ويستهل الاتحاد مواجهاته في الموسم الرياضي، بمواجهة الوصل الإماراتي في ذهاب دور الـ32 من كأس العرب للأندية الأبطال في 11 أغسطس (آب) المقبل.

جدة؛ إبراهيم القرشي

فرض الأرجنتيني رامون دياز مدرب الاتحاد على لاعبي الفريق يوم أمس تدريبات لياقية مكثفة أقامها على تربة رملية خلال الحصة الصباحية يوم أمس بهدف زيادة الخزون اللياقى للاعبين.

وأجرى اللاعبون تدريبات متنوعة، شهدت كذلك تدريب اللاعبين على مدرجات الأرضية الرملية، قبل أن يستكمل المران بتدريبات فنية ولياقية على ملعب التدريب، وشهدت الحصة المسائية تركيز الجهاز الفني على النواحي الفنية والتكتيكية.

وانتهى فريق الاتحاد أول من أمس الأسبوع الأول من برنامج معسكره التحضيري للموسم الجديد في النمسا، حيث اكتفى الجهاز الفني مع نهاية الأسبوع الأول بحصة تدريبية صباحية وحيدة، ومنح اللاعبين راحة عن الفترة المسائية.

فيما خضع البرازيلي كاريلتو أمس لفحص

مهند عسيري يغيب عن المعسكر... وجولة حرة للاعبين تدريبات أهلاوية انفرادية لهوساوي وعسيري



عبد الفتاح عسيري ومعتز هوساوي خلال الحصة التدريبية أمس (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

إقامة المعسكر الإعدادي في النمسا وستنضم الصورة حياها بشكل كامل خلال اليومين القادمة بعد اعتماد الفرق والمواعيد المحددة.

من جهة أخرى، كُلف مجلس إدارة النادي الأهلي المدرب الوطني صالح المحمدي بقيادة الدفة الفنية لفريق كرة القدم لدرجة الناشئين في منافسات الموسم الرياضي الجديد التي ستطلق نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، فيما تم تكليف المدرب الوطني محمد مسعد بالعمل مساعداً للمدرب.

هذا وقد دشّن لاعبو فريق درجة الناشئين بقيادة مساء مسعد تدريباتهم على ملعب مركز الأمير عبد الله الفيصل لقطاع الناشئين والشباب، وعقد المدرب صالح المحمدي قبل بداية الحصة التدريبية اجتماعاً باللاعبين وشرح جميع البرامج التدريبية التي ينوي تطبيقها في المرحلة المقبلة، وطالبهم ببذل الجهد والعطاء من أجل تحقيق الأهداف

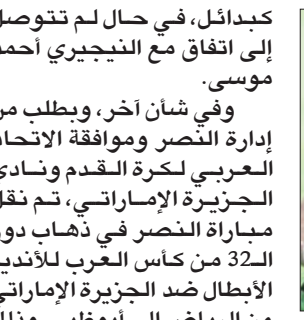
جدة؛ محمد باسند

فرض الأرجنتيني بابو غويدي مدرب فريق الأهلي حصة تدريبية على الثاني معتز هوساوي وعبد الفتاح عسيري رغم التحاقهما بالعبئة أول من أمس قادمين من دبي إثر إكمالهما برامج علاجية وتأهيلية في أحد المراكز الطبية والرياضية المتخصصة، بينما منح الجهاز الفني جميع اللاعبين راحة عن المران أمس.

وأجرى الثنائي معتز هوساوي وعبد الفتاح عسيري تدريبات لياقية مكثفة صباح أمس ضمن البرنامج الإعدادي الخاص بهما وقبل دخولهم إلى التدريبات الجماعية مع بقية اللاعبين.

بينما تخلف اللاعب مهند عسيري مهاجم فريق الأهلي عن الانضمام في المعسكر بعد أن التزم اللاعب وبالتنسوق مع الجهاز الفني والإداري في فريقه بالبرنامج التأهيلي الموضوع له في أحد المراكز المتخصصة في مدينة دبي الإماراتية وينتظر أن يتواجد اللاعب خلال اليومين القادمة في معسكر الفريق بالنمسا بعد إكمال برنامجه

محاولات النادي لم تتوقف لمفاوضة أحمد موسى ياسر المسيليم على رادار النصر



ياسر المسيليم («الشرق الأوسط»)

كيدائل، في حال لم تتوصل إلى اتفاق مع النيجيري أحمد موسى.

وفي شأن آخر، ويطلب من إدارة النصر وموافقة الاتحاد العربي لكرة القدم ونادي الجزيرة الإماراتي، تم نقل مباراة النصر في ذهاب دور الـ32 من كأس العرب للأندية الأبطال ضد الجزيرة الإماراتي من الرياض إلى أبوظبي، وذلك يوم 13 من شهر أغسطس (آب) المقبل، على ملعب الشيخ محمد بن زايد، على أن تقام مباراة الإياب في الرياض، في 29 من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

وعلى الصعيد الفني، شهد تدريب الفريق النضراوي، بمعسكره في سويسرا، يوم أمس (الأحد)، مشاركة المحترف المغربي نور الدين مرابط، الذي ظهر بشكل لائق بدنياً، وبدأ مدرب الفريق الأوروغوياني دانيال كارينيو بالتركيز على الجانب التكتيكية بعد قرب اكتمال التشكيل الأساسي للفريق.

بعد مفاصلة اللاعب النيجيري، رغم الموافقة على كل طلباته. وكان عدد من وسائل الإعلام المهتمة بالدوري الإنجليزي قد أعلن، أول من أمس، موافقة اللاعب النيجيري على عرض مسلسل طويل من المفاوضات مرة أخرى ليطلب مزيداً أكثر، مما أجبر النضراويين على الانسحاب من الصفقة بشكل نهائي.

ومن المنتظر أن تتوجه إدارة النصر لعدد من الأسماء البديلة التي تم تحديدها

الرياض؛ عبد الله الهالبي

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الحارس الدولي وحارس الأهلي ياسر المسيليم على رادار النضراويين، الذين يرغبون في استقطاب اللاعب لتدعيم صفوف الفريق الأول. وفي حال نجاحهم في نقل خدمات المسيليم، فإن الأوروغوياني دانيال كارينيو، مدرب الفريق، سيفضل عدم جلب حارس أجنبي.

وفي حين بذلت إدارة النصر، برئاسة سعود آل سويلم، جهوداً حثيثة من أجل الظفر بخدمات مهاجم نادي لستر سيتي الإنجليزي الدولي النيجيري أحمد موسى، وبعد مسلسل طويل من المفاوضات بين الطرفين استمرت قرابة 10 أيام، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إغلاق إدارة النصر الملف، والانسحاب بشكل نهائي.

وبحسب المصادر، فإن انسحاب النصر من الصفقة جاء

برشلونة وإشبيلية سيتواجهان على ملعب «ابن بطوطة» طنجة تستضيف «السوبر» الإسباني

مدريد؛ «الشرق الأوسط»

أكد الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أمس، أن بطولة كأس السوبر الإسباني، سوف تقام خارج البلاد للمرة الأولى في تاريخ المسابقة، حيث من المقرر أن تقام مباراة برشلونة وإشبيلية بالمغرب في 12 أغسطس (آب) المقبل.

وواضحاً ما يرفع الستار عن الموسم الكروي الجديد في إسبانيا بطولة كأس السوبر، التي تجري بين الفريقين الفاتحين ببطولتي الدوري والكأس، حيث جرت العودة على أن تقام البطولة من مباراتي ذهاب وعودة على ملعب الناديين المتنافسين.

وتوج برشلونة الإسباني المحلي (السوبر) الإسباني وكأس الملك في الموسم المنقضي، وهو ما جعل الفريق الكتالوني يواجه إشبيلية، صاحب المركز الثاني في بطولة الكأس، وفقاً للائحة البطولة.

ويدلأ من أن يلعب الفريقان

برشلونة وإشبيلية سيتواجهان على ملعب «ابن بطوطة» طنجة تستضيف «السوبر» الإسباني

الرائد لم يعلن مدربه بعد... والحزم يراقب منسقي الأندية التعاون أول نادٍ سعودي يغلق ملف «الأجانب الثمانية»

بريدة: طارق الرشيد



جانب من استعدادات التعاون للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

الحزماويون أن دوري الكبار يختلف كلياً عن دوري الدرجة الأولى، كونهم خاضوا تجربته سابقة وقدّموا مستويات مميزة بعد بقائهم لخمس سنوات متتالية قبل هبوط الفريق في الموسم 2012، ست سنوات كانت كفيلة بعودة أصفر القصيم من جديد بإدارته الشابّة والطموحة. الحزماويون يعملون وفق سياسة إدارية واضحة واستعانوا بإساليب المدرب الروماني المعروف بنحوص صوفهم الخلفية، وتعاقدوا معه في وقت باكر بعد إعلان صعودهم، واجتمعت به إدارة النادي لرسم الخطوط العريضة لاحتياجات الفريق في المرحلة المقبلة، وجاءت تعاقدهم بتوصية من الروماني، بداية بالسوري يوسف قلعا، والحارس الجزائري ملك عسيلة والإكوادوري كارلوس والبرازيلي لويس فليبي، والكولومبي فريدي، وعلى الصعيد المحلي، استقطب الضيف الجديد على دوري النجوم السعودي، محمد الصبغري مهاجم الهلال ومجاهد جعفر صانع ألعاب الشباب على سبيل الإعادة لمدة موسم رياضي، كما جددت الإدارة عقود غالبية اللاعبين الذين ملأوا الفريق في الموسم الرياضي الماضي برغبة من الجهاز الفني، في الوقت الذي طلب فيه الروماني بإعادة خمسة لاعبين لعدم حاجته لخدماتهم، لثقب اللاعبين المنسقين من الأندية الكبيرة قبل بداية الدوري، ويخوض الحزم أولى مبارياته التجريبية أمام التعاون قبل أن تتوجه بعثة الفريق للنمسا لإقامة معسكر إعدادي ينطلق في 27 من الشهر الحالي ويستمر لمدة 20 يوماً، وتقرر أن يلعب الفريق من خلاله 5 مباريات تجريبية، على أن يلحق اللاعبون الأجانب الجدد بالتدريبات في المعسكر الخارجي، حيث اقترب النادي من التوصل لاتفاق مع مدافع روماني ومهاجم سنغالي، سيتم الإعلان عنهما مطلع الأسبوع المقبل.

في الوقت الحالي المدرب الوطني ماجد العلي لحين التعاقد مع جهاز فني جديد، غير أن الوقت يدهم الفريق الأحمر لاقتراح مهام معسكر الفريق الخارجي دون أن تطوي إدارة النادي صفحة الجهاز الفني، وهذا ما يقلق محبي وعشاق الفريق الذين يطالبون إدارتهم بسرعة التحرك وحسم ملف اللاعبين الأجانب وما تعرض له الفريق في الموسم الماضي باحتلال المركز ما قبل الأخير في نهاية الدوري مما أجبره على خوض مباريتين أمام صاحب المركز الثالث في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى. ويبدأ أن القطب القصيمي الثالث، أعد العدة لخوض غمار دوري النجوم السعودي لاستعادته الباك، حيث يدرك

من اللاعبين المحليين واستقطبت مازن أبو شرارة مهاجم القادسية، وعلى الزبيدي مدافع الأهلي. ودخل الرائد في مفاوضات جادة مع إدارة الرضا، لكسب خدمات محمود شيكابالا الذي مثل الفريق في الموسم الماضي، ويقدم أداء رائعاً أسهم بشكل كبير في بقاء الفريق في دوري الكبار بعد المباراة الفاصلة التي جمعتهم مع الكوكب لتحديد الصاعد والهابط لدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى. ويأتي مهاجم الزمالك الآخر مصطفى فتحي أحد الخيارات التي يبحث عنها الجهاز الفني، والجزائري بقلروي والمغربي أحمد حموان، إلى جانب الإبقاء على الثنائي المصري مثل الفريق في الموسم المقبل، غير أن مغالة إدارة النادي المصري في النواحي المالية قد تتسبب في صرف النظر عن الثنائي.

لم يتعاقد مع جهاز تدريبي، بعد تعثر مفاوضات إدارة هذم المطوع مع أكثر من اسم تدريبي بسبب المغالاة المادية أو عدم الاتفاق على العناصر الأجنبية، وكان آخر هذه الأسماء مدرباً بلجيكيًا كان قريباً من التوقيع، بيد أن شروطه في جلب ثلاثة لاعبين بلجيكين أجبرت الرائد على صرف النظر عنه. وفضلت الإدارة الرائدة التعاقد مع ثلاثة لاعبين عرب بداية بالحارس عز الدين دوخه حارس أحد السابق، وتعتبر هذه الصفقة أولى الصفقات الأجنبية في «المركاتو» الصفي، والجزائري بقلروي والمغربي أحمد حموان، إلى جانب الإبقاء على الثنائي الذي مثل الفريق في الموسم الماضي، ويستغني عن 5 لاعبين من الأندية التي تدعم الإدارة صفوف الفريق بعد

سعيد الدوسري ونايف موسى على قائمة المغادرين. وطالب البرتغالي بيدرو مدرب الفريق من إدارة الفريق الأول الجديدة تعويض رحيل عبد الله الشمري مدافع الفريق الذي انتقل للاتحاد، والبحث عن لاعب محلي قادر على سد هذه الخانة، كون الفريق سيخوض 30 مباراة في الدوري على خلاف مسابقة كأس الملك الذي يبحث التعاون عن تحقيق منجز جديد بتحقيق اللقب أو بلوغ المباراة النهائية على أقل تقدير، كما فرض بيدرو على طلال العبيسي مدافع الفريق تدريبات لياقية خاصة بعد تعرضه لإصابة خروجه من تمثيل الفريق في الموسم الماضي. وفي الجانب الآخر، تختلف الأحوال الرائدة جزئياً عن جارهم التعاون، حيث يعتبر الرائد النادي السعودي الوحيد الذي

فهد المطوع رئيس نادي الرائد لم يعلن المدير الفني الجديد («الشرق الأوسط»)

مبارياته التجريبية أمام الباطن وأنهى اللقاء بهدف تعاوني دون رد، جاء الهدف عن طريق الوافد الجديد الكاميروني لينارد الذي قدم لمحات مميزة في هذه المواجهة بجانب البرتغالي هيلدون جلاله 5 مباريات تجريبية، على معسكر إعدادي يستمر لمدة 18 يوماً، وتقرر أن يخوض الفريق من اللاعبين الذين سيستغني عنهم المدرب البرتغالي بيدرو قبل مغادرة الأراضي السعودية. ويرجح أن يعبر التعاون 5 لاعبين لعدد من الأندية في دوري النجوم السعودي ودوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، ويستغني عن 5 لاعبين آخرين، وتشير المصادر إلى أن

استقطب التعاون حمدان الرويلي مدافع فريق العروبة وريبع سفياني ويحيى خرمي لاعبي نادي الاتحاد، وبات عودة أحمد الزين للتعاون من جديد قريبة جداً بعد أن خاض تجربة احترافية في الموسم الرياضي الماضي مع النادي الأهلي لم يكتب لها النجاح. ويعتبر نادي التعاون أول ناد سعودي من بين الأندية الـ 6 التي يلحق ملف اللاعبين الأجانب قبل الاستعداد للموسم الرياضي الجديد، حيث حرص مجلس التنشيطي بالنادي على حسم الصفقات في وقت باكر لينضم جميع اللاعبين للتدريبات قبل التوجه لمعسكر هولندا، وهو ما سيعكس إيجاباً على الفريق بشكل عام لتجانس اللاعبين وتفهمهم الطريقة الفنية للمدرب وخاض التعاون أولى

الهلال يواجه الأهلي في الرياض... والزمالك يلتقي اتحاد جدة بالقاهرة إعلان مواعيد كأس «السوبر السعودي - المصري»



الرياض، «الشرق الأوسط»
على المواعيد على إثر الاجتماع التنسيقي الذي تم بين الاتحادين صباح أمس في القاهرة، حضره الأمين العام للاتحاد السعودي لؤي السبيعي، وعضو مجلس الإدارة رئيس لجنة المسابقات عبد الإله مؤمنة، والمدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم اللواء عادل عزت («الشرق الأوسط»)

اتفاق الاتحاد السعودي لكرة القدم ونظيره المصري على المواعيد المقترحة لإقامة مباراة السوبر السعودي المصري على كأس خادم الحرمين الشريفين بين بطلي الدوري السعودي والدوري المصري، ومباراة السوبر السعودي المصري على كأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بين بطلي كأس خادم الحرمين الشريفين، وكأس مصر.

وسيلتقي الهلال السعودي والأهلي المصري حامل لقب الدوري في البلدين في السوبر السعودي المصري أبطال الدوري على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وفق الموعد المقترح في 8 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الرياض، فيما سيلتقي في السوبر السعودي المصري أبطال الكأس، على كأس الرئيس عبد الفتاح السيسي فريقاً الزمالك المصري والاتحاد المقبل في القاهرة. وجرى الاتفاق بين الطرفين

وحرصه على ظهورهما بالصورة المميزة، متمناً دعمه المستمر للشباب والرياضة في البلدين بصفة خاصة وفي الدول العربية بصفة عامة. وأشار الأمين العام للاتحاد السعودي بالتعاون الذي وجدته الاتحاد السعودي من نظرائهم في الاتحاد المصري من خلال في الوقت الذي يتناسب مع قيمة وأهمية المناسبتين، خصوصاً أن المباراتين تحملان اسمين غاليين على الشعبين السعودي والمصري.

الدكتور فروت سوليم، ورئيس لجنة المسابقات عامر حسين، على أن يتم تحديد المواعيد النهائية لاحقاً. وتقرر أن يعقد الطرفان اجتماعاً تحضيرياً آخر فور اعتماد المواعيد المقترحة من مجلس إدارتي الاتحادين. من جانبه، قدم لؤي السبيعي الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم شكره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ على دعمه الكبير لإقامة المباراتين،

وكان السكندر قد أكد قبل مغادرة الفريق إلى النمسا أن الطموح كبير بأن يتنافس الفريق على مركز متقدم ويبتعد عن الوضع الذي كان عليه في الأعوام الماضية بالصراع على الهروب عن مناطق الهبوط. وعلى صعيد متصل، وصلت بعثة فريق القادسية إلى المعسكر



علي الزقعان («الشرق الأوسط»)

ولم يكن مصرًا على تسلم المبلغ المستحق دون تنازلات. وعلى صعيد اللاعبين الأجانب، بين العقاق أن هناك تحركات جادة من أجل التوقيع مع لاعبين ينضمون إلى بروزي توكو الكنتولي ومحمد نعماني الجزائري، فيما سيبقى 4 لاعبين من الموسم الماضي بهدف الاحتفاظ بالاستقرار بأفضل ما يمكن، لما يمكن أن يمثله ذلك من نتائج إيجابية في مسيرة الفريق في الموسم المقبل. وتحرص إدارة الفتح بشكل دائم على الاستقرار في الفريق الأول تحديداً، حيث جددت عقد المدرب الخبير فتحي الجبال ومساعديه، إلا أنها أجرت على استبدال الجهاز الإداري وإدارة الاحتراف نتيجة الاستقالة الجماعية التي قدمت من هذين الجهازين، إضافة إلى المركز الإعلامي نهاية الموسم، بعد أن بقي العاملون في هذه الأجهزة لفترة طويلة في مناصبهم. من جانبه، أكد المدرب فتحي الجبال للاعبين أن الفريق مقبل على تحدٍ جديد في الموسم الجديد، وأن الجميع يتربح إن يكون الموسم المقبل أكثر قوة وتحدياً بين الفرق، خصوصاً في ظل أنظمة ووائح جديدة منظمة، إضافة إلى رفع عدد اللاعبين الأجانب في الفرق إلى 8 لاعبين، مما يتوجب العمل على مضاعفة الجهود مع توافر الخيارات المطروحة. وشدد الجبال على أنه يتفق بإمكانيات لاعبي فريقه جميعهم، ولذا يعتقد أن نجاح العمل في الموسم على الأخصاص بل على المجموعة، متمنياً أن يكون موسماً ناجحاً للفتحاويين.



إيلتون مرافقاً زملاءه اللاعبين لدى مغادرتهم إلى النمسا استعداداً للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

الفريق سيخوض 5 مباريات ودية بالانمسا إيلتون يتعهد تقديم موسم مختلف مع القادسية

مشيراً إلى أن النهج الذي يسلكه المدرب والأهداف الواضحة التي رسمها تجعل التعامل معه مريحاً جداً، مشيراً إلى أن حديثه عن المدرب نتاج خبرة اكتسبها من الاحتراف في الأندية السعودية وليس مجاملة في هذا المدرب الذي اعتبره طموحاً. وكان السكندر قد أكد قبل مغادرة الفريق إلى النمسا أن الطموح كبير بأن يتنافس الفريق على مركز متقدم ويبتعد عن الوضع الذي كان عليه في الأعوام الماضية بالصراع على الهروب عن مناطق الهبوط. وعلى صعيد متصل، وصلت بعثة فريق القادسية إلى المعسكر

في مشواره الجديد مع القادسية، حيث سيبذل كل الجهود الممكنة ليؤكد أنه يستحق كل ما حصل عليه. وأكد إيلتون على جاهزيته البدنية والمخاطبة، بعد استغلاله التدريبات بأجزاء حصص تدريبية خاصة في البرازيل، ومدتها الوضع العام في القادسية وإدارة النادي، الذي قال عنها إنها حريصة على تقديم كل الدعم من أجل تحقيق الفريق الشيء المراد منه من حيث النتائج والمستويات التي تعزز مكانة النادي. كما أشاد بالنهج الذي يقوده المدرب الصربي ألكسندر جيوفيتش،

المقبل، مشيراً إلى تعهده مع نفسه على أن يكون وضعه مختلفاً من كل النواحي، وهو ما يؤكد اللاعب الذي سيضع بصمته الإيجابية في مسيرته الاحترافية التي دخلت السنة العاشرة في الملاعب السعودية بعد أن كانت البداية مع نادي النصر ومن بعده الفتح وأخيراً القادسية عدا تجاربه في عدد من الفرق الخليجية. وأشار إيلتون إلى أنه على المستوى النفسي مرتاح بدرجة كبيرة بعد أن أشغله المشاغل مع ناديه السابق الفتح والتي حسمت مؤخرًا وتم حلها قبل أسابيع قليلة، منوهاً بأن هذا الأمر سيكون له الأثر الإيجابي

على أن يكون وضعه مختلفاً من كل النواحي، وهو ما يؤكد اللاعب الذي سيضع بصمته الإيجابية في مسيرته الاحترافية التي دخلت السنة العاشرة في الملاعب السعودية بعد أن كانت البداية مع نادي النصر ومن بعده الفتح وأخيراً القادسية عدا تجاربه في عدد من الفرق الخليجية. وأشار إيلتون إلى أنه على المستوى النفسي مرتاح بدرجة كبيرة بعد أن أشغله المشاغل مع ناديه السابق الفتح والتي حسمت مؤخرًا وتم حلها قبل أسابيع قليلة، منوهاً بأن هذا الأمر سيكون له الأثر الإيجابي

على أن يكون وضعه مختلفاً من كل النواحي، وهو ما يؤكد اللاعب الذي سيضع بصمته الإيجابية في مسيرته الاحترافية التي دخلت السنة العاشرة في الملاعب السعودية بعد أن كانت البداية مع نادي النصر ومن بعده الفتح وأخيراً القادسية عدا تجاربه في عدد من الفرق الخليجية. وأشار إيلتون إلى أنه على المستوى النفسي مرتاح بدرجة كبيرة بعد أن أشغله المشاغل مع ناديه السابق الفتح والتي حسمت مؤخرًا وتم حلها قبل أسابيع قليلة، منوهاً بأن هذا الأمر سيكون له الأثر الإيجابي

على أن يكون وضعه مختلفاً من كل النواحي، وهو ما يؤكد اللاعب الذي سيضع بصمته الإيجابية في مسيرته الاحترافية التي دخلت السنة العاشرة في الملاعب السعودية بعد أن كانت البداية مع نادي النصر ومن بعده الفتح وأخيراً القادسية عدا تجاربه في عدد من الفرق الخليجية. وأشار إيلتون إلى أنه على المستوى النفسي مرتاح بدرجة كبيرة بعد أن أشغله المشاغل مع ناديه السابق الفتح والتي حسمت مؤخرًا وتم حلها قبل أسابيع قليلة، منوهاً بأن هذا الأمر سيكون له الأثر الإيجابي

«السرعة والقوة» نمت تكتيكي أثبت نجاعته وكان سلاحاً لفرق شجاعة أمام منافسين عاشوا في بريق العظمة هل كتب موندريال روسيا كلمة النهاية لأسلوب «تيكي تاكا»؟

يوينيس أيرس؛ جورجى فالديانو

تجلى التغيير الذي طرأ على الأسلوب التكتيكي في بطولة كأس العالم التي أختتمت في روسيا الأحد الماضي في الخروج المبكر لألمانيا وإسبانيا التي تعتمد على الهيمنة وطريقة «تيكي تاكا»، واليوم تكشف السرعة والقوة التي تميز بها أداء فرنسا عن النمط التكتيكي الذي من المتوقع أن يسود الفترة المقبلة.

في المرة الأخيرة التي فازت فيها فرنسا بكأس العالم، عام 1998، نجحت في جذب أنظار الإعلام إلى التوجهات الثقافية المنفتحة. وهذا العام، فازت فرنسا من جديد بالبطولة وكانت واحدة من ثلاثة فرق في دور قبل النهائي ضمت بين صفوفها عددا كبيرا من اللاعبين أصحاب الأعراق والأصول المختلفة، في ظل وجود أبناء وأحفاد المهاجرين. ودائماً ما جرى النظر إلى هذا المزيج في إطار كرة القدم تماماً مثلما يجري النظر إلى الفقر: أي باعتباره دليلاً على أن اللعبة ذاتها تميز بين اللاعبين على أساس قيمتهم داخل الملعب، وليس مكانته الاجتماعية، أي أن كرة القدم شكلت نظاماً يميز على أساس الكفاءة بحق. ولم يغب عن أنظار الكثيرين حقيقة أن أبناء الفئات المهمشة وجدوا لأنفسهم ملاذاً وجنة تحت مظلة لعبة يحكمها المال اليوم أكثر من أي وقت مضى.

ومع هذا، يبقى هذا الإنجاز نسبياً وذلك لأن وجهات النظر التي تحاول تفسير هذه الظاهرة لا تزال تعكس مشاعر التحامل ذاتها التي كانت قائمة دوماً. على سبيل المثال، عندما أخفقت البرازيل في الفوز ببطولة كأس العالم عام 1950، كانت الحجة الأكثر شيوعاً لتفسير هذا الإخفاق أنه وقع نتيجة عدم نفاذ عرق البرازيليين. وبعد ثمانية سنوات، نجح ديدي غارينشيا وبيليه ورفاقهم في الفوز بكأس العالم في السويد - مما يبدو دليلاً واضحاً على أن العرق يمكن تطهيره في زمن قياسي: اليوم أيضاً، تبعا للنتيجة وهوية المحدث، يجري طرح التفسيرات ذاتها (أو التفكير فيها).

في الواقع، ثمة رسالة أخرى ينطوي عليها التركيب الاجتماعي والثقافي الحالي للفرق الوطنية. كانت هناك حقيقة كان أسلوب لعب الكرة يبدو شبيهاً ببعض الأنواع بالمكان الذي يجري فيه اللعب. وظهرت نظرية تقول بأن أسلوب لعبنا لكرة يعكس هويتنا. ووجدت هذه النظرية تعبيراً أدبيا للمرخ الإيطالي باولو باسولينى الذي لحننا إليه لانصاف إلى تحليله الرائع لكرة القدم ذات الطابع الشعري المميزة لأمريكا الجنوبية وكرة القدم ذات الطابع العنصري المميزة لأوروبا.

ومع فرض النظرية نفسها، أصبح داخل مجال كرة القدم أيضاً الأفراد والأفكار أكثر اختلاطاً وتوناً عن أي وقت مضى وأصبحت الهويات مميزة. ومع هذا، ظلت الهويات في هذا الإطار قائمة وطرات عليها تحولات. ودعونا نستعرض المثال الأشهر على هذا الصعيد، فلا أحد يمكنه أن ينكر أن الفرق التي يتولى الإسباني جوسيب غوارديولا تدريبها تلعب بأسلوب شعري، بينما تلعب الفرق التي يتولى الأرجنتيني دييغو سيموني تدريبها اللعب بأسلوب نثري. وليس لدى أدنى اعتراض على ذلك، وإنما أسعى فقط لتسليط الضوء على حقيقة أن كرة القدم لا تزال تعكس النضج الاجتماعي. فهناك ميول وتوجهات بمجال الكرة أيضاً. وهناك تغييرات وتحديات في مواجهة أفكار وقيم، فلا شيء في الكرة لا يقبل التغيير.

ودعونا ننقل هذه الفكرة إلى ميدان اللعب، وذلك لأنه على ملاعب روسيا لم تبد كرة القدم بتجليلها واحترامها ببريق العظمة، سواء على مستوى المنتخبات أو اللاعبين أو الأفكار السائدة. في روسيا، لم تعب كرة القدم بألمانيا أو الأرجنتين أو البرتغال أو إسبانيا، وإنما ودعت هذه الفرق الموندريال مختلفة وراءها ضجة كبرى أشبه بالرعد



إنيستا نجم إسبانيا أحد تلامذته مدرسة «تيكي تاكا» فشل في فرض هيمنته أمام قوة الروس وسرعتهم



لاعبو فرنسا يحتفلون باللقب (أ.ب.)

الملاحظ أن جزءاً كبيراً من اللعب خلال البطولة كان خائفاً بصورة ما، وشديد الاعتماد على القوة البدنية. والمعروف أن نقص المساحات يجبر الفرق على اللعب بوتيرة أسرع عن مقدرة الكثير من اللاعبين. بيد أن هذه ليست مسألة يمكنك حلها عبر مزيد من الجري، وإنما من خلال تحسين أسلوب اللعب. من الآن فصاعداً، أي شخص لا يملك أسلوباً مميزاً في اللعب السريع سيواجه صعوبة بالغة في البقاء في المستويات الأعلى من المنافسات. الملاحظ أن غالبية مباريات البطولة كانت مغلقة وأظهرت مستوى هائلاً من الوعي التكتيكي، وكذلك الذكاء الحركي. المعروف أن البرغماتية على رد الفعل ولم يحمل أداءهم متعة حقيقية - مثل السويد وأيسلندا وروسيا ذاتها.

من الواضح أن «تيكي تاكا» بحاجة إلى نقلها إلى ورشة العمل وفحصها للتعرف على أوجه القصور بها من أجل الحلول دون تحولها إلى أسلوب عميق لا جدوى من ورائه. يفتقر الخليفة الكبري على الإطلاق - في عالم كرة القدم: إشارة الملل. والملاحظ أن الميكانيكي البار الذي يعتبر الأفضل في هذا المجال نجح في تنظيم عمل المحرك وإحكام غلق السيراعي فيه ترك بالفعل تأثيراً كبيراً على فوز إسبانيا ببطولة كأس العالم في جنوب أفريقيا بفضل لاعبي «برشلونة»، كما كان له تأثيره كذلك على فوز ألمانيا ببطولة كأس العالم الأخيرة. كما أكد على فوز ألمانيا ببطولة كأس العالم الأخيرة بفضل لاعبي «ميونخ». هذا الأمر إنجلترا أيضاً، والتي بدأت بالفعل في مسانحة وأعدت ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية، يجب أن يكون لدى المرء إيمان قاطع بالاستحواذ كعقيدة. ولهذا، من المهم وجود رجل

الخصم بسرعة وطموح وعزيمة. إلا أن شيئاً من هذا لم يحدث في روسيا، حيث تحولت «تيكي تاكا» إلى «تيكي تاكي» وحول إسبانيا (نسبة 67,3 في المائة) إلى ضحيتين لفرق كانت مدعنة لفكرة أنها لدى مكانة بخير وكانت تلعب فقط بهدف المقاومة وإظهار الصمود، وظلت مرابطة 10 لاعبين داخل نصف الملعب الخاص بها. لقد كشفت هذه البطولة من كأس العالم أنه من أجل أن تصبح الهيمنة سبيلاً نحو الفوز، فإن الأمر يتطلب شجاعة وثقة - الأمر الذي افتقدته ألمانيا على وجه التحديد، وكانت إسبانيا أكثر افتقاراً إليه. وعليه، أبدى الفريقان اهتماماً أكبر بعدم فقدان الكرة - مع لعبهم تمريرات رتيبة في محاولة لتجنب الهجمات المرتدة للخصوم - عن تنفيذ هجمات خطيرة والإقدام على المخاطرة وإضفاء صبغة جريئة على الكرات التي أطلقوها.

الحقيقة أنني أتوازنه والتغلب عليه والتحلي بدقة تمكنه من لعب تمريرات دقيقة داخل منطقة مرمى

ورغم أن «تيكي تاكا» كان أسلوباً رائعاً وقادراً على تحقيق الفوز، فإنه لم ينجح من الانتقادات، واليوم يبدو أنه في طريقه نحو الزوال. ومع هذا سيكون من الخطأ أن يظن منتقدوه أنه دفن إلى الأبد. وفي الوقت ذاته، فإن ثمة خطأ أكبر سيقع إذا تغافل أنصار هذا الأسلوب ومعجبيه الذين راوا فيه قلب اللعبة النابض والمحور الذي يدور حوله كل شيء داخل الملعب، عن عيوب وأوجه قصور هذا الأسلوب. في الواقع، بمقدور المهوبة أن تحول الأسلوب التريدي إلى ميزة. واللاعبون الذين يعانون من أوجه قصور طبيعية في أدائهم ومن يفترقون إلى

في روسيا، تحولت هذه الميزة إلى عيب وأصبحت «تيكي تاكا» صورة مسوخة من نفسها. وأصبح الهدف الأكبر تمرير الكرة فحسب، مع تجاهل وجود عوارض المرمى للتسديد بداخلها. وأصبح الأمر في مجمله أشبه بكتابة مبدع يتميز بمملكة الكتابة لكنه في غمرة الإبداع في الكتابة ينسى ما كان يرغب في قوله من الأساس؛ وبالمثل، فإن كرة القدم عند التعامل معها بإبداع ونشاط وفيلج لا بد أن تكون في الفرار من الاهتمام المفرط بالبنية الجسدية والتكتيكات، والانتقال من النقطة التي كانت تتجه نحوها كرة القدم، بناءً على ما عايناه في روسيا، نحو النقطة التي تسعى الكرة للعودة إليها. بدلاً من ذلك، عبر أساليب دقيقة فيما يخص السيطرة على الكرة وتمريرها، بجانب التحلي بقدر استثنائي من الذكاء وتفهم اللعبة بشكل جيد، نجحت هذه الفئة من

وفتحت الباب على مصراعيه أمام جدال محموم سيدور حول هذه الفرق بمجرد أن تطأ أقدامها أرض الوطن. في اليوم ذاته، خرج أكبر اثنين من إباطرة عالم كرة القدم في لمح البصر - وودعت العطولة ميسي (الأرجنتيني) ورونالدو (البرتغالي) - ولم تبد بطولة كأس العالم اهتماماً إزاء الفراغ الذي يخلفه رحيل أكبر نجمين في سمانها في نفوس عشاق الساحرة المستديرة. إلا أن الإزدراء الأكبر للمنظومة القائمة بمجال كرة القدم جاء في الأسلوب القاسي الذي لم يبد أدنى هوية أو رحمة الذي أطاحت من خلاله روسيا بألمانيا وإسبانيا خارج

فرنسا حصدت اللقب بفضل ثقافتها المنفتحة وبمنتخب ضم الكثير من أصحاب الأعراق المختلفة

البطولة، رغم كونهما الدولتين الفائزتين بالبطولة سابقاً، بل والأهم من ذلك أنهما دولتان تمثل كل منهما هوية مميزة. العالم الكرة أحدثت ثورة بها وفرضت هيمنتها عليها على امتداد العقد الماضي. لقد قدمنا إلى بطولة كأس العالم لنستمع بها، ولنشعر بالإثارة والشغف، ولكي نخلل التوجهات أيضاً. إلا أن النهاية المفاجئة القاصمة التي حلت بألمانيا وإسبانيا تركت بداخلنا شعوراً بالاضطراب والحيرة لأنها تهدد شيئاً يبدو مهماً للغاية، مثلما كان أسلوب «تيكي تاكا» الذي غزا آخر بطولتين لكأس العالم ونحو إلى معيار لكرة القدم يجري بناءً عليه تقييم الأداء.



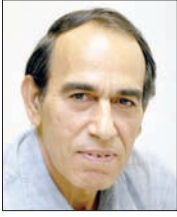
لوف مدرب ألمانيا فشل بطريقته التي اعتمدت على الاستحواذ (أ.ب.)

كأس العالم في روسيا لم تأسف لخروج ميسي (رويتزر)

والمهم وجود رجل

لماذا أحلم بعصر تنوير عربي؟

هاشم صالح



فاضل السطاني

أسئلة التنوير المطلوبة

ستبقى أسئلة التنوير، أو بالأحرى عدم وجوده، مطروحة لأمد بعيد كما يبدو: لماذا تأخرنا وتقدموا؟ لماذا لم تبلغ النهضة العربية، أو إرهاباتها الأولى، أهدافها، والمقصود مشاريع عبد الرحمن الكواكبي، ومحمد عبده، وعلي عبد الرزاق؟ ما أسباب الانسداد التاريخي الذي نعانيه؟ لماذا لم ندخل التاريخ بعد، بل لا نزال مرميين أمام أوباه المغلقة؟ لماذا ما زلنا نعيش «وهم الحداثة»؟ يقول الزميل هاشم صالح، المنشور مقالته هنا، عن الموضوع نفسه، «إن العرب والمسلمين لن يدخلوا التاريخ ما لم تتغير عقليتهم القديمة وتتفكك بقيمتهم التراثية الجبراة التي أصبحت عالة عليهم وعلى العصر»، وأن أوروبا لم تدخل عصر التنوير «إلا بعد أن تحررت من قيودها التقليدية وأصفاها اللاهوتية».

وتذهب أغلب الدراسات التي تناولت موضوعة التنوير، وربما آخرها «سؤال الحداثة والتنوير بين الفكر الغربي والفكر العربي» لمجموعة باحثات جزائريات، في هذا المنحى.

وكل هذا صحيح، ولكنها أسئلة تقف على رؤوسها بدل أقدامها، فهي تتناول النتائج، أو انعكاسات التخلف والقمع في واقعنا من دون أن تتناول الأسس التي أنتجتها، وبذلك تبقى أسئلة مفتوحة، وتبقى الأسئلة معلقة: كيف تغير العقلية القديمة، واليقينيات التراثية، وقيودها التقليدية؟ كل ذلك يبقى هامئاً في فضاء التخيل، إنها كتابات تطلب الواقع، وتفككه، وتشير إلى نواقصه، بينما المطلوب هو تغييره، وهذا التغيير لا يمكن أن يحصل، كما علمنا التاريخ، إلا عبر السلطة، فالسلطات في البلدان غير المتطورة هي التي تشكل مجتمعاتها وليس العكس.

ولنتذكر هنا أن فكر فولتير وديدرو وجان جاك روسو ما كان لهبط من سماته، ويتجسد في الواقع، لولا الحامل السياسي، وهو الثورة الفرنسية، صحيح أن هذه الثورة الفارقة في تاريخ البشرية استلهمت أفكار هؤلاء في الحرية والمساواة والعدالة، ولكن هي التي حولت هذه الأفكار إلى واقع مادي، تغلغل أفاقاً في المجتمع، ولم يبق محصوراً فوق.

ولنتذكر قبل الثورة الفرنسية مثلاً من تاريخنا هو العصر العباسي، الذي يمكن اعتباره عصر التنوير العربي الأول، ولا يزال الأخير لحد الآن. فقد عرف هذا العصر الحداثة بمعناها الحقيقي، إذ شهد ازدهاراً حقيقياً في العلم والأدب والفنون والطب والصيدلة والرياضيات والفيزياء والكيمياء والفلك، والبلاغة والترجمة... لقد أنتجت لنا تلك الحداثة المنحني، والبحتري، وأبو تمام، وأبو نواس، ومن العلماء الخوارزمي، وابن الهيثم، وابن حبان، بالإضافة إلى ازدهار المدارس الفلسفية والفكرية والفقهية التي تأخت مع بعضها البعض لفترة طويلة من الزمن. ولكن ما كان لكل ذلك أن يتحقق من دون وجود نظام سياسي - اجتماعي أرسى الأسس الصالحة، ووفر البيئة الملائمة، وانخرط هو نفسه في عملية النهضة الشاملة، ونعني به نظام المأمون.

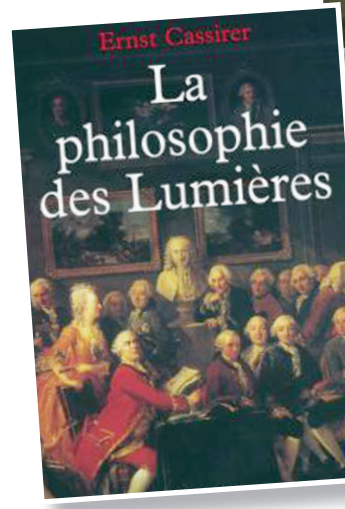
الأفكار مهما كانت عظيمة لا يمكن أن تتجسد اجتماعياً من دون رافع هو النظام السياسي. هذا الحامل لم يتوفر عندنا للأسف، وإنما الأمر على العكس تماماً، فما شهدناه من إرهابات حركة النهضة في مصر على يد الأفغانين وعبد الرزاق، لم يجهضها غير انقلاب جمال عبد الناصر عام 1952، ليبدأ عصر الانقلابات العسكرية التي لم تنتج سوى في شيء واحد: عسكرة المجتمع، التي تحولت فيه الاستخبارات إلى قوة عليا فوق العلم والمعرفة. منذ ذلك الوقت، انقطع الحلم، ودخلنا مسارات مغلقة لم نخرج منها بعد.



لوحة تمثل الثورة الفرنسية التي اندلعت في يوليو (تموز) 1789

لكن قبل اختتام هذا الحديث لا بد من المصاحبة حتى ولو كانت مرة وجارحة. لن يدخل العرب التاريخ ولا المسلمون ككل ما لم تتغير عقليتهم القديمة وتتفكك بقيمتهم التراثية الجبراة التي أصبحت عالة

لكن قبل اختتام هذا الحديث لا بد من المصاحبة حتى ولو كانت مرة وجارحة. لن يدخل العرب التاريخ ولا المسلمون ككل ما لم تتغير عقليتهم القديمة وتتفكك بقيمتهم التراثية الجبراة التي أصبحت عالة



أرنست كاسيرير



بول ريكور

محل شيوخ الفضائيات يوماً ما؟ هذا الكلام لا يعني إطلاقاً هجوماً مجانياً على رجال الدين أو دعوة للخروج من الدين. فالدين هو قمة القمم وغاية الغايات، ولكنه يعني الانتقال من الفهم الظلامي الطائفي القديم للدين إلى الفهم الجديد المستنير بنور العقل وضوء الفلسفة. هل هذا ممنوع أيضاً؟

أهم ميزة لعصر التنوير هي تمجيده للعقل وانتقاده للعقائد التراثية القديمة، ففي السابق، أي في العصور الوسطى، كان رجل الدين هو الذي يمثل قمة المعرفة والفكر. كان يمثل الهوية العليا وتعلو ولا يعلى عليها. من يستطيع أن يناقش البابا أو حتى أصغر كاهن مسيحي؟ ولم يكن يستطيع أحد أن ينقده أو يخالفه لأنه يتحدث باسم الهوية اللاهوتية العليا والمقدسة للدين المسيحي. وهكذا شاعت العقائد الفلسفية والعقائبات التوكالية؛ أي عقائبات المعجزات والخرافات والحكايات الخارقة للعادة. كل ذلك شاع وانتشر بين الناس. ولذلك كانت أوروبا جاهلة أصولية، فقيرة، متخلفة. وقد ظلت كذلك ما دام الكهنة يسيطرون عليها. أما بدءاً من عصر التنوير فلم يعد رجل الدين هو الذي يمثل الهوية العليا للمشروع المعرفي وإنما أصبح الفيلسوف والعالم الطبيعي هو الذي يجسدها. وعلى هذا النحو خرجت أوروبا من ظلام العصور الوسطى ودخلت في انوار العصور الحديثة. ولذلك سموا تلك العصور بعصر التنوير. فتمت سيطر علينا عصر الانوار العربية؛ وهل سيحل المحققون العرب المتنورون

بدل على تلك الحركة الفكرية النقدية التي ازدهرت إبان القرن الثامن عشر وأدت إلى تفتح الأفكار الفلسفية الجديدة وانتشارها وحلولها محل الأفكار اللاهوتية المسيحية القديمة. وبالتالي فإن مشروع التنوير العلمي والفلسفي هو الذي أدى إلى صنع هذه الحضارة الجبراة التي شهدها الآن في أوروبا وأمريكا الشمالية. وأهم ميزة لعصر التنوير هي تمجيده للعقل وانتقاده للعقائد التراثية القديمة. ففي السابق، أي في العصور الوسطى، كان رجل الدين هو الذي يمثل قمة المعرفة والفكر. كان يمثل الهوية العليا وتعلو ولا يعلى عليها. من يستطيع أن يناقش البابا أو حتى أصغر كاهن مسيحي؟ ولم يكن يستطيع أحد أن ينقده أو يخالفه لأنه يتحدث باسم الهوية اللاهوتية العليا والمقدسة للدين المسيحي. وهكذا شاعت العقائد الفلسفية والعقائبات التوكالية؛ أي عقائبات المعجزات والخرافات والحكايات الخارقة للعادة. كل ذلك شاع وانتشر بين الناس. ولذلك كانت أوروبا جاهلة أصولية، فقيرة، متخلفة. وقد ظلت كذلك ما دام الكهنة يسيطرون عليها. أما بدءاً من عصر التنوير فلم يعد رجل الدين هو الذي يمثل الهوية العليا للمشروع المعرفي وإنما أصبح الفيلسوف والعالم الطبيعي هو الذي يجسدها. وعلى هذا النحو خرجت أوروبا من ظلام العصور الوسطى ودخلت في انوار العصور الحديثة. ولذلك سموا تلك العصور بعصر التنوير. فتمت سيطر علينا عصر الانوار العربية؛ وهل سيحل المحققون العرب المتنورون

نظرة على تجربة الشاعر الإسباني خوزيه أنكل فالنتي

هل هناك حقائق لا يكشفها غير الشعر؟

المزهرية
في هيئة سؤال من دون جواب
فُتْشِعِل الضوء في عيني العمياوين.
أوجُ الأغنية.
الليليل وأنت
أخيراً سيّاناً.
مدخل إلى الرشد
عزلة.
خوف.
هناك فراغ
خاو، هناك مكان
من دون منغد.
هناك أعمى
يجتاحه شوق بين نهضتي قلب.
بين موجتين
من أمواج الحياة هناك أمل
في أن تكون جميع الأبواب
مفتوحة على مصارعها.
بين العيون والشكل
هناك فجوة
قد يقع البصر عليها.
بين الإرادة والفعل تهبط
محيطات من الحلم.
بين نفسي وقديري جدار:
الاستحالة الضارية لا ما ممكن.
وسط عزلة كهذه تتظاهر ذراع قوية
بتوجيه لطمة لكنها لا تضرب شيئاً.
في فراغ ما، في مكان ما - أين؟
وخذ هجوم من؟
النفس لا تتعلق بأي شيء إلا بناتها.
ضد الخوف، ضد التهديد، وضد التشاؤم.

الفراغ القوي
لما لا يمكن أبداً تسميته.
الليل يهبط
الليل يهبط
القلب يذلل
سلام لا متناهية،
أقنية شاعسة،
كي لا يجد غير الأسي.
هناك يستريح، هناك
يضمضج، هناك، مهزوماً،
يضمضج كينونياً،
يستطيع الإنسان
على كاتفه
للمصود، بشق الأنف، إلى أعلى ثانية
صوب الضوء:
هو يستطيع أن يمشي إلى الأبد،
يمشي...
أنت القادر على ذلك،
إمحننا قيامتنا اليومية!

قصيدية
كل الأشعار التي كتبها،
تعود إلى ليلا
فتكتشف أسرارها الأشد حكمة.
ثم تقودني
عبر ممرات بطيئة ملوثة
بظلال بعيفة ممتدة إلى عالم مبهم
لا أحد يعرفه
وحيث لا يكون بإمكانني
العودة تسلّمني المفتاح للغز



خوزيه أنكل فالنتي

من الإطلاع على الموروث القديم، كذلك ساعد اطلاعه العميق للأفلاطونية المحدثة وما أنتجته من أشعار ونواويل فلسفية عبر القرون الوسطى على إغناء قصيدته بأبعاد جديدة توصلها بالديانات والثقافات العابتة المتعددة. ولعل ذلك واضح في الكثير من قصائده. تقول الأكاديمية المغربية لفتحة بن عبد الله، في أطروحتها عن الشاعر الإسباني فالنتي إنه «عبر عن نفس الرؤية التي تطلق عليها اسم البرزخ من خلال استرداده وإقرار وحدة المتضادات: الجسدي والروحي، المرئي وغير المرئي، ما يمكن قوله وما لا يمكن قوله».

كتب توماس كريستنسن الذي ترجم نماذج من شعره في مقدمة كتابه «منظر طبيعي مع طيور صفراء» إن الشاعر فالنتي بعد نزع الأسلوب البراوي من الشعراء الإسبان القدامى تبنى بعضاً من ثيماتهم وصاغها بلغة حادة وواضحة وقائمة في الحاضر». مع ذلك فإنه ظل دؤوباً على الإطلاع العميق للادب والفكر الحديثين وهذا يظهر كثيراً في استنادهاته كتاباته الخثرية إذ إضافة إلى كافكا، هناك أسماء مؤلفين آخرين من بينهم فريديريك هولدرين، وجيمس جويس وخوزيه ليما وبول سيلان وإدموند جابزين.

ويع أن فالنتي لم يقص الشأن وقد فاز هذا الديوان بـ«جائزة أدونيس» للشعر، ثم نكب ديوانه الثاني: «أشعار للعارز - 1955 - 1960» «جائزة النقد». ورغم أن فالنتي كان في البدء مؤيداً للفرانكو، فإن فقدان والده حظوة النظام آنذاك، دفعه لاختيار المنفى مكانا للعيش، فذهب أولاً إلى جامعة أكسفورد حيث درّس الأدب الإسباني، وحصل هناك على شهادة ماجستير، ولاحقاً أقام في جنيف وباريس حيث عمل مترجماً لمنظمة الصحة الدولية واليونسكو.

لؤي عبد الإله
عطلت سنوات الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) مسار الشعر في إسبانيا حتى منتصف القرن الماضي، فالكثير من الشعراء قُتلوا خلالها أو تشتتوا في المنافي، مما حدا بالشاعر ليون قلب أن يعلن من منفاه في المكسيك بأن «الشعر تخلى عن إسبانيا».

بعد انتهاء الحرب خرجت إسبانيا منهكة والكتاب كانوا يواجهون الرقابة والقمع على يد نظام الجنرال فرانكو. في هذا السياق أصبحت الإهتمامات السابقة قديمة ونائية، وأصبح الشعر محزناً، إذ راح الشعراء يصيرون مغاربات مختلفة لإعادة صياغة نتاجاتهم، فالكتاب المتعارضون للنظام طوروا شعراً احتجاجياً، وآخرون وجدوا ضالتهم في السوربالية أو الجودية أو غيرها. وقد سعى الكثير منهم إلى تبني أسلوب مباشر بديلاً عن الأساليب القديمة التي بدت لهم مصطنعة وتفقد خصائص البساطة التي تتميز بها الخطاب العادي، وأخيراً بدأ يظهر إجماع هش يرى أن الشعر هو حول التواصل بالدرجة الأولى، وتتناول الهوموم الاجتماعية والسياسية.

في هذا المشهد الأدبي المحزناً، نشر شاب تخرج للثوم من جامعة مدريد ديوانه الشعري الأول: «بصيغة متفائلة».

«معاك في السكة» مبادرة مصرية لمواجهة غلاء المواصلات



أحد شوارع القاهرة (الشرق الأوسط)

قدم عدد من الشباب المصري مبادرة تطوعية جديدة، تحت مسمى «معاك في السكة»، لمواجهة ارتفاع أسعار البنزين وزيادة تعريفة الركوب، وكذلك تخفيف عمليات الرحام في جميع الطرق باتجاه الجمهورية. فكرة المبادرة قائمة على التواصل بين شخصين أحدهما يملك سيارة والآخر لا يملك، تكون وجهتهما واحدة وفي توقيت واحد، يتواصلان معا ويتم التنسيق بينهما عن طريق أحد أعضاء المبادرة حتى انتهاء الرحلة، وهو الأمر الذي تحمّس له قطاع عريض من المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولاقي ترحيباً واسعاً.

واعتباراً من يوليو (تموز) 2014، رفعت مصر أسعار الوقود 4 مرات، لتشهد أسعار تعريفة الركوب ارتفاعاً كبيراً كان له تأثير واضح على محدودتي الدخل.

أحمد سيف، محاسب بشركة تامين، ومؤسس مبادرة «معاك في السكة»، يقول لـ«الشرق الأوسط»: إن المبادرة بدأت في أول يوليو الجاري، ولاقت ترحيباً واسعاً وإقبالاً كبيرين بمجرد طرحها، الأمر الذي اضطره إلى إنشاء مجموعة أو (غروب ملق) على صفحة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لإضافة الجادين فقط في تنفيذ الفكرة، وبالغفلة تفاعل معها العديد من الجماهير، واستطاعوا من خلالها التواصل بعضهم مع بعض، وإتمام عملية التوصيل بنجاح، لافتاً إلى أن اختيار أعضاء المجموعة يجري بعناية شديدة بعد بحث صفحات طلابي الانضمام الشخصية، ومن يخالف السياسة أو يتجاوزها يُحذف على الفور.

يُوضح سيف، فكرة المبادرة التطوعية، قائلاً: «الفكرة قائمة على نشر أحد أعضاء المجموعة منشوراً عبر الصفحة، يوضح فيه المكان الخارج منه والمتجه إليه، وتحديد ساعة الانطلاق، بالإضافة إلى توضيح ما إذا كان يملك سيارة أم لا، بعدها يتفاعل معه أعضاء المجموعة، وإذا توافق معه أحد الأفراد في المكان وساعة الانطلاق، يتم الاتفاق بينهما عن طريق أحد المسؤولين عن الصفحة ضماناً لسلامة العملية، وذلك مضابقتاً لبعض الأعضاء المجموعة من التسليم والتسليم بين المسؤولين فيها، مع هذا الشخص يكون بحذفه على الفور من المجموعة، حسب الوصل إليه.

من محافظة لأخرى، وتُدفع التعريفة بعد انتهاء الرحلة، واعتبر القائمون على المبادرة هذا الشرط غير ملائم، لأنه يتم بالتراضي بين الطرفين سواء كان بزيادة أو نقصان أو من دون مقابل.

وكان للسيدات نصب أوفر من هذه الشروط، إذ اشترط أعضاء المبادرة لإتمام الرحلة بين رجل وامرأة، (فضلاً عن الشروط السابقة)، أن يتم إرسال صورة ضوئية من بطاقة الرقم القومي لكل الطرفين، وكذلك صورة ضوئية لرخصة السيارة، للمسؤول عن الصفحة ضماناً لسلامتهم وحفاظاً على المرأة التي ترغب في عملية التوصيل مع رجل لا تعرفه، لكن يربطهما وقت ومكان محدد يريدها الوصول إليه.

كانت المحصلة الأكبر بالنسبة إلى أعضاء مبادرة «معاك في السكة»، أن يتم تنفيذ الفكرة بين شاب وفخاة، إلا أنه تم تنفيذها بالفعل في محافظة الإسكندرية، عن طريق الصفحة والتشويق بين المسؤولين فيها، بعد تنفيذ الشروط سالفة الذكر، وعبر الشاب والفخاة عن تجربتهما الناجحة معاً في منشور على الصفحة، لاقى إقبالاً كبيراً وترحباً من أعضاء الصفحة، خصوصاً السيدات.

في السياق نفسه، بنوي أعضاء المبادرة بعد أن تلقى مشروعه إقبالاً أكبر في الفترة القصيرة المقبلة، أن يضعوا شعاراً على سيارات الأعضاء وكذلك تعريف هوية الأشخاص الراغبين في إتمام عمليات التوصيل، وبذلك يضمن المسؤلون عن المبادرة جمع بيانات الأشخاص المتطوعين معهم لإضفاء نوع من الثقة والأمان على إتمام المبادرة.

القاهرة، محمود جروين

الشقيقتان لإنهاء معاملات إنبات الملكية تحسباً لتنفيذ القانون رقم عشرة، تحكي ميس عن قلق والدها على عقارات العائلة من الضياع: «فكرة العودة قائمة، لكن ليس قريباً، هاجسنا الآن المحافظة على ممتلكاتنا». وتضيف في تعليق على غلاء المعيشة: «شعرت كاني من أهل الكهف» فالقطع المعدنية من الفئات الصغيرة كالتهمة ما إن دفعها لسائق السرفيس حتى يرميك بنظرة ازدراء، وأحياناً يرفض أخذها. المائة ليرة فقدت قيمتها وبالكاد تكفي للتحلل بين حينٍ وآخر. وتستدرك: «رغم كل شيء لا تزال بلدنا حلوة وفيها خير، لكن إذا عدنا أين نعمل لنستطيع العيش».

في المطبخ الواسع المطل على ساحة في حي المرزعة، تنهك أم طالب (65 عاماً) في تحضير وليمة غداء لأكثر من 30 شخصاً. تقول أم طالب، وبعد أن تحمد الله على عودة الأقارب، الموزعين في السويد وأمريكا والهند وألمانيا وفرنسا، تقول: «الكل مشتاق للبلد لكنهم جميعهم سيعودون من حيث أتوا».

تضيف أم طالب مازحة: «ما ذنبي أنا إذا بقيت في دمشق لأعمل في استقبال العائدين؟ هل من العدل أن يهربوا هم من الذائف والحرب، بينما أبقى أنا هنا وأواجه الموت، والآن أشقى في تحضير الولائم واستقبال السائحين؟»، وتستدرك للتأكيد على أن ما تقولها مزاح بعد يوم طويل وشاق في تحضير الوليمة، «فضلت أن تقام في البيت لأنها أقل كلفة بكثير من المطاعم، وأطيب، والطعام الباقي يكفيننا أسبوعاً».

وتدور أحداث الفيلم في «اليسيا» ذكرتها وترفض أن تذكر أي شيء عن ماضيها، فتعجب محاطة بأفراد عائلتها كأنهم غرباء بالنسبة إليها فتلعب مجرورة دور الأم والأبنة والزوجة.

وفي فيلم «غي» للمخرج والممثل اليكس لوتز تعيش قصة خيالية اخترعها لوتز عن صحافي شاب يكتشف من والدته أنه الابن غير الشرعي للمخني الفرنسي الشعبي في جامي فيذهب لملاقاته في إحدى حفلاته الشهيرة. ومن أيسلندا سنكتشف في فيلم «وومن أت وور» لبينديكت إيرلنغسون خفايا حرب معلنة على معالم المنيوم من قبل الفخاة التي تتبدل حياتها رأساً على عقب إثر التقائها مع يتيمة صغيرة. كما يقدم «استعادة أسبوع النقاد» أفلاماً أخرى كـ«شهرزاد» للفرنسي جان برنار ملارين، و«سير» الهندي روهينا جيرا.

ويحمد هذا المهرجان السينمائي الذي عرض في 9 قاعات في بيروت، التي عادة ما تشكل الخطوة الأولى في حياة كل مخرج.

وجدوا بيوتهم أثراً بعد عين

سوريون يعودون من الشتات... وعيونهم على السفر



سورية تلتقط «سيليفي» في ساحة الأمويين في دمشق منتصف الشهر الماضي (أ ب)

الراهن، لكنها في الوقت ذاته لم تنم لمدينة باريس.

خلال فترة الصيف، عاد كثير من السوريين غير المطلوبين للأجهزة الأمنية ولا لخدمة العلم، في زيارة استكشاف إمكانية العودة، وهم من السوريين الذين غادروا البلاد بشكل نظامي في السنوات الأولى من الحرب، وحصلوا على إقامات في بلدان عربية وأوروبية، ومع ذلك عندما ينوون العودة يحاولون الاستفسار بطرق غير مباشرة عن أوضاعهم الأمنية، وإمكانية دخولهم بشكل آمن إلى سوريا.

بهاء (48 عاماً) مصمم إعلانات غادر سوريا نهاية عام 2011، وحصل على فرصة عمل في دولة عربية. يقول: «استفسرت عن طريق أصدقاء عن اسمي في الهجرة والجوازات قبل أن أغامر بالعودة، وبعد التأكد، جئت مع عائلتي،

وكلي أمل أن نعود إلى بلدنا لنعيش بين أهلنا» إلا أنه خلال زيارته اصطدم بـ«انغلاق الأفق» لقيام باي مشاريع، رغم ما يشاع عن تشجيع الحكومة رجال الأعمال لاستئناف أعمالهم، إلا أن نظام الاحتكار والإتاوات والرشاوى والمحسوبيات ما زال قائماً، بل أقوى بكثير مما كان عليه قبل 2011. فأمرء الحرب بسيطرون على كل مناحي الحياة.

ما يقلق بهاء أن عقد عمله في البلد العربي شارف على الانتهاء، وإمامه خياران، إما العودة إلى سوريا أو الهجرة إلى كندا، غير أنه بعد زيارته إلى سوريا بات خيار الهجرة إلى كندا خياره الأقوى، لأنه «أفضل لمستقبل الأولاد».

تتضمن 10 أفلام طويلة و13 من فئة القصيرة

«مهرجانات كان» في بيروت من خلال «استعادة أسبوع النقاد»



فيلم «معاركنا» يفتتح مهرجان «استعادة أسبوع النقاد» في بيروت

تعيش مع زوجها وأولادها الثلاثة هموماً اقتصادياً وضغوط عمل، فتحاول مقاومتها والتعايش معها وهي تقوم بكامل واجباتها العائلية كام وزوجة.

وتدور أحداث الفيلم في «اليسيا» ذكرتها وترفض أن تذكر أي شيء عن ماضيها، فتعجب محاطة بأفراد عائلتها كأنهم غرباء بالنسبة إليها فتلعب مجرورة دور الأم والأبنة والزوجة.

وفي فيلم «غي» للمخرج والممثل اليكس لوتز تعيش قصة خيالية اخترعها لوتز عن صحافي شاب يكتشف من والدته أنه الابن غير الشرعي للمخني الفرنسي الشعبي في جامي فيذهب لملاقاته في إحدى حفلاته الشهيرة. ومن أيسلندا سنكتشف في فيلم «وومن أت وور» لبينديكت إيرلنغسون خفايا حرب معلنة على معالم المنيوم من قبل الفخاة التي تتبدل حياتها رأساً على عقب إثر التقائها مع يتيمة صغيرة. كما يقدم «استعادة أسبوع النقاد» أفلاماً أخرى كـ«شهرزاد» للفرنسي جان برنار ملارين، و«سير» الهندي روهينا جيرا.

ويحمد هذا المهرجان السينمائي الذي عرض في 9 قاعات في بيروت، التي عادة ما تشكل الخطوة الأولى في حياة كل مخرج.

على الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد في دورته الأخيرة، يستوحى مخرجها الفيلم غابريال أبرانتيس ودانييل شميدت، الشخصية الرئيسية في الفيلم من لاعب كرة القدم العالمي كريستيانو رونالدو. فنترفع إليه تحت اسم «ديامنتينو» لاعب كرة القدم الأيقونة الذي يفقد لمسته الخاصة خلال خوضه أهم مباراة في حياته، مما يضطره إلى وضع حد لمسواره الرياضي والبحث عن هدف جديد لحياته، وهو إنتاج مشترك بين البرتغال وفرنسا والبرازيل.

افتتح هذه الاستعادة مع فيلم «معاركنا» من إخراج غيوم سونين وبطولة رومان دورييس الذي يقدم فيه أحد أهم أوارده التمثيلية، ويجسد فيه دور الرجل المتزوج (أوليفيه) الذي يشبط في العمل النقابي ففتركه زوجته بين ليلة وضحاها وحيدا مع أولاد له يحاول التوفيق بين مهنته وتربيتهم. وفي فيلم «ديامنتينو» الحائز

على الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد في دورته الأخيرة، يستوحى مخرجها الفيلم غابريال أبرانتيس ودانييل شميدت، الشخصية الرئيسية في الفيلم من لاعب كرة القدم العالمي كريستيانو رونالدو. فنترفع إليه تحت اسم «ديامنتينو» لاعب كرة القدم الأيقونة الذي يفقد لمسته الخاصة خلال خوضه أهم مباراة في حياته، مما يضطره إلى وضع حد لمسواره الرياضي والبحث عن هدف جديد لحياته، وهو إنتاج مشترك بين البرتغال وفرنسا والبرازيل.

افتتح هذه الاستعادة مع فيلم «معاركنا» من إخراج غيوم سونين وبطولة رومان دورييس الذي يقدم فيه أحد أهم أوارده التمثيلية، ويجسد فيه دور الرجل المتزوج (أوليفيه) الذي يشبط في العمل النقابي ففتركه زوجته بين ليلة وضحاها وحيدا مع أولاد له يحاول التوفيق بين مهنته وتربيتهم. وفي فيلم «ديامنتينو» الحائز

بيروت، فيضيان حداد

تستضيف بيروت بين 23 يوليو (تموز) الجاري و2 أغسطس (آب) المقبل، «استعادة أسبوع النقاد» الذي تشهده «مهرجانات كان» السينمائية سنوياً. هذا النشاط الذي اعتاد المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع «جمعية متروبوليس للسينما» أن تقمه في هذه الفترة من كل عام، سيطّط الضوء بالدرجة الأولى على أول أو ثاني فيلم طويل لمواهب سينمائية صاعدة من مختلف أنحاء العالم.

تتضمن هذه الاستعادة 10 أفلام طويلة و13 قصيرة أخرجت من فرنسا وبلجيكا والهند والولايات المتحدة واليونان وكوريا الجنوبية وتشيلي وفتلندا والجزائر وغيرها. كما يُرافق عروض هذه الأفلام في بيروت بصالات سينما أمبير في الشريط العالمي لآسبوع النقاد في «مهرجان كان» و«يومي

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية بالقرب من سواحل سوريا. وترتفع درجات الحرارة فوق المعتاد باستثناء بعض الأوقات التي تسقط فيها الشمس بقوة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب غربي اليمن وجنوب غربي السعودية. ويسود الطقس الجاف مع سطوع الشمس عبر باقي أنحاء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية بالقرب من سواحل سوريا. وترتفع درجات الحرارة فوق المعتاد باستثناء بعض الأوقات التي تسقط فيها الشمس بقوة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

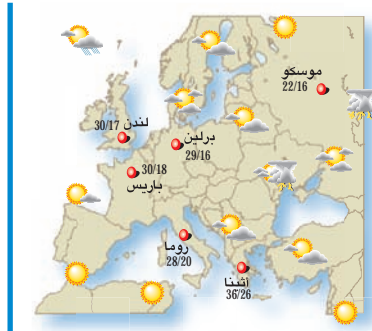
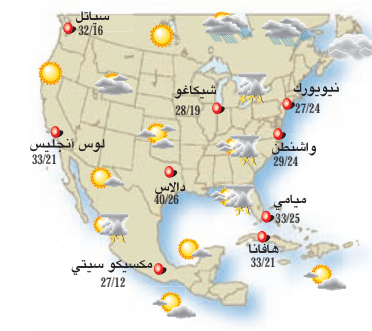
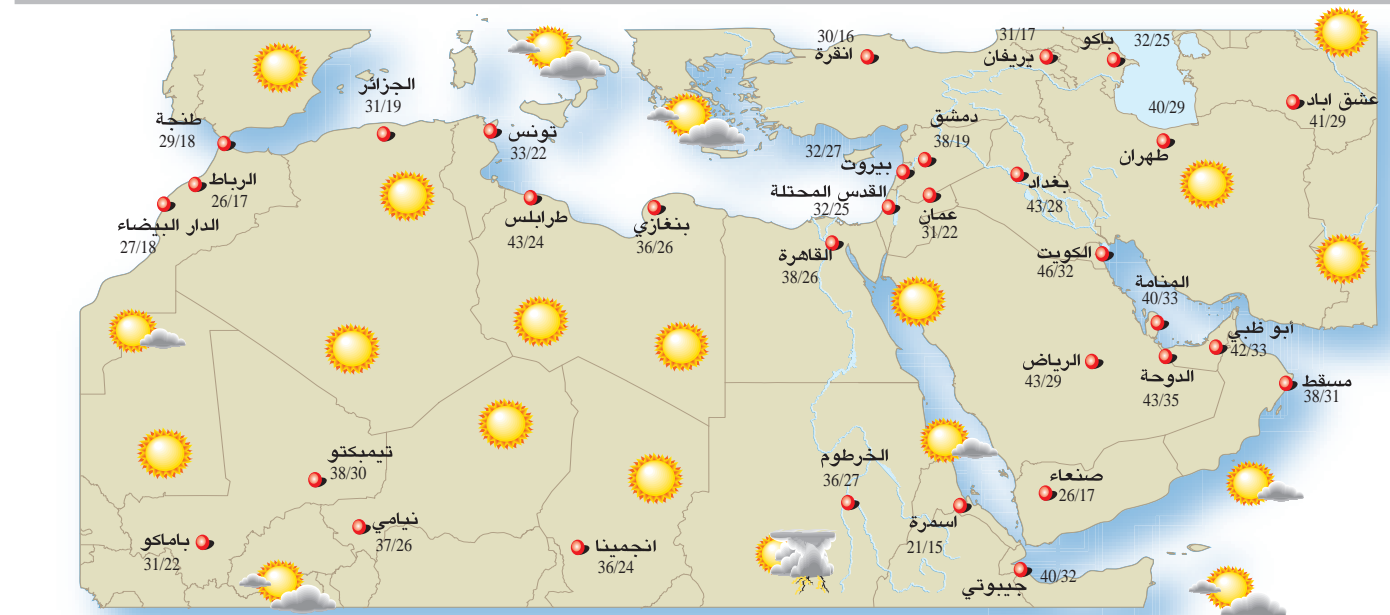
تستمر الحرارة المرتفعة في الجزائر وتونس، وترتفع درجات الحرارة فوق المعتاد في باقي أنحاء شمال أفريقيا، مع سطوع الشمس. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب موريتانيا وجنوب السودان.

أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب عواصف رعدية على المملكة المتحدة وفرنسا وشمال إسبانيا، فيما تسقط أمطار متفرقة على شمال إيطاليا وجنوب ألمانيا والنمسا. ويستمر ارتفاع الحرارة أكثر من المعتاد في إسكندنافيا مع سقوط أمطار متفرقة على الجبال.

أوروبا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على المملكة المتحدة وفرنسا وشمال إسبانيا، فيما تسقط أمطار متفرقة على شمال إيطاليا وجنوب ألمانيا والنمسا. ويستمر ارتفاع الحرارة أكثر من المعتاد في إسكندنافيا مع سقوط أمطار متفرقة على الجبال.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

1	4	5	8	2
2				4
3	7	1		8
				6
		3	2	8
2				1
			1	7
6	4		2	9

الحل السابق

6	2	9	8	1	3	7	5	4
3	7	1	5	9	4	6	8	2
4	8	5	2	6	7	3	1	9
5	1	6	3	4	9	8	2	7
2	3	7	1	5	8	9	4	6
8	9	4	6	7	2	1	3	5
9	6	2	4	8	1	5	7	3
7	4	8	9	3	5	2	6	1
1	5	3	7	2	6	4	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. للتشكّل بمجمولها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



طارق السنوي

يشترون الضوء ويبيعونه لنا

انطلقت عاداتها أصالة وفضحت ما يجري في أحد المهرجانات الغنائية الكبرى، أكدت أنها غابت عن ثلاث دورات، لأن هناك من حاول (السمسرة)، والحصول على رقم 5 آلاف دولار من أجل أن يضع اسمها في برنامج الحفل، ربما لا يبدو رقماً كبيراً، في عالم الصفقات الغنائية التي تتجاوز بعضها السنة أصفار، إنه (المسكوت عنه) في عالم الغناء من يطالب أصالة يدفع هذا الرقم، ولها كل تلك المكانة في دولة الغناء والطرب العربي، فما الذي يمكن أن يفعله مع فنان ليس له رصيد ولا إمكانات؟ المؤكد أن الرقم سيتضاعف.

عالم الأغنية مرتبط عبر الزمن، بالكثير من تلك التفاصيل التي تجري أحداثها عادة (تحت الترابيزة)، الكل يتعامل معها باعتبارها شراً لا بد منه. قبل نحو ثلاثين عاماً كشف الموسيقار الكبير كمال الطويل تحت برلمان المصري، وكان وقتها ممثلاً عن حزب الوفد، الكثير من الغبار، وأشار صراحة إلى عدد من المخرجين، مؤكداً أنهم يحصلون على أموال مقابل عرض أغاني المطربين على الشاشة، طبعاً تلك الحادثة قبل عصر الفضائيات، والآن بعد دخولنا زمن (الستلايت)، من الممكن أن يزداد ضراوة. يجب أن نذكر أن أكثر جائزة أحاطتها شبهات مماثلة هي (الميزيوك أورد)، قال المطرب الإماراتي الشهير حسين الجسمي، قبل بضع سنوات إنهم ساموهو على دفع رقم كبير للحصول على الجائزة وفضحهم في (الميديا)، ورغم ذلك لا يزال أكثر من المطربين والمطربات يلهثون وراء تلك الجائزة.

هل سيتوقف المطربون عن المشاركة في مثل هذه المهرجانات أو في البحث عن جائزة؟ أبداً، ولكنهم سوف يجدون مبررات، مثل تلك المطربة الكبيرة التي قالت نعم إن هناك من يدفعون ثمن جائزة (الميزيوك أورد)، إلا أنها أضافت، ولكني لم أضع شيئاً وحصلت عليها لأحقيتي بها!

سؤال من المؤكد احتل مقدمة (الكادر)، ما هو شعور الفنان عندما يحصل على جائزة هو يعلم تماماً أنها مدفوعة الأجر؟ إجابتي من واقع معاشتي للوسط الفني، أن النجوم في نهاية الأمر يفكرون في شيء واحد، أن هناك لحظة لهم وهم يحتضنون الجائزة، ستمتد في كل صفحات التواصل الاجتماعي، وأن تلك اللحظة سوف تنضم مثل غيرها إلى (السي في)، وبين حين وآخر سوف يتباهى الفنان بها أمام جمهوره ومعجبيه، ولا بأس أيضاً أن يذكرها النقاد وهم يشيدون بمواهبه الاستثنائية، وكيف استطاع أن يقفز فوق الحواجز ويتحدى العراقيل ليحقق تلك المكانة.

النجوم في جزء كبير من تكوينهم يعيشون عالم الوهم، مؤقنين أن الناس لا ترى كل التفاصيل، ولا تتابع كل الخلفيات، وكما قال الشاعر (وعين الرضا عن كل عيب كليله). يكفي النجم أنه يعيش في عالم سرمدى من الوهم الذي ساهم هو في صنعه، وسوف يتغاضى محبوبه عن أي ظلال سلبية تحيط بالصوره.

لا تنس مثلاً المطرب الشاب الذي نشر على صفحته قبل أربع سنوات، صورة لفتاة ظلت قعيدة لمدة عشر سنوات، وعندما حضرت حفلة الغنائية في تونس، هتت من مقعدها الحديدي وأخذت تغني وترقص معه (عشرة بلدي).

المؤكد أن جمهوره الغفير صدق تلك الأكذوبة، لأن لديه استعداداً فطرياً لكي يصدق ما هو أكثر من الأكاذيب.

هم يطاردون الضوء ويدفعون أيضاً ثمن الضوء على اعتبار أنهم بعد ذلك سوف يبيعون ثمن الضوء بأعلى الأسعار!

عبر القرى والمدن الصناعية لتصل إلى قلب الريف بخضرتة الزاهية والذي ينتهي عند متنزه «كلون فالى ريجيونال بارك Colne Valley Regional Park» - رحلة ممتعة تأخذك عبر الريف إلى مدينة «أوكسفورد» حيث واحدة من أقدم الجامعات والمعالم الأثرية. هنا ستستمتع بتجربة فريدة تستكشف فيها مجموعة من المقاهي المتراصة على الجوانب. تأخذ الرحلة السائح عبر قناة أكسفورد، وتمر بمحاذاة قرى «كوتسولد» وما بها من أراض زراعية شاسعة، وهو ما يعطي فكرة عن الريف الإنجليزي كما رسمه السائح في ذهنه وهو يتابع الأفلام أو يقرأ الروايات الرومانسية.

قناة «دنهام ديب لوك Denham Deep Lock» بمنطقة باتنغهامشاير، محجزة هندسية تتمثل في عمق يبلغ 11 قدماً، في سلسلة القنوات المتعددة في المنطقة. رغم عمقها، يسهل على القوارب اجتياز مختلف مستوياتها المائية بسهولة بفضل تصميم القناة.



أحد أبواب القناة لتنظيم المياه

أهم القنوات - قناة «غراند يونيون كانال» التي تربط مدينة لندن بقلب مقاطعة برمنغهام النابض، التي تطلق عليها اسم فينسيا بريطانيا. تبدأ الرحلة من «بادينغتون» غرب لندن وتمر

أنشطة وفعاليات تقام بها، بدءاً من التنزه بالراكب الصغيرة والتجديف إلى الصيد والسير بالدراجة أو على الأقدام على ضفافها. ولا تقتصر متعة التنقل بالقوارب بالنسبة إلى السائح على المناظر الطبيعية

الذي تشهده البلاد لعدم هطول الأمطار لفترة طويلة بسبب الجفاف والطقس شديد الحرارة. وكانت القنوات المائية في زمن ما عبارة عن ممرات مائية لنقل البضائع، والآن في الرحلات السياحية عبر الريف البريطاني الجميل، إلى التوقف عن العمل. وكان تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية قد كشف عن أن قطاعاً يبلغ طوله نحو 88 كيلومتراً من القناة التي تربط لندن مع بريستول سيتوقف عن العمل لشح المياه.

وقال المتحدث باسم القناة والهيئة الإذاعة البريطانية إن «أحد المتحمسين لركوب القوارب حاول المرور عبر جزء من قناة كينيت، مما أدى إلى استنزاف امتداد للممر المائي وترك نحو 300 متر من القناة من دون ماء تقريباً». ويذكر أن قنوات المياه تعمل بآليات لتنظيم وحجز المياه من التدفق، وبطريق الخطأ قام أحد ركاب القوارب بفتحها مما أدى إلى تدفق المياه وجفافها، تزامناً مع النقص الشديد في المياه

بعضهم اضطر إلى ذبح الحيوانات بسبب نقص الشعير

مربو المشية يعانون من موجة جفاف تاريخية في السويد



اضطر نقص الأعلاف بعض المزارعين لإرسال أبقارهم إلى الذابح

والحليب هو الهيم الأول لهذا المزارع مع نقص المياه، لأن العلف الذي يوزع قبل أوانه مثل ذلك المستورد من ألمانيا وبولندا «ليس الأفضل للتغذية». وقال جاكوب أسفا: «إنها لا تنتج الكمية التي أمل فيها من الحليب». اضطر نقص الأعلاف بعض المزارعين السويديين إلى إرسال أبقارهم إلى الذابح.

وتعمل معه في تربية نحو مائة بقرة حلب أنهما باتتا يستخدمان احتياطات الشتاء «إبقاء القطيع على قيد الحياة» وأوضح جاكوب وقد بدا عليه القلق: «حالياً علينا علف الأبقار في الداخل. كل الاحتياطي من علف الشتاء يوزع حالياً ولا شيء يثبت حالياً، لا أعرف كيف سنمضي هذا الشتاء».

ودفع الحر المزارعين إلى تغيير أعمالهم الروتينية الفصلي. لم تعد المزروعات والأعلاف للحيوانات تنبت بسرعة. وأوضح غوستافسون وهو يخصص نباتات بالكاد تتجاوز طولها عشرة سنتيمترات: «عادة في هذه الفترة من السنة يصل ارتفاعها أضعاف ذلك».

وتقول زوجته أنبتت التي

نورتيليبي - لندن، «الشرق الأوسط» موجة جفاف تاريخية تشهدها أرياف السويد، مما يؤدي إلى عواقب خطيرة على مربو المشية الذين يضطر بعضهم إلى ذبح الحيوانات بسبب نقص الشعير. وكان جاكوب غوستافسون، 47 عاماً، المزارع في نورتيليبي شمال ستوكهولم، قد قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه أسوأ وضع أراه حتى الآن... والذي كان مزارعاً لسنتين عاماً ولم يشهد أمراً كهذا».

ويتنظر جاكوب كل يوم الأمطار التي لم تعد الإرساد الجوية تتوقعها باستثناء 13 ملم هطلي في منتصف يونيو (حزيران)، لذلك تغير أي سحابة سوداء الأمل في تساقط الأمطار. وقال الجدير في المناخ في معهد الأرزاد الجوية السويدي سفيركيير هيلستروم، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «شهر مايو (أيار) كان حاراً بشكل استثنائي في جنوب السويد ووسطها... وشهر يونيو سجل أعلى درجة حرارة منذ أكثر من 100 عام في جنوب السويد». ووضعت أجهزة الإطفاء في

مواقيت الصلاة

البلد	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
المدينة	04:26	05:49	12:28	03:44	07:05	09:05	العشاء	
مكة المكرمة	04:18	05:45	12:28	03:52	07:11	09:11	العشاء	
القدس	04:15	05:49	12:47	04:27	07:44	09:13	العشاء	
الرياض	03:49	05:16	12:00	03:25	06:43	08:43	العشاء	
القاهرة	03:29	05:08	12:02	03:39	06:55	08:24	العشاء	
الخرطوم	05:04	06:28	12:57	04:15	07:24	08:24	العشاء	
الرباط	04:55	06:32	12:56	03:36	05:19	10:08	العشاء	
تونس	03:34	05:17	12:26	04:16	07:34	09:11	العشاء	
الكويت	03:29	05:02	11:55	03:30	06:47	08:17	العشاء	
أبوظبي	04:20	05:46	12:30	03:54	07:12	08:42	العشاء	
المنامة	03:29	04:58	11:45	03:13	06:30	08:00	العشاء	
الدوحة	03:28	04:56	11:41	03:07	06:25	07:55	العشاء	
مسقط	04:05	05:31	12:13	03:35	06:53	08:23	العشاء	
بيروت	04:05	05:42	12:45	04:29	07:47	09:19	العشاء	
صنعاء	04:23	05:42	12:10	03:29	06:37	08:07	العشاء	
عمان	03:09	04:45	11:43	03:24	06:40	08:10	العشاء	
بغداد	03:32	05:08	12:09	03:53	07:10	08:41	العشاء	
اسطنبول	03:55	05:50	12:11	05:09	08:31	10:19	العشاء	
نيقوسيا	04:08	05:48	12:54	04:41	07:58	09:33	العشاء	
أثينا	04:33	06:19	12:36	05:24	08:43	10:24	العشاء	
لندن	03:21	05:11	11:12	05:22	09:05	10:24	العشاء	
باريس	03:35	06:12	11:58	06:08	09:42	12:04	العشاء	
نيس	04:05	06:10	12:38	06:18	09:05	11:02	العشاء	
روما	03:57	05:54	11:57	05:16	08:38	10:29	العشاء	
بروكسل	03:24	05:56	11:50	06:03	09:42	12:00	العشاء	
مدريد	05:11	07:03	12:22	06:18	09:39	11:25	العشاء	
جنيف	03:48	06:06	11:42	05:48	09:17	11:26	العشاء	
فيينا	02:40	05:18	11:02	05:11	08:43	11:07	العشاء	
برلين	02:45	05:12	11:03	05:30	09:13	11:27	العشاء	
فراكتفورت	03:01	05:36	11:25	05:37	09:12	11:33	العشاء	
استوكهولم	02:19	04:07	11:12	05:44	10:14	11:52	العشاء	
كوبنهاغن	02:41	04:59	11:47	05:38	09:33	11:37	العشاء	
امستردام	03:19	05:46	11:57	06:03	09:46	12:00	العشاء	
نيويورك	04:13	05:44	11:03	05:00	08:21	09:53	العشاء	
واشنطن	04:34	06:01	11:15	05:09	08:28	09:56	العشاء	
لوس أنجليس	04:40	05:58	11:00	04:45	08:01	09:20	العشاء	

كلمات دتقاطمة

● **عبدان بن محمود بوسطجي**، وزير الثقافة المصرية، استقبلتها بهية الحريري، النائبة اللبنانية، في مجلسيها، بحضور سفير مصر ببيروت نزيه النجاري، ووفد من السفارة ضم الوزير المفوض التجاري الدكتورة منى وهي، والمستشارين تامر حماد وجواد سامي وحسام الضبع وعددًا من كبار الموظفين. وأقامت الحريري مائدة تكريمية على شرف الوزيرة المصرية، ورحبت بالوزيرة والوفد، معربة عن اعتزازها بما يجمع بين البلدين والشعبين اللبنانيين والمصريين من علاقات أخوة وصداقة وتكامل وتعاون على كل المستويات.

● الدكتور طارق توفيق، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير، حل ضيف شرف على المؤتمر الدولي السنوي للمتحف البريطاني، الذي دار موضوعه حول أساليب العرض الحديثة، والتي المحاضرة الرئيسية في ختام فعاليات المؤتمر، وتحدث عن التحول في المتحف المصري الكبير من التركيز على عرض القطعة الأثرية تحفة منفردة إلى عرض مجموعات تحكي قصصاً متكاملة، وتعمق التاريخ والفكر والعقائد في مصر القديمة منذ عصر ما قبل التاريخ وحتى العصرين اليوناني والروماني.

● **عبدان بن محمود بوسطجي**، وزير الثقافة المصرية، استقبلتها بهية الحريري، النائبة اللبنانية، في مجلسيها، بحضور سفير مصر ببيروت نزيه النجاري، ووفد من السفارة ضم الوزير المفوض التجاري الدكتورة منى وهي، والمستشارين تامر حماد وجواد سامي وحسام الضبع وعددًا من كبار الموظفين. وأقامت الحريري مائدة تكريمية على شرف الوزيرة المصرية، ورحبت بالوزيرة والوفد، معربة عن اعتزازها بما يجمع بين البلدين والشعبين اللبنانيين والمصريين من علاقات أخوة وصداقة وتكامل وتعاون على كل المستويات.

● الدكتور طارق توفيق، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير، حل ضيف شرف على المؤتمر الدولي السنوي للمتحف البريطاني، الذي دار موضوعه حول أساليب العرض الحديثة، والتي المحاضرة الرئيسية في ختام فعاليات المؤتمر، وتحدث عن التحول في المتحف المصري الكبير من التركيز على عرض القطعة الأثرية تحفة منفردة إلى عرض مجموعات تحكي قصصاً متكاملة، وتعمق التاريخ والفكر والعقائد في مصر القديمة منذ عصر ما قبل التاريخ وحتى العصرين اليوناني والروماني.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- عاصمة الأرجنتين.

2- مهارة إماراتية - علم مؤتم.

3- دولة عربية.

4- من الفلكية - آخر البيانات.

5- للمناطة - من اسماء الله الحسنى.

6- عاصمة لسيبيا - مواء عليل.

7- شهر ميلادي "مكوكسة" - متشابهات.

8- اقوم بالتدوين "مكوكسة" - حرف.

9- نصب - هضبة.

10- نقال على الهاتف - دولة عربية.



مونتاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

العراق: أكبر من الغضب على الكهرياء

الغليان الشعبي الذي يسود مدن وبلدات الجنوب والوسط العراقي، أصاب الطبقة السياسية الحاكمة بالصدمة. مطالب الناس العاديين تحولت لإدانة كاملة لكل من حكم العراق؛ العراق الأميركي - الإيراني الذي استبدت به ثلثة من الحزبين الإسلاميين الشيعة، ومعهم «تكميلة» أخرى من إسلاميي السنة وبعض الكرد. غير أن نصيب الأسد من ثروات العراق، ونفوذ العراق، ودولة العراق، حازته جماعات موالية؛ تقليدياً للجمهورية الإيرانية، أو قل للنظام الخميني الحاكم، وفي مقدمها ميليشيات «بدر» و«لصائب أهل الحق» و«حزب الله - العراق»، وبقية فصائل «الحشد الشعبي» الطائفي؛ مثلاً «كتائب الخراساني» المعلنه صراحة أنها جزء أصيل من «الحرس الثوري» الإيراني.

لماذا مظاهرات وهبات العراقيين هذه المرة صادمة لسادة المنطقة الخضراء، وقواد الميليشيات المسلحة الشيعية؟

لأن جمهور الغضب العراقي حالياً، هم الخزان البشري الطبيعي لهذه الأحزاب والعصابات، من أقصى الجنوب العراقي؛ البصرة، اندلعت شرارة المظاهرات والغضب أول هذا الشهر، لتسري موجة الغضب إلى الناصرية والسماوة والديوانية، وبقية مدن الجنوب والوسط، ذات الغالبية العراقية الشيعية الكاسحة.

ضع ذلك مع وفقات الغضب من قبل الشعب الإيراني منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي حتى اليوم، تحت شعار مكافحة الفساد ونقص المياه والكهرباء، وبكلمة واحدة؛ إدانة النظام الحاكم العاجز والفاقد والمراهق سياسياً.

في 8 يوليو (تموز) الحالي تفجر بركان الغضب في البصرة؛ وزاد الأمر تعقيداً وقوع بعض القتلى من الجماهير... قتلى من أهالي البصرة والنجف وكربلاء والسماوة؛ أي العمق العميق لشعبة العراق.

الخطر والخيف بالنسبة لحكام العراق الجدد، من حزب الدعوة وبقية جماعات الإسلام السياسي الشيعي الموالي لإيران، «الشعار الصارخ للغاضبين: «كلا كلا للفساد» في البلد الذي يحتل المرتبة 12 على لائحة الفساد العالمي. ارتفع السقف أكثر، ودعا بيان تنسيقية المظاهرات بالناصرية للظواهر في العاصمة بغداد، وشدت الديان على «إيقاف جميع المطالب والتأكيد على مطلب واحد فقط هو: إسقاط الفاسدين». مضيفاً: «ليس لدينا مطلب غيره... أما مطلب إسقاط ومحكمة الفاسدين، فهو مطلب شعبي ومطلب وطن»، حسبما جاء في البيان.

لا حيدر العبادي رئيس الحكومة؛ ولا مقتدى الصدر رمز الغضب الشعبي، في وضع يمكنهما من احتواء الغضب، حتى الآن، فهل يكون هذا السخط الشعبي مقدمة لتغيير عراقي أكبر يشفي العراق من داء الطائفية والفساد، أم هو جرس إنذار وتقنيه من دون أن يعني بالضرورة تغييراً شاملاً، أم هو صرخة عالية ستدوب في وديان الصمت؟



الممثلة الأميركية كاميليا مينديز تصل إلى الحفل السنوي لـ «كوميك كون» الترفيهية الأسبوعية في سان دييغو بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

البطالة بالعربي

تستخدم في العالم العربي المصطلحات الشائعة من دون أن ندرك أنها لا تنطبق علينا. مثلاً، نعلم إحصاءات (غير دقيقة إطلاقاً) عن البطالة، لكنها عندنا ليست التوقف عن العمل، بل الفقر. فالعاطل عن العمل لا يتمتع بأي ضمانات على الإطلاق؛ لا الراتب المخفض، ولا الضمان الصحي، ولا الضمان الاجتماعي. لا شيء.

لذلك، يلجأ العاطلون فوراً إلى العقوبة القصوى في حق الدولة: الإضراب والعصيان. وهذا بدوره غير عادل، حيث مُنعت دولة مثل الأردن، من تنفيذ مطالب البنك الدولي، التي لا بد منها، إذا أرادت المساعدة؛ أيهما أولاً، عقاب الناس أم عقاب الدولة؟

جريت مصر هذا الحل. الآن يدفع المصري إيجار النقل الحكومي ما يدفعه الإسباني. ولكن المصري يحتفل بذلك بصعوبة شديدة. وهو إذا لم يفعل، سوف يظل الاقتصاد مريعاً أيضاً لا يمكن أن يتعافى. لا أريد أن أبدو مضحكاً وفضلاً. لكن لا حل في الاقتصادات الفولكلورية. لا يستطيع العربي أن يتمتع بكل ضمانات الأرض مثل السويدي، وهو يعيش في نظام اقتصادي مريع. ولكن أين نبدأ؟ بالقليل من التضحية أم بالكثير من الفكر والانضباط، وإلغاء عقوبة الكسل والرشوة، وصدأ العربية الاقتصادية القديمة. هل يمكن أن يسيرا معاً؟ التجربة في مصر تبدو مشجعة، لكن الطريق طويل جداً. وليس هناك حل، بل تسوية بين الدولة والناس. أما البقاء في ظل الاقتصاد الذي يوزعه كتاب المقالات والشعراء الشعبيين المكتوون بالفقر، فيظل الأمر إعجاباً بالشعراء وفقرنا بين الناس.

يحتفل العالم بمرور قرنين على ولادة كارل ماركس. وتعمل مؤسسة تحمل اسمه منذ قرن، على جمع مؤلفاته ومؤلفات رفيقه فريدريك إنغلز في 60 مجلداً؛ طباعة من أجل الذكرى، لكن لا شيء آخر من ماركس في بلده ألمانيا، أو في مريع تجربته، روسيا. أما حيث كتب معظم أعماله في لندن، فبيع العقار الراسمالي «المزيلة» بأعلى سعر في العالم.

صنعت السويد اقتصادها العظيم أولاً، من النزاهة، وثانياً، من التوجه إلى المستهلك البسيط، كما فعلت الشركة الجبرية «إيكيا». والفارق بين الذين يملكون والذين لا يملكون فيها، لا يبرى يوماً. كيف يمكن أن نصنع اقتصاداً عربياً والعراق في الحرب وفي فسادها منذ عقود؟ وسوريا في الحرب وخرابها منذ مدة؟ والأردن بنوء باحمال اللاجئيين؟ ومصر تستقبل عشرة ملايين مولود سوف يحتاجون لسرير ومدرسة ورغيف وعمل؟

البنك الدولي فقط؛ طبعاً فقط، لأنه بنك يعرف لغة واحدة، خلاصتها أن الوصول إلى مجموع أربعة لا يكون دائماً بإضافة اثنين إلى اثنين. أحياناً 3 زائد واحد. أحياناً واحد زائد واحد زائد نصف واحد ونصف.

ميكروسكوب يقوم بعملية تحليل آلية وغير مكلفة لعينات المياه

برنامج ذكاء صناعي يتعرف على الطحالب الخطيرة لحماية الصحة



الطحالب الخضراء

تجري بشكل أسرع وأكثر تكراراً. ويرى الباحثون أنه من الممكن خلال عامين إلى ثلاثة أعوام تطوير نسخة تجارية منقحة من البرنامج الجديد تصلح للعمل في المختبرات ومحطات معالجة المياه للاستخدامات المنزلية، وأوصحوا أن إيجاد التقنية اللازمة للرقابة الدائمة للمياه على مدار الساعة قد تستغرق ما بين ثلاث إلى أربع سنوات.

صحة هذه النتائج. وتستغرق وسائل التحليل الحالية التي تتضمن إرسال العينات إلى مختبرات تحليلها يدوياً بواسطة فنيين متخصصين ما بين يوم إلى يومين. وتؤكد أميلكو وزميلها في الدراسة الكسندر ونوج أن البرنامج يمكن أن يعمل كنظام للإنذار المبكر والتحذير من المشكلات نظراً لأن عمليات تحليل المياه يمكن أن

لنا نظاماً وقائياً، ومؤشر سريع للمخاطر التي تهددنا». وتستخدم منظومة الذكاء الاصطناعي الجديد برنامج كومبيوتر بالإضافة إلى جهاز ميكروسكوب للقيام بعملية تحليل آلية وغير مكلفة لعينات المياه بحثاً عن خلايا الطحالب خلال فترة تتراوح ما بين ساعة وساعتين، وتشمل هذه الفترة أيضاً قيام عنصر بشري بتأكيد

أنواع الطحالب والزرقات والخضراء التي تشكل خطورة على أنظمة المياه في حالة انتشارها، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحثة نونكا إميلكو المتخصصة في مجال الهندسة البيئية والمدنية قولها: «يتعين علينا حماية إمداداتنا من المياه، وهذا البرنامج الجديد سوف يوفر

لندن، «الشرق الأوسط» من الممكن أن تصبح إجراءات الرقابة على محطات معالجة المياه أرخص وأسهل، بفضل تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يساهم بدوره في حماية الصحة العامة. وتطور باحثون في جامعة واترلو الكندية برنامج كومبيوتر قادر على التعرف على مختلف

خاصية جديدة لـ «واتس أب» لمعرفة أصحاب الرسائل الممررة

لندن، «الشرق الأوسط»

تتيح خاصية جديدة أضافتها شركة تطبيق التواصل الاجتماعي والمحادثة الفورية «واتس أب» للمستخدم معرفة ما إذا كانت الرسالة التي وصلت، أرسلها صاحبها نفسه أم أن مستخدمين آخرين فقط هم الذين قاموا بتمريرها إليه، وذلك بهدف زيادة درجة الشفافية في المحادثة. وذكرت الشركة التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي الأشهر «فيسبوك» أنه ستظهر علامة واضحة أمام الرسالة التي أعاد أحد المستخدمين إرسالها إلى مستخدمين آخرين بعد استقبالها، حسب وكالة الصحافة الألمانية «د.ب.أ.»

ومن خلال تمييز الرسائل التي تم تمريرها، يستهدف «واتس أب» أن يجعل من السهل على المستخدمين معرفة ما إذا كانت الرسالة مرسله من الشخص المرسل، أو أن شخصاً آخر هو الذي مررها.

محبو الفن الشعبي يتجمعون على سفح الجبل أكبر مهرجان عالي للبوب الألبى في سويسرا



لندن، «الشرق الأوسط»

فيما يحتتم أكبر مهرجان من نوعه فعالياته التي استمرت ثلاثة أيام أمس الأحد، صدحت الأصوات الناعمة لمئات الأبواق الخشبية التقليدية الشهيرة في سويسرا وتردد صداهما في أنحاء الوادي الممتد على سفح جبل تراكويت. والبوق الألبى هو آلة موسيقية تقليدية معروفة في منطقة جبال الألب بما في ذلك ألمانيا وفرنسا وتشبه إلى حد كبير غليون التدخين الضخم، حسب «رويترز».

ويعشق الكثير من السويسريين تلك الآلة التي يزيد طولها على ثلاثة أمتار وتصنع من عدة قطع ليتمكنوا من نقلها. وتستهلك الألحان الحزينة المنسابة منها مناظر قمم الجبال التي يعلوها الثلج وتعاقر بارتفاعها السحب.

واعتماد سكان الجبال في سويسرا وألمانيا وفرنسا ومناطق أخرى العزف على تلك الآلة الموسيقية الفريدة والاستماع إليها إلا لأنها ارتبطت بشكل خاص بالثقافة الريفية التقليدية في سويسرا. واستخدام الرعاة هذا البوق على مر التاريخ للنداء على قطعهم. وحضر أكثر من 3500 شخص مهرجان هذا العام في بلدة نينداز المشهورة بالتزلج على الجليد في منطقة فاليس التي تقع فوق وادي نهر الرون. ويتنافس المشاركون بالعزف الفردي أو الجماعي للحصول على لقب

الأمير جورج يحتفل بعيد ميلاده الخامس في الكاريبي



الأمير جورج (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط» مع استعداد ديلي ميل أن الأمير جورج سيحتفل بعيد ميلاده الملكة إليزابيث لاحتفال بعيد ميلاده الخامس، نشرت العائلة المالكة في بريطانيا صورة للأمير جورج مبسماً. ويعتبر الأمير جورج هو أكبر أبناء الأمير ويليام وزوجته كيت الثالثة.

والتقطت هذه الصور له في حديقة منزله في كالارنس هياوس بوسط لندن بعد تعميد أخيه لويس في وقت سابق من الشهر الحالي. وبلغ الأمير جورج الخامسة أمس الأحد.

وذكرت صحيفة ديلي ميل أن الأمير جورج سيحتفل بعيد ميلاده في جزيرة مونتسيك في الكاريبي مع أسرته. الأمير جورج لقب من قبل صحيفة واشنطن بوست بأنه «الطفل الأكثر شهرة في العالم». وعام 2013 سُمي التصنيف السنوي لأقوى الشخصيات البريطانية في صحيفة «إيفنغ ستاندارد». الأمير جورج، الشخص الأكثر نفوذاً في العاصمة البريطانية لندن، رغم أن عمره لا يتجاوز 8 أسابيع، وجاء الأمر كونه أصبح أكبر سفير عالمي للعاصمة لندن. ويتمتع الأمير جورج بخفة ظل واضحة أمام الكاميرات، فحين يوجد برفقة والده يسرق الأضواء منهما بحركاته فهو الذي يلقي التحية على المصورين ويبتسم لهم، والتقى الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما بملابس النوم، وتجاهل رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو حين حاول مصافحته ليظهر جانبه المشاكس. ويرافق الأمير جورج دائماً والديه في الرحلات الملكية الرسمية مما يجعله عرضة للكثير من أضواء الإعلام التي ترصد أدق ما يحصل معه.